

ليبيا تعلن رفضها المساس بالأمن القومي المصري



احمد قذافي الدم

الإسماعيلية - د ب أ: أعلنت ليبيا أمس، على لسان منسق العلاقات المصرية - الليبية أحمد قذافي الدم، رفضها المساس بأمن مصر القومي. وقال قذافي الدم، في لقائه مع الإعلاميين بعد ظهر أمس على هامش مشاركته في حصاد قمع حوالا ستة آلاف فدان تمتلكها إحدى الشركات الليبية بمحافظة الإسماعيلية 140 كم شمال شرق القاهرة، «رفض ليبيا المساس بالأمن القومي المصري من أي جهة كانت». وأضاف أنه يتابع القضية (تنظيم حزب الله في مصر) التي ما زالت منظورة أمام القضاء المصري ولم يصدر فيها أي اتهام بعد حتى الآن. يذكر أن النائب العام المصري المستشار عبد الجيد محمود اتهم في بيان له حزب الله اللبناني بالتخطيط لتنفيذ عمليات عداوية في مصر. وقال قذافي الدم: «اعتقد أن الكلام ما زال ميكرًا لتوجيه اتهام لحزب الله.. الموضوع ما زال مطروحا أمام القضاء المصري».

وأضاف: «نحن ضد أي مشاكل أو خلافات عربية عربية»، داعيا المجتمع إلى حشد القوى لمواجهة العدو الحقيقي وحل المشاكل العربية والبعد عن أي صراعات أو خلافات..

3 قضايا ليبية ضد صحف مغربية تعرضت بالنقد للعقيد القذافي



العقيد معمر القذافي

لندن - «القدس العربي» - من أحمد المصري: وصفت الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أمس الأربعاء الشكاوى التي تقدمت بها السفارة الليبية في الرباط ضد ثلاث صحف مغربية هي (الساء الجريدة الأولى، الأحداث المغربية) بالتهديد لحرية الصحافة والتعبير في المغرب، يجب التصدي له.. وكانت السفارة الليبية في الرباط قد تقدمت منذ أيام بشكاوى لدى وكيل الملك «النيابة العامة» ضد الصحف الثلاث تنهياها بداهة والحط من كرامة الرئيس الليبي معمر القذافي.. على خلفية بعض المقالات التي تناولته بالثقل الأبيض التي عبرت عن عبارات قالت السفارة الليبية أنها تمس بآثاره الليبية. وتناولت الشكاوى في الصحف يونس سكيك و ماج جاء بمقالته الإخبارية، في سياق تعليق لوزير الاتصال المغربي، عن تشبيهه بواقف الرئيس الغزولي بمواقف القذافي

«الطفولية» أما بالنسبة للصحافي علي أنزولا فقد تم التحقيق معه بسبب إحدى مقالاته في جريدة «الجريدة الأولى» والتي وصف فيها طريقة وصول الرئيس الليبي للحكم في ليبيا بدبا الانقلاب. وكان الصحافي الليبي الثالث الذي طالته شكاوى السفارة الليبية هو المختار لغزوي بجريدة «الأحداث» المغربية.

سورية مستاءة من استبعادها من مشاورات واشنطن كلينتون تطالب حماس بالاعتراف بإسرائيل ونبذ العنف

غزة - رام الله - «القدس العربي» من أشرف الهور ووليد عوض:



رئيس المخابرات المصرية عمر سليمان يصافح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو

أعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم الأربعاء في دمشق ان سورية معنية بالسلم، مشددا على ان «لا احد مخول ان يتحدث نيابة عن سورية فيما يتعلق بموضوع الجولان». وقال الوزير السوري في مؤتمر صحافي عقده مع وزير خارجية لوكسمبورج جان اسيلبورن «نحن في سورية معنونين مباشرة بالسلم العادل والشامل وبحزير الاراضي العربية المحتلة ومن ضمنها الجولان السوري المحتل» مضيفا «لا احد مخول ان يتحدث نيابة عن سورية في ما يتعلق بموضوع الجولان». وأضاف «ان تدعو ادارة (باراك) اوياما هذا الرئيس او ذاك فهذا شأنها، لكنهم يعرفون ان السلم العادل والشامل لن يتحقق من دون تسوية على المسار السوري، وأكد لهم عندما تترسخ هذه القناعة لديهم سيأتون الينا». ومن المقرر ان يتوجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يعد حاليا استراتيجية في ما يتصل بعملية السلم في الشرق الاوسط، الى واشنطن في ايار (مايو) للقاء الرئيس الامريكى باراك اوباما. كما يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس نظيره الامريكى في الثامن والعشرين من ايار (مايو) المقبل في واشنطن. كما يلتقي اوباما الرئيس المصري حسني مبارك، وكان استقبال امس الاول العامل الاردني الملك عبدالله الثاني.

وتعكس تصريحات المعلم استياء سورية من استبعادها من المشاورات التي تجريها واشنطن حول السلم بالشرق الاوسط، حيث تم استثناء دمشق من أي اتصالات تتجدد حول مفاوضات السلم بما في ذلك استثناءها من الجولة التي قام بها المبعوث الامريكى جورج ميتشل مؤخرا للشرق الاوسط. وكان الرئيس السوري بشار الاسد اعرب في تصريحات صحافية الاسبوع الماضي عن ايمانه استئناف المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية الحالية، واصفا اياها بأنها لا تختلف عن بقية الحكومات الاسرائيلية السابقة، في حين اعرب الزعماء العرب عن مخاوفهم من تشدد حكومة نتنياهو. ورات مصادر عربية تحدثت لـ«القدس العربي» ان تصريح المعلم «ان السلم العادل والشامل لن يتحقق من دون تسوية على المسار السوري، وأكد لكم عندما تترسخ هذه القناعة لديهم سيأتون الينا» يعتبر تلويحا بامكانية عرقلة المفاوضات اذا استمر تجاهل دور دمشق.

الجيش الإسرائيلي: حماس تتجه بصواريخ طويلة المدى

الناصرة - «القدس العربي» - سلم وزير المخابرات المصرية عمر سليمان كلام من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ايهور باراك دعوة رسمية باسم الرئيس حسني مبارك لزيارة مصر، فيما التقى وزير الخارجية أفيندور ليريمان وسط تعميم إعلامي، وعقد سليمان خلال زيارة قصيرة إلى إسرائيل، التي سلمها بعد ظهر امس الأربعاء، سلسلة لقاءات مع المسؤولين الإسرائيليين وشملت الرئيس شعون بيريس ورئيس الشاباك يوفال ديسكين، الذي أصبح مسؤولا عن ملف تبادل الأسرى مع حماس بعد تنحي مبعوث رئيس الوزراء الشؤون

سليمان يسلم نتنياهو وباراك دعوتين لزيارة مصر ويلتقي ليريمان

الناصرة - «القدس العربي» - سلم وزير المخابرات المصرية عمر سليمان كلام من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع ايهور باراك دعوة رسمية باسم الرئيس حسني مبارك لزيارة مصر، فيما التقى وزير الخارجية أفيندور ليريمان وسط تعميم إعلامي، وعقد سليمان خلال زيارة قصيرة إلى إسرائيل، التي سلمها بعد ظهر امس الأربعاء، سلسلة لقاءات مع المسؤولين الإسرائيليين وشملت الرئيس شعون بيريس ورئيس الشاباك يوفال ديسكين، الذي أصبح مسؤولا عن ملف تبادل الأسرى مع حماس بعد تنحي مبعوث رئيس الوزراء الشؤون

الاردن يعترض عن استضافة مؤتمر فتح وعباس سيطلب من مبارك عقده بمصر

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض: تحدثت مصادر فلسطينية مختلفة الأربعاء عن رفض الأردن رسميا السماح لحرقة فتح بعقد مؤتمر العام السادس الذي لم يقعد منذ عام 1989 على اراضيها في حين امتنع العديد من قادة الحركة عن تأكيد او نفي ذلك النبا. ومن جهته اوضح سمير المشهورى احد قادة فتح لـ«القدس العربي» انه برفقة عدد من كوادر الحركة في عمان يقومون بالتحضير لعقد المؤتمر العام ولا علم له بالرفض الاردني، مشيروا الى ان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حكيم بعلواوي هو المكلف بشأن عقد مؤتمر. وعند الاتصال هاتفيا بعلواوي اوضح احد مراقبيه ان الأخير منشغلا في اجتماعات اللجنة التحضيرية بعمان

مخاوف من تفجر النزاع العرقي في كركوك وتهديدات كردية بضم اقصية في محافظة نينوى

بغداد «القدس العربي» من ضياء السامرائي: أعلن الناطق باسم المجموعة العربية في مجلس محافظة كركوك عضو كتلة الوحدة العربية محمد خليل، خشية من امتداد الخلافات بين العرب والاكرد في محافظة نينوى إلى كركوك وتأثيرها سلبا على الأوضاع فيها. وحذر خليل «من اندلاع الخلافات بين الفرقاء السياسيين في كركوك مجددا، مع اقتراب إعلان الأمم المتحدة لتقريرها بشأن المدينة، مضيفا: «بعد تشكيل حكومة الموصل وتهيئش الدور الكردي بالكامل نعتقد أن أمورا سلبية ستعكس ضد كركوك، لأن الاكرد سوف يعتقدون أن هذا انتقام، وكان من المؤمل ان يراعى أهل النجفي محافظ نينوى هذه الأمور، حتى لا تتعكس على جيرانه في المناطق القريبة خاصة كركوك، وبهذه الحالة ستعكس بشكل سلبي على كركوك،

تمدد طالبان في باكستان يقلق الولايات المتحدة

واشنطن - ا ف ب: أعلن مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية لوكالة «فرانس برس» ان تمدد حركة طالبان في باكستان حتى حوالى مئة كلم من اسلا اباد يقلق الولايات المتحدة. وقال هذا المسؤول الذي رفض كشف هويته ان «هذه التطورات الاخرى تقلقنا»، متداركا «لكننا نواصل التعاون مع الحكومة الباكستانية للتصدي لطالبان والمتطرفين الاخرين الذي يمارسون العنف وينشطون في باكستان وأفغانستان». ويواصل عناصر طالبان التقدم من وادي سوات في شمال غرب باكستان نحو اقليم مجاور يبعد حوالي مئة كلم من اسلام اباد، متهديين اتفاق سلام وقعه مؤخرا مع الحكومة وانتقدته الدول الغربية. كما قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون ان توسيع طالبان



ياسر محمود عباس

شركات يديرها نجلا الرئيس عباس تحصل على عقود امريكية لاصلاح طرق وتحسين صورة واشنطن

رام الله - من آدم انتوس: كما أظهرت المراجعة ان مشروعات يدعمها حلفاء الرئيس محمود عباس حصلت على ضمانات قروض ومساعدات زراعية. لكن الوكالة الامريكية لم تكشف عن هويات كل الشركات الفلسطينية التي فازت بالعقود. فالكون الكترو ميكانيكال كونتراكتينغ التي يراسها ياسر عباس وشركة سكاكي للاعلان التي يتولى طارق عباس منصب المدير العام بها فازت بعقود من خلال تقديم مناقصات «شاملة وعملية». وقالت الوكالة الامريكية ان العلاقات الاسرية لم تكن ضمن العوامل التي اخذت في الاعتبار. وبالمثل ابلغ كريم شحادة وهو محام يمثل اولاد الرئيس الفلسطيني «رويترز» ان علاقتهم بالروس وصف تكن من بين العوامل التي اخذت في الاعتبار ووصف أي تلميح لحياة بأنه «غير أخلاقي وليس له أساس». والدعم الامريكى للرئيس عباس بما في ذلك مئات ملايين الدولارات التي تقدم مساعدات للفلسطينيين

قائد امريكي يبحث انسحاب قواته من الموصل وانفجار سيارتين استهدفتا البيشمركة غربي المدينة

بغداد - «القدس العربي»:

فيما استهدفت سيارتان ملغمتان موكبا لقائد قوات البيشمركة الكردية غربي الموصل الاربعة في اشارة لتوتر الاوضاع الامنية هناك، قال النائب اسامة الجبجي عن القائمة العراقية الوطنية ان الاجتماع الذي جمعه مع قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال اوديرنو قد تمخض عن «اشياء عديدة منها وضع الآلية المناسبة لخروج القوات الامريكية من الموصل وكيفية تسلم القوات العراقية مهامها هناك، وما اذا كانت القوات العراقية مهية لمسك زمام الامور بشكل تام وصحيح وعدم عودة العنف في المحافظة على اثر ذلك خصوصا وان موعد خروج القوات الامريكية سيكون نهاية شهر حزيران (يونيو) المقبل».

واشار الجبجي الى ان الاجتماع الذي تم بحضور نائب رئيس الوزراء رافع العيسوي وكان متعلقا بمناقشة الوضع الامني في محافظة نينوى، بحث الاوضاع الامنية للمحافظة ومحاولة فك التشنج الحاصل بين نينوى واقليم كردستان والقوات الموجودة فيها البيشمركة».

واضاف: «ان الجنرال اوديرنو طلب التحدث وفك النزاع الحاصل بطرق دبلوماسية» دون الرجوع الى العنف والمطالبة، كما تم مناقشة ضرورة انسحاب القوات الكردية المتمركزة في المحافظة وذلك بعد تسليم الحكومة المحلية الجديدة مهامها، مشيرا بالقول الى انه سيتم طرح جميع الامور على الحكومة المركزية في بغداد لاتخاذ القرارات المناسبة لها.

يذكر ان محافظة نينوى تشهد توترا آمبيا واداريا كبيرا بعد اعلان

عن تشكيل الحكومة المحلية الجديدة واستحواد قائمة الحدياء الوطنية على الناصب الرئيسية فيها حيث اعلنت الاقضية والنواحي التي يسيطر

الاكرد عليها مقاطعتهم للحكومة الجديدة في خطوة عددها البعض تمهيدا لاعلان انضمامهم الى اقليم كردستان، وكان اوديرنو قد صرح في وقت سابق ان القوات الامريكية قد تبقى في الموصل الى ما بعد حزيران

القادم نتيجة الوضع الامني فيها، ما اعتبره الجبجي ونواب آخرون انه مخالف للاتفاقية الامنية الوعقة بين العراق والولايات المتحدة.

هذا وكانت انفجرت الاربعة الشحنة العراقية في معسكر للجيش الأمريكي جنوب العراق والشرطة توقف لاحقا مطلقها

بعد اطلاق الصواريخ، واستمر تحليقها حتى الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي.

وأعلن معاون مدير شرطة محافظة نينوى لشؤون الطوارئ العقيد غسان محمد حسان عن القبض على مطلق هذه الصواريخ.

وقال حسان للصحافيين «تمكنت قوة من أفواج الطوارئ وبمساعدة الطائرات الأمريكية من إلقاء القبض على الأشخاص الذين قاموا بإطلاق الصواريخ على معسكر ايكو».

وأضاف أن هؤلاء كانوا يستقلون سيارة في طريقهم إلى محافظة النجف عندما ألقي القبض عليهم، مبيّنا أن «أيديهم كانت مملوءة بمادة «تي أن تي» شديدة الانفجار».

وأشار حسان إلى أن أحد الصواريخ الستة سقط داخل معسكر «ايكو»، من دون أن ينفجر بينما سقط آخر قرب سايكو الحبوب القريب، وسقطت الصواريخ الاربعة الباقية في منطقة غير مأهولة في محيط المعسكر.

يقتول مسؤولون امريكيون ومعتقلون سابقون ان هذه المخاوف جائزة حيث إنه تم الإفراج عن نحو 18600 عراقي كانت تحتجزهم الولايات المتحدة عام 2008 وما يزال العنف في انخفاض حاد.

وأضاف كينيون أن معظم المعتقلين البالغ عددهم 12300 والذين لا يزالون رهن الاعتقال نفذوا هجمات من أجل المال وليس بدافع أيديولوجية معينة.

وتابع قائلا «قدرتهم على العمل زادت وهناك احتمال أقل كثيرا بأن يعود هؤلاء الناس إلى كسب المال بطريقة سهلة».

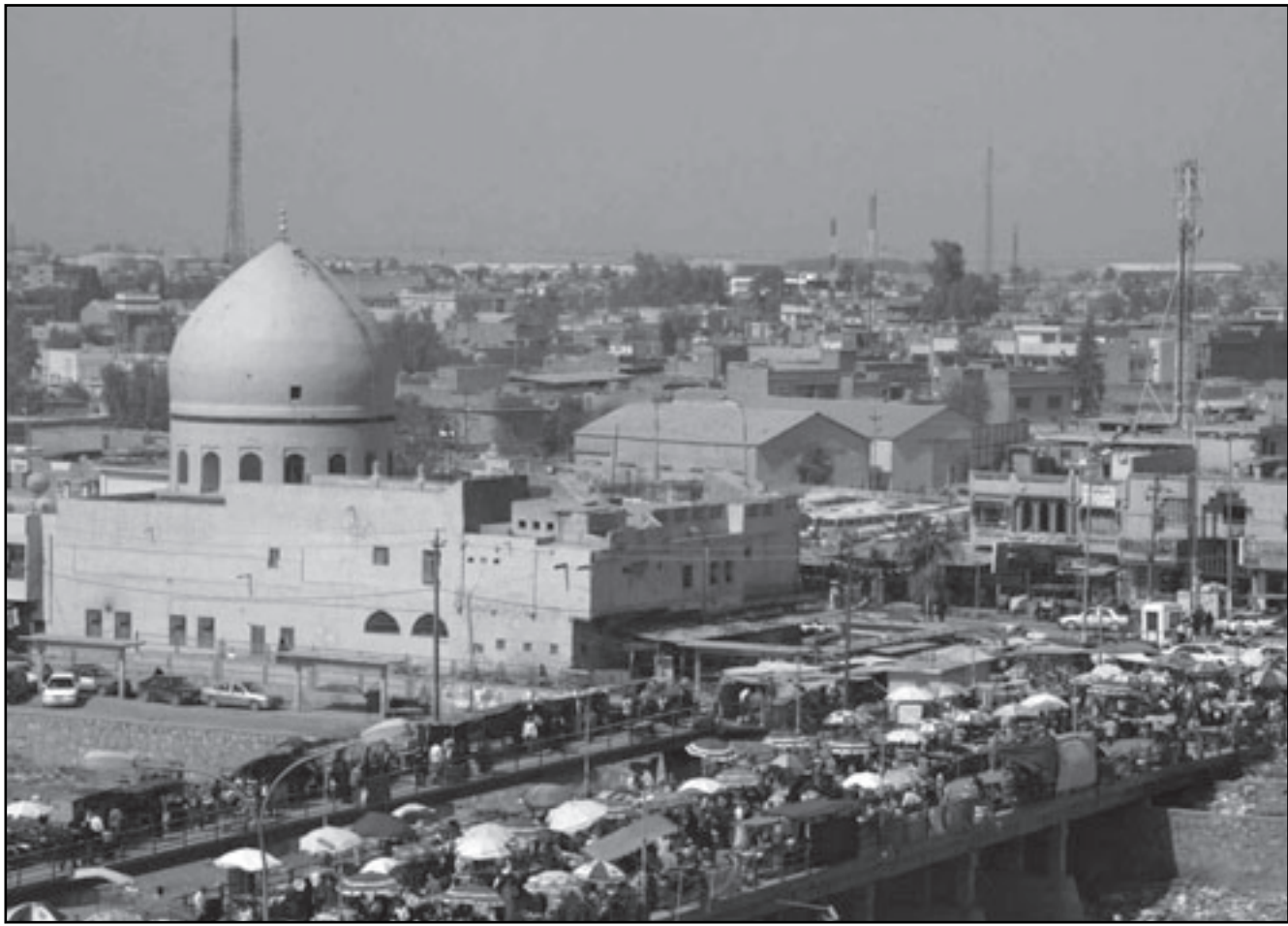
ومن المقرر أن ينهي الجيش الامريكي مهامه القتالية في العراق بحلول 31 أغسطس / آب عام 2010 وينسحب بحلول نهاية 2011.

ويؤيد بعض المعتقلين السابقين وجهة نظره التي تنم عن ثقة في أن السجناء المفرج عنهم لن يعودوا الى العنف.

وقال ابو احمد الذي احتجزته الولايات المتحدة ثمانية اشهر «معاملتهم كانت جيدة جدا، أريد ان أعيش في سلام وحسب».

وتختلف روايته اختلافا شديدا عن الإدلال الجنسي الذي عانى منه معتقلون عراقيون على ايدي جنود امريكيين في سجن ابو غريب عام 2004.

في كانب كروبر يشارك العراقيون الجنود



مشهد عام لمدينة كركوك (ا ف ب)

بارزاني ينتقد قائمة سنية لعدم اشراكها الاكرد في الادارة المحلية في الموصل

اربييل - ا ف ب: انتقد رئيس حكومة اقليم كردستان العراق نجيجرفان بارزاني الاربعة قائمة الحدياء العربية السنية لعدم اشراكها الاكرد في الادارة المحلية التي شكلتها في الموصل.

واعتبر بارزاني في مؤتمر صحفي في اربيل ان قائمة الحدياء الوطنية «ارتكبت خطأ تاريخيا» بتشكيلها الادارة المحلية في الموصل من دون اشراك الاكرد.

وقال «نعتقد من الناحية السياسية والاستراتيجية ان قائمة الحدياء ارتكبت خطأ كبيرا لان ائتلاف التحالف الكردستاني في ادارة الموصل خطأ استراتيجي لا يعالج بسهولة وهذا لم يحصل في منطقة من مناطق العراق».

وقائمة الحدياء التي حصلت على 19 مقعدا في مجلس محافظة نينوى شكلت ادارة المحافظة من دون مشاركة الاكرد.

وحصلت القائمة الكردية على 12 مقعدا في مجلس

المحافظة الذي سيطر عليه الاكرد لاربعة سنوات بسبب عدم مشاركة العرب السنة في الانتخابات الماضية.

وتابع بارزاني ان «قائمة التحالف الكردستاني كانت القائمة الثانية في انتخابات الموصل، ولهذا كنا نأمل ان لا تتصرف قائمة الحدياء هكذا، وانما ان يتعاون جميع الاطراف في العمل لانجاح مشروع تقديم الخدمات في الموصل والاكرد جزء من مكون المدينة وكلنا نريد المشاركة في هذا المشروع».

وكان ثلاثة من المسؤولين المحليين الاكرد في اقصية سنجار وشيخان ومخموور أعلنوا مقاطعتهم الادارة المحلية في الموصل، بسبب عدم مشاركة الاكرد فيها.

وقال بارزاني «نعتقد انهم لا يستطيعون المصالحة هناك، وسيتعرضون الى مشاكل كبيرة وحتى هذه اللحظة نأمل ان نعالج هذه المسألة عن طريق الحوار مع قائمة الحدياء».

معدرا من التسبب بفتنة بين العرب والاكرد.

ويتألف مجلس محافظة نينوى من 37 مقعدا.

الامم المتحدة تطالب بعدم تقسيم محافظة كركوك

بغداد - ا ف ب: طالبت بعثة الامم المتحدة للمساعدة في العراق في تقرير قدمته الاربعة حول المناطق المتنازع عليها، بالحفاظ على وحدة

محافظة كركوك الغنية بالنفط، التي تجمع عربا واكرادا وتركانا وتشهد وضعا غير مستقر.

وقالت البعثة في بيان ان «المثل الخاص للامم العام لسلام المتحدة في العراق ستيفان دي ميستورا قد امس لرئيس الوزراء العراقي ومجلس الرئاسة العراقي ورئيس حكومة اقليم كردستان، مجموعة من التقارير حول الحدود الداخلية المتنازع عليها في شمال العراق».

واضافت ان «التقرير تضمنت ورقة نقاش مستقبل كركوك، بتحليل اربعة خيارات ترجع جميعها الى الدستور العراقي كتفئة لبدائية التعامل مع كركوك».

واكد البيان ان التقارير «تستلزم اتفقا سياسيا بين الاطراف ثم اجراء استفتاء تاييدي، وبالإضافة الى ذلك تتعامل الخيارات الاربعة مع محافظة كركوك على انها كيان واحد ولا ينطوي اي منها على تقسيم الاقضية والنواحي».

وحال خلاف على تقاسم السلطة في كركوك (255 كلم شمال بغداد) دون اقرار قانون الانتخابات ما ادى الى ارجاء انتخابات مجلس المحافظات في المحافظة، في حين جرت في 14 محافظة عراقية في 31 كانون الثاني/ يناير الماضي.

ويطالب الاكرد بالحقاق كركوك الغنية بالنفط باقليم كردستان في حين يعارض العرب والتركان ذلك. وتنص المادة 140 من الدستور العراقي على «تطبيق الاوضاع و اجراء احصاء سكاني واستفتاء في كركوك وارض اخرى متنازع عليها لتحديد ما يريده سكانها وذلك قبل 31 كانون الاول/ديسمبر 2007».

ويطالب العرب والتركان بتقسيم كركوك اربع مناطق انتخابية بواقع 32% لكل من العرب والتركان والاكرد و 4% للسنيين، الامر الذي يعارضه الاكرد.

وتتولى فريق من 15 دبلوماسيا وجامعيا ومؤرخا ومفاوضا منذ آذار/ مارس الفائت، درس مجموع القرارات الادارية التي اصدرتها السلطات العراقية منذ الاستقلال العام 1932.

وأشار البيان الى «اعداد تقارير منفصلة حول اقصية سنجار وتلعفر وتكليف وشيخان وعقرة والحمدانية ومخموور والحويجة والديس وداقوق وكركوك والطوز وكفري و خانقين وناحية مندلي في قضاء بلدروز».

واعرب دي ميستورا عن «امل كبير بان يستخدم الاطراف السياسيون هذه التقارير في شكل لم يقم به احد من قبل لاطلاق عملية حوار جادة»، في اشارة الى اهمية المصالحة الوطنية.

واذ حذر من الآثار السلبية للتوتر بين الاطراف العراقيين، اضاف «بترك جميعا ازدياد التوترات في بعض المناطق المتنازع عليها في الفترة الاخيرة».

وتابع «لهذا السبب، عملنا بهذه الطريقة ونأمل ان يتلو ذلك حوار جاد ومستدام».

شديد القدسية في الولايات المتحدة ليس جزءا من عقيدة الاعتقال الخاصة بالجيش الامريكي في العراق.

واحد هنا بيري... لو كان هناك اي مؤشر على أنه بريء لكنا قررنا هذا منذ وقت طويل».

ويقول معتقلون سابقون إن سمعتهم تلطخ دائما بسبب الشكوك وإن هذا يجعلهم عرضة للاعتقال مجددا من قبل القوات العراقية او اتهامهم بارتكاب جرائم من قبل الأعداء.

وقال ابو مصطفى وهو معتقل سابق «نحن عاقون في جنهم.. لا نستطيع الخروج، لا نستطيع العمل».

ولم يقل كل المعتقلين السابقين الذين تمت مقابلتهم إنهم عوملوا معاملة جيدة. واشتكى ادهم من أنه أجبر على خلع ملابسه ليصبح عاريا تماما وهو الإجراء الذي يقول كينيون إنه يتبع مع جميع المعتقلين الجدد لفحص إن كانت هناك اي جروح او امراض وللتحقق من الملابس القديمة.

وقال ابو فاطمة وهو من أتباع الزعيم الشيعي الشاب المناهض للولايات المتحدة مقتدى الصدر «كيف يستطيعون ان يجعلوا رجلا مسنا يتعري، كيف يسمحون بهذه الإهانة، كيف يمكنهم ان يجعلوا شيئا يفعل هذا... لن نتوقف عن معارضة المحتل حتى نوثق».

القاهرة - يو بي أي: ذكرت صحيفة مصرية أمس أن الطب الشرعي في مصر لم يجد آثار تعذيب بعد الكشف على أفراد المجموعة التي أوقفتها السلطات المصرية بتهمة الانتماء لحزب الله والعمل على تشكيل تنظيم للحزب في البلاد والتحضير لعمليات تخريبية ونشر التشيع ونقل أسلحة الى قطاع غزة.

ونقلت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة عن مصادر «مطلعة» بمصلحة الطب الشرعي، قولها إنه تم عرض الموقوفين في قضية «حزب الله» الاثنين الماضي على المصلحة، وأجرى الكشف الطبي اللازم عليهم.

وكان محامو المتهمين تقدموا للنسابة أمن الدولة العليا التي تباشر التحقيقات معهم، بعرض المتهمين على الطب الشرعي لبيان تعرّضهم لتعذيب وضرب من عدمه.

وأكدت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها، أن المتهمين حضروا في سيارة ترحيلات بعد منتصف الليل، وأنخلفهم الحرس على دفعات الى مبنى مصلحة الطب الشرعي، الذي شهد حراسة أمنية مشددة حتى انتهت اجراءات الكشف الطبي عليهم.

وأضافت الصحيفة أن عملية الكشف على المتهمين استمرت لمدة 3 ساعات تقريبا، وقال شهود عيان إن 8 سيارات أمن مركزي وشرطة كانت تحاصر المبنى وغادرت بعد انتهاء الكشف.

ولفتت الى أن الكشف الظاهري أثبت عدم وجود أية آثار لتعذيب على أجساد المتهمين، عدا متهم مصري واحد تبين إصابته بكدمة في قدمه اليسرى.

وقال المتهم للطبيب عندما سألته عن سبب الإصابة، إن ضابطا دفعه بقوة داخل سيارة الترحيلات، مما أدى إلى اصطدامه بكرسي خشبي قوائمه من حديد.

وكانت السلطات المصرية أعلنت أنها اعتقلت مجموعة كان ينظمها قيادي من حزب الله يدعى سامي شهاب، واتهمتهم بالاتمام ضد مصر والتحضير للقيام بأعمال تخريبية ونشر التشيع في البلد، في حين رد أمين عام الحزب السيد حسن نصرالله، بحصر مهمة مسؤول الحزب الذي ألقى القبض عليه بدور لوجستي وتهريب الأسلحة الى غزة عبر الحدود المصرية.

وقالت الصحيفة انه من المقرر أن تتسلم نيابة أمن الدولة العليا تقرير الطب الشرعي خلال 5 أيام، وقالت مصادر «مطلعة على التحقيقات» أن النيابة انتهت من تحقيقاتها، ومن المقرر إرسال ملف القضية إلى النائب العام المستشار

الغيط امس أن الرئيس حسني مبارك تحدث مع الرئيس المصري شيخ شريف أحمد طالبا تدخله فيما يخص الركيبين والصيادين المصريين المحتجزين في بونت لاند.

وقال أبو الغيط، في تصريحات له امس الأربعاء، ان الرئيس الصومالي وعد ببذل الجهد لحل هذه المشكلة. وأضاف: «يلاحظ في هذا الصدد ان بونت لاند خارج سيطرة الحكم في مقديشو ولكن الرئيس الصومالي مع ذلك وعد ببذل الجهد في هذا المجال ونحن لا زلنا نسعى للتوصل إلى تسوية لهذا الموضوع».

وتابع الوزير المصري «المشكلة الحقيقية التي تواجه السفير المصري في الصومال والقائميين بالعمل لتخليص السفينتين هي ان التصريح الذي حصلنا عليه لم يتم تسجيله في وزارة الزراعة في مصر وأيضا لم يتم تسجيله لدى السلطات في صومالي لاند وبونت لاند».

وقال أبو الغيط: «وبالتالي تم أخذ السفينتين إلى بونت لاند وهي مسألة تحتاج إلى كثير من المفاوضات خاصة وان صومالي لاند وبونت لاند يقولان إنها ليست سفنا مختطفة ولكنها محتجزة نتيجة لخلاف حول حقوق الصيد».

وأضاف: «سوف نسعى لتخليص هؤلاء الصيادين والسفن حتى لو استدعى الأمر أن نركز على الطاقم وليس السفن لحين التوصل إلى تسوية لهذا الموضوع».

تكون سببا مباشرا في تجميد اتفاقية وتوقيع ديفيد.

وانتقد المستشار يحيى الجمل رئيس حزب الجبهة السابق تجاوز النظام المصري للإهانات التي وجهها لبرلمان المصريين وعدم طلب التحقيق فيها وتقديم اعتذار عنها.

وأوضح له القدس العربي «عن اعتقاده بأن حكومة تنتهايه التي تضم أسماء تنتمي لعالم الحرب ولا تؤمن إلا بلغة الدماء لا يمكن أن تفكر في السلام لذا فإن انتظار أي خير منها هو نوع من حماقة السياسة التي لا ينبغي للنظام المصري أن يقع فيها».

ودعا الفنان محمد صبحي لإغلاق كافة قنوات الحوار مع الإسرائيليين معتبرا استمرار وجود علاقات بعد ما تعرضت له غزة من الإعتداء وجرائم الحرب هو تحلل عن المصالح العليا للوطن والأشقاء».

وفي ذات السياق اعتبر عبد الحميد الغزالي المستشار السياسي لجماعة الإخوان المسلمين إصرار رموز النظام المصري على مد الجسور مع الإسرائيليين في الوقت الراهن خروجاً عن المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

وأكد له «القدس العربي» أن لبرلمان يعني متطرف يقف في وجه مساعي السلام.

وقد صرح بالعديد من التصريحات العدائية ضد العرب والفلسطينيين وقد دعا من قبل لضرب غزة بقنبلة نووية لذا فإن لقاءه لن يكرس لخدمة القضية الفلسطينية وإنما سيستخدمه شخصياً حيث سيبيض وجهه أمام العالم بعد أن ظل اسمه مقروناً بالدعوة لقتل الآخر وتدمير الفلسطيني والدعوة لا يمكن الخروج عليها.



حسن نصرالله

عبد الجيد محمود، للتصرف بها.

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «الأهرام» الحكومية ان النائب العام المستشار سيتلقى خلال ساعات نتائج التحقيقات التي تجريها نيابة أمن الدولة العليا في قضية خلية حزب الله، تمهيدا لإصدار القرار بإحالة القضية إلى القضاء.

ووصل عدد المتهمين في القضية إلى 50 تمثما على رأسهم محمد قبلاق، الذي تقول مصر إنه مسؤول «جهاز الاستخبارات في حزب الله لدول الطوق» وسحاكم غيابيا، بينما سيحاكم 25 تمثما آخرون حضوريا في مقدمتهم قائد الخلية التنظيمية محمد يوسف منصور المعروف باسم سامي شهاب.

وزير خارجية مصر: الرئيس الصومالي وعد بالتدخل لحل مشكلة مركبي الصيد المحتجزين



ابو الغيط

مصر: المعارضة تندد بزيارة سليمان لاسرائيل قبل اعتذار لبرلمان مبارك

تكون سببا مباشرا في تجميد اتفاقية وتوقيع ديفيد.

وانتقد المستشار يحيى الجمل رئيس حزب الجبهة السابق تجاوز النظام المصري للإهانات التي وجهها لبرلمان المصريين وعدم طلب التحقيق فيها وتقديم اعتذار عنها.

وأوضح له القدس العربي «عن اعتقاده بأن حكومة تنتهايه التي تضم أسماء تنتمي لعالم الحرب ولا تؤمن إلا بلغة الدماء لا يمكن أن تفكر في السلام لذا فإن انتظار أي خير منها هو نوع من حماقة السياسة التي لا ينبغي للنظام المصري أن يقع فيها».

ودعا الفنان محمد صبحي لإغلاق كافة قنوات الحوار مع الإسرائيليين معتبرا استمرار وجود علاقات بعد ما تعرضت له غزة من الإعتداء وجرائم الحرب هو تحلل عن المصالح العليا للوطن والأشقاء».

وفي ذات السياق اعتبر عبد الحميد الغزالي المستشار السياسي لجماعة الإخوان المسلمين إصرار رموز النظام المصري على مد الجسور مع الإسرائيليين في الوقت الراهن خروجاً عن المصالح العليا للشعب الفلسطيني.

وأكد له «القدس العربي» أن لبرلمان يعني متطرف يقف في وجه مساعي السلام.

وقد صرح بالعديد من التصريحات العدائية ضد العرب والفلسطينيين وقد دعا من قبل لضرب غزة بقنبلة نووية لذا فإن لقاءه لن يكرس لخدمة القضية الفلسطينية وإنما سيستخدمه شخصياً حيث سيبيض وجهه أمام العالم بعد أن ظل اسمه مقروناً بالدعوة لقتل الآخر وتدمير الفلسطيني والدعوة لا يمكن الخروج عليها.



البيان جدد التأكيد على مأساة المحرقة والحق في حرية التعبير وأدان كل أشكال التمييز والى إشارة للتمييز الطبقي الذي يطال 260 مليون شخص في العالم

مؤتمر «دريان 2» لمكافحة العنصرية يواصل أعماله في أجواء احتفالية بعد التصديق المبكر على البيان الختامي

بعبارة «الاشكال المختلفة والمتفاقة من التمييز» حسب عدة دبلوماسيين شاركوا في المفاوضات.

الرأي العام العربي ايد خطاب احمدي نجاد

وأعلن وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس الأربعاء ان «شريحة واسعة من الرأي العام العربي ايدت ما قاله» احمدي نجاد الاثنين في كلمته في جنيف عن اسرائيل. وقال الوزير السوري في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره وزير خارجية لوكسمبورغ جان اسليبورن «عندما عاد (الرئيس الايراني) الى ايران لقي استقبالا شعبيا واسعا وهناك شريحة واسعة من الراي العام العربي ايدت ما قاله».

واضاف المعلم «ان الفلسطينيين يجب الا يكونوا ضحايا هذا البولوكوست الذي لم يكن لهم ذنب فيه. وهذا لا يبرر للاسرائيليين ان يرتكبوا في فلسطين وفي غزة وفي الضفة وفي لبنان هولوكوستا آخر».

وتابع المعلم «لا يجب ان يقف العالم بمؤسسته الدولية عاجزا عن محاكمة من ارتكب جرائم حرب كونه اسرائيليا». و اضاف «انا اقدر تأنيب الضمير الذي يشعره الاوروبيون تجاه ما جرى في المحرقة» ولكنه اعتبر في إشارة الى معادرة الوفود الأوروبية القاعة خلال كلمة الرئيس الايراني ان «سياسة المقاعد الفارغة غير مجدية في المؤتمرات».

ومن وجهة اشارة جان اسليبورن الذي استقبله ايضا الرئيس السوري بشار الاسد الى ان الاتحاد الاوروبي «ادان الاعتداء الاسرائيلي على غزة» في كانون الاول/ ديسمبر وكانو الثاني/ يناير» والذي وقع ضحيته 1400 فلسطيني حسب المحصلة الفلسطينية.

واضاف «يجب على الاتحاد الاوروبي العمل على الا تتكرر مثل هذه الحرب». كما دان انكار المحرقة معتبرا «ان انكار حقيقة التعذيب الذي تعرض له اليهود خلال الحرب العالمية الثانية يعاطه انكار التاريخ (...) وانكار المبادئ الاساسية للانسانية».

وخلص وزير خارجية لوكسمبورغ الى القول «ان من حق اسرائيل ان تعيش بسلاا. ومن حق الفلسطينيين ان يعيشوا بكرامة، ونحن نؤيد حل الدولتين» في الشرق الاوسط

الإيراني قوله: «لقد كانوا (الإسرائيليون) يسعون إلى وضع تعريف جديد للعنصرية إلا أنه وللمرة الأولى (في مؤتمر دولي) تصدت حرية الدول والحكومات للخطط الصهيونية الشريرة وانتصرت عليها». ووجد احمدي نجاد خلال كلمته أمام مؤتمر المدعين العامين لحماية المهاجرين ويحصى مختلف أنواع التمييز الخطيرة. الا ان المنظمة عبرت عن أسفها لان البيان لم يتطرق «للتمييز في نظام الطبقات الذي يطال 260 مليون شخص في العالم».

فرنسا تدين خطاب «الحقد»

من جهته، دان سفير فرنسا في الامم المتحدة في جنيف جان باتيست ماتيي أمس الأربعاء خطاب «الحقد» الذي القاه الاثنين احمدي نجاد من على منصة المؤتمر الدولي ضد العنصرية.

وقال ممثل فرنسا في المؤتمر امام الجمعية العامة «لن نقبل ان ينحرف هذا المؤتمر عن هدفه ولا ان يصبح رهينة. لن نقبل ان تتحول هذه المنصة الى منبر للحقد».

وغادر ممثل فرنسا على غرار 22 دولة أخرى من أعضاء الاتحاد الاوروبي المشاركة في المؤتمر. القاعة الثلاثاء عندما وصف الرئيس الايراني اسرائيل بانها «حكومة عنصرية».

وواكبت الجمهورية التشيكية التي تتولى رئاسة الاتحاد الاوروبي تلك الدول واعلنت انسحابها نهائيا.

وأوضح ماتيي ان «فرنسا قررت البقاء لاسماع صوت اخر صوت التسامح والمسؤولية».

من جهة اخرى دعا السفير الفرنسي الى المساواة بين الرجال والنساء وعدم معاقبة مثليي الجنس والى حرية العقيدة وهي مواضيع تديد ايران ازاءها حساسية خاصة وتقمع مثليي الجنس.

وقال ماتيي ان «معركتنا ضد العنصرية تتطلب ضمان حرية الضمير والمعتقد والمساواة الكاملة بين الرجال والنساء وعدم معاقبة مثليي الجنس ومكافحة انكار» محرقة اليهود.

واضطرت ايران خلال التفاوض على نص البيان النهائي المصادق عليه الثلاثاء بالاجماع، على التخلي عن فقرة تدين

التشهير بالاديان. ونقلت منظمة «هود» عن تشير الوثيقة الا ان طهران حصلت على الموافقة على ان لا تشير الوثيقة بوضوح الى موضوع مثليي الجنس الذي ذكر بين السطور

الإيراني قوله: «لقد كانوا (الإسرائيليون) يسعون إلى وضع تعريف جديد للعنصرية إلا أنه وللمرة الأولى (في مؤتمر دولي) تصدت حرية الدول والحكومات للخطط الصهيونية الشريرة وانتصرت عليها».

وقال الرئيس الإيراني: «إنهم (الإسرائيليون) يقتلون الأبرياء ويبنون قتال نذية ويسيطون استغلال حقوق الإنسان ويجلبون منها ذريعة لتصرفاتهم غير الإنسانية كما فعلوا بالمحرقة».

هيومن رايتس ووتش تدعو الدول المقاطعة الى العودة

ودعت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان هيومن رايتس ووتش أمس الأربعاء الدول المقاطعة للمؤتمر ومنها الولايات المتحدة، الى الانضمام للبيان الختامي.

ودعت المنظمة في بيان «الحكومات التي قاطعت المؤتمر ان تثبت ان التزامها بمكافحة العنصرية يتبني البيان الختامي للمؤتمر».

وشددت المنظمة على انها «بقيامها بذلك سترسخ المؤتمر في الذاكرة لدعمة ضحايا العنصرية وليس الخطاب الملتهب الذي القاه الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد».

واعتربت جوليات ريفيرو مديرة هيومن رايتس ووتش في جنيف ان «على الدول التي قاطعت المؤتمر خفصة ان يوضح الحدد ان تلمطن بهذا البيان وان تنضم الى الاجماع العالمي ضد العنصرية». وقالت ان «المصادقة على هذه الوثيقة بالاجماع غداة خطاب احمدي نجاد الداعي الى الانشقاق يشكل رسالة واضحة ضد عدم التسامح».

وشددت هيومن رايتس ووتش على ان البيان المصادق عليه الثلاثاء يأخذ في الاعتبار قلق الدول الغربية.

وقالت المنظمة انه «رغم جهود بعض الحكومات بما فيها ايران (...) لا تحتوي الوثيقة على إي اشارة الى اسرائيل والشرق الاوسط وتزفص المفهوم الخطر القايل بامكانية

قبل افتتاحه عدم المشاركة في المؤتمر. ومساء الاثنين انضمت جمهورية تشييكيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي بدورها الى لائحة الدول التي قررت عدم المشاركة وهي خصوصا الولايات المتحدة واسرائيل واستراليا وكندا والمانيا وهولندا وبولندا.

وقامت الامم المتحدة بمساع كثيرة الثلاثاء لاصلاح الامور بعد اليوم الاول الكارثي، وشهدت على اهمية تبني نص نال الجمعة تأييدا واسعا اثناء الاجتماع التحضيري الاخير.

وكانت المفوضة العليا للامم المتحدة لحقوق الانسان نافانبيث بيلاي دعت الاثنين الدول الى عدم السماح للرئيس الايراني بنسف الاجتماع مؤكدة ان خطابه لا يمن صلصلة له. جوهر المؤتمر وينبغي بالتالي ان لا يسيء الى نتيجته».

ولفتت الى ان «189 دولة توافقتم الجمعة الماضي على مسودة بيان ختامي» بعد مناقشات استمرت تسهورا.

كذلك لم يرغب وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنيير عن الصورة الثلاثاء واعتبر ان المؤتمر «ليس اخفاقا بل هو بداية نجاح». فقيما شهد مؤتمر ديربان الاول «تدفقا للعنصرية»، يستعد ديربان الثاني لتبني «نص يتضمن كل ما نرغبه، كل ما نرغبه الدول الغربية» حتى وان «لم يكن كاملا» كما اضاف. وفي نهاية المطاف تم تنقيح النص من كل المواضيع الخلافية وخصوصا الاشارات الى اسرائيل والاساءة الى الديانات التي يعتبرها الغربيون بمثابة «خطوط حمرة». لكن ابقيت فيه الفقرة المتعلقة بذكرى المحرقة اخلافا لراي ايران.

واكد مجددا ايضا بيان وبرنامح عمل ديربان 2001 الذي رفضته انذاك الولايات المتحدة.

ويتضمن هذا البيان فقرتين تتغلغان بالنزاع الاسرائيلي الفلسطيني رغم اعتراف واشنطن وكذلك حول «مصير الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت الاحتلال الاجنبي» في الفصل المتعلق بـ «ضحايا العنصرية».

احمدي نجاد : المؤتمر هزيمة لإسرائيل

وتواصلت ردود الفعل على المؤتمر وخطاب احمدي نجاد على وجه الخصوص، فيما اعتبر احمدي نجاد نفسه ان المؤتمر يمثل هزيمة لإسرائيل. ونقلت وكالة آنبأ «فارس» عن الرئيس

جنيف- وكالات، واصل مؤتمر الأمم المتحدة لمكافحة العنصرية المنعقد في جنيف أعماله أمس الأربعاء وسط أجواء احتفالية بالتصديق السريع الذي تم أول من أمس الثلاثاء على الوثيقة الختامية للمؤتمر.

وينظر إلى التصديق الفاجئ على البيان الختامي للمؤتمر على أنه «إشارة إيجابية» خاصة في وجه الاتهامات بالعنصرية التي وجهها الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الاثنين الماضي ضد اسرائيل.

وسيوصل ممثلون من أكثر من 140 دولة حتى يوم الجمعة المقبل أعمال المؤتمر الذي يطلق عليه اسم «ديربان 2» والذي من شأنه مراعاة القرارات التي تم اتخاذها ضد التمييز العنصري وكراهية الأجانب في المؤتمر الأول الذي عقد في مدينة ديربان جنوب أفريقيا عام 2001.

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس بالتصديق على البيان الختامي للمؤتمر . وقالت متحدثة باسمه في مدينة نيويورك الأمريكية إن المجتمع الدولي أعطى بذلك أملا جديدا للملايين من ضحايا العنصرية وعدم التسامح.

وتبنى المشاركون في مؤتمر الامم المتحدة المناهضة للعنصرية المعروف بـ«ديربان 2»، الثلاثاء البيان الختامي قبل انتهاء اعمال المؤتمر الجمعة في جنيف، على امل تجنب اي انسحاب جديد من الاجتماع غداة الاستنكار الذي اشاره خطاب الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد الذي تهجم فيه على اسرائيل.

وبعد تأييد المشاركين متافيا اعلان رئيس المؤتمر اموس واكو تبنى الوثيقة ورحب بما وصفه «قرارا اساسيا».

وقال دبلوماسي من جنوب أفريقيا رفض كشف هويته ان «الدبلوماسيين قرروا تعجيل عملية (التبني) للحدوث دون انسحاب دول اخرى بعد الجدل الذي حصل الاثنين». وعلق السفير المصري هشام بدر قائلا «كانت هناك مخاوف من انسحاب دول اخرى، لكن كل الدول ابدت تصميما على القول للمجتمع الدولي اننا لن ندع احدا يحول المؤتمر عن هدفه الاصلي».

وفي الواقع انطلق المؤتمر في جو من التوتر بسبب الانتقادات العنيفة التي وجهها احمدي نجاد الى اسرائيل وحملت ممثلي 23 دولة من الاتحاد الاوروبي على مغادرة القاعة احتجاجا.

وتخوفا من اي انسحاب جديد قرر عدد من الدول حتى

ميا فارو تضرب عن الطغام تضامنا مع دارفور

■ لوس انجلس-يو بي آي: أعلنت سفيرة النوايا الحسنة لدى الأمم المتحدة المثلة الأمريكية ميا فارو انها ستضرب عن الطعام تضامنا مع الشعب الذي يموت جوعا في إقليم دارفور بالسودان الذي تزوره الحرب.

ونكر موقع «كونتاكست ميوزيك» الأمريكي ان فارو مستعدة لتعريض حياتها للخطر وتكتفي بشرب الماء ابتداء من نهاية نيسان/ ابريل الحالي وذلك تعبيراً عن «تضامنها» مع الناس في إقليم دارفور.

وتمتنت فارو ان يسלט تحركها هذا الضوء على امتعاضها الشخصي من زعماء العالم الذين تزعم انهم فشلوا في القيام بتحرك يوقف اإرقة الدماء في هذا البلد. واصدرت المثلة الأمريكية بياناً رسمياً جاء فيه «ابتداءً من 27 نيسان/أبريل سأبدأ إضراباً عن الطعام واكتفي بالماء تضامناً مع سكان دارفور وتعبيراً شخصياً مني عن غضبي من العالم القادر على الوقوف في موقع المنقرج على رجال ونساء وأطفال ابرياء يموتون من الجوع والعطش والمرض».

وستستمر فارو في اضرابها لاطول فترة ممكنة على الرغم من ان الأطباء يحذرونها من انه لا يمكنها ان تعيش من دون طعام لأكثر من 3 اسابيع نظراً لبيئتها النحيفة. يشار إلى ان فارو تركزت منذ سنوات على محنة شعب السودان الذي اتهم رئيسه بارتكاب إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب.

معتقل يميني يحمل حكومة بلاده مسؤولية بقاءه في غوانتانامو لطلبها من واشنطن أموالاً لبناء مركز تأهيل

■ صنعاء-يو بي آي: حمل معتقل يميني في غوانتانامو منذ 2002 حكومة بلاده مسؤولية بقاء السجناء اليمينيين في المعتقل، لإصرارها على طلب 10 ملايين دولار من السلطات الأمريكية لبناء مركز لتاهيل السجناء الذين يصل عددهم إلى 98 معتقلاً.

ونقلت منظمة «هود» المعنية بالدفاع عن السجناء أمس الأربعاء، عن رجل الاستخبارات اليميني السابق العميد عبد السلام الحيلة الذي اعتقلته الخابرات المصرية وسلمته للولايات المتحدة

قوله في حديث هاتفى، إن «المحققين والترجمين والحامين يقولون كل ما نقول لحكومتم استقبلوا سجنائكم، يقولون نحننا ج لم 10 مليون دولار لبناء مركز تأهيل للمعتاقين». وتكرت صحيفة «اليمين تايمز» اليمينية وأن وكيل أول وزارة الخارجية محيي الدين الضبي قال إنه «من غير المعقول أن تدفع اليمين ثمن غلطة الولايات المتحدة الأمريكية». وأعلن القاضي ان المحكمة رأت ان الأعضاء ال 11 في حركة العدالة والمساواة انشط حركات التمرد في دارفور، مذنبون وقررت «انزال العقوبة القصوى بهم».

وتعت تبرئة خمسة آخرين متهمين بمحاولة اسقاط الحكومة. وقد أرسل ادهم الى محكمة للقاصرين وادخل آخر في مستشفى للأمراض النفسية.

بان: طرد المنظمات الإنسانية من دارفور يعرض حياة مليون شخص للخطر

■ نيويورك-د ب أ: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أول من أمس الثلاثاء، في تقرير لجلس الأمن الدولي، إن طرد الحكومة السودانية للمنظمات الإنسانية يعرض حياة مليون شخص للخطر.

وكان السودان طرد 13 منظمة دولية من إقليم دارفور المضطرب أوائل آذار/ مارس الماضي وقام بحل ثلاث منظمات سودانية غير حكومية تعمل في شمال السودان، بعد إصدار المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني عمر البشير على خلفية اتهامه بارتكاب جرائم حرب. ووصف بان في تقريره، المقرر

أحكام جديدة بالاعدام على

أحد عشر متمردا من دارفور

■ الخرطوم-ا ف ب: حكمت محكمة سودانية بالاعدام أمس الأربعاء على احد عشر من متمردى دارفور لشتمهم هجومًا على الخرطوم اوقع قتلى العام الماضي، حسبما نكر مراسل لوكالة فرانس برس.

وبذلك يرتفع الى 71 عدد الذين حكم عليهم بالاعدام في هذه القضية. وبرأ القضاء خمسة متهمين آخرين في القضية نفسها.

وأعلن القاضي ان المحكمة رأت ان الأعضاء ال 11 في حركة العدالة والمساواة انشط حركات التمرد في دارفور، مذنبون وقررت «انزال العقوبة القصوى بهم».

وتعت تبرئة خمسة آخرين متهمين بمحاولة اسقاط الحكومة. وقد أرسل ادهم الى محكمة للقاصرين وادخل آخر في مستشفى للأمراض النفسية.

يشار إلى ان حجم القوة الحالية يبلغ 13134 شخصا من إجمالي 19555 مصحبا بهم.

وبالضراع في دارفور عام 2003 عندما حملت قبائل غير عربية في دارفور السلاح احتجاجا على ما أسسته عقودا من الامهال والتمييز من قبل الحكومة السودانية التي يسيطر عليها العرب في الخرطوم.

وتقول الأمم المتحدة ان ما يزيد على 300 الف شخص لقوا حتفهم فيما تشرذ أكثر من مليوني ونصف المليون بسبب الصراع في دارفور ، بينما تقول الحكومة السودانية ان حصيلة القتلى لم تتجاوز العشرة آلاف شخص.

مناقشته الأسبوع المقبل، طرد المنظمات الإنسانية والجماعات الحقوقية بأنه» تطور سلبي للغاية».

وقال إن «الأثار المتراكسة مع مرور الوقت لطرد هذا الكم الهائل من الطاقات الإنسانية يعرض حياة ما يربو على مليون شخص للخطر». وحث الأمين العام للأمم المتحدة الحكومة السودانية على إعادة النظر في قرارها هي ظل توقع تفاقم الوضع الشهر المقبل مع بدء موسم الأمطار.

وشدد على الحاجة لأن توفر الدول الأعضاء في الأمم المتحدة المزيد من المعدات والأشخاص لدعم مهمة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور.

مسؤول سوداني: حصيلة

المواجهات القبلية في الجنوب ترتفع الى 250 قتيلا

وقال الأربعاء «الدمار مروع، وحرق وهدم منازل كثيرة»، متوقفا ارتفاع حصيلة القتلى الى 300. وهذه ثاني مواجهة عنيفة تندلع بين القبيلتين في جونقلي خلال شهر واحد، وقتل حوالي 750 شخصا في آذار/ مارس في معارك في منطقة بيبور الجنوبية. وافاد شول ان المناطق التي تتهاجم على قدر خاص من الضعف منذ حملة لنزع السلاح بدعم من الحكومة في جزء من المنطقة، لم تطل كافة اطراف النزاع.

واعربت بعثة الامم المتحدة في السودان المشاركة في برامج نزع السلاح عن قلقها الكبير بشأن المعارك داعية جميع الاطراف الى نيد العلف.

وقال بيان ان بعثة الامم المتحدة «تشجع قادة القبائل

جوبا (السودان) - ا ف ب: اعلن مسؤول محلي أمس الأربعاء ان حصيلة المعارك التي وقعت في الأيام الاخيرة بين قبيلتين متخاصمتين في جنوب السودان ارتفعت الى 250 قتيلا موضحا ان عشرات الأطفال حُفظوا ايضا.

وصرح دويك شول رئيس شرطة منطقة اكويو لوكالة فرانس برس ان قبائلي قبيلة مورل في ولاية جونقلي (شرق) هاجموا قرى قبيلة لو نووير في نهاية الاسبوع.

وقال المسؤول في اتصال هاتفى «احصينا 250 جثة، كما حطفت قبيلة مورل ثلاثين طفلا». وكان شول اعلن الاثنين الماضي عن مقتل 177 شخصا في المواجهات.

محكمة لاهاي تواصل النظر في قضية حدود ابيي المتنازع عليها

في المنطقة المحددة بحدود 1905. واستمعت محكمة العدل الدولية في جنيف الى شهود الحكومة حول ترسيم الحدود التي قدمها كل من زكريا اتييم، مجاك ماتيب ايوم، ايوم ماتيب ايوم وماجد ياك كور. وقال زكريا اتييم المشرف السياسي للمؤتمر الوطني بابيبي في شهادته ان أي شخص لا يتحدث لصالح الحركة سيكون مهددا بالخطر، وذكر بان قرار الخبراء لم يكن يد واضحا، وأشار الى ان الخبراء اخرجوا من قروا من توقيعهم الرسمي في المنطقة المحددة بحدود 1905. وواضح، باعتبارنا اعيان المنطقة عندما ذهبنا للحاق بالخبراء في مثلث (مثياقت اديل) وجدنا ان الخبراء كتبوا تقريرهم دون ان يتدعوا للمنطقة. وقال إنهم دخلوا المناطق غير الدينيكا تتبع للعب.

وتكشف زكريا عن زيارة قامت بها مفوضية ترسيم الحدود برفقة الخبراء إلى منطقة (مديين). واكد انهم وجدوا منزل زعيم الدينيكا يبعد حوالي (5) كيلومترات جنوب بحر العرب، وقال ان

الخبراء لم يستصحبوا ذلك في تقريرهم، وأشار الى ان مناطق الدينيكا تقع جنوب بحر العرب.

وأقر الشاهد ميانق مديت بوجود تهديد لأخيه وقال انه تلقى تهديداً اذا ما ذهب الى لاهاي، وان عليه ان يتحمل ما سيحدث له. واكد ان المشايخ التسع التي تتبع لدينيكا تفوك تتمركز في تفوك منذ عام 1914.

وذكر الشاهد الثالث ماجد ياك كور للمحكمة بأنه تلقى تهديداً من الحركة عندما تم تسياد وثائق الشهود بين أطراف النزاع.

مسؤول يميني يثني على دعم البنك الدولي لبلاده في مواجهة الكوارث الطبيعية

■ صنعاء-يو بي آي: اثنتى نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن اليمني رشاد العليمي أمس الأربعاء بوجود البنك الدولي في دعم بلاده لمواجهة الكوارث خلال شهر تشرين الاول/ اكتوبر الماضي. وقال العليمي خلال استقبله مستشار البنك الدولي جاني بريزي، «نشكر للبنك مساعدهاته السخية»، في دعم اليمين لمواجهة الكوارث التي ضربت محافظتي المهرة وحضرموت شرق اليمن.

ويحث الجانبان الموضوع المتعلقة بدراسة آلية التعامل مع الكوارث الطبيعية، وشدد العليمي على حاجة اليمن لمضاعفة الجهود لمواجهة الكوارث الطبيعية.

وكان اليمين حصل على منحة إضافية من البنك الدولي أول من أمس الثلاثاء بقيمة 35 مليون دولار، لمعالجة آثار الأمطار والسيول التي ضربت محافظتي حضرموت والمهرة، وستخصص منحة البنك لدعم مشاريع في قطاعي الزراعة والطرق في المحافظتين، تقدر تكلفتها الإجمالية بـ14 مليون دولار، تساهم الحكومة اليمنية في تمويله بمبلغ 6 ملايين دولار والبنك الدولي بـ35 مليون دولار. يشار الى ان البنك الدولي قد قدر الخسائر الناتجة عن الفيضانات التي شهدتها محافظتي المهرة وحضرموت في جنوب شرق اليمن في تشرين الأول/ اكتوبر الماضي بنحو 1.4 مليار دولار.

الحركة الشعبية تتهم جهات

لم تسمها بعرقلة نشاطها في شمال السودان

ووصف البيان «الهجمة المنظمة» من قبل تلك الجهات بأنها محاولات لا تسمن ولا تخفي من جوع، ولن تنمر عن تعكير الأجواء أو تعطيل عمل الحركة. كما اتهمت الحركة في بيانها هي والى الولاية عادل عوض بمحاولات تقويض سلطات الولاية ازدهار جمعة واعتراف عملها وعدم التعاون معها، ووصفت ذلك بالمحاولات الخاسرة التي لن تضر الحركة بشيء، لكنها تعرقل خطوات التنمية والنقد في مستوى الحكم بالولاية.

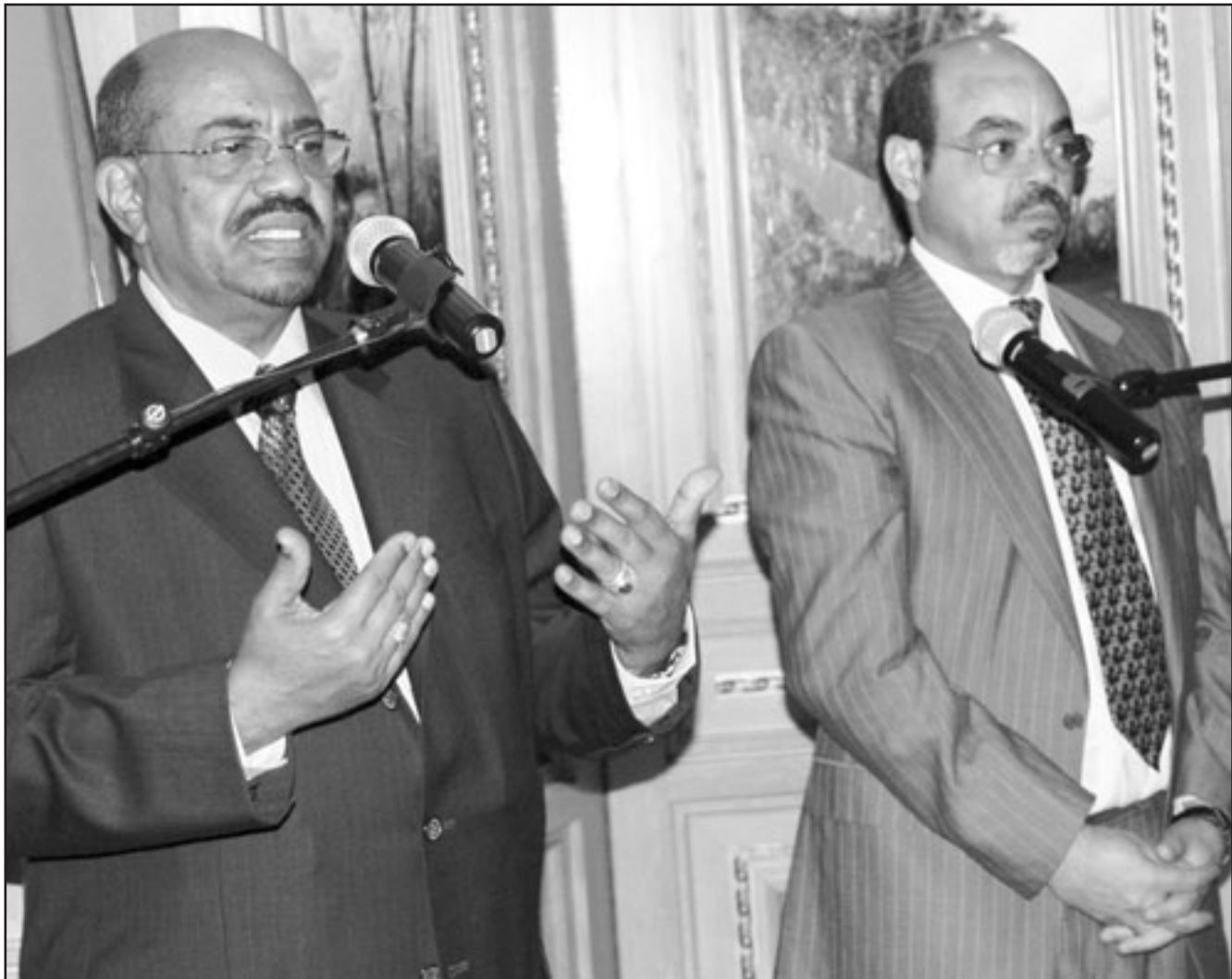
الى ذلك اتفقت الحركة الشعبية وحزب الأمة القومي بجوبا أمس على اهمية تبني علاقات مستقبلية قوية والتعاون المشترك في المرحلة المقبلة في سبيل دعم مسيرة السلام بالبلاد. وقال نصر الدين الهادي المهدي الذي زار جوبا

■ الخرطوم- «القدس العربي»

- من كمال بخيت:

اتهمت الحركة الشعبية جهات لم تسمها بعرقلة وتقويض نشاطها في الولاية الشمالية بأشكال متعددة ومعقدة، وحذرت من مغامرة ما تقوم به هذه الجهات.

وقال بيان مهور يتوقع د. كيجي جرميليلي الناطق الرسمي للحركة بقطاع الشمال اس ان ما تم اخيرا من هجوم على دار الحركة بالولاية قام به افراد لصالح جهات معينة لم يسماها، لكنه أكد ان الحركة تعرف هذه الجهات التي تهدف الى تعكير اجواء العمل بالولاية حسب ما جاء في البيان.



الرئيس السوداني عمر البشير خلال مؤتمر صحافي مع ميليس زيناوي رئيس الوزراء الاثيوبي اول من امس. وغادر البشير اثيوبيا امس بعد زيارة رسمية تعد الزيارة السادسة الخارجية له منذ صدور مذكرة اعتقاله في الرابع من آذار / مارس الماضي



الاحمد: المقترح المصري «مؤقت» والاساس للتوصل لحل شامل.. والزهار: من السابق لأوانه الحديث عن حكومة مهمات الرئيس عباس سيعلن عن تشكل حكومة جديدة سواء تم التوصل لاتفاق ام لا

حماس تنتهم فتح بـ «التورط المباشر» لاستئصالها من الضفة والاخيرة تنتهمها بشن حملة اعتقالات في غزة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

أكدت مصادر فلسطينية ان حركتي فتح وحماس ستبدآن باجراء «لقاءات ثنائية» في العاصمة المصرية القاهرة ضمن جولة الحوار الرابعة المقرر عقدها يوم 26 الجاري، ليبحث المقترح المصري الاخير للحل، في وقت قالت فيه فتح ان المقترح سيكون «مؤقتا»، في حال فشل التوصل لاتفاق شامل، ورات فيه حماس انه من السابق لأوانه الحديث عن «حكومة مهمات».

وقالت مصادر مطلعة ان وفود فتح وحماس ستناقش بوجود الوسيط الفلسطيني وبشكل مكثف، الأحد المقبل سبل ايجاد توافق على الطرح المصري القائم على اساس تشكيل لجنة من الفصائل في غزة تتشرف على إعادة اعمار القطاع، وتعمل تحت مظلة الرئيس عباس، كأحد الخارج لانها / الانقسام. وبحسب المصادر فانه لغاية اللحظة لم تطرح اي حلول اخرى لانها / الانقسام، خاصة بعد فشل الحركتين في التوافق على ثلاثة ملفات اساسية،

وهي برنامج الحكومة وطريقة إجراء الانتخابات، وتشكيل قيادة فلسطينية في المرحلة الانتقالية، التي جانب ملف الأمن، ورجحت المصادر ان تتم مشاركة فصائل اخرى بالجولة اذا ما احرز تقدم في الحوار بين فتح وحماس. وكانت حركة حماس التي رأت ان المقترح يمثل احد طرق الحل، قالت انها وضعت بعض الملاحظات والتساؤلات عليه، وان فدما في جولة الحوار القادمة سيناقش هذه التعديلات مع المسؤولين المصريين وقد حركة فتح، في وقت لحت الاخيرة لإمكانية قبوله، حال اجريت عليه تعديلات.

وفي السياق كشف عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية وعضو فدما للحوار، ان المقترح المصري «ليس الاساس»، لافتا الى ان الاساس في الحل هو «التوافق على ايجاد حلول للملفات العالقة».

وأشار الاحمد الى ان مصر طرحت المقترح الجديد، كحل ان يتم التوصل لحلحل جذرية للملفات، وقال الاحمد ان المقترح يمثل «حلا مؤقتا للخلاف». وأوضح الاحمد ان فتح خلال الجولة السابقة «عطت موافقة مبدئية»، على

الطرح، لكنها في الوقت ترفض مبدأ تشكيل حكومتين، او كونفدرالية بين غزة والضفة، وقال «نحن مع لجنة تعمل تحت مظلة الرئيس وتحت اشراف حكومته».

وأبدى الاحمد خشيته من عدم الوصول الى حل في الجولة القادمة من الحوار، مشددا على ان عدم التوصل الى حل «سيديف بالامور الى التعقيد» في السياق قال الاحمد لـ «القدس العربي» ان فتح مستعدة لإجراء انتخابات شاملة في غزة وحل

التي في جولة الحوار الاولى، لكنه قال ايضا انه حال فشل الوصول لاتفاق فان حكومة جديدة ستشكل على الاغلب برئاسة الدكتور سلام فياض. لكن عن شكل الحكومة، ومشاركة حركة فتح فيها، قال ان هذه الامور «تناقش في القيادة الفلسطينية».

الى ذلك، قال القيادي البارز في حماس الدكتور محمود الزهار انه من السابق لأوانه الحديث عن «حكومة مهمات» قبل دراسة هذا الامر مع الجانب المصري. وقال الدكتور الزهار في سياق تصريحات صحافية، ردا على مقترح قدمه الوسيط المصري مؤخرا لفتح وحماس يقوم على اساس تشكيل لجنة من الفصائل في غزة تتشرف على إعادة اعمار القطاع، وتعمل تحت مظلة الرئيس عباس، وذلك بهدف التوصل لحل يتهي الانقسام «حتى هذه اللحظة التسميات لم يتم الاتفاق عليها رغم ان لدينا رؤية تولدت عن الجلسات الماضية، لكننا سنناقش هذا الامر مع الرئيس الذي من المقرر ان يطرح علينا الاسبوع المقبل»، وأشار الزهار الى ان موعد انطلاق جلسات الحوار الوطني القادمة في القاهرة ستكون الاحد المقبل، بعدد جلسات ثنائية بين حركتي فتح وحماس.

وقال الزهار في سياق التصريحات الصحافية انه في حال إجراء الانتخابات التشريعية قبل الخامس والعشرين من كانون الثاني (يناير) القادم فان مصير الولاية التشريعية الحالية يكون قد تحدد، اما ان يتم إجراء الانتخابات

في ذلك الموعد «سيتم التوصل مع الفصائل لاعتماد الفترة المقبلة».

وانتقد الزهار بشدة حملة الاعتقالات التي تقوم بها أجهزة الامن في الضفة الغربية والتي طالت عددا من نشطاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

وقال ان هذه الاعتقالات «تمت باوامر امنية امريكية -اسرائيلية لتعكير اجواء الحوار الوطني»، موضحا ان الشعب الفلسطيني «غير راض عن هذا السلوك وعن اداء حكومة سلام فياض في رام الله»، وتحدث الزهار عن زيارة اللواء عمر سليمان مدير المخابرات المصرية الى تل ابيب، واوضح ان حماس «تنتظر نتائج هذه الزيارة».

وقال «عندنا رؤية كاملة للاجابة فيما يتعلق بكل ما سيطرح»، وبحسب ما رشح فان سليمان سيناقش مع قادة تل ابيب صفقة تبادل الاسرى مقابل اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي لدى حماس غلعاد شليط وبهذه التهيئة.

وفي خضم التصريحات عن جولة الحوار واصلت الحركتان تبادل وتعتقل العديد من عناصرها، ورأت ان حركة حماس تمارس كافة اعمالها في

في الاراضي الفلسطينية عقب اندلاع انتفاضة الأقصى في 28 ايلول (سبتمبر) عام 2000. ومن جهته أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة الأربعاء على ان زيارة عباس لواشنطن للقاء عباس في 28 الشهر القادم «ستكون عبارة عن مفترق للطرق بالنسبة لمستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط».

وقال ابو ردينة في تصريح صحفي بثته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية «وفا» ان هذه الزيارة «ستحدد معالم الحركة الفلسطينية والعربية في المرحلة القادمة لسنوات طويلة»، مشيرا الى ان «تأييد الرئيس اوباما لمبدأ حل الدولتين وانخراطه في العملية السلمية بشكل جاد يجب ان يتوافقا مع ممارسة ضغط على الحكومة الاسرائيلية لتتوضع موقفا بشكل حاسم، مع اجراءات وبشأن تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي فيغور لبيرمان التي اكد فيها على عدم التزام اسرائيل بمبدأ حل الدولتين وتناحى مؤتمر انابوليس قال ابو ردينة «ما هي

الضفة، مستدلا على ذلك بمشاركتها في انتخابات جامعة بيرزيت الاخيرة. وقالت حركة فتح امس الاول ان قوات الامن في غزة التي تديرها حركة حماس اعتقلت ثلاثة من قادتها شمال قطاع غزة، بعد حملة اعتقالات طالت العشرات من نشطاء الشبيبة. وفي غزة نفى ايهاب الغصين الناطق باسم وزارة الداخلية في الحكومة المقالة قيام الأجهزة الامنية بعمليات اعتقال بحق عناصر حركة فتح، وفي السياق بحثت اربعة فصائل فلسطينية في غزة وهي حركة حماس والجهاد الاسلامي، والجبهتان الشعبية والديمقراطية، سبل تدليل العقبان امام جولة الحوار الرابعة المزمع عقدها في 26 الجاري في القاهرة. وأكد الدكتور اسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس ان حركته ناقشت مع القيادة الاسلامية والجبهتين الشعبية والديمقراطية، سبل تدليل العقبان امام الحوار الفلسطيني المزمع عقده في القاهرة».

وقال ان المجتمعين بحثوا في كيفية ايجاد «المخارج المناسبة التي من خلالها تتحقق الوحدة الوطنية، مع تأكيد الحفاظ على الثوابت الوطنية،

التي تهمها بشن حملة اعتقالات في غزة

في سياق حوارها مع رئيس الوزراء المستقيل الاطراف الدولية الفاعلة الى التوقف عن سياسة التعابير المزوجة في التعامل مع الاحتلال الاسرائيلي وسياساته.

وطالب فياض الاطراف الدولية بممارسة ضغوط ملموسة على اسرائيل لازلهاها بوقف الاستيطان، والتقييد بقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وأسس امكانية صنع السلام في هذه المنطقة، والتنفيذ الكامل للاتفاقيات السابقة، والانتقال الى مفاوضات جديدة وفق جدول زمني محدد بهدف تطبيق قرارات الشرعية الدولية، وجوهرها اثناء الاحتلال، لا التفاوض حولها.

وجاءت اقوال فياض في كلمة له في مؤتمر بلعين الرابع للمقاومة السلمية الذي عقد الاربعاء حيث وجه شكره للجان الشعبية لمقاومة الجدار الفاصل الاسرائيلي ومعها المجالس المحلية ومؤسسات المجتمع المدني وكافة الجهات والأطر والحملات الشعبية والوطنية للدفاع عن الارض، داعيا الى توحيد استراتيجية عملها وتكاملها وتوسيع نطاقها، وبما يحافظ في نفس الوقت على المبادرات

المحلية، ويساهم في تعميم التجارب والنماذج الناجحة التي تحققت في العديد من المناطق بضمائنها التعاونية والوطنية.

وخاطب فياض اهالي بلعين والحضور قائلا: ما تقدمونه ايها الاخوات والاخوة من نموذج، انما يمثل رواية شعب مصمم على التمسك بارضه، وعدالة قضيته، وكفاحه المشروع الذي يُمكن من استعادة تجنيد وحشد الدعم الدولي لحقوقه الوطنية، بل والتاثير على الرأي العام، بما في ذلك داخل اسرائيل نفسها.

وتابع: امام الممارسات التعسفية والقمعية الاسرائيلية، فان من حق شعبنا، بل واجبه الوطني، التعبير عن رفضه للاحتلال وممارساته، وحماية ارضه وحقه في الحياة والحرية، والعيش بأمن وسلام وكرامة، أسرة، وأشتهرت بلعين بالمسيرة الاسبوعية التي تنظم للاحتجاج على مواصلة اسرائيل اقامة الجدار الفاصل على اراضي المواطنين بزريرة فصل الضفة الغربية عن الاراضي المحتلة عام 1948.

الالوضع العراقيل امام جميع الجهود العربية والاوربية والامريكية لتحقيق سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط على اساس مبدأ السلام العربية و خارطة الطريق ومبدأ حل الدولتين».

ومن جهته أكد الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير لقاء عباس باوباما في 28 ايار (مايو) في واشنطن.

وأوضح عريقات في تصريح صحفي بان عباس «سيطلب من اوباما ما ورد في خارطة الطريق ومبادرة السلام العربية من اجل تحويل رؤية الدولتين الى واقع على الارض»، وذلك من خلال «وضع آليات تنفيذ لتحقيق هذه الرؤية بما يشمل بالاساس وقف النشاطات الاستيطانية فورا في عموم الاراضي الفلسطينية».

وكان البيت الابيض اعلن الثلاثاء عن زيارات قريبة قبل مطلع حزيران (يونيو) على الارجح، لعباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس المصري حسني مبارك لواشنطن، من جهة اخرى دعا الدكتور

تلى ابيب-غزة-د ب ا: يصل مدير المخابرات المصرية عمر سليمان امس الأربعاء الى إسرائيل حيث سيلتقي بعدد من المسؤولين، وذلك للمرة الأولى منذ تولي الحكومة الإسرائيلية الجديدة مهامها.

ومن المقرر أن يلتقي سليمان بالرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الدفاع إيهود باراك وربما وزير الخارجية فيغور لبيرمان على الرغم من تصريحاته المعادية للمصريين.

ووفقا لما نقلته صحيفة «يديعوت أونوتوت»، على موقعها الإلكتروني فإن من الأهداف الرئيسية للزيارة تخفيف حدة التوترات بين الجانبين.

وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن المحادثات ستتطرق إلى إمكانية استئناف المفاوضات مع حركة حماس حول قضيتي التهدئة وصفقة تبادل الأسرى. ولكن الحكومة الجديدة ستوضح لسليمان أنها لن تسير على خطى حكومة إيهود أولمرت السابقة.

وتحدثت مصادر في وزارة الدفاع الاسرائيلية بتفاؤل عن إمكانية التوصل الى تفاهات مع حماس، وذلك بسبب ما تبته قيادة هذه الحركة من رسائل اجابية في علاقاتها مع اسرائيل.

يأتي هذا بينما ذكرت صحيفة «هآرتس»، أن نتانياهو قبل استقالة عوفير ديكل مسئول ملف الأسرى في الحكومة الإسرائيلية، ونقلت الصحيفة عن مكتب نتانياهو أن رئيس الوزراء وافق على الاستقالة التي قدمها عوفير أمس «بأسى شديد»، وذلك بعد عامين ونصف من توليه المنف.

وكانت تقارير قد أشارت في وقت سابق إلى أن نتانياهو قرر إعادة تعيين أسلوب إدارة ملف شليط وأنه سيعزل ديكل في أقرب وقت.

في ذلك قال القيادي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) محصور الزهران حركته بانتظار نتائج زيارة عام المهندس عبد الهادي حنظل ان اسرائيل تسعى من خلال مصادرة مئات الدونمات من الاراضي الزراعية التابعة لزارعين فلسطينيين لاستكمال مقاطع الجدار الفاصل جنوب جبل الخليل لصالح توسيع المستوطنات الاسرائيلية بالمنطقة وايضا اقامة مستوطنة جديدة أطلق عليها اسم «سمنساه».



طفل يجلس بالقرب من اثاث منزله الذي دمته قوات الاحتلال في جبل المكبر في القدس المحتلة

قوات الاحتلال تهدم 5 منازل فلسطينية في القدس ونابلس وتعلن 4 آلاف دونم بالخليل منطقة عسكرية يحظر على اصحابها دخولها

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما شرعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الاربعاء بتحويل 4 الاف دونم من اراضي المواطنين في منطقة الخليل جنوب الضفة الغربية لمنطقة عسكرية مخطورا بدخولها هدمت الجرافات الاسرائيلية 5 منازل للمواطنين في منطقتي القدس ونابلس.

وهدمت جرافات بلدية الاحتلال الاسرائيلي صباح الاربعاء منزل المواطن عمار حديدون في منطقة الصلعة من اراضي جبل المكبر جنوب القدس، بدوى عدم الترخيص.

واوضحت مصادر محلية ان المنزل الذي تبلغ مساحته 70 مترا مربعا كانت تعيش فيه عائلة حديدون مكونة من 7 افراد.

من جانبه قال المواطن حديدون مالك المنزل ان عملية الهدم تمت دون سابق انذار.

ومن جهته وصف حاتم عبد القادر مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني لشؤون القدس هدم منزل حديدون بالعمل العنصري والعدائي، مؤكدا ان هذه السياسات لن تدفع المواطنين الفلسطينيين في مدينة القدس الى الرحيل او الاستسلام.

وأكد عبد القادر ووقوف السلطة الفلسطينية مع عائلة حديدون، داعيا المواطنين الى اتخاذ المحطة والحذر في عمليات هدم جديدة قد تقدم عليها بلدية الاحتلال اليمينية في غضون الايام والاسباع القليلة القادمة.

وتكرت مصادر محلية في القدس ان سلطات الاحتلال سلمت في غضون اليومين الماصيين العديد من اخطارات الهدم لمنازل المواطنين الفلسطينيين، وخاصة في احياء الاشرفية بمنطقة بيت حنينا والعيسوية والطور.

وعلى نفس الصعيد هدمت جرافات الاحتلال الاسرائيلي الاربعاء منزل 4 مواطنين في قرية عقربا جنوب شرقي نابلس، بعد اقل من 48 ساعة من اخطار اصحابها بمغادرتها.

وتقع المنازل التي هدمتها جرافات الاحتلال العسكرية الاسرائيلية على بعد حوالي 6 كيلومترات من البلدة، في منطقة جبلية يسكنها حوالي 40 عائلة يعمل اربابها في رعي المواشي.

وتحويلها الى 3 مناطق مفصولة عن بعضها البعض ويكون التوصل بينها من خلال اتفاق تحت الارض وطرق تحت الرقابة الاسرائيلية الامر الذي سيجول عمليا دون اقامة الدولة الفلسطينية.

ووضحت المصادر بان عباس سيجمل خرائط للمخطط الاستيطاني الاسرائيلي المعروف باسم E1 الذي تعزز اسرائيل تنفيذه شرق مدينة القدس ليفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، وسيق للإدارة الامريكية ان طلبت من اسرائيل عدم تنفيذه لانه يقضي على امكانية قيام دولة فلسطينية متراخبة جغرافيا.

ومن ناحية اخرى علمت «القدس العربي» بان عباس سيطالع اوباما على تقارير امنية وشهادات للمنسق الامني الامريكي الجنرال كيث دايمون الذي يشرف على اعادة بناء الاجهزة الامنية الفلسطينية وتسليحها، تؤكد التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها الامنية التي وردت في خطة خارطة الطريق واهما نزع سلاح المقاومة ومحااربة الارهاب كما ورد في الخطة المذكورة.

واوضحت المصادر بان عباس سيجمل خرائط للمخطط الاستيطاني الاسرائيلي المعروف باسم E1 الذي تعزز اسرائيل تنفيذه شرق مدينة القدس ليفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، وسيق للإدارة الامريكية ان طلبت من اسرائيل عدم تنفيذه لانه يقضي على امكانية قيام دولة فلسطينية متزاخبة جغرافيا.

ومن ناحية اخرى علمت «القدس العربي» بان عباس سيطالع اوباما على تقارير امنية وشهادات للمنسق الامني الامريكي الجنرال كيث دايمون الذي يشرف على اعادة بناء الاجهزة الامنية الفلسطينية وتسليحها، تؤكد التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها الامنية التي وردت في خطة خارطة الطريق واهما نزع سلاح المقاومة ومحااربة الارهاب كما ورد في الخطة المذكورة.

واوضحت المصادر بان عباس سيجمل خرائط للمخطط الاستيطاني الاسرائيلي المعروف باسم E1 الذي تعزز اسرائيل تنفيذه شرق مدينة القدس ليفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، وسيق للإدارة الامريكية ان طلبت من اسرائيل عدم تنفيذه لانه يقضي على امكانية قيام دولة فلسطينية متزاخبة جغرافيا.

ومن ناحية اخرى علمت «القدس العربي» بان عباس سيطالع اوباما على تقارير امنية وشهادات للمنسق الامني الامريكي الجنرال كيث دايمون الذي يشرف على اعادة بناء الاجهزة الامنية الفلسطينية وتسليحها، تؤكد التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها الامنية التي وردت في خطة خارطة الطريق واهما نزع سلاح المقاومة ومحااربة الارهاب كما ورد في الخطة المذكورة.

واوضحت المصادر بان عباس سيجمل خرائط للمخطط الاستيطاني الاسرائيلي المعروف باسم E1 الذي تعزز اسرائيل تنفيذه شرق مدينة القدس ليفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، وسيق للإدارة الامريكية ان طلبت من اسرائيل عدم تنفيذه لانه يقضي على امكانية قيام دولة فلسطينية متزاخبة جغرافيا.

ومن ناحية اخرى علمت «القدس العربي» بان عباس سيطالع اوباما على تقارير امنية وشهادات للمنسق الامني الامريكي الجنرال كيث دايمون الذي يشرف على اعادة بناء الاجهزة الامنية الفلسطينية وتسليحها، تؤكد التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها الامنية التي وردت في خطة خارطة الطريق واهما نزع سلاح المقاومة ومحااربة الارهاب كما ورد في الخطة المذكورة.

واوضحت المصادر بان عباس سيجمل خرائط للمخطط الاستيطاني الاسرائيلي المعروف باسم E1 الذي تعزز اسرائيل تنفيذه شرق مدينة القدس ليفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، وسيق للإدارة الامريكية ان طلبت من اسرائيل عدم تنفيذه لانه يقضي على امكانية قيام دولة فلسطينية متزاخبة جغرافيا.

ومن ناحية اخرى علمت «القدس العربي» بان عباس سيطالع اوباما على تقارير امنية وشهادات للمنسق الامني الامريكي الجنرال كيث دايمون الذي يشرف على اعادة بناء الاجهزة الامنية الفلسطينية وتسليحها، تؤكد التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها الامنية التي وردت في خطة خارطة الطريق واهما نزع سلاح المقاومة ومحااربة الارهاب كما ورد في الخطة المذكورة.

واوضحت المصادر بان عباس سيجمل خرائط للمخطط الاستيطاني الاسرائيلي المعروف باسم E1 الذي تعزز اسرائيل تنفيذه شرق مدينة القدس ليفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، وسيق للإدارة الامريكية ان طلبت من اسرائيل عدم تنفيذه لانه يقضي على امكانية قيام دولة فلسطينية متزاخبة جغرافيا.

ومن ناحية اخرى علمت «القدس العربي» بان عباس سيطالع اوباما على تقارير امنية وشهادات للمنسق الامني الامريكي الجنرال كيث دايمون الذي يشرف على اعادة بناء الاجهزة الامنية الفلسطينية وتسليحها، تؤكد التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها الامنية التي وردت في خطة خارطة الطريق واهما نزع سلاح المقاومة ومحااربة الارهاب كما ورد في الخطة المذكورة.

واوضحت المصادر بان عباس سيجمل خرائط للمخطط الاستيطاني الاسرائيلي المعروف باسم E1 الذي تعزز اسرائيل تنفيذه شرق مدينة القدس ليفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، وسيق للإدارة الامريكية ان طلبت من اسرائيل عدم تنفيذه لانه يقضي على امكانية قيام دولة فلسطينية متزاخبة جغرافيا.

ومن ناحية اخرى علمت «القدس العربي» بان عباس سيطالع اوباما على تقارير امنية وشهادات للمنسق الامني الامريكي الجنرال كيث دايمون الذي يشرف على اعادة بناء الاجهزة الامنية الفلسطينية وتسليحها، تؤكد التزام السلطة الوطنية الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها الامنية التي وردت في خطة خارطة الطريق واهما نزع سلاح المقاومة ومحااربة الارهاب كما ورد في الخطة المذكورة.

واوضحت المصادر بان عباس سيجمل خرائط للمخطط الاستيطاني الاسرائيلي المعروف باسم E1 الذي تعزز اسرائيل تنفيذه شرق مدينة القدس ليفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، وسيق للإدارة الامريكية ان طلبت من اسرائيل عدم تنفيذه لانه يقضي على امكانية قيام دولة فلسطينية متزاخبة جغرافيا.

نعى المبادرة العربية واكد أنّ هدفها القضاء على الدولة العبرية

ليبرمان يرفض مبادرة السلام العربية بسبب بند حق العودة للاجئين

الناصرة - «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيمغور ليبرمان خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية المتغيرة للشؤون السياسية والأمنية أمس الأربعاء إنه يرفض مبادرة السلام العربية التي أقرتها قمة بيروت عام 2002 بسبب البند المتعلق بحق العودة للاجئين الفلسطينيين. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ليبرمان قوله إنه «لا يمكن الموافقة على هذا البند المتعلق بحق العودة وهذا موضوع يوجد إجماع واسع حوله في الحكومة ولدى الجمهور في إسرائيل».

وعقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الاجتماع الأول للكابينة للتباحث في بلورة سياسة حكومته في المجال السياسي – الأمني مع التشديد على عملية السلام، وأعاد موقع «يديوت أحرونوت» الإلكتروني بأن الكابينة لم يبحث موضوع تبادل الأسرى مع حركة حماس على أن تنصحه الشؤون.

وكان بيان صادر عن مكتب نتانياهو في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، أشار إلى أن نتانياهو اجتمع مع ديكل وأن الأخير طلب التنازل عن مهامه وأن نتانياهو وافق على ذلك. ونفى بيان نتانياهو التقارير الصحافية التي تم نشرها مؤخرا حول عدم رضا نتانياهو من أداء ديكل وأنه أراد استبداله. من ناحية ثانية استعرض رئيس مجلس الأمن القومي والمستشار السياسي لنتانياهو عوزي آزاد، أمام الوزراء أنظمة عمل الكابينة التي تم إعدادها مؤخرا بموجب توصيات لجنة فينو غراد. وكان باراك في إخطافات إسرائيل خلال حرب لبنان الثانية في تموز (يوليو) 2006.

وطلب نتانياهو من الوزراء الامتناع عن التحدث إلى وسائل الإعلام حول الموضوع التي يجري بحثها في الكابينة.

ويحسب وتقارير صحافية إسرائيلية، فإن استمرار الصدام بين موقفي ليبرمان ووزير الدفاع يهود باراك أدى إلى عدم التوصل إلى صيغة متفق عليها داخل الحكومة حول سياستها الخارجية، وخصوصا فيما يتعلق بالمعلبية السياسية مع الفلسطينيين والسوريين وعملية سلام شاملة. لكن القيادة الإسرائيلية وعلى رأسها باراك، يعارضون تطبيق حق العودة للاجئين الفلسطينيين. وكان باراك في عدة مرات مغلقة في الأيام الأخيرة إن «خطة إسرائيلية لتسوية إقليمية شاملة هي محور أساس في سياسة إسرائيل خلال السنوات القليلة ومفتاح لحلها».

عمان – «القدس العربي»

– من بسام البدارين:

حتى يعود الطاقم الرسمي الأردني من واشنطن وتصبح الفرصة مواتية لمراقبة النص الاعلامي الرسمي خلال الاسابيع المقبلة بل يمكن القول بأن الوقفة الأردنية المهمة التي اجتزت الثلاثاء على محطة الرئيس باراك أوباما حققت اختراقات استثنائية على جبهة عملية السلام التي تشكل منطلقا لكل الاستراتيجية الأردنية.

والى ان يتسنى للمراقبين تلمس التعريري الخفي عن الجرة التي حصلت عليها عمان لا بد من القول بان تحليل الوقفة الاعلامية السطحية التي برزت بعد لقاء القمة الأردني الأمريكي لا يحمل الكثير من جرعات النقاش، وإن كان لا يدع باباها للشاؤون، فمن غير المعروف بعد ما اذا كان أوباما قد ابلى العاهل الأردني بأنه مستعد للتحول أكثر في صناعته السلام واستعد للاستمرار في التفاوض مع النظام العربي الذي تحدثت ملك الأردن ياسمه.

وما ظهر على السطح فقط حتى الآن يشير إلى أن أوباما كرر عبارته السابقة أمام الإعلام بخصوص الدولتين وعملية السلام وتحديثاته من الاستسلام للعنف

الناصرة - «القدس العربي»

– من زهير اندراوس:

هاجم مازن غنایم رئيس بلدية سخنين الواقعة في الجليل الأسفل، داخل ما يسمى بالخط الأخضر، وزير السياحة الإسرائيلي ستيس ماسيجيتكوف، من حزب المنظر أفيمغور ليبرمان، إسرائيل بيتنا، الذي طلب من قداسة الحبر الأعظم بنديكتوس السادس عشر عن لقاء غنایم بإدعاء أنه يؤيد الأراه.

وقال غنایم: على ما يبدو فإن وزير السياحة نسي أنّ الانتخابات من ورائنا وأنه ليس بحاجة لتجنيد مصوتين لضمان مقعد أو اثنين في الكنيست، لافتا إلى أنّها، بلبست المرة الأولى التي يتقوّم فيها هذا الوزير بالتحديد وزعيم حزبه ليبرمان وزير الخارجية ضديّ أنا شخصيا، أنه وزير غير مسؤول.

وأضاف غنایم قائلا أنّه وجه رسالة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وإلى وزير الخارجية أفيمغور ليبرمان ذكر فيها احتجاجه على أقوال ماسيجيتكوف مؤكداً على تضامن الناشات مع العرب واليهود، وكان وزير السياحة الإسرائيلي قد صرح بأن زيارة البابا جاءت لدفع عملية السلام والحوار بين الأديان والتشعب ولذلك فإنّ لقاء مع مؤيد للارهاب والحروب هو لقاء يمكن التنازل عنه ولا داعي له على حد تعبيره.

على صلة بما سلف، وفي تعقيبهها فيسبب وزير السياحة الإسرائيلي، ستس ماسيجيتكوف، من قداسة البابا انسانا والديمقراطية، ومن المفيد أن يعرف البابا ان مفاهيم وزير السياحة الذي يمثل إسرائيل رسميا على المستوى

من التجمع الوطني الديمقراطي: من المفيد ان يتكثف العالم لقاموس وزير السياحة الإسرائيلي ولعابيره القلوية كسبب لما يتعلق الارهاب وحقوق الانسان والديمقراطية، ومن المفيد ان يعرف البابا ان مفاهيم وزير السياحة الذي يمثل إسرائيل رسميا على المستوى

الدولي هي مفاهيم معاكسة تماما للمعايير والقوانين الدولية. فالذي يدافع عن حقه هو اراهبي ومن يشن حربا على شعب اعزل ويقتل أكثر من 1430 فلسطينيا بينهم مئات الأطفال والنساء والذي يطالب بنفس سد اسوان والبقاء قنبلة ذرية على شعب

لقاء مهم جدا على مستوى العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة، ويسود الاعتقاد في إسرائيل أنّ اللقاء الاول بين رئيس الوزراء في الدولة العبرية والرئيس الأمريكي هو بمثابة مباركة الإدارة الأمريكية بالحكومة الإسرائيلية الجديدة. من ناحيتها أبرزت صحيفة «هآرتس» على صدر صفحتها الاولى اللقاء السياسي الذي ادلى به وزير الخارجية ليبرمان لصحيفة روسية، حيث قال أنّ الولايات المتحدة الأمريكية ترضخ لجمع الطلبات الإسرائيلية، وقلل وزير الخارجية من أهمية خارطة الطريق، إلا أنه قال ان إسرائيل ملتزمة بها.

وسخر من الفلسطينيين وقال أنهم لم يقرؤوا نص المبادرة حتى النهاية، أما بالنسبة لبدا حل الدولتين لشعبين، فقال ليبرمان أنّ الشعار جميل ولكنه فارغ من المضمون. أما بالنسبة للتهديدات المحقة بالدولة العبرية، فقال ليبرمان، بعد ان كان على مدار سنوات يؤكد على أنّ التهديد الإيراني هو التهديد الأكبر على إسرائيل، أنّ التهديد الأكثر خطورة هو اليوم أفغانستان، التي من المحتمل جدا ان تتمكن حركة طالبان من السيطرة عليها، وبكاستان، لأن الايرة هي دولة نووية، ولكنها بموازاة ذلك غير مستقرة، وقال أنّ هاتين الدولتين تشكلان خطرا على الامن والاستقرار في العالم.

وقال ليبرمان، بعد ان كان على مدار سنوات يؤكد على أنّ التهديد الإيراني هو التهديد الأكبر على إسرائيل، أنّ التهديد الأكثر خطورة هو اليوم أفغانستان، التي من المحتمل جدا ان تتمكن حركة طالبان من السيطرة عليها، وبكاستان، لأن الايرة هي دولة نووية، ولكنها بموازاة ذلك غير مستقرة، وقال أنّ هاتين الدولتين تشكلان خطرا على الامن والاستقرار في العالم.

وقال ليبرمان، بعد ان كان على مدار سنوات يؤكد على أنّ التهديد الإيراني هو التهديد الأكبر على إسرائيل، أنّ التهديد الأكثر خطورة هو اليوم أفغانستان، التي من المحتمل جدا ان تتمكن حركة طالبان من السيطرة عليها، وبكاستان، لأن الايرة هي دولة نووية، ولكنها بموازاة ذلك غير مستقرة، وقال أنّ هاتين الدولتين تشكلان خطرا على الامن والاستقرار في العالم.

الرئيس الأمريكي تقصد اظهار عدم استعداده لمواجهة الاسرائيليين بعد من اجل العرب

لقاء أوباما عبدالله الثاني يعيد للاردن دوره الاقليمي

معرضة إلى الابد.

اما المنجز الأردني الثالث فهو وطني وثنائي لان أوباما وبعيدا عن السلام اعرب عن تضامنه مع الاقتصاد الأردني، واعتبر عمان عاصمة قريبة جدا وحليفة والممول ان يترحم هذا الكلام على الارض لاحقا وهو امر مناط بالفرق السياسي الأردني التنفيذي الذي يمكنه لاحقا البناء على التسهيلات التي وفرها الملك بالخصوص.

بالنسبة لعمان اهم ما يشغلها هو رعاية أمريكية عن بعد لمشروعها النووي السلمي وللمباركة مشاريعها في المياه والغلب التقدير ان ملفي المياه والطاقة كانا على رأس ما اهتم به العاهل الأردني بواشنطن في البعد الثنائي.

حتى الآن على الأقل – بوجود اختراقات مؤثرة وكبيرة على صعيد عملية السلام فلقاء القمة الأردني لم يعقبه الاعلان عن ضمانات مكتوبة باسم أوباما على طريقة (رويا بوش) وما قاله أوباما مكر بخصوص التزاماته، وغلب الظن أن ما سمعه المسؤولون الرفاقون للملك

الابيض هو الاكثر اهمية مما قاله أوباما امام الكاميرا او في البيان الصحافي المشترك.

تتبعيا تقول الاخبار الواردة من

واشنطن ان هذا اردنيا مخفيا تحقق على الارض وهو تعظيم الامهات الأمريكي بوقفة المبادرة العربية، والاهم اظهر اكبر مساحة من الخشونة الاسرائيلية مقابل لغة الاعتدال العربية عند صانع القرار الأمريكي، فأحدى اهم الحلقات الضمنية في تحرك الاردن دبلوماسيا كانت تتمثل في العمل على الكشف عن الوجه القبيح قدر الامكان للتركيبة وزارة نتانياهو امام العالم القوي.

ورأت واشنطن حكومة عنصرية متشددة في إسرائيل يمكنها إثارة المعارضة، فقبل مغادرة الملك عبدالله الثاني للمنظر أفيمغور ليبرمان برى على أشارة وزير الخارجية العربية ويصفها انها حرب ووصفا لعمار إسرائيل.

هذا الواقع تحدى في عمان ضمينا لان قناعتها واسعة بأن اظهار الجميع من التجربة مرة مع حكومة التي كانت يمينية في السلوك والقرار، ومعدلة خادعة في الاعلام تمكنت من التعمية على الامريكيين والغربيين.

لكن المحللين هنا قلقون من بعض الميوعة التي ظهرت في عبارات وزير الخارجية خصوصا عندما تحدث الرجل عن التزامه بالسلام مشيرا إلى ان ذلك لا يعني فرضه داعيا الطرف لاختاذ قرارات تاريخية

طهران – من فريدريك دال:

اتهم الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إسرائيل امس الأربعاء بارتكاب «تطهير عرقي» ضد الفلسطينيين بعد عنصرية وهو ما أدى الى انسحاب عدد من الدول من مؤتمر للامم المتحدة عن العنصرية.

وتحدث الرئيس الإيراني في مؤتمر استضافته العاصمة طهران عن «جرائم صهيونية» أمام مقاعد «الحرث» في إسرائيل خلال مؤتمر للامم المتحدة عن العنصرية واتهمها بأنها «حكومة عنصرية نمامة» قائلا ان إسرائيل قامت على «حجة معاناة اليهود».

وصرح بأن إيران خصم إسرائيل اللدود قدمت طلبا لاعتقال 25 «مجرم حرب صهيونيا» للشرطة الدولية (الانترپول). وتشير إيران دوما لاسرائيل على انها «نظام صهيوني». وأعلنت إيران من قبل انها تقدمت بطلبات مماثلة للانترپول.

وقال أحمدني نجاد في اجتماع طهران الذي يحضره ممثلو الادعاء في دول

«فايننشال تايمز»:

واشنطن تخفف من لهجتها حيال حماس

أن وزيرة الخارجية الأمريكي هيلاري كلينتون ستناقش الخطط الإنفاذية لإدارتها أمام مجلس النواب الأمريكي. ونسبت الصحيفة إلى مارك كيرك عضو الحزب الجمهوري المعارض قوله إنه «يخطط للترحيب بالوزيرة كلينتون بقرأة اسم كل مواطن أمريكي قتلته حماس».

وأشارت إلى أن المساعدات المخصصة لحكومة تقاسم السلطة تضم حماس مستثمر فقط في حال صادق الرئيس أوباما على ان الحركة الإسلامية قبلت بالشروط الدولية للالتقاء مع تشكيل حكومة وحدة وطنية بين حركتي فتح وحماس حين طلب تقديم مساعدات مالية قيمتها 800 مليون دولار إلى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضافت ان هذا التحول جويته بالانتقاد من قبل الجمهوريين المعارضين، بم شأنه أيضا زيادة من أجواء التوتر مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة بعد رفض رئيسها بنيامين نتانياهو التصديق على حل دولتين المشككة الفلسطينية، مشيرة إلى

لندن – يو بي آي: أفادت صحيفة «فايننشال تايمز»

الصادرة امس الأربعاء ان ادارة الرئيس باراك أوباما بدأت تخفف من لهجتها حيال حركة حماس وتوسع حاليا بتهديت الطريق أمام مد حكومتها بالمساعدات، في تناقض لافت مع السياسة التي اتجهتھا ادارة الرئيس السابق جورج بوش تجاه الحركة.

وقالت الصحيفة ان ادارة أوباما طلبت من الكونغرس وافاد مصدر عسكري وكالة فرانس برس ان شابا اصيب في الاشرقية (شرق بيروت) بعد ظهر الثلاثاء نتيجة اطلاق نار حصل اثر خلاف بدأ على خلفية شخصية تم تطور ليصبح سياسيا بين مؤيدي طرفين متنافسين.

وهنا بدأ واضحا ان أوباما الذي منح الأردن والعرب افضلية التلامي قبل الايدي والاطلاق نار تسبب العرب انطباعا وهيبا بأنه مستعد الآن تحديدا للتكشير الفعلي في وجه اسرائيل او مستعد للتفاوض أكثر في العملية قبل الاستماع لنتائجها وإعادة دراسة برنامج الاولويات.

عمان بالنتيجة حققت اختراقات لكنها محدودة قليلا ولا تدعو للاحتفال قويا والانطباعات الأولية عن حصل تشير الى ان أوباما يحاول اظهار التوازن بين العرب واسرائيل، وبالتالي التورط في حسابات منطقية قبل الغوص الذي يشعركم.

وغير الثلاثاء، أقيمت قبيلة في شارع سوريا في طرابلس، وخلال الأيام الأخيرة، اشتكى التيار الوطني الحر من اعتداءات بالحرق والتطهير طالت شعاراته ومكاتبه في عدد من المناطق.

دمشق – يو بي آي: دعا الرئيس السوري بشار الأسد خلال لقائه امس الأربعاء نائب رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية والهجرة في السويد سيمورغ جان اسيلبورن، إلى تصافر الجهود لإرساء سلام عام وشامل في المنطقة وانخراط أوروبا بشكل اكبر.

ونقل بيان رئاسي سوري عن الأسد تأكيده على «تعزيز التواصل والحوار بين دول المنطقة وأوروبا على جميع المستويات نظرا للروابط التاريخية والثقافية التي تجمع شعوب المنطقتين».

وأضاف البيان أنّ اللقاء تناول بحث «لعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل الارتقاء بها في المجالات كافة، وجري التأكيد على أهمية تطورات الأوضاع في المنطقة ولا سيما في الأراضي الفلسطينية».

من ناحية أكد اسيلبورن أنّ «سورية تلعب دورا أساسيا على الساحن الإقليمية والدولية حيال القضايا التي تهم المنطقة»، مشيرا إلى أهمية دعم المصالحة لفلسطينية باعتبارها «مرا جوهريا» لدفع جهود إحلال السلام في المنطقة إلى الأمام، وشدد على «ضرورة أن تلعب أوروبا دورا في تقريب وجهات

بيروت – يو بي آي: سلم معتمون رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في لبنان جورج كونمينوس اليوم الأربعاء

مذكرة تضمنت آخر الإحصاءات عن أعداد الأسرى الفلسطينيين والعرب المعتقلين في السجون الإسرائيلية واوضاعهم الصحية والنفسية.

وأعتمت اليوم هيئة معتمون رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدولي في لبنان جورج كونمينوس اليوم الأربعاء



سعيًا لإعادة بعث الاتحاد من أجل المتوسط المجدد بسبب أحداث غزة فرنسا توفد رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الفرنسي الى الجزائر

وأعترف ديبيان بأن هذا الأمر حساس وأنه من الأفضل إخطاطه بالسرية، معتبراً أنه «ليس من الضروري معرفة أجهزة عمل الفريق أو نتائج العمل التي توصل إليها»، وقال السفير عن «انشغال» الشركات الفرنسية بالجزائر بسبب الإجراءات الجديدة الخاصة بالاستثمار، خاصة فيما يتعلق بالقرار الأخير الصادر عن الوزير الأول والقاضي بضرورة دخول شريك جزائري في الشركات الأجنبية العاملة بالجزائر في حدود 30 بالمئة من رأس المال.

تشوهات بسبب الإشعاعات النووية الناجمة عن التجارب الفرنسية يحق لهم بعد أن يصدر القانون أن يقدموا طلب التعويض. وذكر أنه لتفادي استفاضة أشخاص ليسوا أصحاب حق، فإن كل من يتقدم بطلب سيخضع لفحص طبي دقيق لكشف ما إذا كان فعلاً ضحية لتجارب نووية أم لا.

سبق أن قدمت مجموعة من الاقتراحات للحكومة الجزائرية بهدف تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرات، مشيراً إلى أن تسهيلات تخص فئات معينة من الجزائريين، مثل رجال الأعمال والجامعيين والمثقفين يمكن أن تستفيد من هذه الإجراءات المقترحة.

الذي تعود فكرة إنشائه للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، قبل أن يتبناه الاتحاد الأوروبي، مؤكداً أنه سيناقش هذا الموضوع مع المسؤولين الجزائريين الذين سيلتقي بهم وفي مقدمتهم وزير الخارجية مراد مدلسي.

حزب تونسي معارض يلح على استقدام مراقبين دوليين في الانتخابات



نجيب الشابي القيادي بالحزب الديمقراطي التقدمي الذي يطالب بمراقبين دوليين للانتخابات

وفي تونس ثمانية أحزاب سياسية صغيرة معترف بها إضافة إلى حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم الذي يضم أكثر من مليوني عضو والذي يشغل نحو 80 بالمئة من مجموع 189 مقعداً في البرلمان.

من سيحكم البلاد كل المتنازعين. وحتى الآن أعلن ستة مترشحين نيتهم على المنافسة في انتخابات الرئاسة المقبلة وعلى رأسهم الرئيس زين العابدين بن علي الذي يحكم البلاد منذ 1987.

الانتخابات في تونس هو تجريد للشعب من أبسط حقوقه للاقتراع في انتخابات حرة ونزيهة». وأضاف في بيان صحفي «توجهنا إلى عديد المنظمات الدولية نطالبها برسائل وفود استطلاعية منذ الآن للتأكد من سلامة المناخ السياسي ومن مدى توافق التشريعات التونسية في ميدان الانتخابات مع المبادئ الدولية».

تونس - رويترز: طالب الحزب الديمقراطي التقدمي المعارض في تونس حكومة بلاده بالسماح لمراقبين بمتابعة سير الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقرر إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر المقبل في أول رد فعل على رفض الحكومة قديم مراقبين دوليين للاشراف على الانتخابات. وكان زهير المظفر الوزير المعتمد لدى الوزير الأول المكلف بالوظيفة العمومية والتنمية الإدارية قال الأسبوع الماضي أن تونس لن تقبل تقبل بقدم مراقبين دوليين للاشراف على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية «لأنها ليست دولة ناشئة في مجال الديمقراطية» لكنه أكد أن بلاده ترحب بكل الضيوف والملاحظين من دول صديقة.

سواير يتهم سترو بتسريع التصديق على الاتفاق قبل بدء دعوى الاستئناف والد احدى ضحايا لوكربي يتهم بريطانيا بالسعي لتسليم المقرحي لليبيا

اتفاق تبادل السجناء ربما يدفع المقرحي لاسقاط استئنافه. وتقول «بعد التصديق يمكن للمستأنف (المقرحي) أن يطالب بنقله في ظل هذه المعاهدة ما لم تكن هناك إجراءات جنائية قائمة ضده ولذا يتعين عليه أن يتخلى عن استئنافه ضد الادانة لكي يصبح مؤهلاً لهذه العملية».

اتفاق تبادل السجناء الذي سيمهد الطريق أمام نقل المقرحي إلى بلاده قد يتم التصديق عليه قبل بدء نظر الاستئناف. وقال توني كيلبي محامي المقرحي لرويترز الثلاثاء أنه لا يعترض اسقاط الاستئناف وقال أنه «يمضي قدماً في الوقت الحالي». ورفض أن يدلي بتعليقات. ويعاني المقرحي من سرطان البروستاتا المتقدم وفي العام الماضي خسر محاولة للافراج عنه بكفالة لتساؤلات جادة من جانب ليبيا فيما يتعلق باستعدادنا لإبرام الاتفاق. وتظهر الرسالة أيضاً إبلاغ المدعين الاستكثديين اقارب الضحايا ان

نيسان/أبريل. غير أن سواير اتهم وزير العدل البريطاني جاك سترو الذي استشرף وزارته على التصديق على اتفاق تبادل السجناء بالذهاب إلى مدى «استثنائي» لتسريع التصديق على الاتفاق قبل بدء دعوى الاستئناف في محاولة لضمان اسقاطها. وقال إن تحرك سترو «يهدف فيما يبدو إلى اتاحة اسقاط استئناف المقرحي». وأضاف أن دعوى الاستئناف يمكن أن تكون فرصة كبيرة لظهور أدلة جديدة في القضية التي تنظر علناً. وابلغ مصدر بالحكومة البريطانية رويترز في مطلع الأسبوع أن اتفاق

استئنافه. وأدين عبدالباسط المقرحي بموجب القانون الاسكتلندي عام 2001 وصادر عليه حكم بالسجن مدى الحياة لتجريحه الطائرة فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في رحلة الاتفاق قبل بدء دعوى الاستئناف في لندن من نيويورك يوم 18 كانون الاوّل/ديسمبر عام 1988 مما أدى إلى مقتل كل من كانوا على متن الطائرة وعددهم 259 شخصاً بينهم 189 أميركياً كما قتل 11 من سكان بلدة لوكربي بسبب حطام الطائرة المتساقط.

لندن - رويترز: اتهم والد بريطانية قتلت في تفجير لوكربي عام 1988 الحكومة البريطانية بمحاولة تشجيع لبيبي أدين في الهجوم على اسقاط الاستئناف المقدم من جانبه ضد حكم ادانته حتى تتمكن في نهاية المطاف من تسليمه لليبيا. وابلغ جيم سواير الذي قتلته ابنته فلورا إلى جانب 269 آخرين عندما انفجرت طائرة تابعة لشركة «يان امريكان» فوق بلدة لوكربي باسكتلندا رويترز، أن الحكومة البريطانية تسعى لتعجيل باتفاق لتبادل السجناء مع ليبيا يمكن أن يسمح لمن صدر ضده حكم اادانة بأن يعود إلى وطنه اذا ما اسقط

الجزائر تستضيف الملتقى الافريقي للقضاة في حزيران القادم

الجزائر- يو بي أي: تستضيف الجزائر خلال شهر حزيران/يونيو القادم أعمال الدورة الرابعة عشرة للملتقى الافريقي للقضاة بمشاركة أكثر من 50 دولة افريقية. وقال جمال عيدوني رئيس النقابة الوطنية للقضاة بالجزائر امس الأربعاء إن الملتقى سيشهد مشاركة 80 قاضياً يمثلون أكثر من 50 دولة افريقية إلى جانب ممثلين عن الامم المتحدة والاتحاد الدولي للقضاة ومنظمة اليونسكو وعدد من المنظمات العاملة في مجال حقوق الانسان. وأوضح عيدوني أن الملتقى سيناقش سبل توسيع التعاون القضائي بين الدول الافريقية ودول العالم إلى جانب أنه سيشهد الاعلان عن تاسيس اتحاد للقضاة بدول المغرب العربي.

قوات الامن الجزائرية تقتل خمسة مسلحين شرق البلاد ومصرع عسكري في انفجار قبيلة قرب العاصمة

الجزائر- يو بي أي: قتلت قوات الامن الجزائرية 5 إسلاميين مسلحين في عملية تمسيط نفذها حالياً بمنطقة جبال بوكحيل في شرق الجزائر. وقال مصدر أممي جزائري امس الأربعاء إن «عدد الإرهابيين الذين تمكنت قوات الامن الجزائرية من القضاء عليهم في منطقة جبال بوكحيل (الجبلية الواقعة ببلدية سطح قنتيس على مسافة 120 كيلومتراً جنوب ولاية تبسة بأقصى شرق الجزائر)، بلغ منذ بداية عام 2009 الحالي أكثر من 20 إرهابياً».

محكمة مغربية ترجى النظر في قضية «شبكة بلعيرج» الى اليوم

الرباط - «القدس العربي» اجلت محكمة مغربية متخصصة في ملفات الارهاب النظر في قضية ما يعرف بشبكة بلعيرج الى اليوم الخميس. وقررت غرفة الجنايات الابتدائية المكلفة بقضايا الارهاب بمحكمة الاستئناف بسلا، في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء ارجاء القضية إلى اليوم الخميس وذلك لواصله الاستماع لباقي المتهمين. ويتابع أعضاء الخلية التي تضم 35 متهماً من بينهم اثنان في حالة سراح مؤقت بتهم «المس بسلامة أمن الدولة الداخلي وتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخاطيء بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف والقتل العمد ومحاولة القتل بواسطة أسلحة نارية مع سبق الإصرار والترصد» كما يتابع أعضاء هذه الشبكة من أجل «نقل وحيازة أسلحة نارية ونخيرة وبغرض استعمالها في تنفيذ مخططات إرهابية وتزييف وتزوير وثائق رسمية وانتحال هوية وتقديم جمع أموال وممتلكات وقيم منقولة بنية استغلالها في تنفيذ مشاريع إرهابية وتعدد السرقات وتبييض الأموال».



السلطات اليونانية احتجزت 146 ألف مهاجر غير شرعي في 2008

أثينا- ب.أ: ذكرت وزارة الداخلية اليونانية امس الأربعاء أن السلطات احتجزت 146 ألف مهاجر غير شرعي، أتى معظمهم من تركيا، عام 2008، هذا بالإضافة إلى المقاء القبض على 2211 مهرباً مثلوا أمام الحاكم. ووفقاً لما ذكرته وزارة الخارجية في أثينا، فإن قضية الهجرة غير الشرعية تعد من الأولويات بالنسبة لليونان. وكانت وزيرة الخارجية اليونانية دورا باكو جاني قد أعلنت في وقت سابق أن الحكومة تريد أن ترى مسألة الهجرة غير الشرعية مطروحة على جدول أعمال قمة الاتحاد الأوروبي المقبلة.

هذا «الكوخ» ليس في دولة افريقية أو آسيوية تعاني الحروب الداخلية والمجاعة، بل في منتصف المسافة بين باريس ولندن، بالضبط بمنطقة كاليه بشمال فرنسا من حيث يبدأ نفق «البيروتاتل» الرابط بين بريطانيا وفرنسا. وهذا الكختين هنا هو أحد المهاجرين الناجين من حملة مدامة شنتها قوات الشرطة والدرك الفرنسية الثلاثاء وأسفرت عن اعتقال يزيد من 150 مهاجراً استقروا هناك على أمل الظفر بفرصة للتسلل إلى الأراضي البريطانية

هجوم ضد شيخ الازهر لرفضه الايرانيين ومصافحة خاخامات اسرائيل.. استاذ بالازهر ينتقد زوجة ايمن نور.. وتكذيب حديث عن الجن

مطالب بمحاكمة نصرالله.. حملة اعلامية مضادة ضد ربح الصحف الحكومية.. وتحذير من شيعة العراق



رئيس تحرير مجلة «صباح الخير» التي تصدر عن مؤسسة «روز»، وإذا كان في التحقيقات، ما يوجب إدراج حسن نصر الله في لائحة الاتهام باعتبار ه العقل المدبر، لا يستقيم تجاهل إدراج اسمه وملاحقته قانونيا وقضائيا. وأن كان هناك سبب قانوني أو آخر يمنع إدراج اسمه ضمن لائحة الاتهام، يجب أن تتم محاكمة معنوية له، ولكل من ساندوه ودافعوا عن سلوكه الإرهابي وتخطيطه الإجرامي في قق مصر والمصريين».

«الجمهورية» تطالب

اهل ايران بمصر التوبة لله

طبعاً، هذا بالنسبة لنصر الله، اما بالنسبة لانصاره في مصر، فقد خاطبهم أمس زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، بهدوء وخشوع والسعيبة في يده قاتلاً: «يا اهل إيران في مصر، توبوا الى الله من عبادة الدولار التي تعمي القلوب والأبصار، وتقلق الأذهان وتغني الفهم الصحيح للأمر، يا اهل إيران في مصر، هل لإيران سيادة ومصراً، وهل لحزب الله سيادة على الضاحية الجنوبية فقط، وهل توافقون على السماح لإيران بمعاينة الصحافية، تقريباً بدون محاكمة وتثورون في مصر للقبض على تنظيم مشبو، لم نقرأ مقالاً واحداً في الصحافة الخاصة يدافع عن حرية الصحافة في إيران رغم أن هناك الكثير من صادق».

ومحمد يشير الى القبض على الصحافية الإيرانية الامريكية وركسانا واتهامها بالتجسس، والحقيقة انه نسى انه تمت محاكمتها وصدر ضدها حكم وهناك استئناف في وقد تدخل الرئيس احمدي نجاد علناً مندأيام ومطالب بمحاكته كل الحرية في الدفاع عن نفسه.

«آخر ساعة» نصف

مناصري حزب الله بالشياطين

وتغادر «الأهرام» مؤقتاً لنعود إليه بعد ذلك، بعد أن قام عبده بتسليطنا بمعلوماته عن الحظوة، لا يمكن من مجاملة زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «آخر ساعة»، رفعت رشاد وقوله رداً على مقال سابق للمشتار محمود الخضيري نائب رئيس محكمة النقض دون ذكر اسمه: «لطالما كتبنا للشراف عن الطابور الخامس وعن القضايا أعطى المتهمين الذين وجهت لهم النيابة العامة تهمة تهريب السلاح الى غزة شرط هذا الاتهام، واعتبر سيادته ان هذه التهمة وسام على صدر كل منهم وهو شرف لا يناله إلا من يستحقه، وهم بكل صدق وأمانة يستحقون لشجاعتهم حتى وان كان ذلك عند من تجردوا من الشرف والشهامة تهمة تستحق العقاب، «هل هناك صفقة أكثر من ذلك؟»، لطالما كتبنا للشراف عن الطابور الخامس وعن الخونة الذين يتكئون ويروجون لحزب الشيطان غير واضعين في اعتبارهم أمناً القومي ومصالحنا العليا، لقد تعادى هؤلاء على الانحراف بدورهم ورسالتهم، سواء كان بعضهم في مجال الإعلام أو مجال القضاء أو مجال التيارات الفكرية غير الشرعية التي تتبع على وتنتهات.

إن مناصرة حزب الله والشيطان واعتباره هل حق، كما قال مرشد الإخوان ليس له رد إلا بالواقائع المادية والحقائق التي لا تقبل النفي».

«الجمهورية» تحذر

من نشر العراقيين التشيع بمصر

طبعاً، حزب شيطان، وهو ما دعا صندراً أمنياً الى التحذير من أعماله الشيطانية في تصريح نشرته «الجمهورية» يوم السبت اذبي به زميلنا خالد أمين، جاء فيه: «حذر مصر مسؤولون من وجود مخطط للدمع بعناصر إيرانية وأخرى تابعة لحزب الله وهو نشر الفكر القاديمن في مصر لنشر الفكر الشيعي وتكوين خلايا تابعة في مصر، قال المصلح «الجمهورية»، أن هناك من يحاولون هدف الى تشييع والتشيع وسط المصريين في العراق خاصة في الجنوب العراقي».

والشيء الملفت للانتباه، أن هناك من يحاولون إنكاذ نأر الخلافات بين السنة والشيعية، رغم أن هذه مشكلة لا وجود لها في مصر، إذ نشرت جريدة «روزاليوسف»، يوم الاثنين في صفحاتها الثالثة تحقيقاً لزميلنا أشرف ابو الريش جاء فيه: «تخفت وزارة الأوقاف عن من دروس التوعية الدينية بالمسجد للتعريف بخطورة الفكر الشيعي، خاصة مع بدء احتفال الصوفية في مصر بمولد الإمام الحسين بن علي الذي ينتهي غداً -الأثلاثاء- وعلمت «روزاليوسف» أن الأوقاف اتخذت خطوات بالفعل لحضر الفكر الشيعي، خصوصاً هذا التحقق بولاية الفقيه الذي عادة ما يجتمع أصحابه في مولد الحسين منذ سنوات طويلة، حيث يلتقي الشيعة المصريون والعراقيون من هذا المولد لتحديد، نظراً لعظم الحسين في نفوسهم، وقال الشيخ شوقي عبداللطيف رئيس القطاع الديني لسروزاليوسف، أن التشيع لن ينتشر داخل مساجد مصر، نظراً لبطء الأئمة والدعاة خاصة أننا ندين بالذهب السنني، ويتم اختيار عدد من كبار أئمة الوزارة لإلقاء دروس دينية يومية على مدار الأسبوع لتصحيح الأفكار الخاطئة، ومحاربة الفكر الشيعي داخل المسجد الحسيني الذي يحتفل بذكرى مولده هذا الأيام».

وفي سياق متصل علمت «روزاليوسف» أن الأوقاف بدأت وضع خطة دعوية للمناطق النائية، وتحديداً شبه جزيرة سيناء، لعقد لقاءات مع الشباب والشيوخ لتوعيتهم نوعياً ضد حزب الله وقال ليس هذا تاريخ مصر، ونحن الذين ننمساك البدو يعتقدون الفكر الشيعي».

والملاحظ هنا ذلك الارتباط بين خبر «الجمهورية»، وخبر «روزاليوسف»، في الراج بالعراقيين الشيعية المقيمين في مصر والذين هبوا من بلادهم خوفاً من تعرضهم للقتل على سد المليشيات الشيعية، أصبحوا الآن خطراً على مصر السننية، وهو ما يكشف عن أن جهة ما، أروج وأن وزارة الأوقاف نفسها تطبع كتيب وتوزعها، وفيها اعتبار الازهر الاثني عشري المذهب الخامس الذي يجوز التحديد له لأهل السنة بجوار الحنبلي والشافعي والمالكي والحنفي.

مفيد شهاب الدين: لن نضرب حزب الله

وعلى كل حال، فقد حاول صديقنا الدكتور مفيد شهاب الدين وزير الشؤون القانونية والبرلمانية نفي كل الترسبات التي نشرتها الصحف عن توجيه ضربات نوعية لحزب الله في لبنان بقوله لزميلنا وصديقنا في «الدستور»، خالد محمود رمضان يوم الثلاثاء: «كنت سعيداً للغاية عندما أكد لي الدكتور مفيد شهاب وزير الشؤون القانونية والجالس النيابية - عبر التليفون، أن لا نية مطلقاً للقيام بعملیات نوعية ضد حزب الله وقال ليس هذا تاريخ مصر، ونحن الذين ننمساك بالقانون لا يمكن أن نخرج عن حكم القانون، ولما بعض أفراد من حزب الله أو غيره يرتكبون جرائم أو غيرها هم الذين يجب عقابون وإنما لسنا نحن من انصار أن نخوض صراعات مع أحزاب أو تنظيم أو دول».

قد تختلف كثيراً مع الحكومة التي ينتمي إليها الدكتور مفيد شهاب وسياستها التي لم تلحق في استرضاء الشارع المصري ولا كسب قلبه، لكننا نحترم كثيراً في المقابل مسارحته الى نزع الغطاء عن المذاعين والمخبتين لعليبات ونوعيه ضد حزب الله وسلاح مصر لا يجب أن يعرف طريقة أبداً الى صدر أي صديق أو شقيق عربي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت «الأخبار» والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة أمس عن استقبال الرئيس مبارك الرئيس الصومالي شريف شيخ أحمد، وإعلان الرئيس مبارك انه ستوجه الدعوة للرئيس وللرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس وزراء إسرائيل لزيارة أمريكا ويحث التقدم في حل المشكلة الفلسطينية، واستدعاء وزارة الخارجية لرئيس مكتب رعاية المصالح الإيرانية وتقديم احتجاج له على تصريحات علي لريجاني رئيس مجلس الشورى، ومباراة فريقى الأهلي والزمالك اليوم - في الدوري العام، والجميس - في الدوري العام، واجتماع اللجنة العليا لمكافحة انفلونزا الطيور لبحث كيفية مواجهة الفيروس الذي بدأ في التحور، والخوف كل الخوف من اتهام حزب الله وإيران وحماس بأنها وراء هذا التحور، وتم اكتشاف الإصابة رقم سبعة وستين و وفاة طفل بها ليصل عدد من ماتوا الى اربعة وعشرين، وإرسال دقيق وأدوية من الهلال الأحمر الى غزة عن طريق منفذ العوجة واتصال كمال أبو عيطة المفوض العام لإنشاء نقابة مستقلة للعاملين بالضرائب العقارية بأعضاء لجنة خبراء البيعة الدولية وإرسال بنك مصر خطاباً الى نيابة الأموال العامة عن توصله الى تسوية مع رجل الاعمال رامي لكح. وإلى شيء من أشياء لدينا:

«الدستور» تتعجب

من تدني مستويات المسؤولين

طبعاً، بل وديوك، أقوى من زميلهم الديك، فقتي سرور، لأننا برابرا أشداء، تكشف عن الشكوى من تدني مستويات المسؤولين، زميلنا محمود كامل، استفزته قصيدة الدكتور على لطفي رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى الأسبق، فقتي سرور يا ويكا، بنحك حب الفرخة لندكنا، فقال عنها في «الدستور»، يوم السبت: «مفاجأة على لطفي الملهة فيصا لعنكها المشاهدون - وأنا أعدمهم، أنها فقرة كوميدية انحسرت فجأة في برنامج الاحتفال، وكان الأولى بها شعبان عبدالرحيم، وليس رئيس وزراء مصر الأسبق، وعندما يتحدث الشاعر الكبير عن حب الفرخة للديك، فإنه يكون فادراً لأي حسن يوقحة للكلمات، ذلك أننا نحن المصريين لسنا فرحاً كما أن فقتي سرور وليس ديك مصر الأود مهما نقش ريشه، وأن الربط بين الفراخ والديوك هو وقاحة في حق كل رجل مصري وإهانة لامة عريقة ابتلي جزء من تاريخها بروساء وزراء من عبئية على ويكا، ويبدو أن شاعر الكراكيب تصور في لحظة التحلي التي كتب فيها تلك الكلمات البليهاة أن مصر لا تزيد عن تقفيصة فراخ بيئهم ديك البرابر فقتي سرور مع أن أكثر من نصف مصر ديوك».

وزير المالية ينعث العمال بوصف غير لائق

طبعاً، بل وديوك، أقوى من زميلهم الديك، فقتي سرور، لأننا برابرا أشداء، يعكس أصحاب المعاشات الذين يرفعون أرتجهم كمال عنهم زميلنا وصديقنا

في بلادنا، تدنت الى مستويات هابطة: بالأساس، سمعنا الدكتور على لطفي رئيس الوزراء الأسبق يردد: «فقتي سرور يا ويكا، بالتي كلامك مزيفاً!؛ ومن بعده بايام، وقف الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية في مجلس الشورى يتهم أصحاب المعاشات بأنهم «قاعدين» و«عوزين وفلوس»، ولم تصور في يوم من الأيام، أن هناك وزيراً في مصر يردد هذه العبارة التي تحمل اتهاماً خطيراً الى أصحاب المعاشات: حيث أن الذين يرفعون أرتجهم، ويطلبون الفلوس فئة يلفظها أي مجتمع متحضر وأرثوذكس ومتحفظ؛ ولا سمح الله من هذا الاتهام مرور الكرام، ولم نسمع اعتذاراً من الوزير أو من الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء المسؤول عن تصرفات وأقوال مروءية!.

«الاسبوع» تهاجم نصرالله

وتطالب بموقف مماثل من اسرائيل

والى استمرار ردود الأفعال على قضية حزب الله، ودخول الجميلة الرقيقة، سناء السعيد طرقاً في المعركة بقولها في «الاسبوع»: «ما قام به حسن نصر الله في حق مصر مؤخرًا هو عمل مدان، ولكن، وللاضفاف انعى على حسن التباين المشاع في رد الفعل بالنسبة لما قام به حزب الله مقارنة بما قامت به إسرائيل من انتهاك للسيادة المصرية، والقياس مع العراق، وكثال، أذكر ما حدث خلال وبعد العملية التي سيطنتها إسرائيل على غزة، فقد التزمت مصر الصمت عندما قصفت الطائرات الإسرائيلية الشريط الحدودي الفاصل بين غزة ومصر بدعوى تدمير الانفاق، وأدى ذلك الى الاستشهاد الطفلة المصرية سماح أمام منزلها الجاور للحدود، بل ان القصف ادى الى اصابة خمسة من حرس الحدود المصريين، وفي 11 يناير الماضي أدى قصف إسرائيل للشريط الحدودي عند قرق الى استشهاد ضابطين مصريين من قوات الأمن وثلاثة مجندين آخرين، هذا فضلاً عن أن مائة وثمانية منزلًا مصرياً بمدينة رفح تعرضت للتصدع والهدم نتيجة القصف، فلماذا تظل إسرائيل بمئات عن الحصاب والمسائلة وعن الحملات السياسية والإعلامية المحمومة ضد حركاتها البويمية».

وتواتل الانتقادات في «الاسبوع» الحزب الله ورد الغدل المصري معا، والاستياء من العملية الإعلامية فقال زميلنا به«الاسبوع»، خالد محمود: «الجماعة الفظيعة العربية تخوض حرباً بالوكالة عن إسرائيل وأمريكا ضد إيران، وتؤجج - كغطاء لذلك، خطاباً طائفيًا سننياً شيعياً، وتقود شعوب المنطقة الى حروب لا تاقه لنا فيها ولا لجمال، والأعد أيضاً ان جماعة كاصب ديفيد في قمة الهرم السلطة في مصر، تواصل منذ عام 1979، والى اليوم، أداؤها الغاضب والسري والاستسلامي في ملفي سيناء وحدود غزة بعيداً عن الضوء ورقابة شعبيها، وهو أداء مرعب، يزيد اإرابية ما يقرؤه الشعب في الصحف الإسرائيلية عن تعاون يميل الى حد التلاحم مع ساسة تل أبيب، القصد هنا انه بمستوى القبول بأن حزب الله مدان فيما تورط فيه عنصرها في غزة ويحتمل عن التوازي الإشارة الى أن الحلقة الحاكمة في مصر يجب أن تكافش شعبيها عاتقها في سيناء وغزة».

هل هذا هو اعلام مصر

يتشاطر على نصرالله؟!

ومن «الاسبوع» الى «صوت الأمة» -«الاسبوعية» المستقلة لتكون مع رئيس تحريرها زميلنا سيد عبدالعاطي وقوله عن حملة الاعلام الحكومي: «صدمتني الحملة العائشية التي يقودها الإعلام البرسى ضد حزب الله وزعيمه حسن نصر الله والتي وصل الحال بها الى المطالبة بارسى نصر الله لأنه تجرأ وأرسل عددا من الصبية المصرية لإرهابية ضد مصر، وهي تهمة ما زالت قيد التحقيق، هذه الحملة المسعورة لم تر مثمها في الصحف المصرية ولا القوتوال التليفزيونية ضد الصهوني ليجرمان الذي هدب السيد العالي وأهان مصر ورئيسها وشعبها ولم يحدث أن شنت الصحف المصرية حملة ضد السفارة الأمريكية بالقاهرة التي تحولت الى وكز للجواسيس الأمريكيان الذين يتجسسون على دية النملة في مصر، وما تفعله المؤسسات الإسفارة والإسرائيلية والمركز الأاديمي الإسرائيلي بالقاهرة وسط كما أن جواسيس إسرائيل يرتعون في مصر ويوجوبون سيناء بما رسون فيها نشاطات مشبوهة، ومع ذلك لم نجد كتبية النظام يشنون حملة ضد هؤلاء منملا فقولوا، وما زالوا، مع حزب الله وحسن نصر الله، الذي تحول فجأة الى عدو لدود نصر وشعبها، أنا لا أدافع عن الشيخ حسن نصر الله ولا عن حزب الله بل أرى أن نصر الله أخفأ في ظل مصر مرتين، الأولى عندما وصف الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني عام 2000 بأنه أول نصر عربي على إسرائيل منجاملًا ما حققه الجيش المصري العظيم من نصر على إسرائيل في عام 1973، أما الخطأ الثاني الذي وقع فيه نصر الله عندما حضر الجيش المصري في كانون الثاني/يناير الماضي المتحرك دفاعاً عن غزة، على النظام الحاكم في مصر أن يعالج القضية المنته فيها حزب الله بشكل علاني بعيداً عن التهديد والوعيد وقطع رقبة حسن نصر الله ولغة الراج، إن حزب الله هو الحلقة المقامة العربية في مواجهة عدو صهيوني نازي يريد أن يلقي بنا جميعاً في الجحيم».

وتبدأ بالمعارك والردود، ولدينا اليوم عدد من المعارك الغربية والمخجلة، التي تكشف عن الشكوى من تدني مستويات المسؤولين، زميلنا محمود كامل، استفزته قصيدة الدكتور على لطفي رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى الأسبق، فقتي سرور يا ويكا، بنحك حب الفرخة لندكنا، فقال عنها في «الدستور»، يوم السبت: «مفاجأة على لطفي الملهة فيصا لعنكها المشاهدون - وأنا أعدمهم، أنها فقرة كوميدية انحسرت فجأة في برنامج الاحتفال، وكان الأولى بها شعبان عبدالرحيم، وليس رئيس وزراء مصر الأسبق، وعندما يتحدث الشاعر الكبير عن حب الفرخة للديك، فإنه يكون فادراً لأي حسن يوقحة للكلمات، ذلك أننا نحن المصريين لسنا فرحاً كما أن فقتي سرور وليس ديك مصر الأود مهما نقش ريشه، وأن الربط بين الفراخ والديوك هو وقاحة في حق كل رجل مصري وإهانة لامة عريقة ابتلي جزء من تاريخها بروساء وزراء من عبئية على ويكا، ويبدو أن شاعر الكراكيب تصور في لحظة التحلي التي كتب فيها تلك الكلمات البليهاة أن مصر لا تزيد عن تقفيصة فراخ بيئهم ديك البرابر فقتي سرور مع أن أكثر من نصف مصر ديوك».

وزير المالية ينعث العمال بوصف غير لائق

طبعاً، بل وديوك، أقوى من زميلهم الديك، فقتي سرور، لأننا برابرا أشداء، يعكس أصحاب المعاشات الذين يرفعون أرتجهم كمال عنهم زميلنا وصديقنا في بلادنا، تدنت الى مستويات هابطة: بالأساس، سمعنا الدكتور على لطفي رئيس الوزراء الأسبق يردد: «فقتي سرور يا ويكا، بالتي كلامك مزيفاً!؛ ومن بعده بايام، وقف الدكتور يوسف بطرس غالي وزير المالية في مجلس الشورى يتهم أصحاب المعاشات بأنهم «قاعدين» و«عوزين وفلوس»، ولم تصور في يوم من الأيام، أن هناك وزيراً في مصر يردد هذه العبارة التي تحمل اتهاماً خطيراً الى أصحاب المعاشات: حيث أن الذين يرفعون أرتجهم، ويطلبون الفلوس فئة يلفظها أي مجتمع متحضر وأرثوذكس ومتحفظ؛ ولا سمح الله من هذا الاتهام مرور الكرام، ولم نسمع اعتذاراً من الوزير أو من الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء المسؤول عن تصرفات وأقوال مروءية!.

منذ عقدين من الزمن تقريبا، قال الكاتب الصحافي الكبير المرحوم مصطفى أمين في عموده «مفكرة»، إن الوزير في مصر يجلس على «خازوق» وطبعاً، يقصد أستاذنا الأزمات والشاكل الترامكة في الوزارات:

المهم، قامت الدنيا، وماجت، وغضب البعض من هذا الوصف رغم أنه لم يحمل معاني مخلة بالأداب، وتعرض للرachel الكبير للانتقادات واسعة من مستويات سياسية عليا؛ ونفاجأ اليوم بوزير المالية يصف أرباب المعاشات بأنهم «قاعدين

وغيرهم ويتعجب وعاوزين فلوس!؛ ولم نسمع انتقادا واحدا للدكتور يوسف بطرس أمين نظيف صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى مدافعا عن أصحاب المعاشات رغم أنه بالعاش».

لا، لقد فهم قشري كلام الوزير خفيف الظل خطأ وأخذ على محمل سببي، لأن الوزير كما يشير إلى أن أصحاب المعاشات يرفعون أرتجهم بناء على نصيحة الأطباء، خوفا من دوالي الساق، جنبنا الله وياكم من الدوالي، ورفع الأرجل.

شيخ الازهر يصف

بجانب الحكومة ضد ايمن نور

وتنحول «الجمهورية» ومركة أخرى مختلفة، لأنها سخيقة وغير لائقة، وما كان يجب أن تصدر عن صاحبها وهو الأستاذ بجامعة الأزهر، الدكتور عبد الله النجار ودارت يوم الثلاثاء في عموده البومي - قرآن وسنة - وفاجنا يا قاول: «كعادت دائما في التعامل مع من يلونون بها من دون الله، تخلت أمريكا عن المعارض أيمن نور، كما تخلت من قبل عن شناه إيران، وكما تركت الشاه وحيدا مع أحزانه، مطرادا من أهله ولاخاته، تركت أيمن نور وحيدا مع أحزانه العائلية وينفق ما جمعه من أموال بلده فيها، تركت أيمن نور وحيدا مع أحزانه العائلية وخلافاته الزوجية، ولم تقف بجواره عندما نشرت الصحف أنباء انفصال زوجته المناضلة الكبيرة عنه، وهي طالما دخلت في معارك من أجله وتنازلت لتحريره من سجنه، وما كان يقدر أمريكا أن تفعل له شيئا في سبيل حل تلك المشكلة العائلية التي يجتوئ سبترنجي باله ويهدأ قلبه ويعيش سعيدا، ذلك أقل ما يستحقه، نعم، كان بحق الرئيس الجديد وهو ذو ميول إسلامية أن يلقي خطابيا يذكر لها جانيها من الأحاديث النبوية الداعية الى طاعته والإخلاص له، والوقوف الى جانبه، ومنها قوله عليه السلام: «ولو كنت امرأ أحد أن يسجد لغير الله لأمرت الزوجة أن تسجد لزوجها»، ولو أن رحلا في نقل رئيس أكبر دولة في العالم فعل ذلك أو تدخل لحل تلك المشكلة لما تقاعدت إلى حد ايداء مشاعر المعارض الكبير، وليس الرئيس وحده، بل إن تلك الجالس الأمريكية كالكونغرس - مثلا - أو الشيوخ فيها من قادة الرأي وصناع السياسة، ودهاة التخطيط يقدرون على حل تلك المشكلة بسهولة، لكنهم لم يفعلوا ولن يفعلوا.

ولهذا جعل النبي - صلى الله عليه وسلم - دين المرأة هو أرحم ما ينبغي أن يتوجه اختيار النبي له، حين قال: «ففر بذات الدين تربت يداك، وحين أرتشد الزوجة وأهملها إلى اختيار صاحب الدين والأمانة في الزواج بقوله: «إذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته فرزوهه إن لم تقولوا كلمة صادقا وهو يبرر رفض الكتب بل ورفض ضمها لكتبية الأزهر ليطلع عليها طلاب العلم والأدهي أنه بلغ جهات رقابية وربما أمنية عن تلقيق هذه الكتب وكتابتها مخدرات أو أسلحة كيميائية محرمة فواجبا ودينية، الأزهر الشريف، لقعة العلم والعرفة الذي يدرس طلابه العلوم الربعية وجميع المذاهب، منير الانفتاح والوسعيية والتسامح يرفض كتبا علمية لأنها يراي تدعو الى التشيع ولم يقل الأزهر تدعو من ومن هم هؤلاء السنن الذين يدرسون في معاهد العلمة الذين سيتحولون من السنة الى الشيعة لئلا يجد إطلاق عليهم على كتاب كتبية مؤلفون إيرانيين؟!

أما ن شيخ الأزهر نفسه لا يمانع في الالتقاء بجاخامات يهود أو بابا الفاتيكان!

وكان لا بد أن يقول الأزهر بوضوح أن موقفه سياسي وليس علميا أو دينيا.

ولا ظن أن الرد الإيراني بالمقابل على رفض الأزهر هو منع تداول كتب الأزهر أو السنة من التداول أو التوزيع أو قراءتها في مراكز العلم والجامعات، ونحن قد نختلف مع المشروع السياسي للنظام الإيراني ومع محاولات الهيمنة والتدخل والعمارة العسكرية وسياسة الجاور، ولكننا بالتأكيد نرفض مواجهة كل ذلك بالصراعات ومنع العلمية والعزلة، وكان الأولى بالأزهر أن يرد على الكتب بالكتب، وعلى العلم بالعلم وبشجاعة الاختلاف، وليس بالاختباء، ونفاق النظام!!».

«الأزهر» يرفض هدايا ايران من الكتب

ويمناسية ان الدكتور عبداله النجار استاذ جامعة الأزهر، فقد غضب زميلنا رئيس التحرير التنفيذي لجريدة «نهضة مصر» محمد الشيبه - من الأزهر لأنه رفض هدية من الكتب أرسلها إليه مكتب رعاية المصالح الإيرانية وقال يوم الثلاثاء أيضا معبرا عن غضبه ودهشته: «الأزهر قال كلاما مضطحا وهو يبرر رفض الكتب بل ورفض ضمها لكتبية الأزهر ليطلع عليها طلاب العلم والأدهي أنه بلغ جهات رقابية وربما أمنية عن تلقيق هذه الكتب وكتابتها مخدرات أو أسلحة كيميائية محرمة فواجبا ودينية، الأزهر الشريف، لقعة العلم والعرفة الذي يدرس طلابه العلوم الربعية وجميع المذاهب، منير الانفتاح والوسعيية والتسامح يرفض كتبا علمية لأنها يراي تدعو الى التشيع ولم يقل الأزهر تدعو من ومن هم هؤلاء السنن الذين يدرسون في معاهد العلمة الذين سيتحولون من السنة الى الشيعة لئلا يجد إطلاق عليهم على كتاب كتبية مؤلفون إيرانيين؟!

أما ن شيخ الأزهر نفسه لا يمانع في الالتقاء بجاخامات يهود أو بابا الفاتيكان!

وكان لا بد أن يقول الأزهر بوضوح أن موقفه سياسي وليس علميا أو دينيا.

ولا ظن أن الرد الإيراني بالمقابل على رفض الأزهر هو منع تداول كتب الأزهر أو السنة من التداول أو التوزيع أو قراءتها في مراكز العلم والجامعات، ونحن قد نختلف مع المشروع السياسي للنظام الإيراني ومع محاولات الهيمنة والتدخل والعمارة العسكرية وسياسة الجاور، ولكننا بالتأكيد نرفض مواجهة كل ذلك بالصراعات ومنع العلمية والعزلة، وكان الأولى بالأزهر أن يرد على الكتب بالكتب، وعلى العلم بالعلم وبشجاعة الاختلاف، وليس بالاختباء، ونفاق النظام!!».



شعار حزب الله

التيهات في جبال لبنان

تسفي بارثيل

■ ليس مهما مدى تأخر كشف النقاب عن شبكة التخريب التابعة لحزب الله في مصر، على الراي العام هناك، وإلى أي حد مدت وسائل الاعلام المصرية حدود الانتقاد، بل على وجه الصحة الهجمات التي شنت على حسن نصرالله، كل هذا لم يقرّب بالطبع مع إسرائيل ولو ستنقمترا واحدا. كان من المفروض سماع انتقادات بعض المفكرين والصحافيين وعضاء البرلمان المصري، لظهور ادتايال برينوبوم في دار الاوبرا في القاهرة في الاسبوع الماضي للدراك بأن يحيى الله شيء ء وإسرائيل شيء آخر.

برينوبوم دعي من قبل السفارة الفرنسية للتساوية لقيادة الفرقة الموسيقية المصرية، وزير الثقافة المصري فاروق حسني الذي يعارض بالطبع مع إسرائيل وافق، وكانت القاعة الجميلة مملوءة بالحضور تماما، والقائد الإسرائيلي للفرقة الذي قام أيضا بعزف مقاطع منفردة على قيثارته حظي بتصفيق عاصف من الجمهور.

الممثل المصري المعروف عمر الشريف هو الذي قدم برينوبوم للجمهور وواضح بأنه يحب عمل برينوبوم وأراءه وأنه إنسان بيزع الصالحه، برينوبوم من ناحيته الموسيقار الإسرائيلي الاول الذي يقدم عزافه في القاهرة بعد 30 عاما من السلام، قال للجمهور التحية بأنه كان منذ صفده «قلقا من عدم اهتمام إسرائيل بحياة الدول الجاورة» وأنه يحاول من خلال الموسيقي القضاء على هذا الجهل في الجانبين. ولكن هذا هو الهدف الموسيقي لم يفتع الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى الذي رفض الدعوة التي وجهت إليه لحضور العرض.

وزير الثقافة حسني أكثر من الالتواء في المقابلة، هو حرص على التوضيح للجمهور الذي حضر الحفل الموسيقي بأن الموسيقار الإسرائيلي يمتلك جنسية فخرية فلسطينية وهو معروف بمعزافه على اللعوداونية الإسرائيلية ويتحفي للمعتدلين عمادة السلام ومؤيدي الفلسطينيين، مع ذلك قال قبل ظهوره في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزة السعودية أم.بي.سي، بأنه لم يغير أراءه وأنه «يتفق مع كل المفكرين المصريين على بالطبع مع إسرائيل سيأتي في وقته الملائم، (أي نيسان) الآن، وإن على وزير الثقافة المصري أن يصغي لنخب الشارع المصري والعربي، قال وأردف «وتعتيل أولئك

الأعيب الكلمات

جدعون ليفي

■ يا لسماء؛ رئيس الوزراء تنازل في الوقت الراهن عن مطلبه من الفلسطينيين بالاعتراف بدولة إسرائيل كـ«دولة يهودية»، كشره للبدء بالتفاوض معها. هو كلف خاطره وأجل مطلبه للمراحل القادمة، فلتصغوا أيها الناس؛ ربما، ربما يكلف بنيامين نتنياهو نفسه ويلفط عما قريه العبارة المحظورة «دولتين للشعبين»، شعار اليسار الراديكالي غير الشرعي من الامس سيتردد في باحات وأشنطن على لسان رئيس وزراء الحكومة الأكثر يمينية في إسرائيل. والجمع سيحدثون حينئذى ال انقلاب اليميني التاريخي، «العملية السياسية ستحلحق غالبا وترتفع التوقعات معها مرة أخرى. السلام على مرمى البصر.

مرى أخرى تعود الساحة السياسية لتكون ساحة الكلام. سيقولون ما يقولون ويصرون ما يصرحون. هذه ضمانة لفشل جديد معروف سلفا، إن قال نتنياهو كلمة الدولتين وإن لم يقل، لن يتغير أي شيء ـ الامريكويون سيترثرون والاوروبيون سيثأثرون وبافغاهل واليمين الإسرائيلي سيغيرون والخطب والالحولن سيكتبون مرة أخرى كيف زال حلم إسرائيل الكاملة بينما يواصل الاحتلال ازدهاره. المستوطنات هي الأخرى ستواصل امتدادها ومد ازدها. فالعملية الإسرائيلية وعلى الأقل رئيسها وزراء ورئيسها معارضة قد قالوا منذ زمن ناعم للمسيحة إلا أن شيئا لم يحدث. الاعيب الكلمات في قضية «الاعتراف» الفلسطيني التشنود بعدد ثلاثين عامين في كانون الأول (ديسمبر) 98 حملت المسخيفة ولكننا غارقون في شو نونا، في ايلول (سبتمبر) 1993، تعهد ياسر عرفات امم رئيس الوزراء اسحاق رابين بان تعترف بـ.ت. ف بإسرائيل، وبعد ذلك بثلاث سنوات في عام 1996 انتقد المجلس الوطني للفلسطيني وصادق على هذا الاعتراف، الكلمات التي تطالب بتغيير الميثاق الفلسطيني لم تتوقف حتى بعد ذلك ولم يكن الاعتراف كافيلا للفلسطينيين. في هذه الأثناء يساورنا الخوف بأن رئيسا امريكا هم الذين ينعغسون في ثقافات الاعتراف هذه، والدولة التي تمتلك الثقة الذاتية الضعيفة بصورة استثنائية في وحدها التي تحتاج الى الاعتراف بطابعها الوطني عموما. هل يخطر بالبال أن تطالب فرنسا بأن يعترف بها كدولة فرنسية؟ أو إيطاليا؟ ومن نحن نطلب هذا الاعتراف؟ من أولئك الذين يتوثن تحت عبء الاحتلال منذ أكثر من 40 عاما.

في هذه الأثناء يساورنا الخوف بأن رئيسا امريكا واعداء وربما الأكثر اثاره لامل من بين الرؤساء، يوشك على السقوط في مصيدة العصل المكونة من الكلمات والصفحات. يجب أن نقول لهذا الرئيس: ليس هذا بوقت الكلمات، فقد مر زمنها. لا مزيد من خطة السلام ولا مزيد من مسارات الحل،

■ محققو الشرطة والوحدة المسؤولة عن الامن في جهاز الامن اقتحموا هذا الاسبوع منزل د. يوشوع غوزيس، فنشئوا وصادروا وثائقه وحاسوبه وأقوفوه للتحقيق. الاشياء: كشف اسرار كميئة، علم بها غوزيس، الموظف السابق الكبير في المعهد البيولوجي في نسيوتوا. في هذا العهد تستعد إسرائيل للفاع عن نفسها في وجه هجوم على مواطنيها وجنودها بالسلاح البيولوجي والكيميائي. النشاط في العهد سري، كي لا تكتشف على الاعداء قدرات إسرائيل في مثل هذا المجال الحساس.

لو كان اشتبته غوزيس بتسليم معلومات سرية لجهاز اجنبية، هذا اذا لم نقل معادية، لكان هناك ميرر للتحقيق في الشبهات، فقد سبق لمل هذه الامور ان حصلت ، في قضية ماركوس كلينبرغ، الذي كان مسؤولا وكبيرا في المعهد البيولوجي، حيث اكتشف كجاسوس سو فيفيتي وحكم بالسجن لمدة طويلة. كما يمكن ان نفهم استيضاح الاشتباه الذي يتكرر في طهارة القاضي، حتى لو كان الحديث يدور عن مسؤول امني كبير مخلص وكثير الانجازات، كمثل مطور صاروخ حيتس، دوف رفيف الذي تلقى في تضارب المصالح، دور محافل حماية المعلومات وفرض القانون، بما في ذلك وحدة الشرطة المسؤولة عن الامن في جهاز الامن والشرطة، هو حماية شهادات الامان لاسرائيل من وهن قيمتها. اذا كانت الشبهات قد تبددت في ختام التحقيق – بحسن؛ ولكن لا ينبغي الشكوى من مجرد الرغبة في احاطة اسرار الدولة بسور متين.

غير انه يخيل ان ليس لذلك اي صلة بالتحقيق ضد د. غوزيس. يدعون اتجاهه، بأنه كان على صلة مع صحافيين ونقل لهم معلومات داخلية في قضية تطوير التطعيم لمرض التاتركس، التطوير الذي كان تحت مسؤولية مدير المعهد البيولوجي د. افينغدور شپيرمان. وحتى لو تبين ان هذا الاعداء صحيح، فليس فيه ما يبرر الاحتجاج، الحصار والمطردة لغوزيس. من هذه تنم راحة انتقامية، شخصية ضد غوزيس وجماعية ضد كاشفي الفساد.

من المتوقع ان تلمس في وسائل الاعلام التي تتصدخ خوض صراع كاشف الفساد، والتي في تعقيباتها، وبعما لمصدرها، أو لمصدر غيرها، بأنها تخوض صراعا هي وليس غيرها. عمليا، هذا صراع الديمقراطية التي تتغذى من الكشف الصحافي لدور المسؤولين في القضايا الشفعية. سلطات فرض القانون والادارة السليمة، وعلى رأسها المستشار القانوني للحكومة، مراقب الدولة والمشرعين، ملزمون كلهم بالدفاع عن كاشفي الفساد. فبدونهم ستكون دولة إسرائيل أكثر تعنتا.

أسرة التحرير
هآرتس 2009/4/22

برينوبوم وحسني واليونيسكو

الذين يعارضون التطبيع مع إسرائيل في هذه المرحلة... فليس من المعقول أن يغني الجمهور ويرقص ويشاهد في المسرح بينما يخضع الشعب الفلسطيني البائس على غزّة والصفحة لوابل الهجمات الإسرائيلية اليومية». الوزير حرص على القيام بتمييز واضح: «أنا لست ضد اليهود».

إذا، فلماذا دعا فخامة الوزير الموسيقار الإسرائيلي لتقديم عرض في دار الاوبرا المصرية؟ السبب كما يقول حسونه هو انه يتطلع للحصول على منصب رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي هو بحاجة لتأييد إسرائيل التي تحارب ترشيحه لنفسه. «حسني قام بادخال هذا الرمز الصهيوني (برينوبوم) من البوابة الخلفية وهذه هي البداية فقط. غدا سنرى فرقة موسيقية اسرائيلية كاملة تظهر في مصر»، هاجم عضو مجلس الشعب المصري مصطفى بكرى منتمها الوزير بأنه يتزلف لاسرائيليين بالحصول على المنصب الرفيع الذي يشهده.

سواء كان يتزلف ام لا، فإسرائيل ما زالت تعارض ترشيحه لنفسه، مدعية بأنه لا يعقل بأن يكون على رأس هذه المؤسسة الثقافية الدولية الهامة جدا إنسان يعارض التطبيع مع إسرائيل. ربما من أجل صد هذا الاعداء، اوضح الوزير حسني في مقابله مع ام. بي. سي انه سيتصرف كرئيس لليونسكو بصورة مغايرة لتصرفه كوزير ثقافة في مصر، وإن تطلب المنصب زيارة إسرائيل فسيزورها،

ولكن في الوقت الحالي عليه أن يتصدى لهجمات أخرى تشن عليه، في هذه الأيام حظز وزير الثقافة المصري نشر المجلة الثقافية الهامة «البداع» التي تصدر في الوزارة «الثقافة. السبب: نشر قصيدة الشاعر حلمي سالم باسم «من فوق شرفة ليلى مراد» حيث يعرض فيها الشاعر وقفا للامحة الاتهام القديمة ضده للذات الابهية.

قبل عام اضطر سالم لاعادة جائزة الابد التي حظي بها بسبب هذه القصيدة وفي الاسبوع الماضي تم عرض توزيع ونشر مجلة «البداع»، حسني اوضح بأنه يحظر الرقابة ولكنه لم يقم بشيء من أجل منع امه الاغلاق، كيف يمكن ترشيح شخص يصمت امام قيود الاعتراف بالسر في العالم، اليونسكو؟»، تساءلت المنظمة المصرية للمعلومات حول حقوق الانسان.

هآرتس 2009/4/22

سيقر بلوتسكر

■ الفارسي خطب، الاوروبيون غادروا. هكذا بدأ في عيون اسرائيلية ظهور الرئيس الايراني في مؤتمر جنيف ضد العنصرية، والمعروف بلقب «درين 2»، نصر دبلوماسي كبير. دبلوماسي، مؤذم.

دول العالم الاول بالفعل لم تات الى المؤتمر و تعاداره فورا. ولكن الوفود المحترمة التي وصلت من دول العالم الثاني والثالث بقيت في القاعة بكامل هيبتها حين القى احمدي نجاد كلمته.

المثلون المحلون للاغلبية العظمى من البشرية، اربعة اخماس منها انتصوا انصاتا شديدا لخطابه، على خلفية رمز الامم المتحدة. وقد بث الخطباء في منازل مئات الملايين، صحيح، انه بث ايضا نثبا قصير عن مسيرة الغادرين للمؤتمر، من الدبلوماسيين البيض بالبدلات الرسمية، بيض فقط.

في خطابه، وكذا في المرات الأخرى التي ظهر فيها على الملأ، عرض احمدي نجاد نظرية مرتبة تؤدي الى حل شامل واصيل للنزاع الاسرائيلي – الفلسطيني، اعداه مؤثر للحقيقة ويزن في آذاننا (وفي آذان معظم الراي العام العالمي المتنور حتى الآن) كزيف، زور، تحريض، لاسامية، وفي آذان أخرى بعيدة عن اوروبا، يسمع بصفته صوت المعدل الكميوت.

ها هي خاصة رواية الرئيس الايراني، وجدير ان نتعرف عليها عن كثب: سواء كانت كارثة مميزة لليهود في الحرب العالمية الثانية ام لا – ومعقول الافتراض انه لم تكن وبالتأكيد ليس بالحجوم التي صبغها الصحابة – فقد استغلها اليهود واستخدموها بسخرية وبدعاه لتبرير طرد الفلسطينيين من وطنهم. ومن خلال الانتهازية والغرضه ومجموعات الضغط الخفية ابزأ اليهود الصحابة ضحير الاتحاد السوفيتي، الولايات المتحدة، الدول الاوروبية ودفعوا لان تؤيد احد افعال السلب الكبرى في التاريخ: قرار الامم المتحدة لجزء التقسيم واقامة دولة يهودية.

لا هذا القرار، بسبب بونه مصابيا منذ بدايته يظلم اساسي، لاغ وملغي من ناحية اخلاقية، الكيان الصهيوني الذي اقيم في فلسطين يحمل منذ يوم مولده بالخطيئة طالعا عنصريا واستغلاليا اخذ يتعاظم مع السنين فقط. وقد جعلت نفسها بؤرة الشر في العالم، والتقويض المطلق لاستقراره.

الآن حين تغير ميزان القوى العالمي، حان الوقت لان يلغى رسميا ايضا قرار التقسيم المغيث للعام 1947 والذي منح لجموعه من اليهود ارض وطن عربي، وبدلا منه، على الامم المتحدة ان تتخذ

انظروا من تبقى لينصت لأحمدي نجاد في جنيف وستفهمون بأن الزمن أخذ في النفاذ

رواية احمدي نجاد

قرارا جديدا اساسه: عقد استفتاء شعبي بين كل ابناء فلسطين على مستقبلها. ابناء فلسطين الذين سيدعون للمشاركة في الاستفتاء هم المسلمون الذين سيكتون فيها الآن، المسلمون الذين سكنوا فيها قبل الاحتلال الصهيوني، انسالهم على مدى الاجيال وكذا المسيحيون واليهود الذين ولدوا في فلسطين نفسها. ايران دولة محبة للسلاام، تتعهد مسبقا بأن تقبل الحسم الذي سيحظى بالاغلبية اللازمة في هذا الاستفتاء. لا يدور الحديث بالتالي عن شحذ السيوف النووية او عن اعلان حرب على الصحابة، بل عن عدل حال ولا يميزاطي يتحقق بالطرق السلمية وبعواقف الاسرة الدولية.

اذ انفي كنتيجة للاستفتاء وجود دولة يهودية، فان خطر الابداءه او «الكارثة»، الثانية لا حوم فوق رأس اليهود؛ فهم سيسمح لهم بان يخرطوا في الدولة الفلسطينية الكبيرة كتعصن ديني ذي حقوق مدنية معترف بها، حتى أكثر من الحقوق التي تعطى لليهود في ايران. المسلمون خلفا للنازيين، سيفعلون كل شيء كي يحمو الاقلية اليهودية التي ستبقى في فلسطين بعد تطبيق الاستفتاء، ما تبقى هو تغيير نظام التصويت في الامم المتحدة: 4 مليارات انسان يعيشون في الشرق الاوسط في اسيا، في افريقيا، وفي امريكا اللاتينية هم الاغلبية، وهم يستحقون ان يعترف بهم كأغلبية. ايران ستكون لهم لسانا، لسان احمدي نجاد.

رواية الرئيس الايراني لا تعتبر هادئة ومجنونة في العالم الثاني والثالث (وحتى لدى اليسار الاوروبي المتطرف)، وبالعكس فهو يعتبر شرعيا في الحديث ما بعد الاستعمار كاصلاح للنظم التاريخي الذي اوقعته الامم المتحدة بالفلسطينيين في 1947، كحل سلمي، تعافيش وديمقراطية، توجد فيه اوجه شبه معينة مع التسوية في جنوب افريقيا وفي يوغسلافيا السابقة، وبالنسبة لقدمية الاتفاقات الدولية، اولم يلغ اتفاق بالطل لتقسيم اوروبا؟ الدبلوماسية الاسرائيلية نجحت هذه المرة في ان تدفع الرئيس الايراني الى الشروع بعدم الرحلة قليلا والدول في العالم الاول التي التكره في السلاح ولا يمكنها ان تحموا اسرائيل ان تغلبه اليوم لتصد جوهرها محل احمدي نجاد»، يمكنها ان تستغل ناذة الفرص كي تصل مع الفلسطينيين ومع الحكومة العربية المعتدلة الى تسوية سلمية، بهدف الحفاظ على دولة إسرائيل. انظروا من تبقى لينصت لأحمدي نجاد في جنيف وستفهمون بأن الزمن أخذ في النفاذ.

يديعوت 2009/4/22

الاعتراف الوحيد المطلوب الآن هو اعتراف اسرائيل بالفلسطينيين كبني بشر

الامور الكبيرة ستحصل

بن كاسبيت

■ بنيامين نتنياهو يعرض اليوم على المجلس الوزاري السياسي – الامني، وعلى عدة محافل أخرى، الاسس التي تتبلور حول مفهومه السياسي الجديد. دولة فلسطينية؟ فتقصلا، ولكن بدون سلاح ثقيل، بدون سلاح جو، مجردة من السلاح ولا يمكنها ان تعقد تحالفات مع اعداء إسرائيل. إسرائيل، سيقول، سيسرها اذا ما وصفها الفلسطينيون كدولة يهودية، واذًا لم يفعلوا ذلك؟ فحسرة، هذا ليس شرطا مانعا، ولكنه بالتأكيد شرط للتقدم وللنية الطيبة.

نتنياهو سيجاول السير مع دولة فلسطينية، على أن يشعر وكأنه بدونها، وهو سيحدث عن مفهوم أمن القلبي، سيحدث عن ايران، الكثير جدا عن ايران، وسيحاول ان يشرح كم هو مصمم على السعي الى السلام من جهة، وكهو هو ملتزم بالامن من جهة أخرى، وهو سيجاول ان يعجب دان مريدور وييني بيغن في نفس الوقت، السؤال هو هل ما سيقوله سيعجب باراك اوباما؟ في 18 من الشهر القادم سيطرح نتنياهو على اوباما الاسس المتبادرة لفهمه الحديث، فقبل، استكماله، هناك، في المعرفة البياضوة، ثنائيا، من المتوقع ان يقول العرفة الحقيقية، تلك التي لن يقولها لبيبي، المجلس الوزاري، تلك التي لن يقولها بصوت عال، ليبيبي، التي ستقرر في آين سيؤدي طريق بنيامين نتنياهو واذًا كان سيكون طريقا مشتركا له ولأوباما.

الآن أين يؤدي هذا؟ من الصعب أن نعرف، في جلسة «وزرنا»، اول امس، قبل ان نتحدث الحكومة، قال نتنياهو ان «التفاق الرف هو أمر غير منطقي»، اتفاق الرف هو انابوليس، وهكذا ينضم نتنياهو في واقع الامر ما يفكر

هآرتس 2009/4/22

صحف عبرية القدس

زر واحد فقط

ايتان هابر

■ في دولة إسرائيل اطلع الجميع أمس على المشاهد من جنيف: جملة كبيرة واسعة من ممثلي الدول الاوروبية يغادرون القاعة عندما كان المستر احمدي نجاد يتحدث ويتفقد. العالم كله معنا، بل للرولة

لسبب ما حين ابتهج كل الشعب الماكت في صهيون لشهد الوفود التي تغادر القاعة، انصت لنا لتصفيق احمدي نجاد لم يكن حال من الاحوال وحيدا هناك، كان له هناك شركاء كثيرون، وربما كثيرون أكثر مما ينبغي.

الاستنتاج المنيع على التحمل: أكثر من دولة واحدة في العالم، أكثر من عشر، وليست جميعها اسلامية، مستعدة لان تؤيد إزالة دولة إسرائيل عن الخريطة، على خلفية يوم الكارثة أمس يوجد لهذه الاقوال معان تقشعرا لها الابدان، احمدي نجاد عاد او سيعود في الايام القريبة القادمة الى طهران، سيقعد اجتماعا لقريبه ويقول لهم انه فوجيء ايجابيا: يوجد قدر كبير من الدول والمواطنين في العالم لن يبحثوا عن الورق لتجفيف دموعهم على ضياع دولة إسرائيل، على أية حال، أكثر بكثير مما ظن حتى هبوطه في جنيف.

(مفهوم انهم سيقولون ان هذا خطأ: حقيقة ان ندوب سويسرا، مثلا، لم يخرج غازيا من القاعة، لا تعني ان سويسرا تريد نهاية دولة إسرائيل، ولكن اسمحو اني ان اذكركم بالسجل التاريخي لسويسرا من الحرب العالمية الثانية: فهم لم تمد حقا اليد للمفومين والاضطهدين اليهود، لعل العكس هو الصحيح)، السيد احمدي نجاد في عودته اليوم الى طهران، يحق له بالتأكيد ان يستمد التشجيع الكبير مما يحصل: امريكا الحقيقية، تلك التي مهدت بناكله، وهو خافجا جدا، تتدحرج نحو ايران بالكلام المعسول، وروسيا توجد عنده في جيبه الصغير.

في مثل هذا الوضع، حتى لو كان لا يزال لا يظهر على السطح، الا ان الخطر على دولة إسرائيل يتعاظم جدا. الاعراض شديدة للضغط على الزر وازالة «وجع رأس» العالم منذ ستة عقود. فقط زر واحد يفصل بين المشككة وحلها، ومن سيكون في حينه في نجدتها؟

محق تماما بنيامين نتنياهو قال ويقول: نحن وحدنا. الامريكويون لن يرحموا ساكتا، الا اذا كان واضحا لهم بان الهدف الاساسي هو امريكا، في نظرها، امريكا هي سند متهاون، اذ، مع ومع ماذا بقينا؟ اسمحوا لي ان ايقظ اذا كان سيلتقي افينغدور ليبرمان ام لا. وحين يسقرا العنوان الرئيسي الذي ينشر في هذه الصفحات، فان سليمان سترتعد فرائصه، رجاله يلبقون ليبرمان مرات غير قليلة في الزمن الاخير، وهم يسمعون منه تصريحات معتدلة، علنا، ليبرمان لم يمسك بيده، بل بعد، بلصرح معتدل، سليمان، كان يسره أن يلبقى ليبرمان بسرية، دون أن ينشر الامر، وفي إسرائيل كما يعرف، لا يوجد فيلم كهذا، جيدة الاحتمالات اذن في ان اللقاء لن يتم، من جهة أخرى، حقا لا يمكن لنا أن نعرف.

الزمن يركض. «اعادة التقييم التي يجريها نتنياهو ورجاله في السياسة الاسرائيلية، توجد في ثروتها. في هذه المرحلة، بيبي يجلس على التفاصيل مع مستشاريه المقربين (عوزي اراد، اسحق مولكو، دور ديرمل وآخرين) ومع وزيريه الكبيرين (افينغدور ليبرمان وابيهود باراك). في المرحلة التالية سيبتذل الى المستوى السياسي، وسيبدأ بالجولس مع الوزراء وتفكيك العوائق. بعد ذلك سيصل الى امريكا. ما يتوقع امورا كبيرة لن يجدها في السياسة الجديدة.

الامور الكبيرة سستحصل، اذا ما حصلت، في فكر عن انابوليس. اما اوباما بماقابل بيبيكمر عن انابوليس بأمر مغايرة تماما. في جلسة الحكومة قال بيبي بيغن انه «لو كنا نزيد السير نحو حل الدولتين، لكننا اقننا حكومة أخرى، مع تحالف آخر، ومع خطوط اساس أخرى»، تحذير اول، بيغن، حين عاد الى الليكود، قال انه كبر في عمره في العقد الاخير، وتغيير. رجال نتنياهو شددوا على أن بيغن يعرف بالضبط اي اين يسير بيبي، ومع ذلك جاء السؤال هو هل يعرف نتنياهو ان هذا ليس يسير هو؟ ومع من؟ هذه ايام مثيرة للاهتمام. غير مصيرية، بعد. المصرية ستاتي بعد ان يعود نتنياهو من زيارته الاولى الى واشنطن، وعندما يصل اوباما الى زيارته هنا، الان، نحن في



هل ما سيقوله نتنياهو سيعجب اوباما؟

فيهيران عن انابوليس. اما اوباما بماقابل بيبيكمر عن انابوليس بأمر مغايرة تماما. في جلسة الحكومة قال بيبي بيغن انه «لو كنا نزيد السير نحو حل الدولتين، لكننا اقننا حكومة أخرى، مع تحالف آخر، ومع خطوط اساس أخرى»، تحذير اول، بيغن، حين عاد الى الليكود، قال انه كبر في عمره في العقد الاخير، وتغيير. رجال نتنياهو شددوا على أن بيغن يعرف بالضبط اي اين يسير بيبي، ومع ذلك جاء السؤال هو هل اذا كان بنيامين نتنياهو وشركا لكل هذا، هل يريد، وهل يستطيع، وهل لديه هذا الامر؟ في هذه اللحظة لا يمكن لأحد ان يجيب على هذا السؤال. هو ولا هو نفسه.

معارف 2009/4/22

القتل يتكرر في بلعين

سكان القرية دنائق خضراء لسئوطنات يهودية في المنطقة.

في الحالتين رفض الضحيتان التعاون وارضاء الحاكم عن اردادتهما الحرة. وفي الحالتين لم يكن للضحيتين امل عند البداية، فالحاكم القادر على كل شيء سحق معارضتهما بلا صعوبة على نحو وجد فيه الضحيتان موتهما، وفي الحالتين اتاح الحاكم ايضا للجهاز القضائي للدولة، وفي الحالتين تم القتل بحسب القانون.

قتل نيوت من بزراعمل بحسب القانون وبحسب قضاء «شيوخ» مدينته، أي بحسب قضاء الجهاز القضائي والسلطة المحلية، كان هذا قتلًا بحسب جميع قواعد الاجراء والاحلاق المعمول بها. لكن كان هناك شخص واحد يسمى الياهو، لم يعجبه ذلك الامر بلرغم كونه مطابقا للقانون. هذا الرجل اشتهر بالمعزات والعجابات التي قام بها اثناء حياته، كان عبيدا على حد ملك الموت نفسه لم يقدر عليه، انهى حياته على الارض مرتفعا بعاصفة الى السماء، لكن الياهو كسب شهرته في تاريخ إسرائيل ربما بثلاث كلمات قدف بها احميف عندما سمع على الفور بمقتل نيوت من بزراعمل. لقد نهض وذهب الى ملك إسرائيل عندما كان هذا الملك يقضي وقته في قطعة الارض التي طمع بها كتيارا، وقال له

«ياضو، وهو ينظر مباشرة في عينيها: «اقتلت وورثت اياها»

مع تساؤل الاجيال، لم يعد يوجد انبياء ولا ما يتوكن على الحكام ويخاطبهم بكلام الله، ربما يتوجه كاهل الكتاب نملك كلام من سيقولنا، قد لا يكون ما حدث في بلعين في مساء السبت ذلك قد لا متعبا كما قتل بيغن، ونحن نستطيع ان نتعلم من آباء الامة اولئك الذين يجدر بنا ان نتعلم منهم وان نستعمل كلامهم وان نقول لكمانا: «اورثتم وقلتم اياها».

هآرتس 2009/4/22



تنظر السلطات الى فعنوتو كخائن

مرة التي طابع بحيتليل حوريف وقد فعلت انا ذلك ايضا. اعترف بحطتي، لقد ترك حوريف عمله منذ ما يقرب من سنتين، ومع ذلك يؤيد خلفه امير كاين اللوقف نفسه، «لما نقضنا القيود عن فعنوتو والسماح له بمغادرة إسرائيل.

تعليق ذلك واهن يكاد يكون نادحا، والزرع هو ان فعنوتو لا يزال يحفظ في ذاكرته بمعلومات سرية لم يبح بها عن برنامج إسرائيل الذري، يقدر العالم كله ان إسرائيل تسلاح كذا، زريا، فاي ضرر بعد قد يسببه لامن الدولة؟ بحسب هذا الخطا لن يكون من الممكن السماح له بمغادرة إسرائيل. لكن انسان، مهما تكن وجهة نظره، اذا كان يملك ذرة من الضمير ومن قيم الاخلاق والشعور بالعدل يجب ان يقول للدولة على هذا، هذا مردخاي فعنوتو بعد 23 سنة من العذاب يكون انسانا حرا حقا.

هآرتس 2009/4/22



ذريعة سيلفيا كرستيل أو شفافية امانويل

من خلفنا تلفت ما لا يحكى ومن أمامنا حيرة ما لا يكتب

فاروق يوسف *

■ إذا كانت الصورة فلتكن، صورة لي وأخرى لها، للاثنتين معنا أن أمكن، لتجمعنا تلك الصورة نحن الاثنتين، لي لحظة شغف لا تصلح للتسويات، يمكنكني أن أصدق أنني كنت موجودا في الخطأ ذاته الذي قررت فيه أن تكون ملهبة. على أن أتق بالكلام الذي لم يقه أحد بعد. لم يكن لدي أي سبب لاقتفاء أثرها. لقد عرجت على مثل معجزة فيما كنت اظن أن الحب بدهاء عيش وأن العيش هو الآخر بدهاء خلق. أسلوب في تسلق سلام وهمية لا يسندها جدار قادننا نحن الاثنتين إلى ما نحن فيه من حيرة وارتباك. كانت سيلفيا كرستيل لم تغادر بعد جسد امانويل عام 1974 فيما كنت ارتجف هلعا أمام قضاوي الأولى التي نشرت في الصحف العراقية. المرأة الهولندية تقدمت بثقة في اتجاه عربيها الفاتن أما أنا فقد كنت أخشى عربي الذي تفصح عنه تلك الأشعار القصيرة كونه شبيهة، بدنا مختلفين لننتهي مختلفين تماما. لا يكفي الغزل كله للوصول إلى السرير المراد هناك دائما حكمة جانبية تزيج أقدامنا عن الطريق. ولكن سيلفيا كانت تلك الحكمة. في الشعر كما في الجسد هناك ما يمكن أن يذاب لينتج لغة مختلفة، هي أشبه بلغة الطوارىء. سيلفيا هي امرأة تقدر على أن تذيب جسدها فلا يرى منه إلا الشعاع. تلك الأبخرة التي تتسامى فتترك تأثيرها من غير أن يكون ذلك التأثير واحدا بالنسبة للجميع. من النشوة إلى التسمم مسافة حياة أو موت. كانت تلك المرأة حين تظهر تفعل ما يفعله المنظر الطبيعي: تذهب إلى الروح مباشرة بعد أن ترعى المرات



سيلفيا كرستيل

التي تبدأ بالعين موسيقي كهنيتها بالخنازير بسحرها. يحتاج المرء إلى أن يرى امانويل مشررات المرات ليتأكد أن سيلفيا موجودة في ذلك الجسد. مثلما الشعر تماما. لا يكفي أن تكون القصيدة موجودة لتأكد من حضور الشعر. لغة الطوارىء هي ما تبحث عنه في الجسد والقصيدة. لا أنوي متاخرا اختراع خصومة لا تزاعا بقدر ما أسعى الى فهم ما كان يجري لي وأنا أتمسك الطريق في اتجاه تلك الروح الشقية بخفتها.

في ظهيرة يوم من عام 2007 كنت واقفا في انتظار الرسام قاسم الساعدي في مدينته اورتخت بيولندا. هل قلت مدينته بدلا من أن أقول مدينتها؟ فعلت ذلك من أجل أن لا أبحث عنها أو استغيت بصورتها. لم تكن تضرنني خطوات مضافة. ولكنني ما أن هبطت من القطار وأنا نمل بعطرها. قبل عام كانت قد أصدرت كتابها (عارية). قالت فيه كل ما كنت أفكر فيه بشأنها. لم يكن في اعترافاتها أي شيء جديد على. تلك الفاتنة التي ولدت عام 1952 في هذه المدينة وكافحت من أجل أن تصبح عارضة أزياء صارت فجة خادمة لشبح اسمه امانويل. المرأة التي يقودها شيعين من مكان إلى آخر ومن رجل إلى آخر من غير أن يهدأ جسدها. فنيت سيلفيا من أجل أن تعيش امانويل. أذابت روحها من أجل أن يبقى ذلك الجسد المتنازع. فصارت ضحية بطلتها. هناك من يفكر بأبسى في الشعر حين يكون ضحية قصيدة بعينها. حتى في رائحة دي إتش لورنس (عشيق الليدي تشارلز) عام 1981 حين شفيح امانويل بالرغم من أن سيلفيا كانت في تلك الرواية (القيلم) عاشقة تارة. مع ذلك كان عليها أن تفكر بالنساء اللواتي لم يحضرن بعد. هل كنت أبحثا على ذلك لتقديني وأنا أبحث عن القصائد التي لم تكتب بعد. والتي قد لا تكتب أبدا! الندم البارد لا ينعف. تعرف ليزبيل الجاني أنها لن تكون دائما ابنة فتكور هيغو المحونة يجب ضابط فرنسي كان يخدم في الجزائر المحتلة، لذلك كانت ادجاني امرأة أخرى دائما. حين رأيت صورة

3
صنعت سيلفيا أسطورة امانويل. مثلما صنع حسب الشيخ جعفر كتابه (الطائر الخشبي). هناك من يقول قصيدته (القارة السابعة). ليت العرب قرأت تلك القصيدة ليكون لها رأي مختلف في الشعر بدلا من جنون النقاش البقري حول قصيدة النثر. وصفة مسحرة هي خليط من الزعفران والمسك والكافور أنتجت امانويل. الجسد الذي لن يهرم أبدا والذي سيخون سيلفيا فيما بعد. ستكونين سواي. لن تكتب (القارة السابعة) إلا مرة واحدة. جلها هناك كما هي تريبتها العاطفية. يعبر مزالا لا يمر له. تهيب اللسان نوعا من اللعاب وتلحق بالغة صمغا شفاها يتباهي بعريه في متاهة الجسد. استخرجت سيلفيا امانويل من أعماقها ولكنها أخطأت حين رضخت لها مثل خادمة مطيعة. وضعت بين يديها تلفت ما لا يحكى وحيرة ما لا يكتب. أرى



.. وفي لحظة من احد افلامها

امانويل في هونغ كونغ نضرة كما لو أنها تنتظر عشيقا لم تصل طائرته بعد. فيما سيلفيا ينظرانها الطبيعة لن تكون كذلك. لا تزال مؤمنا أن الطائر الخشبي كتاب لم يفتحه أحد فيما هبط شاعره إلى الأرض منذ زمن بعيد. حسب الشيخ جعفر ليس قصيدته مثلما سيلفيا ليست امانويل. ولكنهما معا تعلمتا خطأ أين يضعان لسانها وكيف يهدأ أيديهما ليكتبا أو يحذا. كان لسيلفيا أن تقول لنا: هوذا شجي وحسب أن يقول لنا: هي ذي قصيدتي الخالدة. كتبت سيرتها (عارية) ندمت سيلفيا أما حسب فاتة لم يتدب بعد. ولكنه هل يحتاج إلى ندم؟ صورتنا معا لا تزال تطاردني كما لو أنني واحد من أولئك الأولاد الذين أصابهم الغرام مبكرا في فيلم (دروس خصوصية) الذي ظهرت فيه سيلفيا كرستيل مرة أخرى بجسد امانويل. منذ أن تعرفت

على سيلفيا لم تعد صورة امانويل تلح علي. لا انحيازاً إلى الأصل فاتنا لا اعتقد أن سيلفيا هي الأصل ولكن من أجل أن افارق الشبح الذي يرافقتي. والذي أراه يتعدد كلما قابلت إنسيا. لم تعد سيلفيا امانويل منذ سنوات. هي الآن تود لو أنها كانت دائما سيلفيا. اننا نتعلم الأسماء في لحظة صجر وجودي. ولكن تلك الأسماء هي ما صنعت تفوق آدم على الملائكة. الآن أنظر إلى عيني سيلفيا فأرى صورتي ثابتة كما كتبت سعيدا بها وهي تحميطني بالهواء الذي يتبعث من جسد امانويل. لم تكن نخشى التحديق في الفضاء يومها لأننا كنا نعرف أن هناك أرضا ستسطح عليها. أما الآن فان الأرض التي نمشي عليها قد لا تقبلنا ثانية لو فارقتنا.

3
* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

يقفز على وقائع نضعها بين يدي القارئ، ونترك له الحق في الحكم متعاليين عن العبارات البعيدة كليا عن لياقة الشعر. إن فكرة عقد مهرجان شعري إيبيريومغربي ظلت تراودنا مدة سنوات، ونحن أبناء مدن شمال المغرب، وكنا في كل اللقاءات التي تجمعنا نتداول شأنها. وقد انتهت بنا الأمر إلى طرحها على العديد من الجهات، التي أبدت استعدادها الصحفي الصادر عن الهيئة التنفيذية للذين لاحتضانها. لكن عضوي «البيت» اللذين نكرهما البلاغ/البيان بالاسم هما اللذان ألحا على اقتراح «بيت الشعر في المغرب» قبل لشعر بها. فأحرى أن تسكن بيتنا من إطارا أنسب لتنفيذ هذه الفكرة. علما بأن المهرجان، جميع ترتيباته التنظيمية الأساس ادخال «بيت الشعر في المغرب» طرفا في المشروع. هكذا، وبعد اتصالات هاتفية عدة، تم الاتفاق على عقد اللقاء الأول في كانون الثاني (يناير) 2008. بفضدق باليما بين أصحاب الفكرة (وهم نخبة من مدن طنجة واصلية وتطوان) من جهة متكلين في الثقافة المغربية، وبين رئيس بيت الشعر حسن نجمي وأمين ماله مراد القادري الذين يمثلون «بيت الشعر في المغرب»، وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن.

يقفز على وقائع نضعها بين يدي القارئ، ونترك له الحق في الحكم متعاليين عن العبارات البعيدة كليا عن لياقة الشعر. إن فكرة عقد مهرجان شعري إيبيريومغربي ظلت تراودنا مدة سنوات، ونحن أبناء مدن شمال المغرب، وكنا في كل اللقاءات التي تجمعنا نتداول شأنها. وقد انتهت بنا الأمر إلى طرحها على العديد من الجهات، التي أبدت استعدادها الصحفي الصادر عن الهيئة التنفيذية للذين لاحتضانها. لكن عضوي «البيت» اللذين نكرهما البلاغ/البيان بالاسم هما اللذان ألحا على اقتراح «بيت الشعر في المغرب» قبل لشعر بها. فأحرى أن تسكن بيتنا من إطارا أنسب لتنفيذ هذه الفكرة. علما بأن المهرجان، جميع ترتيباته التنظيمية الأساس ادخال «بيت الشعر في المغرب» طرفا في المشروع. هكذا، وبعد اتصالات هاتفية عدة، تم الاتفاق على عقد اللقاء الأول في كانون الثاني (يناير) 2008. بفضدق باليما بين أصحاب الفكرة (وهم نخبة من مدن طنجة واصلية وتطوان) من جهة متكلين في الثقافة المغربية، وبين رئيس بيت الشعر حسن نجمي وأمين ماله مراد القادري الذين يمثلون «بيت الشعر في المغرب»، وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن.

يقفز على وقائع نضعها بين يدي القارئ، ونترك له الحق في الحكم متعاليين عن العبارات البعيدة كليا عن لياقة الشعر. إن فكرة عقد مهرجان شعري إيبيريومغربي ظلت تراودنا مدة سنوات، ونحن أبناء مدن شمال المغرب، وكنا في كل اللقاءات التي تجمعنا نتداول شأنها. وقد انتهت بنا الأمر إلى طرحها على العديد من الجهات، التي أبدت استعدادها الصحفي الصادر عن الهيئة التنفيذية للذين لاحتضانها. لكن عضوي «البيت» اللذين نكرهما البلاغ/البيان بالاسم هما اللذان ألحا على اقتراح «بيت الشعر في المغرب» قبل لشعر بها. فأحرى أن تسكن بيتنا من إطارا أنسب لتنفيذ هذه الفكرة. علما بأن المهرجان، جميع ترتيباته التنظيمية الأساس ادخال «بيت الشعر في المغرب» طرفا في المشروع. هكذا، وبعد اتصالات هاتفية عدة، تم الاتفاق على عقد اللقاء الأول في كانون الثاني (يناير) 2008. بفضدق باليما بين أصحاب الفكرة (وهم نخبة من مدن طنجة واصلية وتطوان) من جهة متكلين في الثقافة المغربية، وبين رئيس بيت الشعر حسن نجمي وأمين ماله مراد القادري الذين يمثلون «بيت الشعر في المغرب»، وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن.

يقفز على وقائع نضعها بين يدي القارئ، ونترك له الحق في الحكم متعاليين عن العبارات البعيدة كليا عن لياقة الشعر. إن فكرة عقد مهرجان شعري إيبيريومغربي ظلت تراودنا مدة سنوات، ونحن أبناء مدن شمال المغرب، وكنا في كل اللقاءات التي تجمعنا نتداول شأنها. وقد انتهت بنا الأمر إلى طرحها على العديد من الجهات، التي أبدت استعدادها الصحفي الصادر عن الهيئة التنفيذية للذين لاحتضانها. لكن عضوي «البيت» اللذين نكرهما البلاغ/البيان بالاسم هما اللذان ألحا على اقتراح «بيت الشعر في المغرب» قبل لشعر بها. فأحرى أن تسكن بيتنا من إطارا أنسب لتنفيذ هذه الفكرة. علما بأن المهرجان، جميع ترتيباته التنظيمية الأساس ادخال «بيت الشعر في المغرب» طرفا في المشروع. هكذا، وبعد اتصالات هاتفية عدة، تم الاتفاق على عقد اللقاء الأول في كانون الثاني (يناير) 2008. بفضدق باليما بين أصحاب الفكرة (وهم نخبة من مدن طنجة واصلية وتطوان) من جهة متكلين في الثقافة المغربية، وبين رئيس بيت الشعر حسن نجمي وأمين ماله مراد القادري الذين يمثلون «بيت الشعر في المغرب»، وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن.

عدد جديد من شهرية «وجهات نظر» وأسئلة حول السادية الأمريكية

القاهرة - «القدس العربي»

صدر العدد الجديد من شهرية «وجهات نظر»، حيث بدأها رئيس التحرير أمين الصياد بمقال افتتاحي تحت عنوان «أسئلة العدالة»، معلقا فيها على عدد من الأخبار المتضاربة التي تكشف غياب العدالة الدولية في قضية فلسطين والسودان في مواجهة إسرائيل وجرأتها في غزة. يقول الصياد: لا أحد يجادل في أن هناك ازدواجاً في المعايير الدولية، وربما كان هذا جوهر أزمة العدالة في النظام العالمي الذي صاغه المتصورون في الحرب الكونية قبل ستين عاماً محترين الفيتو والعضوية الدائمة في المجلس الذي يفترض أنه يقوم على الأمن والسلم الدوليين، في وقت استدعت فيه دماء ملايين الضحايا، الحاجة إلى الأمن والسلم لتتصدر كل الأولويات قبل قيمة العدل وإنصاف المساواة. الذي كتبه منال الجسري: قبل خمسة أعوام كاملة، وبالتحديد في مثل هذا الشهر فاجأت الفلوجة العراقية العالم كله، والعسكرية الأمريكية خصوصا بعمركتها الأولى حينما فشل القوات الأمريكية عالية المستوى في السيطرة على المدينة الصغيرة، التي أبدت مقاومة لا بد أن يذكرها التاريخ، بعد أشهر من المعركة الأمريكية الخاسرة، وبالتحديد في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام نفسه، ذهبت قوات المارينز للالتحاق، وكانت مذبة مروعة. اليوم، والعالم كله، بمناسبة دارفور يتحدث عن القانون الدولي الإنساني نتذكر الفلوجة.

ويطالب المحرر بتدقيق بوش ورامسفيلد للعدالة. وقدمت هالة صلاح الدين حسين ترجمة لمقالة مايكل ماسينج «على مسافة رصاصة واحدة»، والمقال يناقش عددا من الكتب مثل «من منزل إلى منزل: مذكرة ملحمية عن الحرب»، بقلم ديفيد بيلا فياجوجون آر، برانينج و«مطاردة الأشباح، إخفاقات وأجهاث في العراق»، وجهة نظر جندي، بقلم بول ديكيوف، و«الحب بينفتي أكثر منك»، شابة وأنثى في جيش الولايات المتحدة، بقلم: كيلا ويليامز ومايل إي، ستوب، وكورا: القصة الحقيقية لغزو واحتلال العراق، بقلم: مايكل آر، جوردون ويراندا إي، تريون.

ردا على بيان الهيئة التنفيذية لـ «بيت الشعر في المغرب»: لا تجوز هذه اللغة!

يتعلون «بيت الشعر في المغرب» تاجيل موعد المهرجان، الذي خُذ سابقاً أيام 16، 17، 18 تشرين الأول (أكتوبر) 2008، إلى أجل غير مسمى، لتكتشف لاحقاً أن مبعث التأجيل كان مشاركة بعض أعضاء هيئة «بيت الشعر في المغرب» في الأسبوع الثقافي المغربي بسوروة إلى جانب وزارة الثقافة المغربية. ونحن نلحن ضد مشاركتهم في هذه السرفرية أو تلك، ولكن من العيب أن نعلن للأطراف المشاركة من شعراء مغاربة أجنبية وأجانب ومؤسسات ثقافية في هذا البلد أو ذلك أننا نؤجل المهرجان بسبب تهافت بعض الأصدقاء في «البيت» على سرفرية من حق «بيت الشعر في المغرب» وأهله أن ينظمو مهرجانهم متى يحلو لهم ذلك، وبالإسم الذي يرتضونه له. لكن ليس من حقهم أن يصادروا حقنا في عقد لقاء شعري، وفي تحقيق فكرة شعرية بسيطة تحلم بها. إن اعتزاًنا سابقاً «ببيت الشعر في المغرب»، وتقديرنا للور الذي قام به في التعريف بالقصيدة المغربية الشعرية، أو الاستئثار بكل ما يمت إلى الشعر، لا بد أن يبيت الشعر الحقيقي هو الكلمات، وليست المؤسسة المسماة «بيت الشعر في المغرب»، التي تكسّر بصرفها «غير الأخلاقي» هذا فكرة هوس المرکز بالسيطرة، ورفضه لكل المبادرات التي تأتي من الهامس، وكأنه يستنسخ صورة ذاتية ومنقحة لعلاقة سلطوية طالما ندنا بها، وقاومناها بأساليب مختلفة (...).

encrupoeiberomar@gmail.com

له، بل وخوفاً من أن يفتقد أصحاب الفكرة فكرتهم قام بعمل استباقي، لا يقوم به إلا لص محترف. فلماذا يا ترى قام بمثل هذا العمل؟ إن الإجماع الأول المذكور سابقاً، والذي تم بفضدق حسان بالرباط، حدّد فيه أصيلة ووزارة الثقافة الإسبانية ومعهد ثريباتيس وبنجة والشعراء، بينما تكلف المهرجان بالاتصال بالاتصال مع الهيئة المنظمة للمهرجان، وبين رئيس بيت الشعر حسن نجمي وأمين ماله مراد القادري الذين يمثلون «بيت الشعر في المغرب»، وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن.

المشاركين إسبانيين ومغاربة، طلب منا من

يقفز على وقائع نضعها بين يدي القارئ، ونترك له الحق في الحكم متعاليين عن العبارات البعيدة كليا عن لياقة الشعر. إن فكرة عقد مهرجان شعري إيبيريومغربي ظلت تراودنا مدة سنوات، ونحن أبناء مدن شمال المغرب، وكنا في كل اللقاءات التي تجمعنا نتداول شأنها. وقد انتهت بنا الأمر إلى طرحها على العديد من الجهات، التي أبدت استعدادها الصحفي الصادر عن الهيئة التنفيذية للذين لاحتضانها. لكن عضوي «البيت» اللذين نكرهما البلاغ/البيان بالاسم هما اللذان ألحا على اقتراح «بيت الشعر في المغرب» قبل لشعر بها. فأحرى أن تسكن بيتنا من إطارا أنسب لتنفيذ هذه الفكرة. علما بأن المهرجان، جميع ترتيباته التنظيمية الأساس ادخال «بيت الشعر في المغرب» طرفا في المشروع. هكذا، وبعد اتصالات هاتفية عدة، تم الاتفاق على عقد اللقاء الأول في كانون الثاني (يناير) 2008. بفضدق باليما بين أصحاب الفكرة (وهم نخبة من مدن طنجة واصلية وتطوان) من جهة متكلين في الثقافة المغربية، وبين رئيس بيت الشعر حسن نجمي وأمين ماله مراد القادري الذين يمثلون «بيت الشعر في المغرب»، وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن.

يقفز على وقائع نضعها بين يدي القارئ، ونترك له الحق في الحكم متعاليين عن العبارات البعيدة كليا عن لياقة الشعر. إن فكرة عقد مهرجان شعري إيبيريومغربي ظلت تراودنا مدة سنوات، ونحن أبناء مدن شمال المغرب، وكنا في كل اللقاءات التي تجمعنا نتداول شأنها. وقد انتهت بنا الأمر إلى طرحها على العديد من الجهات، التي أبدت استعدادها الصحفي الصادر عن الهيئة التنفيذية للذين لاحتضانها. لكن عضوي «البيت» اللذين نكرهما البلاغ/البيان بالاسم هما اللذان ألحا على اقتراح «بيت الشعر في المغرب» قبل لشعر بها. فأحرى أن تسكن بيتنا من إطارا أنسب لتنفيذ هذه الفكرة. علما بأن المهرجان، جميع ترتيباته التنظيمية الأساس ادخال «بيت الشعر في المغرب» طرفا في المشروع. هكذا، وبعد اتصالات هاتفية عدة، تم الاتفاق على عقد اللقاء الأول في كانون الثاني (يناير) 2008. بفضدق باليما بين أصحاب الفكرة (وهم نخبة من مدن طنجة واصلية وتطوان) من جهة متكلين في الثقافة المغربية، وبين رئيس بيت الشعر حسن نجمي وأمين ماله مراد القادري الذين يمثلون «بيت الشعر في المغرب»، وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن.

يقفز على وقائع نضعها بين يدي القارئ، ونترك له الحق في الحكم متعاليين عن العبارات البعيدة كليا عن لياقة الشعر. إن فكرة عقد مهرجان شعري إيبيريومغربي ظلت تراودنا مدة سنوات، ونحن أبناء مدن شمال المغرب، وكنا في كل اللقاءات التي تجمعنا نتداول شأنها. وقد انتهت بنا الأمر إلى طرحها على العديد من الجهات، التي أبدت استعدادها الصحفي الصادر عن الهيئة التنفيذية للذين لاحتضانها. لكن عضوي «البيت» اللذين نكرهما البلاغ/البيان بالاسم هما اللذان ألحا على اقتراح «بيت الشعر في المغرب» قبل لشعر بها. فأحرى أن تسكن بيتنا من إطارا أنسب لتنفيذ هذه الفكرة. علما بأن المهرجان، جميع ترتيباته التنظيمية الأساس ادخال «بيت الشعر في المغرب» طرفا في المشروع. هكذا، وبعد اتصالات هاتفية عدة، تم الاتفاق على عقد اللقاء الأول في كانون الثاني (يناير) 2008. بفضدق باليما بين أصحاب الفكرة (وهم نخبة من مدن طنجة واصلية وتطوان) من جهة متكلين في الثقافة المغربية، وبين رئيس بيت الشعر حسن نجمي وأمين ماله مراد القادري الذين يمثلون «بيت الشعر في المغرب»، وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن.

يقفز على وقائع نضعها بين يدي القارئ، ونترك له الحق في الحكم متعاليين عن العبارات البعيدة كليا عن لياقة الشعر. إن فكرة عقد مهرجان شعري إيبيريومغربي ظلت تراودنا مدة سنوات، ونحن أبناء مدن شمال المغرب، وكنا في كل اللقاءات التي تجمعنا نتداول شأنها. وقد انتهت بنا الأمر إلى طرحها على العديد من الجهات، التي أبدت استعدادها الصحفي الصادر عن الهيئة التنفيذية للذين لاحتضانها. لكن عضوي «البيت» اللذين نكرهما البلاغ/البيان بالاسم هما اللذان ألحا على اقتراح «بيت الشعر في المغرب» قبل لشعر بها. فأحرى أن تسكن بيتنا من إطارا أنسب لتنفيذ هذه الفكرة. علما بأن المهرجان، جميع ترتيباته التنظيمية الأساس ادخال «بيت الشعر في المغرب» طرفا في المشروع. هكذا، وبعد اتصالات هاتفية عدة، تم الاتفاق على عقد اللقاء الأول في كانون الثاني (يناير) 2008. بفضدق باليما بين أصحاب الفكرة (وهم نخبة من مدن طنجة واصلية وتطوان) من جهة متكلين في الثقافة المغربية، وبين رئيس بيت الشعر حسن نجمي وأمين ماله مراد القادري الذين يمثلون «بيت الشعر في المغرب»، وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن. وهذا يتتأني كليا مع ما فعلنا في هذا الشأن.

الفخراي ويسرا تأخرا في تصوير مسلسليهما بسبب التسويق وقناة «دبي» ترفض شراء الحلقات الأزمة الاقتصادية العالمية تؤثر على الإنتاج الدرامي المصري



القاهرة - «القدس العربي»
- من محمد عاطف:

الأزمة الاقتصادية العالمية تؤثر على الإنتاج الدرامي التلفزيوني بقوة هذا العام وهو ما يؤكد على خفض عدد المسلسلات المرشحة للعرض في رمضان المقبل. المنتجون تأخروا هذا العام في تجهيز مسلسلاتهم الرضائية بسبب المعاناة المادية التي تواجه المحطات الفضائية بقوة بعد أن كانت تنفق ببذخ على مسلسلات رمضان لتضمن حملات إعلانية ضخمة طوال فترة عرضها. من أهم المحطات التي تعاني من الأزمة الاقتصادية «دبي» التي اعتذرت عن شراء المسلسلات هذا العام وعرضت على أكثر من منتج تقديم مسلسله بدون أموال تدفعها له مقدما خلال الإنتاج كما كان يحدث من قبل. وعرض «دبي» الجديد أن تدفع وقتما تتوفر لها الاموال اللازمة من الإعلانات أو أي بند آخر بدون تحديد وقت للدفع، مما جعل المنتجين يهربون من التعاقد معها. تأخر البدء في تصوير مسلسل «خاص جدا» بطولة يسرا وتاليف تامر حبيب وإخراج غادة سليم والذي تقرر تصويره هذا الإيسوع بعد معاناة في الاتفاق مع بعض القنوات الأخرى التي وافقت على عرضه نظير سعر يدفع نصفه مقدما. مسلسل ليلى عوي «حكايات بغيبتها» ظل قطاع الإنتاج بالكليفيون المصري يبحث عن شريك إلى أن عثروا عليه وبدأ التصوير منذ أيام بعد الاتفاق على تسويقه مع 4 محطات فضائية. النجم يحيى الفخراي أكثر فناني الدراما التلفزيونية تسويقا في شهر رمضان على الفضائيات والأعلى أجرا بين النجوم لم يبدأ تصوير مسلسله الجديد «ابن الأرنؤلي» حتى الآن والمتوقع سرعة البدء فيه خلال أيام ليحلق بالمواسم الرضائية، والسبب أيضا عدم الاتفاق على تسويق المسلسل بالفضائيات.

وتتعرض المسلسلات التي تزيد تكلفتها الإنتاجية عن ثمانية ملايين جنيه إلى مشاكل في التسويق بينما الحلقات التي لا تزيد على خمسة ملايين جنيه هي الأسهل في التوزيع حاليا، وهذا مؤشر سلبي لأنه سيؤدي إلى الضائقات الضخمة المسلسلات الضعيفة الشبيهة بأفلام المقاولات التي ظهرت بالسينما المصرية خلال حقبة الثمانينيات من القرن الماضي. يعد النجم نور الشريف الفنان الوحيد الذي ربح من مسلسلات رمضان لبطولته في عملين هما «الرحايا» و«متخافوش» واعتذر عن الجزء الثالث من «الدالي».

المسلسلات بلغت رمضان الماضي 55 عملا تناقست عليها الفضائيات المختلفة وكان أكثر تسويقا: «في أيد أمية» بطولة يسرا، «قلب ميت» بطولة شريف منير وغادة عادل، «شرف فتح الباب» بطولة يحيى الفخراي، و«راجل وست ستات» بطولة أشرف عبد الباقي ولقاء الخميسي، و«تامر وشوقية» بطولة احمد الفيشاوي ومي كساب، الخ.

أما هذا العام فالمتاح حتى الآن 25 مسلسلا أي أقل من نصف العام الماضي، وهناك عدد قليل من المسلسلات جاري تجهيزها للتصوير أي أن الإجمالي لن يصل إلى ثلثي ما سبق وهو ما يدل على سيطرة الأزمة الاقتصادية على الدراما بشكل أدى إلى خوف صناع الدراما من انهيارها لانسحاب عدد من المنتجين هذا العام وبالتأكيد الأعمار المقبلة من العملية الإنتاجية وهذا يدعو الساحة الفنية للانعتاج، ميكرا ويبحث مشاكل الإنتاج والاتفاق على تخفيض ميزانيات الأعمال الفنية نظرا لقرض النجوم بعض الأمور التي تنقل الإنتاج بالمزيد من النفقات مثل الفريق المصاحب لكل نجم ونجمة من مأكبير ومصنف شعر ومجفف للعرش وباديكير وحامل حقائب، الخ وكلها يتحملها المنتج من أجل عيون النجم أو النجمة.

حل مشاكل إنتاج الدراما التلفزيونية مطوية على وجه السرعة قبل الدخول في مراحل صعبة لن يتمكن أحد من السيطرة عليها.



لقطة من فيلم «المليونير المتشرد»

منتجو «المليونير المتشرد» يستخدمون عاملة اجتماعية للاهتمام ببطله الفيلم الطفلة روبينا علي

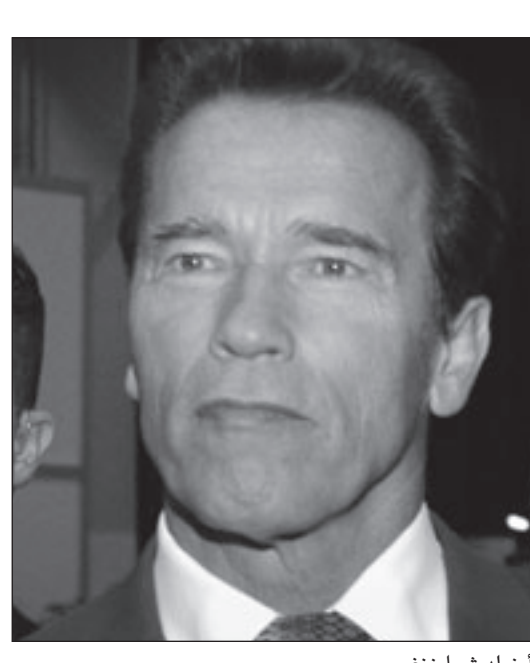
كما لحن خطبة لعلي ابن ابي طالب ويقول انه ماض في عمله على هذه «الكنوز وكاني دخلت مغارة علي بابا». وفي سياق حديثه عن هذه النصوص «المؤسسة والمتعمدة» يأسف عابد عازرية «لانه لا يحق لي تلحين القران والا لكتبت لحنه منذ وقت طويل (...) لانه نص روحاني فيه اجمل المعاني وحصار السور (في القرآن) هي لغويا من اجمل الاشعار».

ويقوم عابد عازرية ويعمل في باريس منذ 1967، وهو مولود في حلب التي تشعب فيها بالاناشيد الدينية المسيحية والاسلامية. وكان اول حفل يقدمه في سورية بعد رحيله منها نظم العام الماضي في احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية. وازافة الى اسطواناته التي يمزج فيها الآلات الشرقية مع الغربية، ألف موسيقى افلام عديدة.

لوس انجلس - يو بي آي: أعلن منتج فيلم «المليونير المتشرد» عن استخدام عاملة اجتماعية لتهم ببطله الفيلم الطفلة الهندية روبينا علي، في ظل الأخبار المنشورة عن محاولة والدها بيعها إلى شيخ ثري في دبي، في إطار عملية تبن غير شرعية. وقال منتج الفيلم كريستيان كولسون لموقع «يو إس ماغازين» الأمريكي، «ما زال (المخرج) داني بويل وأنا ملتزمين بالعمل مع الصندوق (الذي خصص لرعاية تجمي الفيلم الطفلة) ومع العائلة من أجل ضمان مصالح روبينا على المدى الطويل».

يشار إلى أن رفيق قريشي، والد روبينا علي، ينفي المزاعم بأنه حاول بيع ابنته ولكنه اعترف بأنه مقلس. وعلى الرغم من انه قال انه لم يحصل على «أي شي» من الفيلم الفائز بـ7 جوائز أوسكار، إلا ان الحقيقة هي أنه تم إنشاء صندوق «جاي هاو» بدعم مادي من المنتجين من الفيلم من أجل ضمان رهاية الطفلة الهنديين روبينا علي وأزهر الدين محمد إسماعيل، اللذين لعبا دور البطولة في «المليونير المتشرد». وقال أحد الأمناء على الصندوق نشير دادرالا للموقع، «سيدعم الصندوق روبينا وأهلها والسلطات المسؤولة من أجل التأكد من حماية حقوق ومصالح الطفلة». وأصدر دادرالا بيانا جاء فيه «يتصل الصندوق دائما بروبينا علي وعائلتها واستخدم عاملة اجتماعية لتقدم المشورة للأطفال والعائلة، كما سيرحب الصندوق المستقل على أن تحصل عاظة النجمة الطفلة على مبلغ مالي ثابت شهريا بالإضافة إلى تغطية نفقات تعليم روبينا وأختها وتزويدها بمبلغ مالي عندما تبلغ 18 من العمر». وأكد كولسون أنه وبويل يدعمان كل ما قاله دادرالا.

دور صغير لأرنولد شوارزنغر في فيلم «ترميناتور» الجديد



أرنولد شوارزنغر

لوس انجلس - (يو بي آي): يبدو ان حاكم ولاية نيويورك أرنولد شوارزنغر قد يستعيد دوره الكلاسيكي في الجزء الرابع من فيلم «ترميناتور» الشهير.

وذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية ان فيلم «ترميناتور سالفائشن» سيسعد النجم السينمائي السابق وانما من خلال تأثيرات خاصة تستخدم صورته من الفيلم الذي صور في العام 1984.

وأوضحت الشبكة ان البارعين في مجال التأثيرات الخاصة في شركة «إنداستريال لايت إند ماجيك» يحاولون دمج صورة حاكم كاليفورنيا المأخوذة من الفيلم الأصلي. وقال شوارزنغر خلال حديث معه عبر الإنترنت تحت عنوان «إسأل الحاكم»، «أوضحت جيدا أن لا وقت لدي لأصور الفيلم وإنما أعربت عن رغبتني في أن أشارك فيه إذا تمكنوا من استخدام التكنولوجيا ولذا هم يعملون على ذلك الآن».

وذكر الحاكم انه في المشهد السينمائي، تلقى الشخصية الرئيسية به باعتباره «مدعرا مستقبليا». وأضاف «من الجميل أن أتمكن من الاستمرار». وأشار إلى ان الفيلم الذي يلعب فيه دور البطولة الممثل الإنكليزي كريستيان بايل سيقطع في صالات السينما في 21 ايار/ مايو المقبل.

عابد عازرية يلحن انجيل يوحنا للمرة الاولى



جولديه كامارا

دمشق - ف ا ب: يسجل الموسيقي والمغني السوري عابد عازرية سابقة في تاريخ الموسيقى بعد اقتباسه وتلحينه نصا ببطني انجيل يوحنا لعرضه بشكل مسرحية غنائية للكرزال مع اوركسترا شرقية وغربية ستقدم في دار الاوبرا السورية الشهر المقبل.

وحول اشتغاله على اصخه عمل له يحمل عنوان «انجيل يوحنا»، بين عشرين اسطوانة قدمها حتى الان، يقول عابد عازرية لوكالة «فرانس برس» انه اعتمد 12 نسخة عربية وفرنسية من هذا الانجيل واقتبس نحو ثلاثين صفحة تغطي كل سيرة المسيح كما وردت فيه «كي اكون مخلصا للنص»، على حد تعبيره.

ويضيف لكن موسيقيا، اخون النص لان ذلك ضروري كي اخذه الى اماكن غير تلك المعروفة عنه.

وانجيل يوحنا الذي يقع في حوالى مئة صفحة هو احد الاناجيل الاربعة التي كتبها تلامذة المسيح.

ويتابع عازرية ان في هذا العمل وهو انتاج فرنسي سوري مشترك وسيغنى باللغة العربية، هناك اماكن «تشعر فيها ان لديك رغبة بالرقص واخرى ستقول انها مديح نبوي او ذكر اسلامي».

ويضيف بحماس ان «العمل يحتوي على وصلات (آلات) المزاهر وبرايي هذا جميل، لان الاسلام والمسيحية جزء مكون من ثقافة شرق واحد».

وكان موسيقيون عدة بينهم عدد من عمالقة الموسيقى الكلاسيكية الغربية مثل باخ وهاندل، قدما اعمالا من الاناجيل الاربعة. لكن اعمالهم اقتصرت على الفصل الاخير وهو «فصل الام المسيح».

اما الانجيل بكامله كرواية تقدم حياة المسيح لم يتم العمل عليه او تلحينه سابقا.

ويرى الموسيقي والمغني السوري المقيم في فرنسا ان عمله الجديد هذا سيكون ايضا «اول مسرحية غنائية عربية لانه عبارة عن غناء متواصل»، موضحا انه «في تاريخ الموسيقى العربية لا يوجد مسرح غنائي بل او برينات وحواريات الى جوار بعضها» يتخللها حوار عادي.

وفي مؤتمر صحافي اقامه في دار الاوبرا السورية مساء الاثنين في اطلاق عمله وردا على سؤال عن دوافعه للعمل على انجيل يوحنا دون الاناجيل الأخرى، قال عازرية ان هذا الانجيل يتميز عن غيره بكونه «ليس فقط شهادة على حياة المسيح بل ان من كتبه لديه فكر ورغبة في تقديم فكر جديد يبدخ الفكر القديم».

ويشير عازرية الى ان هدفه من عمله الموسيقي هو ان «تخفف الموسيقى من وزن اللغة بحيث يصل النص الصعب الى الناس ببساطة»، مؤكدا ان «انجيل يوحنا اقل انجيل مستعمل في الكنيسة (...) فهو لا يتلام مع الدعوة الدينية البسيطة للناس بل يدعو الى وعي حياتي وبقوة روحية تجاه محبة الآخر».

ويحلم الموسيقي السوري ان يقدم حفلا للاميين «لاني اكتب لهؤلاء الناس اما المتفقون فليسوا بحاجة لي».

وسيقدم عازرية الذي كانت اسطواناته «توابل» و«نصيب» حازتا على جائزة مجلة «لو موند» الفرنسية، عمله الجديد في دار الاوبرا بدمشق خلال ايار/ مايو المقبل.

وسيعتني عازرية مع اوركسترا «شباب البحر الابيض المتوسط» بقيادة الان جوتار ومرافقة سبعة موسيقيين سوريين وسيصاحبه 15 مغنيا منفردا يشكلون الجوقة.

وقد انجز عابد عازرية افتتاحية مؤلفه انجيل «يوحنا» في 1982 وانقطع عنه لسنوات ثم وصل سنة 1997 اشتغاله عليه وانهاه في 2001.



يسرا

يحيى الفخراي



البراج

العقرب: حب كبير قد يمر في حياتك واحداث كثيرة مهمة تنتظرك خلال هذه الفترة فكن متقائلا صبورا لتصل الى هدفك المنشود.

القوس: استغل طاقتك بحكمة فلا تعب ولا اجهاد ولا استسلام كلي للراحة والخمول، أنت على موعد مع الفرح في ظروف خاصة.

الجدي: ستكون حياتك العاطفية على ما يرام شرط التحكم في انفعالاتك فكن صبورا والامور تنفجر عما تشتهي وتحب قريبا.

الدلو: حدث جميل في هذا اليوم وحلم يتحقق في القريب العاجل وياخذنك بالبريق شرط ألا تكون أنانيا مهما كانت الاعراءات.

الحوت: عبر عن عواطفك تجاه الحبيب ولكن من دون مبالغة وعليك أيضا تغيير أسلوب تعاملك مع الآخرين ففي ذلك من الشور دفعة واحدة وتحصد ما زرعته من الوفاء خيرا.

الحمل: إذا أقدمت على مغامرة فلا تخاطر بكامل رصيدك أبحث عن الهدوء الذي يساعدك على التركيز في الفكر والاستنتاج السريع.

الثور: حاول إن أمكنك أن تنسى كل ما يتعلق بالماضي حتى تستطيع متابعة مسيرتك بنجاح وهناك أمل عزيز على قلبك يتحقق.

الجوزاء: نجاح في مجالات العمل ينعكس ايجابيا على علاقاتك بالآخرين ولاسيما الجنس الآخر الذي ينظر إليك بمنظار متقائل وجديد.

السرطان: حدد نقاط الضعف وعالجها مرة واحدة وأخيرة، وقم بدراسة نفسية من حولك حتى تعرف كيف تفتح بعض الأبواب المغلقة.

الأسد: الجميع مستعد لد يد العون لك وماعليك سوى التقدم، نجاح باهر ينتظرك والحبيب ينتظر إشارة منك.

العذراء: مزاجك المتقلب يعيل إلى الاستواء والانتعاش فكن صريحا خلال هذه الفترة وخاصة مع نفسك ولا تراوغ مع الغير.

الميزان: ستشعر خلال الفترة المقبلة بالقوة والحوية وكأنك تستطيع محاربة كل الشرور دفعة واحدة وتحصد ما زرعته من الوفاء خيرا.

سودوكو

5		1					7
			9	4			2
	6			1	9	8	
				1		7	8
						4	
2	5	4			6		
4		5		7			3
1					2	4	
		9				1	5

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

6	9	5	3	8	7	4	1	2
7	4	3	5	1	2	8	6	9
2	8	1	9	4	6	5	3	7
3	5	4	7	9	1	6	2	8
9	6	2	4	5	8	1	7	3
8	1	7	6	2	3	9	5	4
5	2	8	1	7	9	3	4	6
1	3	9	2	6	4	7	8	5
4	7	6	8	3	5	2	9	1



انتهت من تصوير «ليلي ليل»:

كارول سماحة: عملي الجديد رسم هوية مختلفة لي

بيروت - «القدس العربي»:

انتهت النجمة كارول سماحة من تصوير أغنية «ليلي ليل» التي تجمعها بنجم فريق Gipsy Kings المغني Mario Reyes في مراكش - المغرب تمهيدا لإطلاقها منفردة في الأسابيع المقبلة.

صوّرت الأغنية تحت إدارة المخرج الكولومبي Simon Brand ضمن إطار تقني خاص وفكرة ميزتها البساطة الغربية.

وكان إنطلاق فريق عمل النجمة كارول سماحة الى المغرب قبل أيام من موعد التصوير ليعيش تجربة فنية عالمية الأبعاد ويتشارك الخبرات مع فريق aluna production الذي جاء خصيصاً من Los Angeles الى المغرب لتنفيذ الأغنية.

إستغرق التصوير ساعات يوم كامل توزعت بين أماكن شعبية مختلفة بهدف نقل صورة أريدها المخرج بسيطة لا تخلق حاجزاً بين النجم والناس.

المخرج Simon Brand الذي وقع أكثر من مئة وعشرين أغنية لأشهر النجوم العالميين وتذكر منهم Enrique Iglesias و Shakira و Britney Spears و Ricky Martin و Jessica Simpson كما أخرج أخيراً الفيلم السينمائي Unknow قال عن تجربته في هذا العمل: «كنت جد متحمس للعمل مع النجمة كارول سماحة وبخاصة أنها المرة الأولى التي أخرج خلالها عملاً لفنان عربي. الأغنية عبارة عن تزواج لحضرات وثقافات مختلفة وهو أمر جعلني أكتشف زوايا جديدة للموسيقى التي هي المحور الأساسي لعملنا. اكتشفت في كارول شخصية فنية متكاملة، فهي تملك خبرة كبيرة في التعامل مع الكاميرا وأعتبر أنني محظوظ للتعامل معها كوهبة حقيقية، فهي ممثلة ومطربة وتملك وجهاً جميلاً يسحر الكاميرا كما تملك كاريزماً».

وتابع المخرج حديثه فقال: «لقدتني في كارول عفويتها وطبيعتها وقدرتها الكبيرة على التواصل من خلال حضورها القوي. وقد سعيت من خلال هذا الكليب لإخراجها من إطارها الخاص الذي اعتاده جمهورها لكي تظل بصورة بسيطة تعكس معالم شخصيتها الحقيقية».

النجم Mario Reyes الذي شارك فريق Gipsy Kings مجموعة كبيرة من الحفلات، قدم أيضاً أغنية الى جانب الفنان العالمي Andrea Bocelli لتكون أغنية «ليلي ليل» ثاني ديو في مسيرته الفنية. ماريو قال عن تعاونه مع كارول: «لقدتني إحساسها العالي في الغناء وكنت سعيداً جداً بموافقها على مشاركتي هذا الديو الذي سيصدر ضمن أول اليوم منفرد لي. كارول موهبة كبيرة وشخصية متواضعة وعفوية. وأضاف: «ليلي ليل» ستكون مقدمة لوجة غنائية عالمية سنعلن عن تفاصيلها في وقت قريب».



كارول سماحة وماريو ريس (القدس العربي)

مع فنان حساس وموهوب أما تجربتي في العمل مع المخرج Simon Brand فقد ميزها على الصعيد الفني رسم هوية مختلفة لي.

أما على الصعيد التقني فلقدتني عدم إستعمال

الإضاءة في غالبية المشاهد بخاصة الخارجية منها مما

النجمة كارول سماحة التي تعشق الموسيقى اللاتينية قالت عن تلك التجربة: «أعيش حماسة كبيرة في كل مرة أعمل مع فريق عمل جديد لأنني أجد في ذلك فرصة يكتشف من خلالها الآخر زوايا جديدة في شخصيتي الفنية. تجربتي مع Mario Reyes جعلتني أتواصل

جعل الصورة واقعية سينمائية، لقد حاول المخرج من خلال هذه الأغنية المصورة أن ينقل للمشاهد صورة من شخصيتي في حياتي اليومية فكان هدفه الأساسي عدم الإعتماد على التمثيل أو الأداة بل على حركة مرتجلة بسيطة وعفوية».

المخرج السينمائي التونسي فريد بوغدير يصرح:

وزير ثقافة سابق وراء تأخر انجاز فيلمي الجديد

تونس - «القدس العربي»

من سفيان الشورابي:

لأن «فيلمه كان جيداً بشهادة الجميع» على حد تعبيره كان مؤثراً، وهو ما حدث. وهذه أول مرة يحصل فيها فيلم عربي على الجائزة الكبرى لمهرجان مونس الدولي لسينما الحب.

وعن مشروعه السينمائي الجديد الذي رفض الإفصاح عن محتواه، ذكر فريد بوغدير أنه تم تجاوز، بعد طول انتظار، كل التعطيلات التي تعرضت إليها في وزارة الثقافة خلال فترة الوزير السابق، ويحمل الفيلم عنوان «الملكة»، والذي سينطلق في إنجازه مباشرة بعد استكمال مشروع تأهيل قطاع السينما في تونس.

وتعرض بوغدير كذلك إلى مشاركتها في مهرجان الفنون العربية الذي نظمه مركز كينيدي بالولايات المتحدة الأمريكية، والذي عاد للنشاط من جديد بعد سنوات من التوقف في عهد الرئيس السابق جورج بوش. وقال بوغدير أن «في إعادة بعث المهرجان هناك نية واضحة لدى بيارك أوباما في تحسين وإصلاح المهرجانات وتقديم المبادرات حول واقع وتطور السينما التونسية والعربية كذلك»، وأفاد بوغدير أن حضوره مهرجان «مونس» الدولي الأخير كان حاسماً في منح الجائزة الكبرى للمهرجان للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي عن فيلمه «عيد ميلاد ليلي»، ذلك أن لجنة التحكيم رأت في البداية منحها لفيلم أمريكي ولكن إصرار بوغدير على إعطائها لمشهراوي



فريد بوغدير

أخبار فنية

فعاليات مهرجان ووماد

أبوظبي الدولي تنطلق اليوم

بمشاركة فنانين

عرب وعالميين

ابوظبي - من جمال الماجيدة:

أعلنت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ومؤسسة ووماد (عالم من الموسيقى والفنون والرقص)، أن فعاليات الدورة الافتتاحية الأولى لمهرجان ووماد أبوظبي الموسيقي الدولي سوف تنطلق في الساعة السادسة من مساء اليوم على كورنيش أبوظبي. وستبدأ فعاليات هذا المهرجان العالمي، باستعراض موسيقي فني مثير تقدمه فرقة سيبايا الزيمبابوية بمشاركة مجموعة كبيرة من طلاب مدارس أبوظبي والعين تدريب مع أعضاء الفرقة طوال الأسبوع الماضي ضمن موكب الاستعراض الافتتاحي للمهرجان، وذلك في إطار فعاليات برنامج ووماد بيند المتزامن مع المهرجان.

وتتبع حفل الافتتاح مجموعة لا مثيل لها من الحفلات

الغنائية والاستعراضات الموسيقية والفنية المبهرة التي يقدمها على مدى 3 أيام أكثر من 20 مشاهير الفنانين العالميين الذين يجوائز رفيعة، فوق خشبات ثلاثة مسارح أقيمت على كورنيش أبوظبي وفي حصن الجاهلي بمدينة العين.

وقال عبدالله العامري مدير إدارة الثقافة والفنون في هيئة أبوظبي للثقافة والفنون «يجلب هذا المهرجان، الذي يستمر لثلاثة أيام وتقام فعالياته على مسرح مكتشفة في الهواء الطلق تجربة ثقافية جديدة وفريدة من نوعها إلى مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة والمقيمين فيها، إلى جانب أعداد كبيرة من الزوار يتوقع أن يستقبلهم المهرجان من داخل وخارج المنطقة، كما روعي في تصميم فعاليات المهرجان أن يقدم للعالم أجمع، صورة مشرقة عن التقاليد العريقة لدولة الإمارات وثراث شعبها».

ولن تقتصر فعاليات المهرجان على العروض الغنائية والموسيقية التي ستقام فوق مسرحين على كورنيش أبوظبي ومسرح ثالث في حصن الجاهلي في العين، حيث ستشهد الخيمة ثلاثية الأضلاع القائمة على كورنيش أبوظبي في كل أمسية من أمسيات المهرجان، تنظيم سلسلة من ورشات العمل التفاعلية التي تتضمن لقاءات مباشرة بين الفنانين المشاركين وأفراد الجمهور من مختلف الأعمار، لمعرفة المزيد حول الموسيقى وتطورها وآلاتها والتعرف بمصادر الإلهام للفنانين وخبراتهم وطموحاتهم.

وسوف تقام ورشات عمل مستقلة خاصة بالأطفال، تتيح لهم فرصة التعرف إلى إيقاعات وثقافات الشعوب الخاصة بهم، والتي سوف يعرضونها في الموكب

الكرنفالي الذي سيقام ليلة ختام المهرجان. كما ستستضيف الخيمة ثلاثية الأضلاع جلسات طهي يستعرض خلالها الفنانون المشاركون في المهرجان، مهاراتهم في إعداد وطهي أطباق بلادهم التقليدية، إضافة إلى التحدث مع الحضور حول ثقافات بلادهم

وحياتها العائلية وطقسها وتاريخها ومطابخها. من ناحية أخرى، شارك في المؤتمر الصحافي الذي أقيم على هامش المهرجان يوم الأربعاء في قصر الإمارات، كل من ملك أغاني الراي الجزائري الفنان خالد، ومؤسس فرقة ذا دهول وأستاذ فرغ الطليل الهندي جوني كلسي، بينما قدمت فرقة سيبايا الزيمبابوية استعراضاً فنياً مثيراً خلال حفل افتتاح المهرجان.

«يا بنت يا مهيبة» عنوان

أغنية مصرية جديدة

مثيرة للجدل

■ القاهرة - د ب أ: بدأت قناة «مزيكا» المصرية قبل يومين عرض أغنية مصورة جديدة وصفت بأنها «صادمة» نظراً لما تضمنته من تجديد في مضمون الغناء المصري باستخدام كلمات غير عربية ورفصات وملابس عراضات لم يسبق استخدامها في الأغنيات العربية المصورة.

وحملت الأغنية عنوان «يا بنت يا مهيبة»، وتعني الفتاة

فضائيات

حلقة عقاب جماعي من «الاتجاه المعاكس» ونشرات اقتصادية حارة على شاطئ عراة!

ليينا أبو بكر *

■ كان يا مكان، كان هناك فرس وروم، وغساسنة ومناذرة وخيبريون وتثار وقراصنة وفتح وحماس وحروب طوائف مستحذفة، وجواسيس وخلفاء وأندلسات وعمانيون وقوميّات وبعثيون ومعتدلون وغزة وأردوغان ومؤتمرات قمة وإعلام مهودر دمه وآخر يعمل في دار الإفتاء ثم أوسلو وليفني وأبو الغيط وأخيراً مؤتمر مناهضة العنصرية... فمن أين أبدأ؟

سأبدأ من حيث انتهى التاريخ، وتولى الغضاء العربي دور الوصي على الواقع السياسي، فكما يقول الفلاحون في بلادي وأنا واحدة منهم: «من طوبى لطرطوبه يا قلب لا تحزن»!

لاشك أنه لا يوجد إعلام نزيه في العالم أجمع، وأينما وليت وجهك تزدد يقينا بانحياز كل فضاء لنظام إيديولوجي معين، انحيازاً تاماً مهما تجمل أو تقنع باحترام الرأي الآخر، يا عزيزي كلها فذلكات إعلامية وشعارات ملغومة، وحفلات تنكزية تحترف اللعب بالوجوه والخديعة بل وتبنيها كحقيقة لا وجه لها سواها «أي الخديعة ذاتها»؛ وهذا ليس إجحافاً، كوني تعرضت لجوانب إيجابية عديدة من قبل امتازت بها بعض القنوات الفضائية على غيرها، إلا أن هنالك ما يخحرف بها من حين لآخر عن خط هذا الامتياز مما يشكل عائقاً حقيقياً أمام مهنتها ومصداقيتها، ولن أعتبر هذا حقاً شريعياً وقانونياً تتمتع به كل قناة طالما أنها رفعت شعاراً يفترض به ان تعزز شموليتها وتبرهن مصداقيتها، هنا فقط لا يعتبر التحيز لمنهج إيديولوجي حقاً او حتى واجباً لتلزم به... ليس كذلك!؟

في حلقة «الاتجاه المعاكس»، فيصل القاسم كعادته ينضم إلى احد المتصارعين في حلبة الثلاثاء، ويبدأ بتسديد اللكمات الاحتياطيّة للمتصارخ الآخر، وهو أمر أصبح بديهياً ومعروفاً سلفاً، حتى لكأنك تقطع تذكرة لتابعة مشهد تيمم من فيلم مقطوع من شجرة «أي بلا نسب سينمائي»، أو للانضمام لحوار طرشان يقف فيه الحكم كصفارة صماء، ولربما يغدو الوضع بأكمله لوحة ثلاثية، بضعل عوج !!! فهل الأمر برمته تمثيلية إعلامية؟ أم أنه نمط تفكيري شائع يعبر عن نفسه تلقائياً؟ أم هو ولع بالموالذ السياسية و(الفهلوة) الاستعراضية؟ وقد يكون هذا كله، ففي نهاية كل حلقة تتسع الفجوة بين الاتجاهين ويحتمد الاختلاف، ولا ينجو من الصراع سوى المشككة، فهل لنا ان نعتبر المواجهة نقاشاً؟ أم صدفه مرتية؟ أم أنها تسليبة فضائية أم مشادة overdose كلامية؟ أم هي تحريض مبطن على الصمت؟ أو فوضى أو عبث أو أنها حلقة عقاب جماعي لا يخلو من مسرحية؟ ثم كيف تتحول هذه البرامج إلى ساحة تستشيط حقداً على الرأي المعاكس؟ بل ويتم فيها الضرب تحت الحزام ليغدو الاختلاف حجراً، والتعبير عن الرأي قبلة؟ وإلى أي حد يملك للتاريخ أن يعيد نفسه ضمن أشكال مختلفة، لا يتغير فيها سوى مظهرها بينما يتمسك جوهرها بذاته وصراعاته وانقساماته واختلافاته، وتركته ذاتها من أعدائه التاريخيين؟ هل هذه هي مرأتنا، أم أننا امرأة إعلامنا؟

على مهلك يا اتجاه، الأرض مدودة وأنت لا تسير في كوكب مستقيم؟ يعني كؤله يؤدي إلى كله، وما خفي أعظم!!!!

بيضة السلام

■ بث برنامج «صباح العربية» تقريراً ذهبياً، حول فنان ألماني يدعى «أرن» قدم إلى فلسطين خلال فترة الأعياد المسيحية، يحمل بيضة سلام «تم صنعها خصيصاً له ليهدئها إلى الإنسان الفلسطيني، واليهودي» وهي بيضة كبيرة الحجم تم وضعها أمام باب السامرة في مدينة القدس، بحيث يجمع فيها شهادات توثيقية من كلا الطرفين، يستقبل بدوره رسائل منهما ليطلع على رأي كل جهة في طبيعة النزاع المتواصل حول الأرض والتاريخ، ثم يضعها في تلك البيضة حتى ما بعد عام 3000، هذه خطوة تاريخية توفيقاً للألم الفلسطيني كشهادة يحتفظ بها الزمن حتى حينه، ليكتشف خفايا كان من الصعب التطرق إليها على هذا المستوى، ان يتم جمع آراء يستمع لها العالم بالصوت العالي شيء كان ناقصاً خلال التطور التصاعدي للفضية، وهو واثق أنها متأخراً، إلا أنه جاء في النهاية، غير أن الفترة الزمنية التي حددها الفنان الألماني طويلة إلى حد كبير، ترى هل ينم هذا عن ياس جدوى الحلول المطروحة لحل هذا النزاع؟ أم هل سيبقى الصبر متأملاً حتى يحل قرن جديد قد لا يحمل معه سوى تطور آخر؟

«صباح العربية» طرح موضوعاً حساساً ومهمة، وهو إذ يعرج على عدة مواضيع مختلفة ومتنوعة، مراعيًا الإحاطة والسرعة المحسوبة والثراء المدروس، فإنه يقدم لك صباحاً ولا أروع.. صباحاً يلقي بكم راوية ومحمد وجميع طاقم الصباح...

أخبار....

● تعليقاً على هذا الهجوم الغضائبي المصري الشرس على إيران أقول: الغرس أعداؤنا القديما، نعم، وربما هم أعداؤنا القادمون «الجيد» لكن عدو عدي صاحب احتياطي يجب الحد منه، إلا أنه يستدعي منك أن توظف احتياطك منه لمصلحتك، فاضرب عدوك بعدوك إن كنت تقدر، وإن لم تستطع فإك تحفر لتاريخك قبرا ولتستقبلك حفرة، ستقع أنت فيها.

إذن كان نجاد الوحيد الذي صرح بعنصرية إسرائيل، فأى عار نحن نتمرغ فيه؟! مصر وحزب الله، جبهتان تكرران سيناريو صدام والكويت، فكيف تتجنب المقاومة فح المصيدة، وكيف تنجو صمد من نواظيرها؟ ربك يستمر من الآن!!

● النشرات الاقتصادية في بعض القنوات العربية أشبه بأخبار حارة على شواطئ عراة، لا تغريهم الأسهم المالية بقدر ما تستثيرهم نساء النشرة!

● جرس قناة «جرس» لا يدق، فمن يضرب الجرس ويعلق توقف الحصص الفضائية الأقرب إلى الفوضى المدرسية؟

● راغب علامة فنان لبناني يحمل في روح صوته ذكارتنا وأشواقنا، أحزاننا وصباتنا، أغنياته وأيامنا الحلوة، راغب علامة التراث المعاصر الذي يقف بثبات أمام الذوبان والعبث، ويجتهد كنمط كلاسيكي راق قادر على تجاوز الزمن ومجاراته والتغلب عليه وهزيمته ومصاحبته وتقمصه، راغب علامة الزمن الذي لا يموت!

● ذكرى، اسم على مسمى، صوت يعضي إلى الغياب في ظل معمعات فضائية، ولا يتبقى منه حتى الصورة بل ولا حتى الذكرى، فأى قيمة تحتفظ بها ونحن نصفق للخراب كغربان تحضر أكفانها وتموت طوعاً!!

شاعرة وكاتبة من فلسطين



راغب علامة

وارضيات



هبوط النفط مع صعود مخزونات الخام الأمريكية

سيكتمش بنسبة 1.3 في المئة في عام 2009، وفي كانون الثاني/يناير تنبأ الصندوق بنمو عالمي قدره 0.5 في المئة هذا العام. وكانت أسعار النفط لقيت دعما في وقت سابق من امعاملات أسس من توقعات بانتعاش النمو الاقتصادي هذا العام في الربع الأول إلى 6.1، مقارنة بمقارنة بما كان عليه منذ عام ومسجلا أدنى للطاقات في البنك.

وتكهن البنك المركزي الصيني بانتعاش النمو الاقتصادي هذا العام رغم تباطؤ الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول إلى 6.1، مقارنة بمقارنة بما كان عليه منذ عام ومسجلا أدنى مستوى على الإطلاق.

ورفع بنك غولدمان ساكس توقعاته لنمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني هذا العام إلى 8.3 بالمئة من 6.0 بالمئة. ورغم التفاؤل بشأن آفاق الاقتصاد الصيني فإن الطلب على النفط لا يزال ضعيفا حسبما ظهر من أحدث بيانات مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام للاسبوع السابع على التوالي الاسبوع الماضي بينما سجلت مخزونات انواع الوقود المكررة زيادات غير متوقعة.

وقالت الادارة في تقريرها الاسبوعي ان المخزونات التجارية من النفط الخام زادت 3.9 مليون برميل الى 370.6 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 17 من نيسان/أبريل بينما كان محللون تنبأوا في استطلاع أجرته رويترز بزيادة قدرها 2.6 مليون برميل.

وزادت مخزونات البتزين 800 ألف برميل الى 217.3 مليون برميل مخالفة تنبؤ المحللين بنقص قدره 400 ألف برميل. وارتفعت مخزونات المقطرات الاسبوعية 2.7 مليون برميل الى 142.3 مليون برميل مقارنة بتوقعات بانخفاض قدره 700 ألف برميل.

وقال صندوق النقد الدولي في أحدث تقرير له عن احتمالات الاقتصاد العالمي ان الاقتصاد العالمي بمستويات الإنتاج المنفق عليها.

سورية: الجفاف أثر على العمالة أكثر من الأزمة الاقتصادية العالمية

■ دمشق - يوبي أي: اعتبر نائب رئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية عبد الله الدردي ان الجفاف الذي أصاب المنطقة أثر على العمالة في بلاده أكثر من الأزمة الاقتصادية العالمية، نائفا عودة أعداد كبيرة من هذه العمالة من الخارج.

وقال الدردي خلال ندوة أقيمت اليوم الأربعاء في غرفة تجارة دمشق «ان الجفاف الذي أصاب المنطقة وسوريا في السنوات الماضية أثر سلبا على العمالة في سورية أكثر من تأثير الأزمة المالية العالمية».

ونفى إمكانية «عودة أعداد كبيرة من العمالة السورية العاملة في الخارج إلى البلاد»، وأضاف «إن ما تم تسجيله من العائدين السوريين على منافذ الحدود، لا يعطي وجود أعداد كبيرة من السوريين العائدين إلى بلادهم بعد الأزمة المالية العالمية، واستغرب الدردي في الوقت نفسه «الحديث الذي يدور حول وجود أزمة بطالة» معتبرا ان «قدم السوريين العاملين في الخارج سوف يشكل فرصة هامة للاستفادة من خبراتهم».

وقدر المستشار الاقتصادي زياد أيوب عريش في تصريح لصحيفة (الثورة) الرسمية بتأثير الجفاف المزمي أعداد العمال السوريين العائدين من دول الخليج خلال الربع الأول من العام الحالي بـ5 ألف سوري.

ويذكر ان نحو نصف مليون سوري يعملون في دول الخليج، غالبيةهم في السعودية والإمارات وقطر، ويعمل معظمهم في العقارات والخدمات المالية وتجارة التجزئة والسياحة.

وتقدر التحولات المالية التي أرسلها السوريون في عام 2008 بحوالي 850 مليون دولار. ووجهت سورية العام الثالث أسوأ موجة جفاف منذ أكثر من 40 عاما وجهت الأمم المتحدة نداء إلى المجتمع الدولي للتبرع بمبلغ 2 مليون دولار لمساعدة عشرات الآلاف من العوائل السورية التي تأثرت بموجة الجفاف التي ضربت سورية عام 2008.

وفد نفطي كويتي يزور بغداد لبحث موضوع الحقول المشتركة

■ بغداد - د ب أ: أفادت تقارير إخبارية يوم الأربعاء بأن وفدا من الجانب النفطي الكويتية بعزم زيارة بغداد لمناقشة موضوع الحقول النفطية الحدودية المشتركة. ونشرت صحيفة (الصباح) الحكومية «أن وفدا كويتيا سيوزر العراق خلال الأيام المقبلة لبحث جملة من القضايا أهمها حقول صفوان النفطية المشتركة». وأوضحت الصحيفة أن «الوفد يضم مجموعة من المسؤولين في وزارة النفط والطاقة الكويتية وعددا من الخبراء النفطيين الكويتيين وأن زيارة الوفد تهدف للتنسيق مع الحكومة بشأن حقول صفوان النفطية المشتركة في وقت تتجه فيه وزارة النفط للإفادة من هذه الحقول في زيادة معدلات الإنتاج والتصدير من النفط الخام». وأضافت أن «وزارة النفط تسعى للتنسيق مع الجانب الكويتي بشأن استغلال الحقول النفطية لتفادي الضغط الشديد على الكامن الموجودة في تلك الحقول إضافة إلى ضرورة الاتفاق على حقوق الأطراف التي تستغل الأجزاء التابعة لها من الحقول». وأضافت أن «الجهود المبذولة لتطوير الحقول الحدودية محدودة ولا ترقى إلى المستوى المطلوب وأن العوامل الأخرى مجتمعة أدت إلى خلق حالة عدم توازن مكثني ما أدى إلى هجر كميات كبيرة من النفط من الجانب العراقي إلى دول الجوار والذي بدوره أدى إلى تكبيد العراق خسائر مادية كبيرة وأن دول الجوار قامت بتكثيف جهودها ونشاطها في مجالات الدراسات والاستكشاف والاستحواذ وزيادة الإنتاج من دون الأخذ في الاعتبار خسائر العراق من ذلك».

■ لندن - رويترز: هوت أسعار النفط نحو 48 دولارا للبرميل يوم الأربعاء بعد أنباء عن زيادة أكبر من المتوقع لخزونات الخام في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي.

وكانت الاسعار قد تعرضت بالفعل لضغوط حينما خفض صندوق النقد الدولي تنبؤة لنمو الاقتصاد العالمي لعام 2009 وقال ان العالم يمر بكساد حاد.

وهبط سعر الخام الأمريكي الخفيف في عقود حزيران/يونيو 56 سنتا إلى 47.99 دولار للبرميل بحلول الساعة 1447 بتوقيت غرينتش وذلك بعد ان تراجع في نطاق من 47.70 دولار الى 49.09 دولار. وفي لندن انخفض سعر مزيج برنت 79 سنتا إلى 49.03 دولار للبرميل.

وقالت ادارة معلومات الطاقة الأمريكية يوم الأربعاء ان زيادة الواردات ساعدت على ارتفاع مخزونات الولايات المتحدة من النفط الخام للاسبوع السابع على التوالي الاسبوع الماضي بينما سجلت مخزونات انواع الوقود المكررة زيادات غير متوقعة.

وقالت الادارة في تقريرها الاسبوعي ان المخزونات التجارية من النفط الخام زادت 3.9 مليون برميل الى 370.6 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في 17 من نيسان/أبريل بينما كان محللون تنبأوا في استطلاع أجرته رويترز بزيادة قدرها 2.6 مليون برميل.

وزادت مخزونات البتزين 800 ألف برميل الى 217.3 مليون برميل مخالفة تنبؤ المحللين بنقص قدره 400 ألف برميل. وارتفعت مخزونات المقطرات الاسبوعية 2.7 مليون برميل الى 142.3 مليون برميل مقارنة بتوقعات بانخفاض قدره 700 ألف برميل.

وقال صندوق النقد الدولي في أحدث تقرير له عن احتمالات الاقتصاد العالمي ان الاقتصاد العالمي بمستويات الإنتاج المنفق عليها.

أوبك تواجه مزيدا من التحديات مع ارتفاع المخزونات النفطية وانخفاض الطلب العالمي

سريعا حين يعود الاقتصاد الى النمو رغم انه لا توجد علامة على حدوث ذلك بعد. وأضاف «لم نصل لذلك بعد والوضع لا يبدو جيدا جدا قبل الصيف». وشجع هيكل السعر في اسواق النفط على التخزين، والنفط للتسليم الفوري ارحص من النفط للتسليم اللاحق وهو ما يوفر حافزا ماليا للشراء حاليا والبيع لاحقا. ومع انخفاض الطلب على النفط قلص كثير من المصافي في انحاء العالم معالجة الخام هذا العام. وقال تشيلينجيريان «صيانة المصافي والتخفيضات الاختيارية للضخ هي عوامل تثير التساؤل ازاء الاسعار بنفس القدر».

ليبيا: أوبك منزعجة من وفرة العروض بالسوق وتفترض بالاعضاء الالتزام بالحصص

■ لندن- رويترز: قال شكري غانم رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط الليبية يوم الأربعاء ان أوبك تشعر بالقلق ازاء وفرة العروض في سوق النفط وأنه يتعين على أعضاء أوبك الالتزام تماما بمستويات الإنتاج المستهدفة.

وقال غانم لرويترز في مقابلة هاتفية «نحن قلقون ازاء وفرة العروض. ونحن نهيئ بالدول الأعضاء الالتزام بمستويات الإنتاج المنفق عليها». ولح غانم بأن بإمكان أوبك تقليل أسعار نفط تنحور حول 50 دولارا للبرميل. وقال «هذا هو السعر الذي تعطيه السوق لنا. ونحن لا نبيكي ولا نبتسم».

وتجتمع أوبك لراجعة سياسة الإنتاج في 28 ايار/ مايو في فيينا.

العراق وسورية يوقعان مذكرة تفاهم في مجالات النفط والطاقة

عزمهما على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الأصعدة على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لكلا البلدين، وعدم استخدام اراضيهما مساحة لاي نشاط معاد لاي منهما.

واكد الجانبان في البيان «دعم الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستعادة اراضيه واقامة دولته المستقلة وعاصمها القدس وسعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم وادانة استهداف المدنيين الابرياء ولا سيما العدون الاسرائيلي الاخير على ابناء قطاع غزة الامنين».

كما شدد على «دانتهما لراهاب بكافة أشكاله ومطوره باعتباره يشكل تهديدا للامن والاستقرار في المنطقة والعالم» وشدد «عزمهما على مواصلة التصدي له لاستئصاله والقضاء عليه».

وقال البيان ان الجانبين اكدا «الدعوة الى اعتماد مبدأ الحوار لحل الخلافات والازمة في المنطقتين المتسلقة وعاصمها القدس وسعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم وادانة استهداف المدنيين الابرياء ولا سيما العدون الاسرائيلي الاخير على ابناء قطاع غزة الامنين».

وكشف وزير خارجية البلدين اعداد مشروع الاتفاق المبدئي الذي يحل الخلافات والازمة في المنطقتين المتسلقة وعاصمها القدس وسعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم وادانة استهداف المدنيين الابرياء ولا سيما العدون الاسرائيلي الاخير على ابناء قطاع غزة الامنين».

وكان العراق وسورية علنا في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد تقطعة دامت أكثر من ربع قرن.

لا يتصتون. انهم لا يهتمون بالوضع الحالي للمعرض والطلب والمخزون النفطي». وتابع «انهم يفضلون التركيز على المستقبل بما يحمله من امكانية حدوث قفزات في السعر اذا مضت قاطرة الانتعاش الاقتصادي قدما وانتعش الطلب على النفط». وتفسير دلائل اخرى من السوق الى ان ذلك لن يتحقق في القريب العاجل. وبالإضافة الى دتني اسعار الانهزم فما تزال حوالي 100 مليون برميل من النفط مخزنة على متن سفن في انحاء العالم حسب ما قاله رئيس التعاملات والشحن في شركة توتال الفرنسية.

وقال بيير بارسي لرويترز في دبي ان الفاضل الذي يعادل أكثر من قيمة يوم من الطلب العالمي سوف يستخدم

للمنفذ الليبية يوم الأربعاء ان أوبك تشعر بالقلق ازاء وفرة العروض في سوق النفط وأنه يتعين على أعضاء أوبك الالتزام تماما بمستويات الإنتاج المستهدفة.

وقال غانم لرويترز في مقابلة هاتفية «نحن قلقون ازاء وفرة العروض. ونحن نهيئ بالدول الأعضاء الالتزام بمستويات الإنتاج المنفق عليها». ولح غانم بأن بإمكان أوبك تقليل أسعار نفط تنحور حول 50 دولارا للبرميل. وقال «هذا هو السعر الذي تعطيه السوق لنا. ونحن لا نبيكي ولا نبتسم».

وتجتمع أوبك لراجعة سياسة الإنتاج في 28 ايار/ مايو في فيينا.

العراق وسورية يوقعان مذكرة تفاهم في مجالات النفط والطاقة

عزمهما على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الأصعدة على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لكلا البلدين، وعدم استخدام اراضيهما مساحة لاي نشاط معاد لاي منهما.

واكد الجانبان في البيان «دعم الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستعادة اراضيه واقامة دولته المستقلة وعاصمها القدس وسعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم وادانة استهداف المدنيين الابرياء ولا سيما العدون الاسرائيلي الاخير على ابناء قطاع غزة الامنين».

كما شدد على «دانتهما لراهاب بكافة أشكاله ومطوره باعتباره يشكل تهديدا للامن والاستقرار في المنطقة والعالم» وشدد «عزمهما على مواصلة التصدي له لاستئصاله والقضاء عليه».

وقال البيان ان الجانبين اكدا «الدعوة الى اعتماد مبدأ الحوار لحل الخلافات والازمة في المنطقتين المتسلقة وعاصمها القدس وسعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم وادانة استهداف المدنيين الابرياء ولا سيما العدون الاسرائيلي الاخير على ابناء قطاع غزة الامنين».

وكشف وزير خارجية البلدين اعداد مشروع الاتفاق المبدئي الذي يحل الخلافات والازمة في المنطقتين المتسلقة وعاصمها القدس وسعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم وادانة استهداف المدنيين الابرياء ولا سيما العدون الاسرائيلي الاخير على ابناء قطاع غزة الامنين».

وكان العراق وسورية علنا في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد تقطعة دامت أكثر من ربع قرن.

لندن - من اليكس لولر:

ارتفعت مستويات المخزون رغم ان أوبك وافقت على خفض الإنتاج بمقدار 4.2 مليون برميل يوميا. اي أكثر مما يكفي لامتداد المانيا. من مستوى امداداتها في ايلول/سبتمبر 2008 ونفذت حتى الان حوالي 80 في المئة من التخفيضات. وفي شباط/فبراير بلغت المخزونات في الدول المتقدمة ما يعادل تغطية الطلب المستقبلي على مدى 61.6 يوم وهو أعلى مستوى له منذ عام 1993 ويزيد كثيرا عن مستوى 52 يوما الذي يقول كثيرون في أوبك انهم يفضلونه.

وقال هاري تشيلينجيريان من بنك «بي.ان.سي» باريبا «تحقق أوبك التزاما مريضا وينبغي ان تستمر على الدرب لوقت اطول». وأضاف انه لن يكون اجراء المزيد من التخفيضات امرا سهلا لأن حفنة من الأعضاء لم يلتزموا بصورة كاملة بتعهداتهم بخفض المخزون في حين ان السعودية اكبر مصدر للنفط اجرت تخفيضات تزد على حصتها.

وقال تشيلينجيريان «المسألة ان الامر سيكون اصعب على اصحاب الانتاج الزائد مثل ايران وفنزويلا ونيجيريا وانجولا فيعيا يتطلع باجراء تخفيضات كبيرة اخرى مما يترك العيب على دول مثل السعودية». و«ضعف السوق لا يعني ان الاسعار ستنهار نظرا لأن الاسعار المستقبلية تتأثر بتوقعات انتعاش في الاقتصاد والطلب».

وقال ديفيد هوفتون من بي.في.ام. للمسمرة «ببساطة... اللاعبون الماليون

العراق وسورية يوقعان مذكرة تفاهم في مجالات النفط والطاقة

عزمهما على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الأصعدة على أساس المصالح المشتركة والاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية لكلا البلدين، وعدم استخدام اراضيهما مساحة لاي نشاط معاد لاي منهما.

واكد الجانبان في البيان «دعم الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستعادة اراضيه واقامة دولته المستقلة وعاصمها القدس وسعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم وادانة استهداف المدنيين الابرياء ولا سيما العدون الاسرائيلي الاخير على ابناء قطاع غزة الامنين».

كما شدد على «دانتهما لراهاب بكافة أشكاله ومطوره باعتباره يشكل تهديدا للامن والاستقرار في المنطقة والعالم» وشدد «عزمهما على مواصلة التصدي له لاستئصاله والقضاء عليه».

وقال البيان ان الجانبين اكدا «الدعوة الى اعتماد مبدأ الحوار لحل الخلافات والازمة في المنطقتين المتسلقة وعاصمها القدس وسعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم وادانة استهداف المدنيين الابرياء ولا سيما العدون الاسرائيلي الاخير على ابناء قطاع غزة الامنين».

وكشف وزير خارجية البلدين اعداد مشروع الاتفاق المبدئي الذي يحل الخلافات والازمة في المنطقتين المتسلقة وعاصمها القدس وسعودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم وادانة استهداف المدنيين الابرياء ولا سيما العدون الاسرائيلي الاخير على ابناء قطاع غزة الامنين».

وكان العراق وسورية علنا في 22 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد تقطعة دامت أكثر من ربع قرن.

ابوظبي للاستثمار تنوي اطلاق صندوق عقاري دولي

بحثا عن استثمارات. وقال سماعيل «ستطلق أديك صندوق استثمار عقاري دولي قريبا واربعة صناديق مختلفة خلال اربعة اسابيع». ورفض الافصاح عن التفاصيل، وأضاف قوله مع ان تركيزنا هو الشرق الاوسط وشمال افريقيا فان هذا وقت رائع لاطلاق صندوق عقاري دولي».

وقال سماعيل ان اديك تجري مناقشات مع شركات عالمية كبرى في المنطقة تتطلع الى البيع وإعادة تخصيص بعض انشطتها. ورفض ذكر اسم تلك الشركات.

من جهة ثانية قلل مسؤول في ابوظبي الامال بشأن إمكانية استثمار الإمارة في شركة اول المانية لصناعة السيارات المغلقة لجموعة جبرال موروز الأمريكية المتعثرة.

لندن - من اليكس لولر:

ارتفعت المخزونات النفطية الى أعلى مستوياتها خلاا نحو عقدين ويتراجع الطلب العالمي على النفط اسرع من المتوقع مما يزيد التحدي لنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في سعيها لتحقيق التوازن بين العرض والطلب. وتبدو اسواق النفط أكثر توقعا لمعظم الاسعار مقارنة بشهر مضى وهو خفض الوكالة الدولية للطاقة وغيرها من المؤسسات التي تصدر توقعات تقديراتها للطلب العالمي من ضعف اسعار الخام وارتفاع المخزونات.

وانخفضت العقود الاجلة للنفط الخام أكثر من ثمانية بالمئة يوم الاثنين الماضي الى ما دون 46 دولارا للبرميل وهو ما نتج بصورة جزئية عن تحذير بشأن معدل اي انتعاش اقتصادي وتأثيره على الطلب على النفط. لكن خام النفط ارتفع من مستوى مئتين عند 32.40 دولار في كانون الاول/ديسمبر. وتعنى اشارات ضعف السوق ان أوبك قد تحتاج الى الحفاظ على القيود الحالية على الامداد لفترة اطول للخفض المخزون او ربما تنتظر في مزيد من تخفيضات الانتاج.

وقال آدم سيمبسون الحطل في دويتشه بانك «من وجهة نظري.. خفضت أوبك الانتاج بما يكفي لدفع المخزونات الى التراجع لكن ربما يتعين تسريع معدل هذا التراجع من خلال النظر في تخفيضات اخرى في اجتماع أوبك المقرر يوم 28 ايار/مايو».

دبي تتطلع لاصدار شريحة ثانية لسندات بقيمة 10 مليارات دولار

■ دبي- رويترز: قالت إمارة دبي يوم الثلاثاء انها تعزم جمع عشرة مليارات دولار أخرى عن طريق بيع سندات هذا العام من أجل مساندة شركات مرتبطة بالدولة لاجتياز الأزمة المالية في الوقت الذي تشهد فيه الإمارة كسادا في القطاع العقاري.

وكانت دبي اطلقت في شباط/فبراير برنامج سندات بقيمة 20 مليار دولار إذ أصدرت النصف الأول للبنك المركزي للامارات العربية المتحدة لتمكين حكومة دبي من مساندة الشركات التي تكافح للوفاء بالتزاماتها المتصلة بالديون وغيرها من الالتزامات المالية.

وقال ناصر الشيخ المدير العام للمالية لدبي لإعانة عين دبي الثلاثاء «متي تصدر (الشريحة الثانية)؟ اعتقد اننا سنصدرها خلال هذا العام... غير انه استدرك بقوله ان الموعد الدقيق لاصدارها يتوقف على متطلبات هذه الشركات. وأضاف ان دبي تلتقي بمؤشرات اهتمام بالاصدار من مستثمرين في خارج الامارات.

وقال الشيخ انه لن يكشف عن اسماء الشركات التي سوف تتلقى دعما من حصة الشريحة الاولى للسندات لكن المتفهمين الرئيسيين هم شركات عقارية لحكومة دبي فيها بعض حصص الملكية.

مصرف الراجحي الاسلامي السعودي يستعد لعمليات اندماج وشراء مع تعافي اقتصاديات آسيا

■ كوالالمبور-رويترز: قال ليوغنج سسي ميئج الذي يراس عمليات الاستثمار التابعة لمصرف الراجحي في شرق آسيا يوم الثلاثاء ان مصرف الراجحي السعودي يرى فرص استثمار في صفقات الاندماج والشراء في آسيا مع تعافي الشركات من اسوأ ركود اقتصادي في عشرات السنين.

والراجحي هو أكبر مصرف اسلامي في العالم حيث تبلغ ارضته الاجمالية 44 مليار دولار وقيمه السوقية 26 مليار دولار وفقا لبيانات البنك. وانشأ في الأونة الاخيرة مكتبا اقليميا في ماليزيا للتفصي عما يرى انه طلب مزايايد على الصفقات التي تتم وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية. وقال ليوغنج من زاوية صفقات الاندماج والشراء... فهذه هي السوق الحقيقية. توجد العديد من الفرص لاعادة الهيكلة... وأضاف ليوغنج رويترز في مقابلة «نحن شوغفون بشأن الفرص لانها لا تأتي كل عشر سنوات».

ورغم ان معظم الاقتصاديات التي تعتمد على التجارة في اسيا يتوقع ان تدخل مرحلة ركود هذا العام لان زبائنها في الولايات المتحدة واوربا سيخضعون للاتفاق قال ليوغنج ان الراجحي امزال المؤسسة التي امامها فرص تحقيق مكاسب للمنطقة.

وقال باننا نعمل بشأن بضع تفويضات محتملة. وفي الاشهر القليلة القادمة اذا سارت الامور على ما يرام فاننا سنستمكن من الاعلان عن شيء مثير». وأضاف «في ماليزيا نبحث تفويضا محتملا والآنشين أو الثلاثة الآخرين حول المنطقة».

شركة ديملر الألمانية للسيارات تجري مباحثات مع الصندوق السيادي للصين بشأن استثمار محتمل

■ فرانكفورت-رويترز: قال ديتريتشه الرئيس التنفيذي لشركة ديملر الألمانية لصنع السيارات لصحيفة الجيمانية تسلايتونج ان ديملر اجرت مباحثات مع صندوق الثروة السيادية الصيني (سي.أي.سي) بشأن استثمار محتمل من جانب بكين. وقال للصحيفة «التقينا عدة مرات في الماضي والمادثات لم تنتقل عن حيث البداية».

ومؤسسة الاستثمار الصينية (سي.أي.سي) هي صندوق للثروة السيادية بقيمة 200 مليار دولار شهيد هبوط حادا في استثماراته في بنك مورغان ستانلي في وول ستريت وفي مؤسسة شراء حصص الأسهم الأمريكية تقاهم واستثمر ديملر ان الشركة تجري مباحثات بشكل متواصل مع مستثمرين حاليين ومحتملين.

وجاء تقرير الصحفية بعد ان وافقت ديملر في 21 من آذار/مارس على بيع حصة 1.1 في المئة الى آيار للاستثمار البروتية المملوكة لشركة الاستثمارات الدولية البروتولية (ايبك) التابعة لإمارة ابوظبي من خلال زيادة لرأس المال بنسبة عشرة في المئة استبعدت المساهمين الحاليين.

واكد المتحدث مجددا تصريحه في ديملر وأرب ان ذلك الوقت بان الجانبين اتفقا على انه لن تجري زيادات اخرى لراس المال بدون موافقة آيار.

■ ابوظبي-رويترز: قال سمير اسعد سماعيل المدير التنفيذي للصندوق للملكية الخاصة شركة ابوظبي للاستثمار (اديك) ان الشركة المملوكة للحكومة تعزم اطلاق صندوق استثمار عقاري دولي وكذلك اربعة صناديق اخرى وذلك للاستثمار في اسهم شركات تأثرت فيها بالأزمة المالية العالمية.

وقال سماعيل ان الجانبين اتفقا ايضا على تأهيل الخط الناقل للنفط عبر الأراضي السورية». في اشارة الى خط انابيب كركوك بانباس.

وتم تدشين الخط البالغ طوله حوالي 800 كلم العام 1952 ليربط بين حقول كركوك (شمال العراق) وبانباس (غرب سورية) لنقل 300 ألف برميل يوميا على الاقل.

وتوقف تصدير النفط 18 عاما قبل استئنافه في 2000 بعد مقتل ألف برميل يوميا الا ان الغارات الأمريكية أوجرت اضطرابا بالغة بالخط خلال الاجتياح العام 2003 وتوقف التصدير منذ ذلك الحين.

واتفق الجانبان اتفاقا ايضا على تأهيل الخط الناقل للنفط عبر الأراضي السورية». في اشارة الى خط انابيب كركوك بانباس.

وتم تدشين الخط البالغ طوله حوالي 800 كلم العام 1952 ليربط بين حقول كركوك (شمال العراق) وبانباس (غرب سورية) لنقل 300 ألف برميل يوميا على الاقل.

وتوقف تصدير النفط 18 عاما قبل استئنافه في 2000 بعد مقتل ألف برميل يوميا الا ان الغارات الأمريكية أوجرت اضطرابا بالغة بالخط خلال الاجتياح العام 2003 وتوقف التصدير منذ ذلك الحين.

واتفق الجانبان اتفاقا ايضا على تأهيل الخط الناقل للنفط عبر الأراضي السورية». في اشارة الى خط انابيب كركوك بانباس.

وتم تدشين الخط البالغ طوله حوالي 800 كلم العام 1952 ليربط بين حقول كركوك (شمال العراق) وبانباس (غرب سورية) لنقل 300 ألف برميل يوميا على الاقل.

وتوقف تصدير النفط 18 عاما قبل استئنافه في 2000 بعد مقتل ألف برميل يوميا الا ان الغارات الأمريكية أوجرت اضطرابا بالغة بالخط خلال الاجتياح العام 2003 وتوقف التصدير منذ ذلك الحين.

واتفق الجانبان اتفاقا ايضا على تأهيل الخط الناقل للنفط عبر الأراضي السورية». في اشارة الى خط انابيب كركوك بانباس.

وتم تدشين الخط البالغ طوله حوالي 800 كلم العام 1952 ليربط بين حقول كركوك (شمال العراق) وبانباس (غرب سورية) لنقل 300 ألف برميل يوميا على الاقل.

وتوقف تصدير النفط 18 عاما قبل استئنافه في 2000 بعد مقتل ألف برميل يوميا الا ان الغارات الأمريكية أوجرت اضطرابا بالغة بالخط خلال الاجتياح العام 2003 وتوقف التصدير منذ ذلك الحين.

واتفق الجانبان اتفاقا ايضا على تأهيل الخط الناقل للنفط عبر الأراضي السورية». في اشارة الى خط انابيب كركوك بانباس.

صندوق النقد يخفض توقعاته للاقتصاد العالمي ويرى علامات تدل على تباطؤ الانكماش الأمريكي

أزمة في القطاع المصرفي من خلال ضخ أموال إلى البنوك التي تواجه نقصاً في السيولة النقدية.

الركود قد يبدد مكاسب تحققت بشق الانضس في أفريقيا

وبينما استطاعت أفريقيا أن تتفادي أسوأ آثار ركود عصاف معظم المناطق الأخرى في العالم، حذر صندوق النقد الدولي من أن الأزمة يمكن أن تبيد الكثير من المكاسب التي حققتها بشق الانضس القارة الأفقر في العالم خلال السنوات القليلة الماضية.

وقال الصندوق أن النمو في أفريقيا سوف يشهد تباطؤاً ليصل إلى 2 في المئة هذا العام مقابل 5.2 في المئة في العام الماضي قبل أن يستعيد عافيته ليرتفع إلى 3.9 في المئة في عام 2010.

وتأثرت الصادرات الأفريقية في الوقت الذي من المنتظر أن تنكمش فيه التجارة العالمية بنسبة 11 في المئة العام الماضي بينما أدى التراجع في أسعار السلع والطاقة أيضاً إلى تقليص ميزانيات بعض الحكومات بنسبة العشر.

وهناك دول أخرى تأثرت بشكل محدود جراء الأزمة المالية العالمية التي دفعت المستثمرين من القطاع الخاص إلى سحب استثماراتهم من الدول النامية وإداعها في أوعية أكثر أمناً مثل السندات الحكومية الأمريكية.

وكانت دول مصدرة للنفط مثل أنجولا وغينيا الاستوائية الأكثر تضرراً بالإضافة إلى بعض الاقتصاديات الناشئة مثل جنوب أفريقيا وبستوانا وموريشيوس التي تعرضت لكل مظاهر الركود العالمي.

ومن المتوقع أن ينكمش اقتصاد جنوب أفريقيا بنسبة 0.3 في المئة في العام الحالي، وهذا أداء أقل من ذي عهد، قبل أن يستعيد عافيته ليحقق نمواً بنسبة 11.9 في المئة في عام 2010.

وأشار الصندوق إلى أن الإمارات العربية المتحدة وهي من الدول النفطية قد تواجه أشد تراجع اقتصادي في المنطقة نظراً لكونها مركزاً مالياً عالمياً مما يجعلها أكثر عرضة لتداعيات الأزمة المالية العالمية وتباطؤ وتيرة صفقات الاستحواذ والاندماج في العالم.

في الوقت نفسه يتوقع الصندوق نمو الاقتصاد القطري بمعدل 18% خلال العام الحالي مقابل 16.5% في العام الماضي بفضل مضاعفة إنتاجها من الغاز الطبيعي.

كما أشار تقرير صندوق النقد الدولي إلى التراجع المنتظر لمعدل التضخم في المنطقة ككل بسبب انخفاض أسعار السلع وإيجارات العقارات وتباطؤ النشاط الاقتصادي.

ومن بين المخاطر المحتملة التي حذر منها الصندوق تراجع الإنفاق العام في الدول النفطية نتيجة تراجع أسعار النفط خلال العام الحالي وهو ما يهدد أفاق النمو في المنطقة ككل.

كما حذر الصندوق من أن استمرار الركود العالمي سوف يؤثر سلباً على صادرات المنطقة ونشاط قطاع السياحة وتحويلات العاملين في الخارج.

وقال الصندوق إن زيادة الإنفاق الحكومي في الوقت الحالي في دول مثل السعودية والكويت وليبيا وقطر ساعد في سد الفجوة الناتجة عن تراجع الإنفاق الاستثماري للقطاع الخاص، وهناك إجراءات احتياطية أخرى اتخذتها البنوك المركزية في مصر

والأردن والسعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة لتعزيز النمو الاقتصادي من خلال خفض أسعار الفائدة وضخ السيولة النقدية في الأسواق.

وأشار الصندوق إلى تحركات الحكومات الحاسمة لمنع وقوع

في الشرق الأوسط 3.9 في المئة في عام 2009. وقال الصندوق أن البلدان التي تستطيع استخدام الاحتياطات التي تكتون لديها خلال سنوات الرواج النطفي في مشروعات الإنفاق لماء الفراغ الذي نشأ من تراجع القطاع الخاص ستساعد في دعم النمو في أنحاء المنطقة. وأضاف الصندوق قوله أن التضخم في المنطقة من المتوقع أن يتراجع تراجعاً كبيراً في عام 2009. ومن المنتظر أن يتحول ميزان المعاملات الجارية للمنطقة إلى عجز صغير.

ومن المتوقع أن تتدهور أحوال ميزانيات المالية العامة بدرجة كبيرة مع انخفاض العائدات ولجوء الحكومات إلى استغلال احتياطات أيام الرواج لساندة المشروعات المحلية.

وقال الصندوق أن البلدان التي ترتبط عملاتها بالدولار - وهي البحرين والكويت وليبيا وسلطنة عمان وقطر والسعودية وسورية والإمارات العربية المتحدة - استفادت من تخفيضات أسعار الفائدة في الولايات المتحدة.

من جهة ثانية أشار الصندوق إلى أنه مع الأزمة المالية العالمية تراجعت أسعار العقارات في منطقة الشرق الأوسط وانخفضت أسعار الأسهم وتراجعت وتيرة نمو الصادرات وانخفضت تحويلات العاملين في الخارج وإيرادات السياحة في مصر والأردن وليبنان.

ولكن صندوق النقد قال إن الإنفاق الحكومي الضخم الناتج غالباً عن العوائد الضخمة للصادرات النفطية خلال السنوات الماضية ساعد في إبعاد اقتصاديات المنطقة عن الركود الذي أصاب أغلب مناطق العالم.

وقال يورغ بيكرسين الخبير الاقتصادي في صندوق النقد الدولي «الحكومات من وجهة نظرها تعاملت بقوة» مع الأزمة وهذا ساعد في تخفيف حدة التراجع الاقتصادي الناجم عن انخفاض أسعار النفط والصادرات.

قريب»، وأضاف رداً على سؤال «لا تتوقع عودة للنمو الإيجابي في الولايات المتحدة قبل بعض الوقت العام القادم».

وحذر صندوق النقد من أن التدهور الذي تعرضت له سوق العقارات الأمريكية خلال الأعوام الماضية ليس نهاية المطاف وأن السوق مازالت عرضة لمزيد من التراجع.

ويتوقع الصندوق تراجع أسعار العقارات الأمريكية بنسبة تتراوح بين 10 و15% أخرى قبل أن تعاود الارتفاع. وتتصاف هذه النسبة المتوقعة إلى نسبة 20% كانت الأسعار قد فقدتها خلال العامين الماضيين وهو ما أدى إلى إطلاق موجة من الإفلاس بين أصحاب العقارات الذين اشتروها بفروض مقرارية عجزوا عن سداد أقساطها.

كانت أزمة قطاع العقارات الأمريكي هي الشرارة التي فجرت الأزمة المالية العالمية التي تحولت إلى أسوأ أزمة اقتصادية يتعرض لها العالم منذ انكماش الكبير في ثلاثينيات القرن العشرين.

توقع انخفاض حاد للنفط في الشرق الأوسط

قال صندوق النقد الدولي إنه من المتوقع أن يتراجع النمو الاقتصادي في منطقة الشرق الأوسط بشدة هذا العام إذ أن هبوط أسعار النفط والأزمة الاقتصادية العالمية يشعلان ضغطاً على الدول المنتجة وغير المنتجة للنفط على السواء.

وقال الصندوق في تقريره السنوي عن الأفاق الاقتصادية العالمية «الأزمة العالمية هي تترك الشرق الأوسط، والهبوط الشديد للغاية في سعر النفط يضر المنطقة بشدة».

وقال يورغ بيكرسين الخبير الاقتصادي في صندوق النقد الدولي «الحكومات من وجهة نظرها تعاملت بقوة» مع الأزمة وهذا ساعد في تخفيف حدة التراجع الاقتصادي الناجم عن انخفاض أسعار النفط والصادرات.

وفي كانون الثاني/يناير تنبأ الصندوق بأن يبلغ معدل النمو

الريءاء توقعاته للاقتصاد العالمي، محذراً من أن وجود الأسواق المالية سيكون أطول مما كان متوقفاً. وتوقع صندوق النقد أن يتراجع عالمي الناتج الداخلي العالمي بنسبة 3.1 في المئة هذا العام، في سابقة هي الأولى منذ نصف قرن.

وكان الصندوق توقع في كانون الثاني/يناير أن يرتفع إجمالي الناتج الداخلي العالمي بنسبة 0.5 في المئة، وفي آذار/مارس توقع أن تراوح نسبة التراجع بين 0.5 و0.5 في المئة. وقال الصندوق في «توقعاته الاقتصادية العالمية» إن «الاقتصاد العالمي يشهد انكماشاً خطيراً جراء أزمة مالية ضخمة وفقدان كبير للثقة».

وتطاول هذه الأزمة، وهي الخطر منذ الحرب العالمية الثانية، الدول المتطورة خصوصاً بحيث يتوقع أن يتراجع إجمالي الناتج الداخلي فيها بنسبة 8.3 في المئة هذا العام، فيما ستشهد الدول الناشئة والنامية نمواً ضعيفاً (6.1 في المئة).

أما النهوض فسيكون «جزئياً فقط في العام 2010، مع نمو النشاط بنسبة 9.1 في المئة» على مستوى العالم. ويستتبع هذا النمو العام المقبل في شكل كامل من الدول الناشئة والنامية.

وأوضح الصندوق أن توقعاته «تستند إلى فرضية أساسية مفادها أن جمود الأسواق المالية سيظل أكثر مما كان متوقفاً، رغم الجهود المبذولة التي يبذلها القادة السياسيون.

وفيما يتعلق باعبر اقتصاد في العالم قال صندوق النقد أن الاقتصاد الأمريكي بدأ يظهر علامات على الانكماش ببطء أكبر لكن النمو الإيجابي ليس يتبدلها الوقت من العام القادم.

وقال تشارلز كولنز نائب مدير البحوث في الصندوق في مؤتمر صحفي «حدث بعض التحسن في ثقة قطان الأعمال وبعض الإشارات على وصول التراجع إلى منتهى في سوق الإسكان لكن هذه الأيام مبكرة ولا ينبغي أن توقع أي عودة للنمو في أي وقت

أكثر من مليوني عاطل وانكماش الاقتصاد بنسبة 3.5%

ميزانية بريطانيا عجزها 175 مليار جنيه استرليني



وزير الخزانة البريطاني المستير دارلينغ قبل دخوله أمس إلى مجلس النواب برفع حقيقته التقليدية المحتوية على تلخيص للموازنة

لندن - «القدس العربي»: توقعت الحكومة البريطانية أمس الأربعاء انكماش اقتصاد البلاد خلال العام الحالي بنسبة 3.5% في نهاية الناتج المحلي ووصول الدين العام إلى مستوى قياسي قدره 175 مليار جنيه استرليني (255 مليار دولار).

واعترف وزير الخزانة البريطاني المستير دارلينغ أمام البرلمان أثناء عرض مشروع موازنة المالي 2010/2011 بأن بريطانيا تواجه «أسوأ ركود منذ الحرب العالمية الثانية»، وأضاف أن الدين العام سوف يصل إلى 12.4% من إجمالي الناتج المحلي خلال العام الحالي ليرتفع العام المقبل ليقبل إلى 173 مليار جنيه استرليني.

غير أن دارلينغ توقع عودة إلى نمو الاقتصاد البريطاني في نهاية العام الجاري، وأوضح أن «ميزانية اليوم (أمس) ستساعد الناس على تجاوز هذا الانكماش العالمي وعلى إعداد بريطانيا لانتهاز الفرص التي تتوفر في المستقبل».

وتوقع وزير الخزانة انخفاض عجز الموازنة بمقدار النصف عن مستواه الحالي خلال أربع سنوات مشيراً إلى أن الاقتصاد البريطاني سيعاود النمو بنهاية العام الحالي.

وبإضافة العجز المتوقع بالميزانية الجديدة سيتجاوز إجمالي دين الحكومة البريطانية 750 مليار جنيه استرليني أي أكثر من نصف إجمالي الناتج الوطني الكلي.

غير أن بعض الاقتصاديين يقدرون أن إجمالي الدين العام سيصل إلى 1.2 تريليون جنيه (1200 مليار) ولكن باستعمال وسائل محاسبية أخرى.

صعدت أسعار النفط والغاز في بريطانيا منذ مطلع العام الحالي، وأضاف أن مارس رغم أن إجمالي عدد العاطلين عن العمل ارتفع بشدة.

وأوضحت بيانات رسمية أصدرها مكتب الإحصاءات الوطنية أن عدد الذي طلبوا الحصول على إعانات بطالة زاد 73700 عاطل في آذار وهو ما يقل كثيراً عن التوقعات بزيادة قدرها 120 ألف عاطل.

ألا أن المقياس الأوسع للبطالة الذي يشمل العاطلين عن العمل ممن لم يطلبوا الحصول على إعانات بطالة زاد 177 ألف عاطل في ثلاثة شهور حتى شباط في أكبر قفزة منذ عام 2009، وأدى هذا إلى ارتفاع إجمالي عدد العاطلين عن العمل إلى 2.1 مليون شخص وهو أعلى مستوى منذ أوائل عام 1997.

يذكر أن بريطانيا كانت أول دولة

اليابان تسجل أول عجز تجاري

منذ 28 عاماً بسبب انهيار الصادرات

بين العام المالي قبل الماضي، وتراجعت صادرات اليابان إلى الصين بنسبة 31.5% إلى 760.5 مليار ين في حين تراجعت وارداتها من الصين بنسبة 20.7% إلى 965.1 مليار ين.

وفي الشهر الماضي بشكل خاص هيبت صادرات اليابان بنسبة 45.6 في المئة في مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي وموسلة التراجع على أساس سنوي للشهر السادس على التوالي.

ويعد أن سجلت هبوطاً قياسياً بلغ 49.4 في المئة في شباط/فبراير.

وجاء تراجع الصادرات في آذار/مارس متوافقاً إلى حد كبير مع متوسط توقعات السوق لهبوط قدره 46.5 في المئة.

وانخفضت الواردات بنسبة 36.7 في المئة وهو ما يقل قليلاً عن متوسط التوقعات البالغ 38.0 في المئة.

طوكيو - د ب أ: أعلنت وزارة المالية اليابانية الأربعاء أن اليابان سجلت أول عجز تجاري لها منذ 28 عاماً بسبب ارتفاع أسعار وارداتها من السلع وتراجع الصادرات إلى الولايات المتحدة وغيرها من الأسواق الرئيسية.

وبلغ العجز التجاري لليابان خلال العام المالي الماضي المنتهي في 31 آذار/مارس الماضي 725.32 مليار ين (7.38 مليار دولار).

وكانت آخر مرة سجلت فيها اليابان عجزاً تجارياً عام 1980 بسبب القفزة في أسعار النفط آنذاك.

وبلغت قيمة الصادرات اليابانية خلال العام المالي الماضي 71.14 تريليون ين يتراجع نسبتها 16.4% عن العام المالي 2007 في حين انخفضت الواردات بنسبة 4.1% فقط إلى 71.87 تريليون ين.

وهذه هي المرة الأولى التي تراجع فيها كل من الصادرات والواردات في الوقت واحد.

في الوقت نفسه، سجل الميزان التجاري لليابان الماضي فائضاً بقيمة 10.96 مليار ين حيث تراجعت الصادرات بنسبة 45.6% إلى 4.18 تريليون ين في حين تراجعت الواردات بنسبة 6.7% إلى 4.17 تريليون ين تقريباً.

وانخفض الفائض التجاري لليابان مع الولايات المتحدة خلال العام الماضي بنسبة 76.7% إلى 154.4 مليار ين حيث انخفضت الصادرات بنسبة 51.4% إلى 665.7 مليار ين في حين تراجعت الواردات من الولايات المتحدة بنسبة 27.6% إلى 511.3 مليار ين.

وبلغ العجز التجاري لليابان مع الصين خلال العام المالي الماضي 174.55 مليار ين مقابل عجز بقيمة 62.24 مليار ين.

المانيا تتوقع انكماشاً اقتصادياً بنسبة 5%

برلين - د ب أ: توقعت الحكومة الألمانية انكماش اقتصاد البلاد خلال العام الجاري 2009 بنسبة 5% من إجمالي الناتج المحلي، وقال وزير المالية بيير شتاينبروك يوم الأربعاء في العاصمة برلين إن انكماش الاقتصاد بنسبة 5% على الأقل، لم يعد من الأمور المستبعدة.

في الوقت نفسه توقع صندوق النقد الدولي انكماش الاقتصاد الألماني بنسبة 5.6% وطالب الحكومة الألمانية باتخاذ الإجراءات الكفيلة بدعم الاقتصاد وإنعاشه.

وكانت معاهد الاقتصاد الرائدة في ألمانيا قد توقعت في وقت سابق أمس انكماش اقتصاد البلاد خلال العام الجاري بنسبة 6%.

عن إجراءات تكلف مليار دولار تهدف لدعم قطاع الإسكان وتتضمن تخصيص أموال لتشجيع مساكين لذوي الدخل المنخفضة.

التي ستخضعها الحكومة بهدف تنشيط الاقتصاد إطلاق برنامج لتقديم حوافز إلى أصحاب السيارات القديمة عند شطبها وشراء سيارة جديدة. كما أعلن

أوروبية تطلق برنامجاً ضخماً لإنقاذ القطاع المالي من تداعيات الأزمة المالية العالمية العام الماضي.

وقال دارلينغ إنه من بين الإجراءات

الإمارات تنظم معرض سكيب العقاري رغم التباطؤ

جميعاً وأعلنت كل منها عن بناء برج.. أو عدة أبراج. لذلك كان عدد كبير من تلك المشروعات قائماً وبيع كل هذا. لذا فقد انجز كل ذلك وانتهى.. وأضافت «الآن وبدلاً من إطلاق المزيد من تلك الأعمال خرجت الحكومة هذه المرة وقالت.. نريد إقامة في جديد.. نريد إقامة هذا.. نريد إقامة ذلك.. وبناءً عليه نحن نحتاج.. مزيد من عمليات تطوير البنية التحتية».

وهو وقت سابق من الأسبوع الحالي أعلنت شركتان للتطوير العقاري في أبوظبي عن مشاريع جديدة بمليارات الدولارات فيما يمثل تناقضا مع تعليق والغاء مشاريع بمليارات الدولارات شهدت دبي خلال الأشهر الأخيرة.

وتعطي أبوظبي قدماً أيضاً في مشاريع عملاقة حالياً مثل تطوير جزيرة ياس الذي تقوم به شركة الإمارات العقارية والتي سيستضيفها فورمول 1 للسيارات في نوفمبر تشرين الثاني ومشروع تطوير جزيرة الريم الذي يتكلف مليارات الدولارات.

وقامت شركات تطوير عقاري في دبي المركز التجاري بالخليج بالغاء وإرجاء مشاريع على

أن جو المعرض ليس سيئاً أبداً، مشيراً إلى وجود كثير من التعاملات بين الشركات وحضور كثيرين من المتعاملين والمستثمرين. ومع ذلك قال عيد أن معرض العام الحالي ليس بمستويات الأعوام السابقة لكنه أفضل مما كان يخشى.

وكان تأثير الأزمة الاقتصادية على أبوظبي عاصمة الإمارات العربية المتحدة التي يوجد بها الجانب الأكبر من النفط في البلاد أقل منه على جارتها دبي رغم أن شركات العقارات في العاصمة خففت الأسعار واضطرت لتقديم تسهيلات في الدفع أيضاً.

وقالت نيكول والتر المحررة بمجلة عقارية أسبوعية تصدر في دبي «عندما كان الاقتصاد مزدهراً.. عندما كان كل شخص يرغب في بناء شيء ما لكسب المال.. كانت المشروعات تتمثل في مشروعات تنمية عقارية سكنية وبناء أبراج تجارية.. وغيرها.. وكان كل شخص يبني برجاً في مكان ما، الشيء الآخر هو أنهم قبل أن يطلقوا تلك المشروعات مثل جزيرة الريم.. وكل الجزر المختلفة كثير من تلك الجزر كانت بها مساحات لشركات التطوير العقاري من الجانبين ولذلك فقد جاءوا

إبوظبي - رويترز: فيما يظهر قطاع العقارات في الإمارة المصدرة للنفط مؤشرات على التعافي تركز الوطني الكثير من اهتمامها على مشاريع في البنية التحتية ومشاريع حكومية.

وشملت جزءاً كبيراً من مساحة معرض سيتي سكيب العقاري في أبوظبي هذا العام أفرع لشركات حكومية وشركات تمولها الحكومة مثل وزارة الشؤون البلدية ووزارة النقل ومجلس أبوظبي للتخطيط العمراني، والعاصمة مشغولة بوضع خطة لهيكيل حكومي يشمل عدة مناطق.

وقال عبد الله أحمد سالم المسؤول بمجلس أبوظبي للتخطيط العمراني أن الأقبال الجاهلي على المعرض محدود، ولا يقارن بالاقبال في السنوات السابقة، ولكنه اشتار إلى أن المشاريع الحكومية لم تتأثر وكذلك الدعم الحكومي وعدم تأخير تنفيذ المشاريع.

وعلى الرغم من أن الأعداد في المعرض كانت على نحو واضح أقل من الأعوام السابقة إلا أن العرضين شعروا بأن هناك تافواً وإهتماماً حقيقياً من مسؤولي الشركات، وقال سامي عيد نائب مدير التسويق والإعلام في شركة الدار العقارية

مؤتمر عالمي في أستراليا عن التقنيات الحديثة

لزيادة المحاصيل الزراعية وتحسين الأمن الغذائي

وأضاف فيربانك «إننا بوسطة هذه الأدوات الجديدة بإمكاننا إجراء مسح لآلاف محاصيل القمح لمعرفة كيف ستكون عليه في المستقبل».

من ناحية قال رئيس قسم صناعة النباتات في المنظمة، ريتشارد

ريتشاردن، إن العلماء الأستراليين هم الآن أمام ثورة في علم الزراعة، مشيراً إلى أنه تتم الاستعانة الآن بتقنيات علمية حديثة مثل الكاميرات الرقمية الأشعة السينية لمعرفة طريقة تأثير النباتات بالجفاف وبالتقلبات المناخية.

والتقلبات المناخية التي تتعرض لها بعض مناطق أستراليا حالياً.

وسيركز العلماء بشكل خاص على التركيب الجيني للنباتات، وكيفية زيادة المحاصيل الزراعية.

وقال المدير العام لمنظمة الكومونولث للأبحاث العلمية والصناعية، بوب فيربانك، إن المؤتمر سيستغل فرصة تتيح للمشاركين فيه تبادل المعلومات حول التقنيات العلمية الحديثة في الزراعة، ما قد يساعد على حل مشكلة الأمن الغذائي التي يواجهها العالم اليوم.

مؤتمر دولي: الطاقة النووية يمكن أن تساعد

بتأمين إمدادات الطاقة في العالم ومكافحة التلوث

بكين - د ب أ: قال بيان صادر عن مؤتمر دولي في بكين يوم الأربعاء إن الطاقة النووية ومكافحة التغير المناخي والحد من التلوث الجوي.

وشارك وزراء طاقة ومسؤولون من 66 دولة في مؤتمر استغرق ثلاثة أيام، استضافته الصين والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وانتهت أعماله يوم الأربعاء.

وتكررت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) أن الصين وفرنسا وافقتا، على هامش المؤتمر، على توسيع تعاونهما في مجال الطاقة النووية ووقعا اتفاقية مدتها ثلاثة أعوام بشأن التعاون في قضايا النفايات النووية والانتصار النووي وتدريب الأفراد، وبيدا التعاون المشترك بين البلدين في عام 1982.

وخلص المؤتمر إلى أن تقلبات أسعار النفط والطلب المتزايد على الطاقة أثارت الاهتمام مجدداً بالطاقة النووية، على الرغم من أنه لا يزال هناك مخاطر من التقنية. وتعزز الصين توسيع قدراتها النووية لتصل إلى 40 مليون كيلووات على الأقل بحلول عام 2020. ويبدأ هذا العام إنشاء ستة مفاعلات جديدة، تعقبها خمسة مفاعلات أخرى العام المقبل.

وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إن نحو 60 دولة أظهرت اهتماماً باستخدام الطاقة النووية، بزيادة عن العدد الحالي للدول النووية والبالغ 30 دولة. ومع هذا، أعرب المدير العام للوكالة المنتهية ولايته محمد البرادعي عن قلقه إزاء سلامة الوضع في بعض الدول التي تقوم بتشغيل منشآت نووية عفا عليها الزمن أو لديها أنظمة تشغيل سيئة أو أنظمة إشراف غير كافية.

وقال البرادعي إن معايير الأمان يجب أن تكون ملزمة عالمياً، ويلزم أن تكون أكثر فاعلية في مواجهة تهديد الإرهاب النووي.

للتكنولوجيا المكلفة المطلوبة لوقف الإحتباس الحراري.

بيد أن دي بوير قول من أهمية الحديث عن إنقسام كبير بين أغنياء وفقراء العالم.

وقال «إذا نظرت إلى الدول الممتلئة (هنا) فمن المحتمل أن يكون الهم الأساسي لتلك الدول ليس القدر الكبير من المال ولكن التعاون في مجال التكنولوجيا».

وقال «ليس الأمر مرتبطاً بمنح التكنولوجيا مجاناً ولكن الأمر هو العمل معاً لتطوير الوسائل التكنولوجية التي يمكن أن تكون جوهر الحل طويل الأمد».

وأشار كبير مفاوضي الأمم المتحدة إلى مليارات اليورو (الدولارات) التي ينفقها الإتحاد الأوروبي كل عام في أبحاث وتطوير التكنولوجيا الخضراء.

وقال «إذا أمكن تحويل ذلك إلى شراكة مع الدول النامية فإنها قد تكون خطوة هامة للأمام».

ورحبت وزيرة البيئة النمراكية كوني هيدجرات في استنضيف بلاها المباحثات في كوناهاجن في وقت لاحق من العام الحالي بوجود الدول

الخبراء يجدون دعوتهم من أجل «ثورة خضراء»

وقال السكرتير التنفيذي لإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية للتغير المناخي إيفو دي بوير دول (جي8) يجب أن نعمل بروح الفريق مع الدول النامية العملاقة مثل الهند والصين لنشر التكنولوجيات منخفضة الإنبعاثات الكربونية.

وقال دي بوير «لا نستطيع بحث تغير المناخ العالمي بدون مشاركة الدول النامية الكبرى».

ويعد إجماع لجموعه الثماني أن يؤدي إلى سلسلة التقم الدولية المؤدية إلى مؤتمر المناخ في كانون أول/ديسمبر في العاصمة النمراكية والتي سيسعد إليها باجها، بدليل لبروتوكول كيوتو حول تخفيض الإنبعاثات الغازية الناجمة عن الإحتباس الحراري.

وقال دي بوير «إذا استطاع هذا الإجماع لجموعه الثماني أن يؤدي إلى شراكة قوية في التعاون التكنولوجي فإنه سوف يرسى أساساً هامة وثابتة للغاية لتحقيق النجاح في كوناهاجن في كانون أول/ديسمبر من هذا العام».

وأحد النقاط الصعبة الهامة في المناقشات التي تسبق كوناهاجن هي رفض الدول الفقيرة دفع مقابل

سيراكوزا - د ب أ: جدد الخبراء يوم الأربعاء دعواتهم من أجل «ثورة خضراء» على الرغم من الأزمة المالية العالمية في الوقت الذي اجتمع فيه وزراء بيئة الدول الثماني الصناعية الكبرى في إيطاليا مع الدول النامية الكبيرة لمناقشة سبل مكافحة تغير المناخ.

وقال نوبو تاناكا المدير التنفيذي لوكالة الطاقة الدولية في إجماع مجموعة الثماني في مدينة سيراكوزا الإيطالية «حان الوقت لنبدء ثورة في الطاقة»، وأضاف تاناكا إنه مع توقع تزايد الإنبعاثات الغازية الملوثة للبيئة بنسبة 45% بحلول عام 2030 في غياب تلك الثورة فإن العالم سوف يجات بناء 20 محطة نووية جديدة و300 مركز للطاقة الشمسية و18 ألف توربين يعمل بالرياح و30 منشأة لجمع وتخزين الكربون كل عام لمنع درجات الحرارة من الارتفاع لسنوات خطيرة.

ويعمل بالرياح و30 منشأة لجمع وتخزين الكربون كل عام لمنع درجات الحرارة من الارتفاع لسنوات خطيرة.

ويعمل بالرياح و30 منشأة لجمع وتخزين الكربون كل عام لمنع درجات الحرارة من الارتفاع لسنوات خطيرة.

ويعمل بالرياح و30 منشأة لجمع وتخزين الكربون كل عام لمنع درجات الحرارة من الارتفاع لسنوات خطيرة.

ويعمل بالرياح و30 منشأة لجمع وتخزين الكربون كل عام لمنع درجات الحرارة من الارتفاع لسنوات خطيرة.

ويعمل بالرياح و30 منشأة لجمع وتخزين الكربون كل عام لمنع درجات الحرارة من الارتفاع لسنوات خطيرة.

يوفنتوس يرفض الاستسلام لهتافات المشجعين العنصرية

وقال رانيريير إن مباراة الفريق أمام انتر ميلان مساء يوم السبت الماضي لم تشهد أي إجراءات لأنه لم يكن ممكناً للاعبين أن يسمعوا هذه الهتافات في المدرجات خلال تواجدهم في أرض الملعب.

وأوضح مراقبون آخرون أنه كان من السهل الاستماع إلى هذه الإهانات عبر التلفزيون.

وتقدم يوفنتوس باحتجاج ضد العقوبة التي فرضت عليه الاثنان الماضي موضحاً أن مشجعيه لم يدانوا من قبل بسبب سلوكيات عنصرية.

وولد بالوتيلي 18/ عاماً/ في إيطاليا ولكن من عائلة من غانا قبل أن تتبناه عائلة إيطالية وهو في الثالثة من عمره.

والحكم الرابع وحكم الساحة بالطبع.. سنتحدث سوياً وستتخذ القرار الوحيد الممكن وهو إلغاء المباراة. ولكن قبل اتخاذ هذا القرار سنحاول بشكل آخر. سنتجه نحو المدرجات التي تتبع منها هذه الإهانات والهتافات ونحاول إقناع المشجعين بأنه من الأفضل أن يتوقفوا عما يردونه».

وأضاف «وإذا لم يقتنعوا ويمثلوا لذلك) سنعود إلى غرف تغيير الملابس. لأنه الوقت المناسب لذلك ولا يجب أن ننتظر أكثر من ذلك. كل شيء نفذ وفي مقدمة هذه الأشياء احترام الآخرين وروح الأدب. إنها مشكلة وطنية واجتماعية ولا تتعلق بكرة القدم فقط».

روما - د ب: قال المدرب كلاوديو رانيريير المدير الفني لفريق يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم إنه سيطلب من لاعبيه مغادرة الملعب في حالة سماع أي هتافات عنصرية من المدرجات.

وتعرض يوفنتوس الاثنان لعقوبة اللعب بدون جمهور في مباراته التالية على ملعبه بسبب الأناشيد والهتافات العنصرية التي وجهها مشجعو الفريق إلى ماريو بالوتيلي مهاجم انتر ميلان خلال مباراة الفريقين بالدوري الإيطالي مطلع الأسبوع الحالي.

ونقلت صحيفة «لا ريبابليكا» الإيطالية الأربعاء عن رانيريير قوله «سنستدعي (اليساندرو) دل بييرو قائد فريقه وقائد الفريق المنافس

محمد ابوتريكة وحسام حسن افضل هدافي الدوري

بطولة مصر: الزمالك والاهلي في الدوري 103 اليوم



نجم الاهلي المصري محمد ابوتريكة (يسار) خلال احدى المباريات

القاهرة - اف ب: تتجه الانظار اليوم الخميس الى الدوري الكلاسيكي الـ 103 بين قطبي الكرة المصرية الزمالك والاهلي حامل اللقب في مباراة مؤجلة من المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المصري لكرة القدم.

ويحتل الزمالك المركز السادس برصيد 36 نقطة مقابل 52 نقطة للاهلي الثاني بفارق نقطتين خلف الاسماعيلي المتصدر، علماً بان حامل اللقب له مباراة مؤجلة أخرى أمام الترسانة. وهي القمة الـ 103 بين الفريقين حيث كان الفوز من نصيب الاهلي 37 مرة مقابل 25 مرة للزمالك، فيما تعادلا 40 مرة. وسجل الاهلي 182 هدفاً مقابل 136 هدفاً للزمالك، والتقى الفريقان 16 مرات في تاريخ مبارياتهما في شهر نيسان/ابريل ففاز الاهلي 6 مرات مقابل مرة واحدة للزمالك و3 تعادلات.

ويعتبر محمد ابوتريكة وحسام حسن افضل هدافي الدوري برصيد 9 اهداف لكل منهما، ويعني الاول النقص بجزء الشباك للانفراد بالرغم القياسي في عدد الاهداف في الكلاسيكو على اعتبار ان الثاني اعتزل اللعب.

وستكون المواجهة بين الفريقين اليوم هي الخامسة هذا الموسم، حيث بدأت بلقاء في اسبوع واحد الاول في مسابقة دوري ابطال افريقيا وفاز الاهلي 2-1 والثاني في الكأس السوبر المصرية وكان الفوز من نصيب الاهلي 2-صفر. اما المباراة الثالثة بينهما فكانت في اياب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال افريقيا وانتهت بالتعادل 2-2. ثم التقيا في ذهاب الدور الاول من الدوري وفاز الاهلي 1-صفر.

واستعد الزمالك جيدا للمباراة من جميع النواحي سواء البدنية او الفنية او النفسية بقيادة المدرب العام القائم بالعمل مدير الكرة محمود سعد من أجل ازالة الرهبة والخوف الذي يسيطر على بعض اللاعبين خاصة الشباب اللذين يشاركون لاول مرة أمام الاهلي امثال احمد الميرغني وحازم امام وصبري رحيل.

وقام الجهاز الفني للزمالك بدراسة آخر ثلاث مباريات لاهلي في الدوري والسابقة الافريقية للوقوف على نقاط القوة والضعف في الفترة الاخيرة، بالإضافة الى دراسة اللحظة الهجومية التي ينوي الزمالك اللعب بها من أجل الفوز الذي لا يبدل له عنه لتعويض خيبة أمل في جميع المسابقات وتحسين صورة الفريق أمام جماهيره. وعاد الى صفوف الفريق محمود عبد الرزاق الشهير بشيكبالا بعد المصالحة

الاخيرة التي قام بها الجهاز الفني بينه وبين المدير الفني السويسري ميشال دي كاستيل حيث انتظم مع فريق الشباب تنفيذاً للعقوبة التي اقراها الجهاز الفني.

واكد مدرب الفريق سامي الشيشيني في حديث لوكالة فرانس برس على «صعوبة المباراة للفريقين، فالزمالك يحاول الاستمرار في صوته وتقديم عرض قوي يؤكد به لجماعته ان يسمي الاهلي الى استعادة الصدارة وتعزيز حظوظه في الاحتفاظ باللقب لقطع الطريق على المزايدات الاخيرة التي اصابت الفريق وشككت في قدرته على الاحتفاظ بالدوري في ظل الملاحقة المستميتة من جانب الاسماعيلي.

ويعاني الاهلي من شح الاصابات وبعض القلق الذي ساور الجهاز الفني نتيجة اصابة حسام عاشور ومحمد بركات وشادي محمد وحمد حسن رغم حصول المدير الفني البرتغالي مانويل جوزيه على الضوء الاخضر

من الجهاز الطبي للفريق بامكانية الدفع بالاخير.

وشهد المران الاخير للاهلي تألق معظم اللاعبين خاصة سيد معوض الذي سيلعب كصانع العاب كما حدث في مباراة كاتو بيلارز النيجيري وتوسع النقط من اقرب منافسينا الاسماعيلي».

وفي مباراة ثمانية مؤجلة من المرحلة ذاتها، يلتقي انبي مع حرس الحدود. ولا تقل المباراة اهمية عن دبي الكرة المصرية فهو لقاء بين انبي صاحب المركز الرابع برصيد 44 نقطة وحرس الحدود الخامس برصيد 43 نقطة. ويسعي انبي الى تحقيق الفوز والحفاظ على موقعه في مربع الكبار ليضمن له مكانا في المسابقات القارية الموسم المقبل، بينما استعد حرس الحدود لتأكيد تفوقه وتدعيم احترام الجميع له هذا الموسم.

تأهل ليفركوزن لنهائي كأس المانيا

يحرم المنتخب الألماني من بعض اللاعبين في جولته الآسيوية

هامبورغ - د ب: تسبب تأهل فريق باير ليفركوزن على نهائي كأس ألمانيا هذا الموسم في حرمان المنتخب الألماني من بعض اللاعبين خلال رحلته المقررة على آسيا في أواخر أيار/مايو وأوائل حزيران/يونيو المقبلين.

وتغلب ليفركوزن على ضيفه ماينز 1/4 في الدور قبل النهائي للبطولة ويلتقي في النهائي مع الفائز من مباراة هامبورغ وفيردر بريمن. وسيقتقد المدرب يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني جهود حارس مرمر ليفركوزن ريتس أندرو و زملائه سيمون وولفز لاعب خط وسط الفريق وباتريك هيلمس وشتيغان كيسلينج مهاجمي الفريق وذلك خلال مباريات الفريق الوبديين أمام منتخب الصين في 29 أيار/مايو بمدينة شنغهاي الصينية وأمام المنتخب

الإماراتي يوم الثاني من حزيران/يونيو في دبي نظرا لإقامة المباراة النهائية لكأس ألمانيا يوم 30 حزيران/يونيو في العاصمة الألمانية برلين. كما يفقد لوف في هاتين المباراتين جهود لاعبه مايكل بالاك قائد الفريق حيث يخوض مع تشيلسي المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنكليزي أمام أيفرتون في نفس اليوم. وسيقتقد لوف أيضا لجهود بيتر تروشوفسكي ومارسيل ناسن لاعب هامبورغ أو تيم فايسه وتورستن فرينجز ومير ميرستاك وكلميس فريتز ومسعود أوزال لاعبي فيردر بريمن بناء على هوية الفريق المتأهل منهما إلى نهائي كأس ألمانيا.

ويعتمد نادي بايرن ميونيخ الألماني لكرة القدم التعاقد مع البرازيلي رافينيا ظهير أيمن

ضربة موجعة جديدة لريال مدريد باصابة روبن

بيبي مدافع ريال مدريد معرض لإيقاف طويل بعد طرده

بضع خوان البين لاعب خيتافي على وجهه. وكان بيبي قد تلقى بطاقة صفراء في الشوط الأول لكنه تلقى في هذه الكرة بطاقة حمراء مباشرة في المباراة التي انتهت بفوز مثير لريال مدريد بنتيجة 3-2 عن طريق جوتزالو ميجوين في الوقت المحتسب بدل الضائع، وكتب كارلوس ديلجادو فيريرو حكم المباراة (بيبي) منافسه الذي احتسب الخطأ لصالحه كما وجه لكلمة لأحد لاعبي المنافس، وأضاف «ذهب هذا اللاعب عقب طرده إلى الحكم الرابع ووجه له اهانات كبيرة».

وتابع ديلجادو ان بيبي انتهك اللوائح بعد ذلك بعودته إلى الملعب للاحتفال بهدف ميجوين مع باقي زملائه، واعتذر بيبي في وقت لاحق

عما بدر منه لكنه سيغيب عن مباراة الفريق أمام اشبيلية صاحب المركز الثالث مطلع الاسبوع المقبل كما انه سيغيب عن الارجح عن مباراة برشلونة المقرر اقامتها في غضون عشرة أيام.

ونقلت تقارير اعلامية عن انخيل توريس رئيس خيتافي قوله إنه يتمنى إيقاف بيبي عشر مباريات. وأضاف «يمكن لأي فريق ان يفوز او يخسر لكن لا يمكن للاعب ان يتصرف بهذا الشكل خاصة اذا كنت تلعب مع فريق كبير أمام فريق صغير».

ودافع خواندي راموس مدرب ريال مدريد عقب المباراة عن لاعبه وقال «بيبي كان غاضبا من نفسه عندما احتسبت ضده ركلة جزاء وكان يفرغ غضبه عن طريق ركل الهواء وليس اللاعب. اعتقد ان لجنة الانضباط

سترى انه فقد اعصابه ولم يقصد ركل لاعب خيتافي».

لكن في المقابل فان ايكير كاسياس حارس ريال مدريد الذي انقذ ركلة الجزاء من كاسكيرو كان أقل تسامحا وقال «لا يمكن لأي لاعب ان يفعل ما فعله بيبي وهو يرتدي قميص ريال مدريد».

من جهة اخرى تلقى ريال مدريد الثاني وبطل الدوري الإسباني لكرة القدم في العامين الاخيرين ضربة موجعة جديدة باصابة جناحه الطائر الدولي الهولندي اريين روبن بتمزق عضلي في ساقه اليمنى خلال مباراة فريقه مع خيتافي (3-2) الثلاثاء في افتتاح المرحلة الثانية والثلاثين.

وسيغيب روبن عن الملاعب لمدة تتراوح بين اسبوعين وثلاثة اسابيع وسيغيب بالتالي عن مواجهة اشبيلية

«شورت بيلد»، بأنه المشاركات العديدة في دوري أبطال أوروبا والتي ستكون متاحة أمامه إذا لعب وأوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر في إدارة فريق شالكة أن اللاعب وافق على بنود الاتفاق والعقد مع بايرن ولكن القيمة المالية للصفقة لم تتحدد بعد حيث يرتبط اللاعب بعقد مع شالكة حتى 2011 كما لم يتضح موقف شالكة وما إذا كان سيسمح للاعب بالرحيل عن صفوفه.

ويستضيف بايرن فريق شالكة يوم السبت المقبل ضمن فعاليات الدوري الألماني (بوندسليجا).

وأصبح بايرن بحاجة على ظهير أيمن ليدعم صفوف الفريق بعدما فشل ماسيمو أودو وزميله كريستيان ليل في ترك بصمة قوية لهما مع الفريق، وصرح رافينيا 23/ عاما/ على صحيفة

مدريد - رويترز: يواجه بيبي مدافع ريال مدريد خطر الإيقاف لفترة طويلة بعدما كتب الحكم في تقريره تفاصيل خروج اللاعب البرتغالي عن شعوره تجاه اثنين من لاعبي خيتافي والحكم الرابع في مباراة يدوري الدرجة الأولى الإسبانية لكرة القدم اقيمت الثلاثاء.

وفي الوقت الذي كانت تشير فيه النتيجة إلى التعادل 2-2 قبل ثلاث دقائق من النهاية قام بيبي مدافع منتخب البرتغال بدفع فرانسيسكو كاسكيرو لاعب خيتافي من الخلف ليحتسب الحكم ركلة جزاء لصالحه الأخير.

واندفع بيبي ليركل كاسكيرو الذي كان مستلقيا على الأرض ثم وجه له ضربة عنقفة في ظهره. وفي الشجار الذي أعقب هذه الواقعة قام بيبي

رغم التعادل مع الاستقلال:

أم صلال يقترب من دور الستة عشر بدوري أبطال آسيا

طهران - د ب: بات فريق أم صلال القطري قاب قوسين أو أدنى من التأهل لدور الستة عشر من بطولة دوري أبطال آسيا لكرة القدم رغم تعادله مع ضيفه استقلال طهران الإيراني 1/1 امس الأربعاء على استاد «آزادي» في العاصمة طهران ضمن منافسات المجموعة الثالثة من البطولة.

وتقدم أراش برهاني بهدف لاستقلال قبل نهاية الشوط الأول بدقة واحدة ثم تعادل مسعود غانم لأم صلال في الدقيقة 70.

ورفع أم صلال رصيده إلى سبع نقاط بفارق الأهداف خلف الاتحاد السعودي المتصدر.

بطولة عمان:

لقاء القمة والقاء بين النهضة والنصر

مسقط - اف ب: تشهد المرحلة السابعة عشرة من الدوري العماني لكرة القدم لقاء القمة والقاء بين النهضة والتصدر والنصر القابع في ذيل الترتيب غدا الجمعة.

وفي محاولة لتجنب الهبوط، دخل النصر في معسكر وعلمت ادارة

النادي الى رفع معنويات اللاعبين املا في إيقاف مسلسل الهزائم المتتالية التي وضعت الفريق في اسفل القائمة.

ولكن النهضة لن يفوت فرصة اضافة ثلاث نقاط جديدة الى رصيده خصوصا انه بحاجة الى 9 من 18

نقطة ممكنة لحراز اللقب. وبيزز في هذه المرحلة لقاء الدوري بين قطبي المنطقة الشرقية العروبة (27 نقطة) وصور (16) في مباراة لا تعترف بالمستوى الفني نظرا للتنافس بينهما حيث تشكل بطولة بحد ذاتها.

البرازيلي إيمرسون يترك ميلان لأسباب شخصية

روما - د ب: أعلن نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم في ساعة متأخرة من مساء الثلاثاء أن لاعب خط وسطه البرازيلي إيمرسون ترك الفريق بداية من الآن وبشكل نهائي، ولم يبدل ميلان بأي تفاصيل على موقعه الرسمي بالانترنت.

ويبدأ إيمرسون 33/ عاما/ مسيرته الكروية مع فريق جريميو البرازيلي ثم انتقل للعب في أوروبا حيث لعب لأندية باير ليفركوزن الألماني وروما ويوفنتوس الإيطاليين وريال مدريد الإسباني قبل الانتقال لصفوف ميلان في عام 2007.

وخاص إيمرسون 39 مباراة مع ميلان خلال 20 شهرا قضاها ضمن صفوف الفريق.

الاسباني نادال في الدور الثالث لبطولة برشلونة للتنس

الارجنطيني ديفيد نالبانديان المصنف السابع على الروسي ايجور كونيتسين 7-5 و6-4.

وفاز التشيكي رادك ستيفانيك المصنف التاسع على الصربي يانكو تيبسارفيتش 7-6 و6-صفر.

وصعد التشيكي توماس بريدتش المصنف 15 الى الدور الثالث بعد فوزه على الاسباني أوسكار هرنانديز 6-2 و4-6 و3-6.

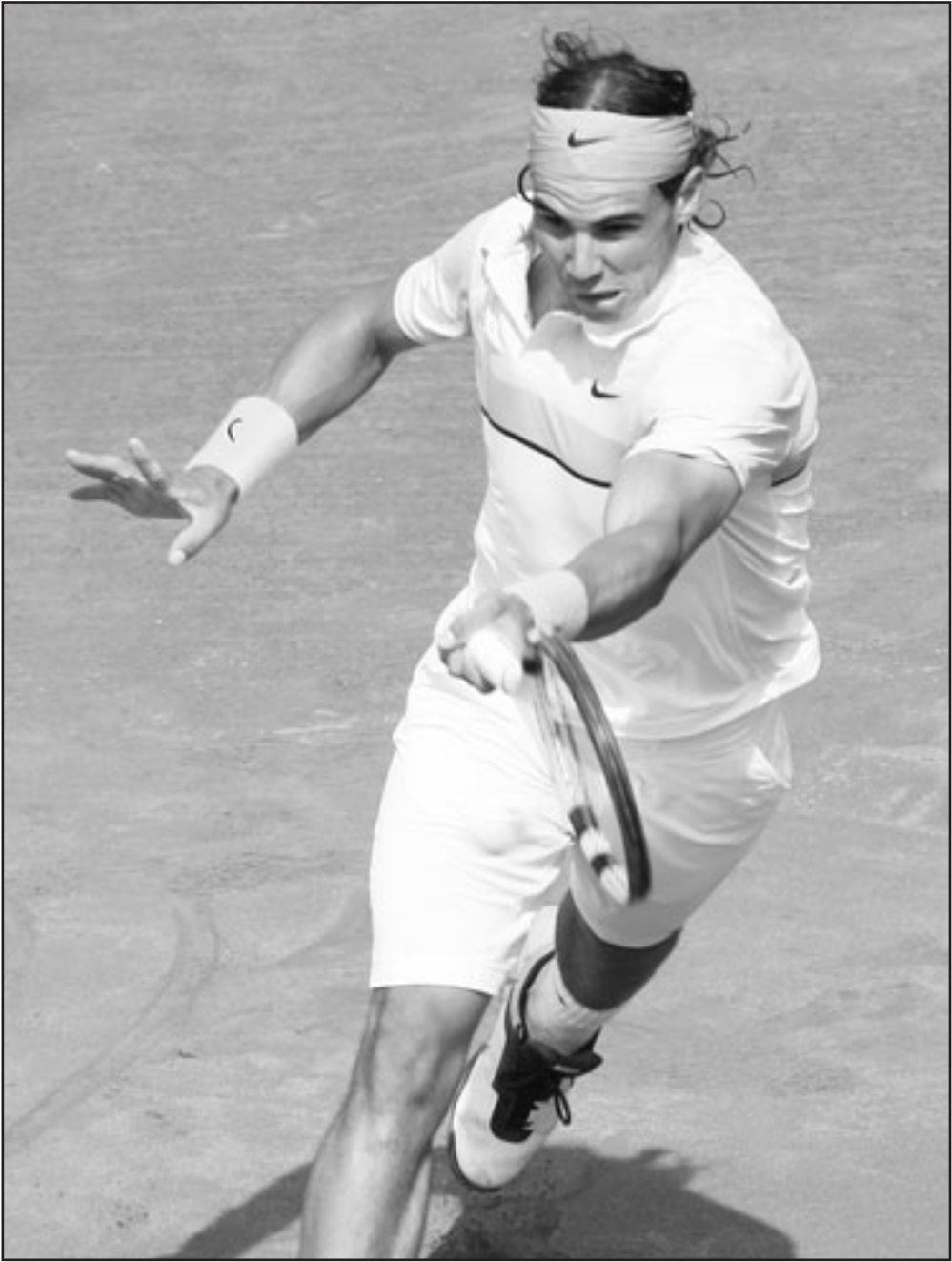
الى نادال في الدور الثالث بفوزه على الارجنطيني خوسيه اكاسوسو 6-4 في صفوف بايرن الذي ستعزز فرحته في الدور الثالث ايضا نيكولا دافيدتكو المصنف الثالث بعد فوزه على الفرنسي ارنو كليمو 7-6 و2-6.

كما فاز المصنف السادس الاسباني تومي روبريدو على الارجنطيني جاستون جاوديو 7-6 و6-1.

وفي الدور الثاني ايضا فاز

برشلونة الثالث في بطولة برشلونة المفتوحة للتنس للرجال امس الاربعاء.

وفي الدور الثاني للبطولة القادمة في اسبانيا فاز نادال على البرتغالي فريدريكو جيل بمجموعتين متالتين بواقع 2-6 و6-2، وانضم التشيلي فرناندو جونزاليس المصنف الخامس



الاسباني رافيل نادال المصنف الأول الى الدور الثالث في بطولة برشلونة المفتوحة للتنس



مصر وكوريا الشمالية.. الفرق في الإرادة

■ منذ سنوات وكوريا الشمالية على خريطة الاحداث و دائما محل اهتمام عالمي سياسي واعلامي بسبب اصرارها على مشروعها النووي وتحديها للولايات المتحدة الامريكية وقد وضعها الرئيس الامريكي الاسبق بوش في محور الشر المعادي للولايات المتحدة الامريكية.

ورغم أن المشروع النووي الكوري الشمالي حقيقي إلا ان الإدارة الامريكية كانت دائما تفضل الحل السياسي والدبلوماسية الهادئة في الوقت الذي سارعت فيه الى حرب العراق لجرد فكرة مشروع اسلحة دمار وهمية اعترف بخرافتها بيل وتلفيقها القادة الامريكان جميعهم.

الحقيقة ان المتأمل لارادة كوريا الشمالية لايميلك الا التعجب من تلك الدولة الفقيرة التي تسخر كل امكانياتها الفقيرة من اجل طموحها ومشروعاتها في التحدي واثبات القدرة والازادة ويقول يورس كمنجز في كتابه كوريا الشمالية أنه يقطع من كل دولار من الدخل القومي 30 سنتا لحماية البلاد اي ثلث الدخل القومي للتسلح الذي يبلغ حوالي 26 مليار دولار فقط ويوجد مليون و200 الف في الخدمة العسكرية المزمة على كل من بلغ 18 سنة ولدة ست سنوات متصلة بدون اجازات لايرى فيها الجند امله وعائلته في الوقت الذي يوجد 6 مليون في الاحتياط ويقال انه رابع جيش في العالم ويزيد ويقول ان يوجد 15 الف محنبا سري.

لذلك ليس غريبا ان تطور كوريا الشمالية اسلحتها حتى تصل الى مفاجاة العالم والتالي برد فعله في الخامس من نيسان / ابريل 2009 وتطلق صاروخها تايبون دونغ البالستي العاب للقارات.

وفي الخامس عشر من نيسان / ابريل ادان مجلس الامن كوريا وقرر تشديد العقوبات المفروضة عليها ولكن هل يتالي كوريا الشمالية التي لم تبال من قبل بالعقوبات ولم تخضع للتهديدات ولم تجر وراء الاغراءات

ويزداد الانسان العربي المسلم تحسرا عندما يقارن بين مصر اكبر دولة عربية وعدد سكانها يقرب من الثمانين مليون وكوريا البالغ عدد سكانها 23 مليون وبين متوسط دخل الفرد الكوري الذي يبلغ 94 دولارا في السنة وبين متوسط دخل الفرد المصري ما بين احصائيات تتكلم عن 1500 دولار سنويا واحصائيات الحكومة تتحدث عن 4000 دولار سنويا.

الدخل القومي لمصر بحسب ماينشر 116 مليار بينما دخل كوريا الشمالية 26 مليار دولار ومع ذلك فتشل مصر الحضارة والتاريخ في

■ اثارث مسألة اكتشاف زرع عملاء و جواسيس في بعض المساجد داخل الولايات المتحدة الامريكية من لدن مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.أي) ضجة كبيرة في اوساط المسلمين المقيمين في أمريكا صاحبها جمعية اعلامية اهمت المتعجبين للشبان الأمريكي بأن هناك صوتا اسلاميا صادحا، وكان الابرئالنسبة للبعض على الأقل جديدا أو طارئا مذهب البعض الى حد دعوة وزير العدل الامريكي ايريك هولدر الذي كان مستشارا للباراك اوباما خلال الحملة الانتخابية، الي فتح تحقيق بغية اماطة اللثام عن قضية زرع (اف.بي.أي) لعلائه في مساجد ولاية ميشغن التي تضم اكبر تجمعات للمسلمين والعرب في الولايات المتحدة الأمريكية، وجاء ذلك عقب الجدل الكبير الذي صاحب قبلها الكشف عن ارتياد عملاء (اف.بي.أي) مساجد بولاية كاليفورنيا للتجسس على المصلين هناك بعد اعتراف أحد العلماء الجواسيس بذلك، وعلى خلفية هذه الضجة هدد ائتلاف يضم كبرى المنظمات الاسلامية الأمريكية (حوالي 27 منظمة وجمعية اسلامية) بتعليق العلاقات مع (اف.بي.أي) ودخل على الخط نقيب الاميرين في مدينة لوس انجلس جيمس لافيرتي فطالب وزير العدل الأمريكي بالاعتذار للجالية الاسلامية وطمانتها.. والواقع أن مسألة التجسس والتتصت على العرب والمسلمين داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية هي مسألة متخالف حاصل ذلك ان الكل يعرف الحملات الشرورية التي قامت بها مختلف الأجهزة الأمنية والاستخباراتية الامريكية عقب الحادي عشر من ايلول / سبتمبر وماتاله التي حد ان اعتبرت الادارة الأمريكية آنذاك انه كانت تعتبر كل عربي مسلم ارهابي بالغمرة أو مشروع ارهابي على اقل تقدير الى أن نبتث العكس، في تلك اللحظات الحرجة من حياة المسلمين المقيمين في الديار الأمريكية بدت تلك المنظمات

وجهة نظر بنتائج انتخابات الجزائر

■ وأخيرا ظهرت نتائج الانتخابات الرئاسية في الجزائر، حيث كانت مفاجئة بكل المقاييس، ففي الوقت الذي توقع الكثيرون نسبة عزوف كبيرة عن التصويت، لافتقاد هذه الانتخابات لطعم السباق الحقيقي لمنصب رئيس الجمهورية، كانت النتائج عكسية تماما وينسب قياسية أيضا، نسبة مشاركة تزيد عن 74%، أكثر من 90% منها لصالح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

بعدها انتقلت بعض الأصوات الاستغفري لعملية النفع الكبيرة للنتائج، وللشدة بالردة التي تريد العودة بالجزائر، إلى زمن حكم الحزب الواحد والعائلة الواحدة والزعيم الأوحد، وأيام خلت كانت النسبية فيها لا تقل عن 99.99%، التي ودعتها منذ أكثر من 20 سنة، ورجوع الجزائر بحظي مستمارة إلى ركب الدول الرائدة في هذا المضمار كتونس وليبيا ومصر وسوريا.

وصدقوني لو قلت لكم يا ليتنا كنا كذلك الدول ولو ليت لنا نظام مثل تلك الدول، والله إننا لنحسدكم على نظم حكمهم بكل ما فيه من سوء، فإن تعييش تحت ظل حكم دكتاتوري ويعترف بأنه كذلك، خير من أن تعييش تحت نظام حكم هاملي، لا تعرف ماهيته ولا تركيبته ولا حتى كيف تُعرّفهُ أو تُصنّفهُ.

الصمت الناطق

■ عندما نصمت تنطق فينا الرغبة بالبقاء، ويبدأ التفاعل الوجداني مع الحياة، وتنتلق خيول الأمانى من براري النفس، وهي تصهل بحور داخلخ، يعاود تلوين معالم الماضي وفق الهوى، وتتشيد أفاق لم تات وفق الحاجة، إنه حوار الإشباع بعد جوع، والإمتاع بعد شوق، عندما تعاود صياغة الأشياء بما نرتضيه، و تعاود صناعتها من جديد على القياس الذي يعوض ما خسرنه، أو حللنا فيه، وهذا يخالف ما يحسبه البعض عن الصمت، بأنه حالة انعدام الوزن في الحياة، بينما هو في الحقيقة حالة من الانشغال بأحداث متشابهة رغم مظاهر الوحدة،

منبر القدس

محنة؟

لماذا لاتملك مصر أو العرب الإرادة للتحدي رغم امتلاكهم لكل الامكانيات؟

صحيح ان النظام الكوري الشمالي نظام شمولي شيوعي ونظامنا المصري وانظمتنا العربية كثير منها يدعي الديمقراطية زورا والبعض لايتسحي من الشمولية لكن ماذا فعلوا؟

ويبقى أن كوريا الشمالية طردت مفتشي الوكالة النووية بعد قرار مجلس الأمن بتشديد العقوبات ونحن في حصر ندعو نتن ياهو عدونا وعدو حقوقنا لزيارتنا وتودد الي ليرمانا الذي شتمنا ويريد هلاكنا.

وأخيرا ان الدموع تكاد تتساقط حزنا والمأ على اهل الاسلام والعروبة لتخلفهم وتأخرهم وضعفهم أمام التحديات من قوى الظلم في العالم بينما من يعبدون صنم بوذا وكرفوشوس يصمدون امام التحديات مما يزيد من الحسرة والتعجب.

حقا ان في كوريا الشمالية فقر و ارادة وفي مصر وبلاد العرب فقر في الإرادة ولاحول ولاقوة الا بالله.

مدوح اسماعيل

Elsharias@hotmail.com



المسلمون في أمريكا وقاعدة عدونا يعيش بيننا

تحدثت عن مشاركة بل وموت عدة جنود عرب ومسلمين في الحرب على العراق وأفغانستان، مغامرة التجنيد هاته تبدأ باعلان صغير في إحدى الجرائد الوطنية أو المحلية الأمريكية موجهة الى كل من يتقن اللغتين العربية والانكليزية ليشغلت كمتعاون أو مترجم لتنتهي بالمرشحين الى اتون الحرب في مدن العراق وتضاريس أفغانستان الوعرة أو في إحدى مخازع التجسس والتتصت العديدة فوق ربوع التراب الأمريكي وخارجه على أبناء جلدتهم في المساجد والمطاعم والمنازل... مسألة التجسس والتخابر والتنصت هي مسألة عريقة في نظام بلاد العم سمام غير أنها تميز قانوا التمييز بين التجسس داخل أمريكا والتجسس خارجها، فإذا كانت الولايات المتحدة تطلق نزاعها عن قود غير خارج ترابها حيث يمكن أن نقرأ في تقاريرها السرية كيف يتم الحاكم مع زوجته فانتها داخليا تحاول أن تغفل ذلك مع مراعاة القانون حتى أن أمريكا قامت قانونا غربيا عجيبا معروف عندها بقانون الأدلة السرية الذي راح ضحيته العديد من نشطاء الحقوق المدنية والمعارضين السياسيين وهو قانون لسان حاله يقول «الدولة تعتقلك لانسال لاناذا.. أحيانا يقف المرء عاثرأ ازاء بعض المواقف الحرايثية التي لا أصحابها يرغب بشيء سوى اشاعة الصراخ والصنجيح على أمور محسوما سلفا ليرى مكانهم بين الناس، ذلك أن أمريكا تبدو منسجمة مع خطابه على الأقل فهي من أجل حماية أمنها القومي كما تعلن مستعدة للثوم مع الشيطان، المشكلة هي مشكلة الأنظمة العربية التي لاتكتفي فقط بالتجسس والتنصت والتخابر في المساجد بل تتحكر حتى كتابة خطب الجمعة وأقفل المساجد عقب كل صلاة... لحسن الحظ أمريكا لم تغفل في مساجدها هذا بعد.

نعيم بوسلهام

هم ساكنوه،

والوزراء باعتبارهم، ما هم إلا ببياق لا يملكون حلا ولا يرباطا، بل هم كما قال احدهم وقد كان رئيسا للحكومة ما نحن إلا كما يقول المثل الجزائري (خضرة في عشاء) أي مرق من الخضار في صحن عشاء، ولذا من الظلم الكبير أن نحمل وزيره مسؤولية وهو يسمع بتغيير حكومته، من نشرة الأخبار كغيره من عامة الشعب.

أما الجنرالات المساكين والذين تسمح فيهم كل الأمور القذرة، فهم بعكس ما يشاع عنهم لا حول ولا قوة لهم، ألم يقل احدهم، وقد كان يوصف بأنه رجل الجزائر القوي في سنوات التسعينات، أنه لم يستطع حتى ايجاد منصب شغل لائق لابنه الذي يعانى من البطالة، و من الحيف الشديد ان تتهمهم وهم الساهرون على حماية مؤسسات الدولة، ولا تتجاوز مسؤوليتهم وصلاحياتهم حدود ما ينصح دستور وقوانين البلاد.

وأختم مقالتي بكلمة موجهة إلى الرئيس بوتفليقة : سيدي الرئيس، لقد أخذت النسبية التي تريد، فألف ألف مبروك وبالصحة والعافية، لكن ما زريده منك حقا هو ان تقول أننا الدولة وأنا النظام وأنا المسؤول عن كل ما جرى ويحدث في عهدي، وبإمكانك أن تحملوني مسؤولية حكمي سواء كانت ايجابية أم سلبية.

(هذا مع قناعاتي ان هذا لن يحدث، فتحمل المسؤول ليس من ثقافة رجال الحكم في الجزائر).

السيد بليغيث محمد – فرنسا

بصياغة جديدة تغذي مناه، بحيث يتداخل الماضي مع الأمنية الغائبة ليشكل أسلوب حياة متكامل فيه الحركة عبر الزمان رغم جمود المكان، لذا تجد كبار السن يكترون من الحديث عن أيام زمان، وكان يا ما كان، وترى الصغار يهربون إلى الأمام، ومن المؤكد أن لا ينسجم الضدان.

ما سبق هو قاعدة عامة يخترقها الاستثناء إذا ركب المسنُّ فرساً، وطمح في أن يواصل الاحتكام المستقبل بفعل إبداعي، واحتفظ بالرغبة في التأثير في قايام الأيام، وهذا محمومٌ، أما الاستثناء الأخرى؛ فهو أن تجد صبياً منكفئا على نفسه، حبس ماضي غيره، وقد الشهية في سناعة مستقبل أفضل، وقيد أرجله بجدل العجز، وتشرنق بالمستحيل، ومسئق هزيمته أمام صعوبة الحال، وذريعة أئذاهه بقسوة الاحتلال.

د. فايز أبو شاملة

تعبقيا على رأي «القدس»: نجاد لم يقل غير الحقيقة

■ الكل شاهد كيف وقف هذا الرئيس كالطود الشامخ وهو يصحح بما سككت عنه العالم ويطرح آراء لا يجروُ أحد غيره على طرحها من أمثال النظام العربي؛ وشاهدناه جميعا يقف كالأسد أمام الغطرسة والعنجهية الغربية والأمبريالية، دافع وفضح وكشف زيف الغرب وكذبه وادعاءاته الفارغة والانتقائية لحقوق الإنسان والديمقراطية وحرية الرأي، فقد تهاوى وتساقط كل ساقط وكاذب وخسر من خرج شعاراتهم التي أصبحت نظمة عظام نخرة وأصدافا بالية لا يؤثر بريقها الا بعن باع دينته ووطنه من أمثال العرب الذين نشاهدهم وهم يدافعون عن الغرب.. ان ما قام به نجاد يمثل شامة عز وسط هامات ذليلة باعت دينها، فالتحفة لكل التحية لإيران والعار للحكام العرب.

د.عبدالله يوسف صديق

نجاد و اردوغان.. ما لم يقله كل العرب!

■ التشوهر الخلقى مرض خطير يصيب بعض المواليد الحديثي الولادة، والتشووهات الجسدية حوادث تصيب الكبار، والمجتمع قادر بتكاتفه مع بعضه البعض على معالجة هذه العاهات والحوادث. هناك بعض التشوهات الأخلاقية والعقلية تصيب بعض المفكرين تهدد سلامة وسيادة الوطن وتوجد حملة شعواء تنتقد ما قاله وصرح به السيد نجاد في مؤتمر دوربان 2 عن عنصرية وإجرام الكيان الصهيوني بحق شعبنا العربي في فلسطين ولبنان. لقد تحدث الرئيس نجاد ومن قبله الرئيس اردوغان عن حقائق شاهدناها العالم وعلى الهواء مباشرة في قانا الأولى وجنن وقانا الثانية ومن قبل مجازر صبرة وشاتيلوا وكذلك جدار الفصل العنصري، وأخيرا وأليس أخرا حصار غزة وقتل وتشريد وتعذيب وتجويع أهلها، مع الأسف الشديد يصر بعض المشوهين أخلاقيا وفكريا ممن ينتسبون إلى هذا المجتمع على انتقاد ومحاربة السيد نجاد والوقوف إلى جانب من صنعوا هذا الكيان!

جمال سعيد معروف

لماذا انسحب المنافقون باسم حرية الانسان؟!

■ ما ان سمع المنافقون دعاة الحرية وحقوق الانسان كلمة اسرائيل صراحة عنصرية حتى انسحبوا مجرد الاشارة فقط، بينما طرشوا واصموا انذاهم عن خمسين عاما من قمة العنصرية الانسانية والدينية التي خلقوها في هذه المنقطة العذبة، ولم يبدو امثل هكذا انسحاب في اي قضية عربية صادقة من قبل.

لقد مثل من خرج الحقن الغربي على الحضارة الاسلامية وكل ما هو اسلامي واثبتوا بما لم يبق لدينا اي شك بان اسرائيل كانت وما زالت زراعة غريبة خبيثة في منقطتنا، لكنها قابلة للزوال.

هالة ابو المعاطي – مصر

الرجال مواقف

■ لم اعد اعرف نفسي امام هذا الرجل، ورغم ان الكثير من الاعلام العربي يتحذ صده الا انه يقحم نفسه ويثبث لنا انه فلسطيني أكثر من بعض القيادات العربية وهو يتحدى العالم الغربي كله وللأسف بعض العالم العربي، ومنذ يوم استلامه القيادة يقدم الى بلده كل يوم جديدا ولا يخاف احدا رغم انه لو اعترف باسرائيل لأصبح الشاه الجديد، المذل لدى الغرب، ولكن موقفه مع فلسطين أمام التوسع الصهيوني ودم الروضخ لهم عرضه ويعرض بلده الى الكثير من الحرمان والضيغوط.

علي محمود – ألمانيا

هؤلاء منتخبون ديمقراطيا!

■ احمدي نجاد رئيس أمة فارسية وهو منتخب من أمته هذه ديمقراطيا. ورجب طيب اردوغان مثله، رئيس أمة تركية ومنتخب من أمته ديمقراطيا. وهما زعيمان مسلمان لأمتين مسلمتين. قلت: أمة فارسية برئيس منتخب، وأمة تركية برئيس منتخب. و أمة عربية، لكن برووس تعابرين يأكلون بملاعق من ذهب ويتغوطون في مراحض من ذهب. يكفي حتى لا أكسر جهازي. لقد اخجلتنا يا سيادة الرئيس نجاد فانت الوحيد الذي يستحق لقبه.

أحمد عادل

ما اشبهك بعبد الناصر

■ ما أحوج الأمة إلى مثل هذا الرجل (ال فاروقى الصادق) الذي أعلن أمام انظار العالم المشدود إلى مؤتمر دوربان2 ما كان يحفظ عليه العالم النامى. ولا يقدر على المجاهرة به، كون أن ذلك من المنوعات. و لا يمكن للدول النامية أن تحتج على ممارسات الدول التي تملك حق النقض وتسير كل شيء؛ السياسة والاقتصاد والثقافة.. وتثير الحروب وتخلق بؤرها. وتبحث عن مواطن أقدام لشركاتها حتى تسلب خيرات الشعوب الغلوبة.. إن احمدي نجاد هو الذي انتفرت الشعوب الاسلامية والإفريقية ليقول نيابة عنها هذه الكلمة التي اهتزت لها فرائص سار كوزي وغيّرت سحنة أوباما. وإن كان الأول قد هدد.. فالزمن لم يعد كما كان لصالح الغرب لقد أزال عن كامل الضعفاء قلبهم ونقل الظلم ونقل الدونية. وأشار بحكمته الى بيتي الداء.

بنتل عبدالرحمان

لقد اسقط الغرب بذكاء

■ لم يبق وهم مساندة الدول الغربية معمشا الا في ادعفتنا المرضية نحن العرب في حين تعترف هذه الدول صراحة، وكما يقول الشاعر التونسي اولاد احمد، صباحا مساء وقبل الصباح ويوم الأحد، بأن ما يعنينا من كل ما يحدث في الشرق الأوسط هو تأمين المرات البحرية وتدفق النفط وأمن اسرائيل ولا يعنى الدول الغربية شيء غير ذلك، ولكننا نحن بالمقابل في انظمتنا العربية من يريد أن يقنعنا غصبا بأن الأمريكان يريدون حلا عادلا في الشرق الأوسط وبأن الأمور مع الرئيس الجديد سوف تتغير والحقيقة أن الذي سوف يتغير فعلا هو مقياس الحذاء الذي سيصعب اي رئيس امريكي ذات يوم.

كمال عبد الله – تونس

بين نجاد ومبارك

■ نقولها بكل فخر ان نجاد يعبر عن مشاعر الشعب الفلسطيني والعربي بكامله دون استطلاعات كاذبة وصحف حكومية، هذا الرجل يستحق التقدير منا والاحترام فجزاه الله عن كل خير. لقد اكد السيد الرئيس احمدي نجاد يعيش ماضينا من الجازز لدوبياسين وقبنا وصبرا وشاتيلوا وتشريدنا من بيوتنا ومن او طائنا كلها. نحن لن ننسى هذه الازواج والاهو فهو منا ونحن منه. احمدي نجاد.. عفوا سيدي الرئيس انت صوتنا انت الذي تعبر عن أ امنا.. لك الاحترام والتقدير.

الفتاح محمد

الحقيقة هزمت كذب وزيف الغربيين!

■ ان ما حدث في ما يسمى مؤتمر مكافحة التمييز العنصري لايكشف عن مدى كراهية الغرب لكل من يطرح مفاهيم معادية للكيان الصهيوني فقط، بل يظهر عمق المفاهيم الترسخة في عقول الغربيين والتي عمل الصهاينة منذ عقود طويلة ولاجيال متلاحقة على ترسيخها بكافة الوسائل المتاحة. ففي الوقت الذي يركز فيه العرب والمستضعفون من الشعوب في العالم على فضح اساليب الظلم والاضطهاد عبر المنابر الدولية الحكومية والاهلية منها، اعتقادا من هذه الدول انه يمكن احداث تغيير بسيط مع هذه المفاهيم الترسخة في العقلية الغربية. وهذا التغيير انما هو تغيير وهمي، فنرى ان العمل الفعلي والمؤثر الذي يقوم به الصهاينة بعيدا عن البهجة الاعلامية يوتي نتاجه بشكل واضح في مثل هذه المحافل المزيفة التي اصلا ابتدعها الصهاينة انفسهم لاستعطاف الغرب.

عوض بدري

عندما تحضر الملائكة تهرب الشياطين!

■ اذا كان برنامج التطهير العرقي الذي تمارسه اسرائيل منذ عام 1948 بحق اصحاب الوطن الشرعيين ليس عنصرية، فما هي العنصرية انن بمفهوم أمريكا والدول التي قاطعت مؤتمر دربان الثاني لمكافحة التمييز؟ الرئيس الامريكي بيبر عدم اشتراكه والدول الغربية الاخرى بان المؤتمر «سيكون منبرا لخصومة زائفة وغير مشورة تجاه اسرائيل». اين الزيف يا رئيس امريكا الجديد؟ هل احتلال اوطان الغير وقتل اصحابها وتشريدهم واهدات الجازز والمصارق خصومة زائفة؟ أمريكا والدول التي مكنت الكيان الغاصب من البقاء حيا لغاية الان، لا تستطيع مواجهة الرئيس الايراني احمدي نجاد الذي كشف زيف ادعاءاتها ومشاركتها في جرائم العدو العنصرية ضد الابرياء، خاصة وانّه نوع نادر من الرجال يصعب تزويضه أو خداعه وهي التي اعتادت على انواع اخرى لا تمت لفصلية الرجال بصلة أصبحت في طريقها الى الانقراض.

بوران بشير

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»،

وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

رمضان جربوع**

■ منذ سنوات كتبت على اتصال مستمر بالمركز الثقافي الفرنسي بطرابلس مشاركا في بعض أنشطته خصوصا في الترجمة القورية للمحاضرات وتزنيبها والتي كان يليها بعض نجوم الثقافة الفرنسية الذين يستقدمهم المركز وقد أتاح ذلك لي الاطلاع عن قرب والتعرف على فلسفة وطرق وعاد أداء الإدارة الفرنسية من الناحية التطبيقية ولقد ذكرتني التجربة بل كانتا لتفقااه في الجامعة نظريا، عندما كتبت أدرس في البلاد الفرنسية، ثم أتيج لي مشاهدة بعض مزايا النظام علميا.

فلسفتهم الإدارية

الإدارة الفرنسية تكاد تكون فلسفة قائمة لوحدها من حيث التعقيد والانضباط والتسلسل الهرمي، وهي روثينية باطلها (لا ننسى أن كلمة «روتين» فرنسية قحة) أي أنها منهجية بنسبة مرسوم سلفا وقد للتعامل مع المستجدات، وقد يستعمل البعض منا دلالة التقييم، وبالتالي هي وسيلة سريعة للإنجاز والتشدد في توافر الاشتراطات قبل الإنجاز المطلوب، ولكنها تظل من أكثر الأنظمة كفاءة في أوروبا ويدرجه فساد متدنية.

التغيير الإجباري

ما شد انتباهي على وجه الخصوص في نمطية الإدارة هي الإصرار على عدم استمرار نفس الشخص في شغل المنصب القيادي أكثر من المدة المحددة (هي عادة ما بين 3 إلى 5 سنوات) حتى لو كان أداءه جيدا ولا غبار عليه، ومن خلال محاوراتي وتساؤلاتي مع القائمين بالعمل بالسفارة وكذلك مع الزوار الوافدين من الجامعات والوزارات بل وحتى أعضاء من الجمعية الوطنية، كانت الحجة المقدمة كانتالي: استمرار الكادر لمدة طويلة في نفس المنصب يصل به حتما إلى عدم القدرة على الإبداع والابتكار وبالذات فيما يتعلق بتحصين الأداء بحكم التعود على نمط عمل معين تكون معالته الرئيسية من وضعه هو، وإن استقر سير العمل ليجد أي دافع للتغيير وإعادة التقييم، وبالتالي هي وسيلة الصالح العام يستوجب تغيير شاغل المنصب بعد كل حين، وينقل السابق إلى منصب نظير أو أعلى وفقا لمعايير تتعلق بالتقييم الشامل.

الأوليغارشية وصلت لبلدان بين يهرب

أما عندنا في كافة بلدان العرب، تكاد المناصب القيادية العليا والوسطى تكون

فلسطينيو العراق ليسوا في «أيد أمينة»

نقولاً ناصر**

■ مع أن التقييم في العراق هو المحك الأول والأخير لأي علاقات ثنائية. وإلى حين تتكشف الأسباب الحقيقية لها، لا يوجد أي سبب مقنع ظاهر يسوغ الزيارة التي قام بها وفد فلسطيني برئاسة محمود عباس في الخامس من الشهر الجاري لحكومة «الرئيس» خلال طرابلسي و«رئيس الوزراء» نوري المالكي لنجما شرعية سلطة حكم ذاتي فلسطينية تحت الاحتلال بعد العراق نفسه ما زال تحت الاحتلال.

طبعاً يستغل الوفد الاحتجاج بممثل مندرة رفعتها إلى عباس في السباسب من تشرين الثاني، نوفمبر عام 2005 بعض اللاجئين الفلسطينيين في العراق مطالبين بـ«إرسال وفد فلسطيني رسمي يمثل السلطة الوطنية الفلسطينية إلى العراق والتفاوض مع الحكومة العراقية» حول أوضاعهم، لكن ذلك يشبه اجترأء –لا تقربوا الصلابة– من الآية القرآنية الكريمة إذا تجاهل الوفد مطالبهم الأخرى بـ«تسهيل عودتهم» إلى مناطق السلطة ومنحهم جواز سفرها وتفعيل دور وكالة الأنسورا لخدمتهم والتنسيق مع الجهات المعنية لتسهيل أوضاعهم فريضة الحج واستخدام علاقات السلطة مع الدول العربية لفتح فرص العمل والدراسة امامهم. الخ.

وتلخصت النتائج التي نتخضت الزيارة عنها حسب ما أعلنه قراها في اعتبار عباس أن الفلسطينيين في العراق هم «الآن في أيد أمينة»، أو ما حوكمه طاباليبي –الملكلي– مستحصر عليهم كحرماس على كل فرد من أفراد الشعب العراقي، وأن «حكومة الوحدة الوطنية، التي يقودانها وعدت عباس بأن تكون «حريصة على تقديم شتى أنواع الدعم للاخوة الفلسطينيين بما يمكنهم من إقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة واعصمتها القسط الشريف». غير أن الواقع على الأرض تثبت عدم حدوث أي تغيير بعد الزيارة يسوغ القول أن الفلسطينيين في العراق كانوا أو أصبحوا في «أيد أمينة»، فلمقلهم ما زال مفتوحا بعد الزيارة كما كان قبلها، ولا يمكن للتسؤولين عن اجترأت الفلسطينيين أن يعطوا «معامنات» سلامتهم بينما هم بانتظار من يحميهم على الجرائم التي ارتكبت تحت قيادتهم بحق ضيوفهم الفلسطينيين، لأن مركبيها كانوا وما زالوا في صفوفهم أو صفوف حلفائهم السياسيين، فإذا لم يتحملوا هم المسؤولون عن فتحهم!

إن أي زيارة فلسطينية مهما بلغ مستوى القائمين بها لن يمنحهم صلح براءة وليس من حق أي فلسطيني أن يمنحهم صلح براءة عن مسؤوليتهم المباشرة أو غير المباشرة، ولا يمكنهم أن يتخلصوا من هذه المسؤولية في وقت يتخطون فيه محاسكات زائفة لجرائم يدعون أنها وقعت قديما بينما الجرائم ضد الجالية الفلسطينية ما زالت مستمرة وما زال مهجروا منذ

عادل أمين**

■ في الوقت الذي شرعت فيه الإدارة الأمريكية الجديدة بمغازلة طهران وانهاج سياسة جديدة تجاه سورية على التمهية وفتح قنوات الحوار والاعتراض للتحديات المتزايدة و«كنايته تقاسم النفوذ» في المنطقة، باشرت بعض دول المنطقة في تبني سياسة مغايرة تعتمد التصعيد والتحرش ضد إيران، محاولة بذلك فتح جبهة مواجهة معها باعتبارها الخطر القادم الذي يتهدد المنطقة والأنظمة معا.

الولايات المتحدة من جانبها كانت قد أعلنت انها سوف تتحاور مع الدول التي كانت الإدارة السابقة تتحاشاها، وفي صدارتها إيران، وفي هذا الاتجاه، وضعن سياسة اظهر حسن النوايا، بعث الرئيس أو بامر برسالة إلى الشعب والقيادة الإيرانية في 20 آذار /مارس الفاتح بمناسبة رأس السنة الإيرانية، وتضمنت الرسالة الدعوة إلى بداية مرحلة جديدة من العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية تجاه طهران، وقد بدأت مؤشراتنا تصصح عن لفساد غير التصريحات المهادنة للتسؤولين الأمريكيين، ومن المؤكد أن هذا التحير الذي طرأ على السياسة الأمريكية لصالح التهدئة والحوار مع إيران والاعتراف بدورها في المنطقة، ما كان ليحدث لولا هذا الصعود المتنامي لفة طهران العسكرية، الذي يصعبه –في سياق حديث مع الزمن– على ضمن الشرائك التي، من جعلها الطرف الأكثر تأثيرا في المعادلة السياسية لمنطقة الشرق الأوسط، بالمنطق الغربي – كما سواد دائما – بحسب لفة حسابها، ولا يحترم سوى الأوقياء،، وفيما نراه يبتز الضعفاء (وإن كانوا حلفائه)، فإنه يضطر للرضوخ وتقديم تنازلات لخصومه الأذواق لضمان مصالحه، لكن العرب لا يريدون تفاوض تلك المعادلة، ولذا نجدهم يحاولون الضغط على طهران بقوة أمريكا لا بقوتهم، فيما نراهم متشبثون بسياساتهم العقيمة التي تتحاشى تقوية الداخل وجعله مركزاً للانطلاق نحو الخارج. وفي الوقت الذي يستمررون في خلق الأزمات لشعوبهم بقصد إضعافها وضمان بقائها تحت سيطرتهم فإنهم لا يجدون غفصاة في أي برهنا مصيرهم ومستقبل بلدانهم للخارج الذي غالبا ما يعولون عليه في حل مشكلاتهم، وساندتهم في مواجهة الأخطار المحتملة التي قد تقابلهم في الداخل.

إيران والقاعدة في أجندة اوياما

سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه إيران التي حاولنا

حكرا على وجه معينة تستمر في مواقعها سنوات وأحيانا أحقاب، ويحدث نوع من التوصل فيما بينها (خصوصا في العليا منها) وتتكون طبقة صارت تشابه ما يعرف بـ(الأوليغارشية) أي مجموعة elite التي تكسب في كل شيء، بل تصعح هي الحاكمة غير المباشرة للشؤون الوطن وما يخص ساكنيه في تعاملاتهم وهمومهم اليومية، عادة تقترن الأوليغارشية بالفساد ومقاسمة المصالح والنفوذ وحيث أنها متواصلة بحكم المركز فهي جد مطعنة على كل ما يدور وتعلم هذه الوجوده–من مصادرها المؤثرة– بكل ما يحدث وما كان «العلم» بأمر لا تسر السامعين من أبناء الوطن؛ متاح لهذه «الوجه»، عن بعضها البعض، فمن الأكيد أن تتولد فيما يتعلق بقصد المنصب أو المزايا وأحيانا الفضيحة، ومن هنا خرج «بروتوكول» الحماية الذاتية، بمعنى اتفاق غير مكتوب يتلخص في أن يقوم أفراد «القلة الحاكمة فعليا» بحماية بعضهم البعض وبالتالي حصر التعيينات فيمن يرضون عنه أو من تم «توطئيه» من قبلهم حتى «لا يأتين عليكم غريبا» من خارج الدائرة.

والنتيجة؟ ترهل وفساد!

ترهل الإدارات وعلتها حيث تصبح كل منها تكية خاصة، وتتعد مصلحة الوطن أو المواطن عن أذهان القائمين عليه، وتأتي المصلحة الفردية ومصصلحة القلة الأوليغارشية في المقام الأول، وربما عند وقت الفراغ الانشغال يتحسش شؤون المواطن ولكن باعتماد كفاءة وفعالية ومصداقية، المهم بالنسبة لهم هو تدبير التقارير البراقة التي تشيد بالإنجازات التي لا توجد على أرض الواقع وإن كانت مزهرة في الإعلانات والخطب و«طق الحنك»... طبعاً ليس كل من يتولى المناصب من هذه الطبيعة، ولكن وكما نلاحظ والإحصاء عندنا في بلدان العرب، كل من يكون هاجسه خدمة الوطن والثقاتي فيه والإحسان له ولواجباته، يكون حتما ظاهرة مزجة بل وحقيقة لولا الأهم في الدوائر وكذلك في قياديين من الطبقة الأوليغارشية، فيصبح هدفا محمدا للإبعاد والإفشال والإهمال حتى يتم التخلص منه، بحض ارادته عندما يطغح به الكيل، أو بالحد الأدنى المطلوب ويتخلص من هواجس هموم الوطن والمواطن فلا يعود يشكل أي خطر على السادة «العليين».

لا شك أن البعض من ذوي الأريحية هؤلاء يظل يقاوم الانسحاق والالتحاق بركب الأوليغارشية، ولكن بعد مرور سنين ووصول الأبناء إلى مراحل متطلبات مزداية قد يهوي البعض منهم ويلتحق بحزب بدمع الكراسي، الكرسي التي نجحوا في تفصيلها على مقاسهم وحكراها على أنفسهم ومن والاهم وشابهم.

ثلاث سنوات ضحايا حر الصيف وقر الشتاء في صحراء بادية الشام.

العراق تحدثت عن «حملة إعلامية تحريضية ضد الوجود الفلسطيني في العراق في الصحف الرسمية والقنوات الفضائية التابعة للحكومة وبعض الأحزاب الحاكمة»، وسرعان ما تحولت هذه الحملة إلى «الاعتقالات»، ثم إلى «اعتقالات منظمة» قبل أن تصل إلى «الاختطاف والتعذيب والبيع والتخليت ثم القتل»، لتخلص المذكرة إلى القول: «فلا ندري له نحن لن لاخون أم لاوقدون أم مقيمون أم مواطنون أم بدون»، قبل أن يتهم سفارة دبلن القوسس الفلسطينية بـ«عدم إصمال هذه الماسي بشكل حقيقي وواقعي لأسباب سياسية وغيرها»، وبالتالي كما يقول المثل فإن فاقد الشيء لا يعطيه، فمن لم يؤتمن على أمن شعبه نفسه لا يمكن أن يؤتمن على سلامة ضيوفه الذين وصلوا إلى العراق في شاحنات جيشه الوطني.

حتى عام 1952 كان حوالي ثلاثة آلاف لاجئ فلسطيني بمرابية وزارة الدفاع العراقية لأن الجيش العراقي المقاتل في فلسطين عام 1948 أعادهم معه إلى العراق بعد أن خيموا في مدينة جنات التي أتت بحمايتهم بعد نزوحهم من ثلاث غوث جنوب حيفا سقطت في أيدي العصابات الصهيونية، قبل أن تنتقل المسؤولية عنهم إلى دائرة خاصة بهم تابعة لوزارة العدل والشؤون الاجتماعية التي تعهدت برعايتهم ورفضت تسجيلهم لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأوسروا» التابعة للأمم المتحدة. وبعد أن وضع الغزوة الأمريكي عام 2003 نهاية دموية لنشهر الحسل الفلسطيني العراقي، تحولت المسؤولية عن اللاجئين الفلسطينيين إلى وزارة الداخلية، حيث يجري استئسيب أسوأ» ضباط هذه الوزارة «على القسم الخاص بالفلسطينيين لفرص التصديق عليهم، حسب المذكرة المشار إليها.

وطبقا للقريربعنوان «قرار عراقي خطير بشأن اللاجئين الفلسطينيين» نشرته مجلة «الحرية» الناطقة بلسان الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين قبل عشرين يوما فقط من زيارة عباس لبغداد فإن الأيدي التي وصفها بأنها «أمينة» عليهم في 2008/11/4 قد «أعدت الحياة إلى قانون اللجوء السياسي لعام 1971 لتنطبق على اللاجئين الفلسطينيين وتجاهلت قانون العام 2000 الذي يساوي اللاجئين الفلسطينيين بالموطن العراقي». و«قانون 1971 الجديد الخاص باللاجئين السياسيين» وتحفظ معلوما على لى مديرتي الأمن والاستخبارات و«العسكرية» ويوكل مهمة «مراقبتهم» إلى وزارة الداخلية وبحق لوزيرها «تعيين محل إقامة اللاجئ وتغييره» وإصدار الأمر بإبعاده أو محاكمته إذا أخل «بأمن الدولة أو مصالحها الأساسية»، ولا يحق للاجئ مغادرة العراق إلا بموافقة الوزير ولدة «شهر» فقط وهو يحتاج إلى «موافقة رئيس الجمهورية» إذا تجاوزت فترة الغياب مدة الشهر!

ووصف تقرير استخباراتي العراق الصادر الجديد بأنه «قفة إلى وراء» تضعف الوضع القانوني للاجئين الفلسطينيين باعتبارهم جزءا من «شعب» ويحولهم إلى «مجرد أفراد» اضطر للجوء والمغتر، كلا على حدة، ومن شأن ذلك المس بحق اللاجئين في العودة لأنه «يفرض قضيتهم من مضمونها السياسي الحقيقي» ويمتصها «مضمونا سياسيا جديدا لا يمت إلى الواقع بصله».

فهل يعني ذلك وغيره أن الفلسطينيين في العراق، هم وقضيتهم الوطنية، موجودون في «أيد أمينة» حقاً!

■ كاتب من فلسطين

ديومة الكراسي والأوليغارشية!

الخصارة المزوجية

الوطن في هذه الحالة يخسر مرتين، الأولى في ضياع فئات و إعادة كان من الممكن أن تدفع بعجلة تقدمه إلى الأمام والثانية عندما تبدأ الأمور في التدهور بفعل «التخشب» في عقول «المدراء» ثم تدريجيا تبدأ الدولة في الانحلال المؤسسي ويعاني المواطن المرين، فلا يعود قادرا على تلبية متطلبات الحياة اليومية كما يجب، ويعاني من فقدان الأمل في الانتقال إلى مستويات أفضل على الرغم من الأموال المرصودة والإمكانات الهائلة، تضيف إلى ذلك اندفاع العديد من ذوي المبادرة والكفاءة إلى البحث عن موقع آخر خارج الوطن فيذهب وقلما يعود منهم أحد ..

وعن الكراسي الموسيقية والاستقرار يحدثونك

لا شك، أن القيادة في الدولة، العليا هذه المرة، يبهما بالدرجة الأولى الاستقرار وتولود لدى البعض فكرة أن من يقوم بإدارة ما يدون مشاكل هو المطلوب، نورد في هذا السياق ما قاله أحد رؤساء جمهوريات العرب إجابة على تساؤل: لماذا لا تقومون بتغيير الوجه المعتادة منذ سنوات عنكم؟ قال السيد لا فصر فوه، «ولماذا التغيير؟ الأمور مأسية كويس! لماذا المجازفة بوجه جديدة؟» طبعاً يعلم الجميع أن الغالبية العظمى من دولنا العربية «أمورها لا تمشي كويس».

بديل مستحدث

يحدث في معظم بلداننا العربية، تغييرات في المناصب ولكنها تظل محصورة في دائرة ذات الوجود في غالب الأحوال وإن جرى تعميمها من حين لآخر، وهي تشابه ما صار يعرف «بالكراسي الموسيقية» حيث يظل العازفون هم هم وبنفس الألاتهم، ولكنهم يخيفون مقدمهم، وبالطبع يذهب وقلما يعود منهم أحد.

تحتاج لأموركثيرة دون شك، ولكن في السياق قد نرى أولويات ملحة منها،

■ الابتعاد الكامل عن تعيينات شاغلي المناصب القيادية من المدرسة القديمة القائمة، مؤيد معظمهم اتت بهم مقادير معينة تتعلق بأمر السياسة، وتقول بان الأوان قد آن إعادة النظر في مسألة حصر الاختيار في طبقة الأوليغارشية الموجودة

تكليف الأمير نايف هو قرار صائب بكل المقاييس

د. ثامر السعيد**

■ تلعب المملكة العربية السعودية دورا هاما على الصعيدين العربي والدولي بما تمثله من قوة اقتصادية وقوة إقليمية ومكانة ووجية ودينية وموقع استراتيجي متميز. هذه الأهمية التي تتمتع بها المملكة تنبع أيضا من أمثالاتها أكثر من 20 % من احتياطي العالم من البترول والثروات الطبيعية وتحتل المرتبة الأولى بين دول العالم في الثمكات المكتشفة من وقود الهيدروكربون وتحتل الموقع الرابع عشر في الدول من حيث المساحة. من هنا يعتبر انضمامها إلى مجموعة العشرين حق تستحقه عن جدارة.

لقي تعيين الأمير نايف بن عبدالعزيز نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ارتياحا كبيرا في داخل المملكة العربية السعودية وخارجها ما يتمتع به الأمير نايف من تواضع جم وخلق قويم وهو اهل لهذه الثقة لنجاحاته العظيمة في نشر الأمن والاستقرار في ربوع الوطن. فقد تقلد الأمير نايف أول منصب رسمي له كوكيل لعملة الرياض في عام 1950، ثم كلفه إماردة منطقة الرياض في عام 1955 وبقى مسؤولا لتنمية وتطوير تلك المنطقة والتي شهدت بدايات النهضة العمرانية والتحديث التي بدأها الملك فيصل رحمه الله. هذه التنمية التي تعيشتها طامعة الرياض وكل الأحيطة المحيطة بها بل لرجاء المملكة عن طريق سرعة واتراف غير مسبوقة في الوطن العربي من ناحية التخطيط العمراني وبرامج للتنصيع والتحديث لعب الأمير نايف دورا حيويا في دفعها وتشييعها.

في حزيران (يونيو) من عام 1970 تم اختيار الأمير نايف من قبل الملك فيصل رحمه الله لتولي منصب نائب وزير لوزارة الداخلية والتي عمل على تحديثها من ذلك التاريخ ومن ثم أوكلت له مهمة إدارة وزارة الداخلية عندما تم تعيينه وزيرا للداخلية في عام 1975. ويعرف الأمير نايف بن عبدالعزيز باضطلاع الواسع في الأدب العربي والتاريخ الاسلامي والسياسة الدولية وحبته الشديد للعلوم الشرعية في الفكر المعاصر. فو قد هذا، هو رجل دولة محنك من الطراز الأول ومهل لحمل مسؤولية النائب الثاني لمجلس الوزراء.

لامير نايفو مبادرات جهود كبيرة في مجلس وزراء الداخلية العرب وهو يتبوأ مقعد الرئيس الفخري للمجلس الوزاري العربي لوزراء الداخلية والعدل والذين يعتبر من أهم الشخصيات المعاصر الوزارية العربية وقد تم إقرار مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الاستخدام غير المشروع والمخدرات والمؤثرات العقلية. في خلال اجتماعاته السنوية والذي عقد آخره في بيروت في شهر آذار (مارس) من هذا العام، أكد الأمير نايف على أهمية تحقيق مستوى أفضل للتعاون العربي في مجال الأمن حتى يساهم في حل مشاكل يدفع الشعوب العربية إلى بلوغ طموحاتها من التطور والازدهار والذي أصبح شرطا حتميا في العالم الذي يتسم بالصراعات والتكتلات. كان له الدور الأكبر أيضا في إنجاز الاتفاقية الأمنية العربية لمكافحة الإرهاب الواقعة من قبل

السنة العشرون –العدد 6184 الخميس 23 نيسان (أبريل) 27 ربيع الثاني 1430هـ

علينا، بحجة أنهم من الخالصين، مزية الإخلاص لوحدها لا تكفي، يجب غض النظر عنهم بالكامل، بلدانا مليئة بالكفاءة الواعدة والمختصة أيضا.

● إجراء مسح شامل لكل من شغل أو يشغل مناصب قيادية في الدولة والقيام بالتقييم المجرى لما يقوم به على أن يكون التقييم بمعايير مثلى وشريطة أن لا يقوم به من يشغل مناصب الآن بل يجب أن يكون من قسبل خبراء أو مؤسسات مستقلة، سواء محلية (جمعيات أهلية مثلا) أو خارجية متخصصة، ويتم وضع معايير التقييم المستقبلية ويشترط للمرتقي الكفاءة والفعالية والقدرة، وكلما كان الأداء أفضل تجب المكافأة بالمثل، فراقم سنين الخدمة لا تعني بالضرورة استحقاق مزايا إضافية.

● التفكير في تأسيس «ديوان المحاسبة» وليس فقط للمسائل المالية ولكن أيضا المسائل الإدارية للثاكن من أن شاغلي المناصب لديهم الكفاءة والمقدرة.
● المعين الأكبر في هذا الشأن هو حرية التعبير المطلقة (اللهم التقييدات الأخلاقية) بوسائل الإعلام المكتوبة والسموعة والمرئية، فمن خصائص ومخرجات الصحافة الحرة هو لفت الانتباه وإظهار ما يبطن ويدس.

● الحصر على عدم «ديومة» القياديين في وظائفهم لأجال طويلة أو حتى نقلهم إلى مناصب أخرى بذات الحجم من الصلاحيات أو أكبر اللهم إلا إذا ثبتت جدارتهم الفعلية في خدمة الوطن.

● قد يقول البعض وإذاذا التغيير إذا كان «القيادي» مشهود له بالقدرة والكفاءة؟ وهنا نستشير من فلسفة الإدارة الفرنسية: الاستقرار على المقعد مدة طويلة يؤدي إلى نوع من التبدل والوهن، ونحن في غنى عنه، وبلدانا زاخرة بالكفاءات الواعدة فلماذا نحرماها؟
● هناك تجربة ناجحة في النظام الإداري الإيطالي تلخص في توصيف المناصب من حيث التطبيقات لشغلها وكذلك محددات وظائفها، ووضع شروط لكل منها وعندما يشغرف منصب ما طرح مسابقة عامة يمتحن فيها المتقدمون لها كتابيا وتحريفي في اختبارات موضوعية وفقا لطبيعة العمل الوظيفي المطلوب بل يخرج فائزا واحدا ويتم التعاقد معه لمدة لا تتجاوز مدة معينة (غالبا خمس سنوات) وإن أزد الخارج منها الاستمرار على الشغل في المسابقة التالية والنجاح فيها، يؤخذ في الاعتبار عادة الخبرة السابقة وقدرات التواصل والتمتع بالعمل الفكر والتدبير (مناخع التجربة في مقالة قادمة)

أين نحن من كل هذا اليوم؟

لا زلنا بعيدين، ولكن حيث صار لدينا حديث عن إصلاح، فلماذا لا نمنع الفكر في مسألة المناصب القيادية وشاغليها؛ لا نري لماذا يتم تعيين أو إعادة تعيين أو نقل «قيادي» لم يثبت أي جدارة أو كفاءة تتعلق بمصلحة المواطن... أمثال هؤلاء صاروا من المعيقن للنجاح والتقدم بكل بساطة.

■ كاتب ليبي

أهل العلم والفقه الإسلامي.

يشهد لامير نواف بن عبدالعزيز معرفته التامة بطروف مواطنيه سواء كانوا في البادية أو الحاضرة وهو واحد من أكثر السؤولين معرفة بأحوال شعبه ويحرص على مقابلة أي شخص يسعى لمقابله والاستماع إلى بشوى المواطنين وطبايعهم. هناك نايف مشهود له بتواضعه الأنصبة واصدراة التامل في مواجهة كل المشاكل التي تعترض مواطنيه بالمشاكل الكافية لحلها ول في متابعه الحالات التي أشار عليها بحلها. ويعرف عنه تقديه بالوقت والنظام في كل أمور الرسمية ويذكر في تواضعه وحبه لمواطنيه أن مواطننا من عامة الشعب دخل عليه في مكتبه وهو يحمل طلبا خاصا ينوي توصيله إياه بعد أن مكث بعض الوقت خارج مكتبه، فما أن دخل إلى مكتبه تقدم الأمير نايف حتى باب مكتبه وأسست من يد هذا المواطن بطريقه أوية وإنسانية ومعتزرا ل عن التخليق في مقابلته بسبب الانشغال في إنهاء بعض المواضيع الملحة ولقد اندمش هذا المواطن البسيط من تواضع الأمير وطريقة اعتداره، وحكى لي هذا الرجل بأنه لم يقابل الأمير نايف من قبل ولكن هذه المقابلة أسرته بأنه أمام إنسان يريد أن يسبق من شعبه ويحرص أن يكون في خدمته.

الأمير نايف على يقين من أن الحديديات التي تواجه الأمن العربي أصبحت صعبة وأن هناك استهداف للعقيدة الإسلامية وهناك استهداف للدول العربية ويرى بصراحة وجود أمن فكري كعزيمة للامن الاجتماعي وينادي بحرية الفكر والمفكر لتلقية الأفكار الهدامة من الأذهان ولمنع تأثر البعض بالوقوع فريسة للتوجهات الخارجية، الاستراتيجية التي تعمل لها وزارة الداخلية في تعاطيها مع الإرهاب والتطرف في الاستراتيجية الحوار والاتقاء والتابعة والرعاية التي يكون يعود هؤلاء الشباب إلى مجتمعاتهم كأغصا متجنين خريين، وقد استفادت من التجربة السعودية في هذا المجال من عدة عديده كانت تتجه لأساليب مختلفة في معالجة قضايا التطرف والإرهاب.
التحدي الاستراتيجي القائم على نقطة أساسية وهي أن أفكار هؤلاء قاضمة على تفسيريات غير صحيحة وبعيدة عن روح الإسلام ونهجه الصحيح.
بذل الأمير نايف دورا مشهودا في أصعب مراحل الهجمات الإرهابية على المملكة والتي سبقت حتى أحداث الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) بوقت طويل، ولزادة نفوذ المد الديني المتطرف، واستطاع بحكمته إتباع مسولة تابعة من الهيئة السعودية والقائمة على المناصح بتقديم التفسير الصحيح للدعوة بواسطة فقهاء في الدين الإسلامي وعلماء في علم النفس وإعادة تأهيلهم حتى يكونوا صالحين في مجتمعاتهم بعد أخرى.
تعيين الأمير نايف ثانيا لرئيس مجلس الوزراء هو قرار صائب بكل المقاييس لأنه تولى طوال حياته خدمة لسياسة مسؤوليات عظيمة ومثل عقده وكبيرة وعالجها بحسامة لينة وهو أحد الذين يفتقدون مسؤولية الاستقرار في بلد يعتبر واحدا من البلدان الأكثر أهمية في المنطقة وربما العالم، وتدعو الله أن يسدد خطاه.

■ كاتب سعودي

القاعدة غدا أحد أدوات إيران، وإن قياداته على علاقة وثيقة بنظام الملاي في طهران، وأن التنظيم أضحي في خدمة المشروع الإيراني في المنطقة، وهو ما يهدد بالتبعية المصالح الأمريكية ذاتها، لكن المحاولة على ما يبدو لن يكتب لها النجاح لسبب بسيط هو أن الأمريكيين يعرفون عن القاعدة ما لا يعرفه غيرهم.
الواقع أن الحملة الإقليمية التي إنشأها لا علاقة لها بالقاعدة بل بوجهة ما يسمى بالفرانسسي المتنامي، ووقف تحف الهلال الشيعي، لكن ذلك يجري تحت سقف القاعدة، ومع تسليمان أن من كل دول المنطقة –إن تبدى تحت سقفها تجاه هذا الأمر، – تعمل على حماية هويتها وثقافتها وترأثها الحضاري من الغزو الإيراني كما تسعيه، إلا أن السؤال المطروح هو كيف يستمى لهذه الدول فعل ذلك وهي فاقدة لمشروع القومي والحضاري؛ وحين تعجز هذه الدول عن الدفاع عن أمنها وهويتها الثقافية بأسطة مشروعة الذات، التي تتنجح في عمل ذلك عبر مشاريع الآخرين؛ – ثم مخاوف أكيدة لدى بعض دول الإقليم من منافسة إيران ومزاحمتها لها وإزاحتها عن زعامة المنطقة، إلى جانب المخاوف من طغيان مشروعها الثقافي، وقد يكون لدى كل الدول ما يبزر مخاوفها، لكن في المقابل هل تملك هذه الدول مشروعها حضاريا خاصا بها يمكنها من مواجهة المشروع الإيراني؛ الإجابة معروفة بالطبع، وبالتالي كيف يتأتى لمشاريع سياسية متباينة ومتناحرة في المنطقة معظما فاقد لمشروعيتها أن تواجه مشروعها عملاقا مدفوعا ببنزعة قومية متوقفة، تتخذها طلعات تاريخية حاضرة في المشروع الاستراتيجي الذي يستمد قوته من روح وطنية عالية، وبرنامج نووي يسابق الزمن ويتحدى العالم كي يصنع لنفسه مكانا تحت الشمس؟

التحير للسخرية أن دولاً هامشية في المنطقة لا تاقة لها ولا جعل في كل ذلك الصراع الذي يجري التحضير له مع إيران، إلا أنها تفصل السبرع عن اللغة بغية حصولها على بعض الفئات من المواثن، ويبقى الموقف الأمريكي من كل ما يجري مرهون بمصالحه هو بمصالح حلفائه الضعفاء الذين ما زالوا يستجدونه عند كل ملمة، وعجزون أن يكونوا قوما صعبا كالرق الإيراني، بالرغم من الموارد التي بأيديهم، ومن السخف الاعتقاد بأن الولايات المتحدة ستدب لحاربة الخطر الفارسي لأجل سواد عيون العرب، أو حتى لأجل مصلحة الأسود الذي هو بالاصل بيدها لا باليدي، صاحبها، فعلاوا إن تخشب أمريكا الإبرانيين في حين بالإمكان جعلهم أصدقاء لها بغضن من التشرلات غير الخلة التي تقيهم خطرا مائلا يسبح باستخدامها عند الحاجة؟

■ كاتب يمني



رأي القدس

شروط كلينتون الابتزازية لحماس

بدأت السيدة هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية تكشف بشكل متدرج عن سياسة حكومتها تجاه العديد من القضايا، وخاصة قضية الصراع العربي الإسرائيلي، حيث أعلنت أمس أنها لن تتعامل مع أي حكومة فلسطينية تضم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» ما لم تلتزم هذه الحركة بالشروط الدولية الأساسية، وهي نيل العنف، والاعتراف بإسرائيل، والوفاء بالالتزامات السابقة للسلمة الفلسطينية. مطالب السيدة كلينتون هذه تبدو تعجيزية، وتعكس رغبة الإدارة الحالية في فرض الشروط الإسرائيلية على أي حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وبما يؤدي إلى استبعاد حركة «حماس» منها كلياً. الأمر الذي سيؤدي حتماً إلى نسف الحوار الفلسطيني الحالي، وتشجيع الحكومة الإسرائيلية الحالية على اجتياح قطاع غزة مجدداً في أمل النجاح فيما فشلت فيه الحكومة السابقة، أي إنهاء وجود الحركة، والقضاء على جميع فصائل المقاومة الأخرى. السيدة كلينتون وهي تضع شروطها هذه لم تقل كلمة واحدة عن المقابل الذي ستحصل عليه الحكومة الفلسطينية في حال تجاوب «حماس» مع هذه الشروط، وما هي الخطوات التي يمكن أن تتخذها الحكومة الأمريكية في حال رفض نظيرتها الإسرائيلية التجاوب مع المطالب الدولية بالقبول بحل الدولتين، ووقف جميع الأنشطة الاستيطانية وتطبيق خريطة الطريق فوراً.

السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس لبت جميع الشروط الأمريكية المذكورة، ونذرت العنف تماماً وجرمته، واعترفت بإسرائيل رسمياً، والتمت بكل الاتفاقات الموقعة، ورغم ذلك ما زالت الضفة الغربية محتلة، وتمزقها المستوطنات والطرق الالتفافية، وتشل اقتصادها وحركة مواطنيها مئات الحواجز الأمنية.

كنا نأمل أن توجه السيدة كلينتون، وهي الخبيرة بملف الصراع العربي الإسرائيلي، انتقاداتها إلى الطرف الإسرائيلي، لا إلى ضحايا احتلاله وعدوانه، فالحكومة الإسرائيلية الجديدة تضم عتاة العنصريين والمتطرفين، ومعظم وزرائها لا يعترفون بحل الدولتين، ويؤيدون التوسع الاستيطاني،

ويطالبون بطرد العرب من الدولة العبرية، ويصرون على اعتراف الفلسطينيين بطابعها اليهودي الصرف قبل الدخول في أي حوار معهم. فلماذا يحق للإسرائيليين تشكيل حكومة من غلاة العنصريين المتطرفين، أمثال أفغدور ليبرمان وزير الخارجية، ولا يحق للفلسطينيين تشكيل حكومة تضم حركة فلسطينية منتخبة بطريقة ديمقراطية التزمت بالتهذبة، وأعربت عن استعدادها لتوقيع هدنة طويلة الأمد مع الدولة العبرية؟ العنف الذي تمارسه «حماس» والفصائل الفلسطينية الأخرى، وتشترط السيدة كلينتون نبذها، هو مقاومة مشروعة لاحتلال ظالم يرفض الاعتراف بالشرعية الدولية وقراراتها، ويرتكب جرائم حرب ضد الإنسانية، وتطهيراً عرقياً، موثقة وقائعهما جميعاً في سجلات منظمات حقوق الإنسان العالمية. كان الأحرى بالسيدة كلينتون أن تلتزم إسرائيل أولاً وهي الدولة الديمقراطية المتحضرة وفق التوصيف الأمريكي، بالالتزام بالاتفاقات الموقعة مع السلطة والعمل على تنفيذها دون تكوُّق قبل مطالبة حركة «حماس» بالشيء نفسه، بحركة «حماس» لم تقل مطلقاً أنها مظللة الحضارة الغربية في المنطقة، مثلما تفعل إسرائيل وتجد من يصدقها ويصدق لها في أوروبا وأمريكا.

حركة «حماس» يجب أن تلتزم بأي من الشروط الابتزازية هذه التي تطرحها السيدة كلينتون، لأن الإدارة الأمريكية يمثل هذه المواقف المزروعة تفقد صفة الوسيط النزيه، وتؤكد انحيازها إلى الطرف الإسرائيلي، فعندما تثبتت هذه الإدارة حياضها ونزاهتها ومصداقيتها، والتعامل مع جميع الأطراف على أسس متساوية، يمكن بعد ذلك الاستماع، والتفاوض معها، ومناقشة مطالبها.

منظمة التحرير الفلسطينية تعرضت لأكبر خديعة في التاريخ الحديث، عندما صدقت الإدارات الأمريكية والتزمت بشروطها، وانتهت إلى هذه النهاية البائسة التي نراها حالياً، فلا هي أقامت الدولة على خمس الأرض الفلسطينية التاريخية، كما نصت اتفاقات أوسلو التي وقعت، ولا هي ظفرت بالحكم الذاتي، وكل ما خرجت به هو «سلطة»، أكثر سوءاً من روابط القرى.



الوجوه المتعددة للحكم العراقي

د. بشير موسى نافع

السياسية، مهما كانت رغبة العراقيين في الانعقاد حول مخلص يخرجهم من الهاوية التي دفعهم إليها الغزو والاحتلال، فإن عقد تناقضات سياسات المالكي لن يلبث أن يفترط. ليس ثمة حكم يستطیع اضبط بعيداً بدون أن يحدد خياره الكبري، سيما أن أسئلة العراق ما بعد الاحتلال لم تتم الإجابة عليها بعد، مهما بدا من تعافي البلاد ومؤشرات استقراره القلق.

المشكلة الكبرى التي لم يزل يواجهها العراق هي مشكلة الدولة. فمن مجلس الحكم إلى الحكومة المؤقتة، ومن الاستفتاء على الدستور إلى الانتخابات وحكومة المالكي، ومن الاحتلال المباشر إلى اتفاقية التسليم التي أبرمتها الحكومة الأمريكية - العراقية، يعيظ العراقي في ظل حكومة، إدارة سياسية، تتعهد بمعظم مهام الحكومات التقليدية، بغض النظر عن حجم الدور الأمريكي وفعاليته، ولكن الدولة العراقية لم تولد بعد؛ والدولة ليست فقط مؤسسات أمنية وعسكرية واقتصادية ثابتة، لا تتغير بتعاقب الحكومات إلا قليلاً، وباتي هذا التغيير عادة طبقاً لوتيرة خاصة، ولكن الدولة أيضاً هي تجلي لعناصر هوية ومصالح ثابتة، رؤية مستقرة للذات والجوار والعالم، لا تخضع لتغيرات القوى والرياح الطارئة؛ وهي إضافة إلى ذلك مشروع تتفق عليه ويوجد أغلب قوى الشعب، مثل هذه الدولة لا يمكن رؤيتها بعد، ولا يمكن حتى رؤية محاولة جادة ولموسسة لتشكيلها، اللهم إلا أن كانت الدولة العراقية المنشودة ستكون ساحة للنفوذ الإيراني والأمريكي والتركي في آن واحد، ستكون طائفية وعربية، وإسلامية وشبه فيدرالية وموحدة في الوقت نفسه، ستكون حرة ومحتملة ومستقلة، وستكون مستباحة الثروات ومنتجة رئيسية للغنط والغاز وعاجزة عن توفير أدنى مستوى من الخدمات معاً.

ليس ثمة شك في أن المالكي، منتزهاً فرصة انقلاب العراقيين على العنف والافتتال الطائفيين، عمل بقوة ومثابرة على وضع حد لفضوى الميليشيات والافتلات

بكتسب رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، وحكومته أرضاً جديدة كل يوم، في الانتخابات العراقية المحلية، اكتسحت القائمة التي شكلها المالكي بمعزل عن خلفائه من قوى التشيعة السياسي، مجالس المحافظات الجنوبية وفي العاصمة بغداد، كما سجلت العربية السننية، في أكثر من مناسبة، استجاب المالكي لتوجهات العراقيين، ودعا إلى تعديل في الدستور العراقي الذي ساهم هو في صياغته، يخض البلاد من النصوص الفيدرالية التقسيمية، كما أخذ موقفاً صلباً من التوجهات التوسعية الكردية. شعور المالكي بالوقوع في زيادة تجلياً، فبالرغم من الخلافات في رأس الحكم حول تفعيل العراق في مؤتمر قمة الدوحة، صمم المالكي على احتلال مقعد العراق على طاولة القمة، ضارياً برعض الحائض باحتجاجات الرئيس طالباني، ويقدم مستشارو رئيس الوزراء العراقي واعوانه رئيسهم للعراقيين، للعرب، للولايات المتحدة، ولدولتي الجوار الرئيسيتين، إيران وتركيا، باعتباره منقذ العراق من أزمتها، والمؤهل لإعادة الصحة والحيوية للبلاد، والحفاظ على مصالح كافة الأطراف؛ المالكي هو الوحيد القادر على حماية الموقع المهيمن لشبيعة العراق؛ التكيف بإيعاء السنة فقومهم وحراسة وحدة العراق؛ من يحافظ على عروبة العراق وهويته، من سيحمي المصالح الأمريكية؛ من سيضمن النفوذ الإيراني؛ من سيقف بصلابة أمام أية محاولة لتحويل العراق إلى صمد تهديد لأمن تركيا، والدش، أن أغلب الأطراف باتت بالفعل تقبل مثل هذا التصفية، ربما لأنها لا تجد بديلاً آخر.

ثمة من يقول أن سيرور رئيس الوزراء العراقي لا تشي بمثل هذه القدرات الفائقة على الإبداع السياسي، وأن هناك من وراء الستار من يقتر للمالكي ويساعده على اتخاذ القرار، مهما كان الأمر، وحتى إن كان هذا صحيحاً، فمن غير العدل أن لا يحسب للرجل حسن اختياره لمستشاريه، هذه ليست المشكلة في أداء المالكي وحكومته، المشكلة أبعد وأعقم. فهما كانت قدرة رئيس الوزراء على الأكروبات

الغزو والاحتلال تتعلق بضعف الدور والتواجد العربيين، ومن ثم دعوة العرب إلى العودة للعراق، في الحقيقة، لم يتحركوا للعراق طويلاً للقرار الأمريكي ونفوذ دول الجوار وحسب، ولكن بعضهم شارك بالفعل في دعم مشروع الغزو والاحتلال، تماماً كما عملت قوى عراقية سياسية تشارك الآن في الحكم. ولكن استققال العراق ومستقبله لا يجب أن يظلم مرتهنين للدور العربي، بل أن تحرر العراق من النفوذ الأجنبي هو في مصلحة إيران، كما هو في مصلحة العراق والجوار العربي، بولد النفوذ الإيراني حساسية وردود فعل عربية؛ كما يثير قلقاً أمريكياً متزايداً؛ ويدفع الأتراك إلى محاولة كسب مواقع لهم في العراق الجديد، بحزر العراق من النفوذ الإيراني، يترع ميرر كبير للنتور العربي - الإيراني المتصاعد، ويترع مسوع آخر من استمرار الوجود الأمريكي، ويستشعر قطاع كبير من العراقيين الثقة في دولتهم وفي الارتباط الوثيق بين الدولة وشروط المواطنة، ولا يقل أهمية في الأسئلة المطروحة أمام المالكي وحكومته، خلال الشهور القليلة المتبقية على الانتخابات العامة الثانية، مدى جدية المالكي في التعامل مع مسائل المصالحة الوطنية وتعديل الدستور والنظام الانتخابي وقواعد توزيع المقاعد على المحافظات المختلفة؛ وهي ملفات متداخلة إلى حد كبير، وليس هناك من طريقة أخرى للبدء في وضع أسس راسخة للدولة العراقية، بدون التعامل مع هذه الملفات، في بعض جوانبه، يتقدم الدستور العراقي على كثير من دستاير دول المنطقة؛ ولكنه في الوقت نفسه دستور طائفي للغة واللغة، يعكس توجهها لهيمنة قطاع من العراقيين على الأخر؛ وهو أيضاً دستور تكفيري، يحضن قبيلة تقسيم موقوتة، ويهمش الدولة المركزية لصالح الأطراف والأهواء القومية، وقد وضع النظم الانتخابي في ظل توجهات ذاتها التي حكمت كتابة مسودة الدستور.

منذ تصديه للميليشيات المسلحة في البصرة، يكسب رئيس الوزراء العراقي، نوري المالكي، وحكومته أرضاً جديدة كل يوم، في الانتخابات العراقية المحلية، اكتسحت القائمة التي شكلها المالكي بمعزل عن خلفائه من قوى التشيعة السياسي، مجالس المحافظات الجنوبية وفي العاصمة بغداد، كما سجلت العربية السننية، في أكثر من مناسبة، استجاب المالكي لتوجهات العراقيين، ودعا إلى تعديل في الدستور العراقي الذي ساهم هو في صياغته، يخض البلاد من النصوص الفيدرالية التقسيمية، كما أخذ موقفاً صلباً من التوجهات التوسعية الكردية. شعور المالكي بالوقوع في زيادة تجلياً، فبالرغم من الخلافات في رأس الحكم حول تفعيل العراق في مؤتمر قمة الدوحة، صمم المالكي على احتلال مقعد العراق على طاولة القمة، ضارياً برعض الحائض باحتجاجات الرئيس طالباني، ويقدم مستشارو رئيس الوزراء العراقي واعوانه رئيسهم للعراقيين، للعرب، للولايات المتحدة، ولدولتي الجوار الرئيسيتين، إيران وتركيا، باعتباره منقذ العراق من أزمتها، والمؤهل لإعادة الصحة والحيوية للبلاد، والحفاظ على مصالح كافة الأطراف؛ المالكي هو الوحيد القادر على حماية الموقع المهيمن لشبيعة العراق؛ التكيف بإيعاء السنة فقومهم وحراسة وحدة العراق؛ من يحافظ على عروبة العراق وهويته، من سيحمي المصالح الأمريكية؛ من سيضمن النفوذ الإيراني؛ من سيقف بصلابة أمام أية محاولة لتحويل العراق إلى صمد تهديد لأمن تركيا، والدش، أن أغلب الأطراف باتت بالفعل تقبل مثل هذا التصفية، ربما لأنها لا تجد بديلاً آخر.

ثمة من يقول أن سيرور رئيس الوزراء العراقي لا تشي بمثل هذه القدرات الفائقة على الإبداع السياسي، وأن هناك من وراء الستار من يقتر للمالكي ويساعده على اتخاذ القرار، مهما كان الأمر، وحتى إن كان هذا صحيحاً، فمن غير العدل أن لا يحسب للرجل حسن اختياره لمستشاريه، هذه ليست المشكلة في أداء المالكي وحكومته، المشكلة أبعد وأعقم. فهما كانت قدرة رئيس الوزراء على الأكروبات

خطاب الرئيس نجاد في مؤتمر الأمم المتحدة للعنصرية

د. يوسف نور عوض

الرئيس نجاد لم توجه له نقداً كعادتها بل ركزت على خروج الوفود الأوروبية من قاعة المؤتمر، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إن خروج الدول الأوروبية من قاعة المؤتمر يؤكد أن العالم الغربي ليس على استعداد لأن يستمع إلى أي نقد للصهيونية، وكان غريباً أن ينتقد الأمين العام للأمم المتحدة «بانغي مون» الرئيس الإيراني في مؤتمر الأمم المتحدة للعنصرية في جنيف، وكان من المفروض أن يتحدث الرئيس نجاد مدة سبع دقائق، ولكن كلمته امتدت نصف ساعة، وقد تبعها خروج عدد من الدول من بينها الولايات المتحدة، وقد وجد هذا الخروج انتقاداً من عدد من الدول المشاركة كما وجد انتقاداً من بعض منظمات حقوق الإنسان، فقد قال رئيس الوفد السوري فيصل مقداد إن اختلاف وجهات النظر ليس سبباً في إلغاء طرح الموضوع الذي يساعد على تخليص العالم من العنصرية والاحتلال الأجنبي، وقال بعض أعضاء لجان حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة لم يكن من المناسب أن تنسحب وفود الدول الأوروبية من المؤتمر بسبب كلمة الرئيس الإيراني لأن ذلك يوحي بأن البعض يريدون أن يعيشوا بوجهة نظر واحدة دون الالتفات لما يقوله الآخرون. وقد أيد هذا الموقف رئيس الوفد الباكستاني «نواب زاده مالك» الذي قال إن تلاحم الآراء ودخولها في حوار هو السبيل الوحيد للتوصل إلى الحقيقة وليس الهروب من وجهات النظر الأخرى. وعلى الرغم من أن موقف الدول العربية قبل ثمانين سنوات في مؤتمر مانتال والذي صنف الحركة الصهيونية على أنها حركة عنصرية قد أثار غضب إسرائيل والولايات المتحدة فإن الدول العربية لم تتخذ في هذه المرة موقفاً قارباً لموقفها السابق باستثناء المندوب الفلسطيني الذي اعتبر الاحتلال الإسرائيلي

في تلك السياسات، وإذا نظرنا اليوم إلى موقف الغرب من إسرائيل وجدنا أنه دعم لا يستند إلى أي أسس عقلانية، ذلك أن الدولة في مرحلتها الراهنه لا تتحرك على استرجاع فلسطين كما كانت الدولة من قبل بل تتركز حول هدف أقل طموحاً وهو إقامة الدولتين، وذلك هدف وافقت عليه الولايات المتحدة، بل إن الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش وعد بيان يتحقق هذا الهدف خلال فترة رئاسته، ولكن شيئاً من ذلك لم يتحقق بل رأينا مباحثات طويلة تتمدد دون هدف واضح، وتصبح هذه المباحثات مجموعة من المؤامرات، تارة تجاه إيران وأخرى تجاه سورية أو الأردن أو السودان، وأخيراً بدأتنا نسمع من الزعماء الإسرائيليين قولهم إن مبادرة السلام العربية هي تصفية للدولة الإسرائيلية، وقد شك أن ما يقوله الإسرائيليون في هذا الصدد ضرب من العيب وإضاعة الوقت ولا يحق لهم أي طموحات مستقبلية لأن الزعم بأنهم قادرون على تحقيق انتصار شامل على الفلسطينيين والعرب هو ضرب من الهزل لأنه حتى لو استطاعوا أن يفعلوا ذلك في الوقت الحاضر فمنهم من يكونوا قادرين على الاستمرار في هذا الوضع المستقبلي لأن العرب لن يعدموا وسائل القتال الجديدة حتى لو كانت قوة نووية، ولا تستطيع أن توفر إسرائيل لنفسها الأمن لجرد أنها تمتلك ثوقاً عسكرياً موقوتاً، أو أنها قادرة على زعزعة الاستقرار في دول المنطقة بمساعدة دول أجنبية كما هو الشأن في السودان في الوقت الحاضر، وهنا يجب ألا توجه الحديث لإسرائيل لأنها تتفق على عدم النظر المستقبلي ويجب أن توجه القول إلى الدول الغربية التي تدعم إسرائيل بأسلوب عمياني وتسن القوانين التي تجعل حتى مجرد توجيه النقد لإسرائيل عملاً يحاسب عليه القانون. وإذا كانت الدول الغربية ترى أن كل ما يوجه إلى إسرائيل من نقد هو معارضة للسلامية فمن الضروري أيضاً أن ترى أن إسرائيل لا تمتلك الحق في تشريد الشعوب من أرضها أو إلحاق الأذى بها، خاصة أنه من غير الحكمة أن ترفض إسرائيل حل الدولتين اعتقاداً منها أن ذلك تجاوزه الزمن.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 أكيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تعالو في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

3 عمليات زرع قلب في عائلة واحدة

■ لندن - يو بي آي: استصحب عائلة اسكتلندية أول عائلة في بريطانيا يخضع 3 من أفرادها لعمليات زرع قلب. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن ستيفن موفات (12 سنة) وأخته رايتشل (7 سنوات) من مدينة كلياند في مقاطعة ناتركشاير البريطانية كانا أول من خضعاً لجراحة زرع قلب بعد معاناتهما من مشاكل وراثية في قلبهما. لكنها لغقت إلى ان الوالد أندرو (45 سنة) بات بحاجة ماسة للجراحة نفسها بعدما تبين انه يشكو من الحالة عينها. وقال الوالد لـ«بي بي سي» «هذه حالة نادرة جداً».

يشار إلى ان الوالد يعاني من مشاكل في القلب منذ طفولته إلا أنه لم يعلم وزوجته ماري ان في عائلتهما حالة مرضية وراثية إلا عندما اكتشفا وضع ولديهما الصحي.

أعلى بدلة في العالم ب 100 ألف دولار

■ لندن - يو بي آي: بيعت في العاصمة البريطانية لندن بزة (بدلة) لشخص مجهول الهوية بقيمة 70 ألف جنيه استرليني أي ما يعادل أكثر من 100 ألف دولار لتصبح الأعلى في العالم. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الأربعمائة أن البدلة مصنوعة من صوف القطب الشمالي والصوف الأمريكي الجنوبي النادر استغرق تصنيعها أكثر من 80 ساعة على يد المصمم الشهير ألكساندر أومسو ووضع فيها 5000 قطعة وبقيمة 14 جنيهاً استرلينياً للقطعة الواحدة.

وتحتوي على أزرار من الألماس والذهب من عيار 18 قيراطاً وسيتم تسليمها إلى مالكها المجهول خلال حفل خاص يُقام بمكان مجهول وسط لندن. ونسبت (بي بي سي) إلى المصمم أومسو قوله «ما تزال هناك مطالب للأشخاص ذات الجودة الميزة في ظل الركود الراهن.. ونحن لا نقدم خدماتنا لكل شخص، لكن الناس الذين يشترون منتجاتنا هم الراغبون حتماً في ارتداء أفضل أنواع البدلات في العالم مهما بلغ سعرها».

أعلى مقهى للانترنت في العالم

■ كاتماندو - ب: أفادت تقارير إخبارية الأربعاء بأن ما قد يعتبر أعلى مقهى للانترنت ارتفاعاً قد افتتح بالقرب من المخيم الرئيسي لجبل إيفرست في شمال شرقي نيبال. وسيفقد مقهى الانترنت الواقع على ارتفاع 5180 متراً فوق مستوى البحر في جواركسي في منطقة خومبوج (حوالي 2000 كلم شرق العاصمة كاتماندو) خدمة الدخول على الانترنت للسياح الزائرين للمنطقة حسيماً. ذكر موقع صحيفة «كانتتيجور» على الانترنت. وتشتهر المنطقة بالسياح الذين يصفون المخيم الرئيسي لجبل إيفرست وهو أعلى قمة في العالم حيث يبلغ ارتفاعها 8848 متراً. وقال مدير مقهى «شربا انترناشونال» شيتان شربا إن المقهى يقدم خدمة الدخول على الانترنت من أعلى ارتفاع في العالم.

أطول رجل في العالم طوله 2.46 متر

■ تيانجين (الصين) - ا. ب: ليتمتع من النوم براحة، يتقدم الصيني زاو لينغ غانج قد يعلن رسمياً أطول رجل في العالم، على سريرين الصق بالطول، كي يتسعوا لطله البالغ 2.46 متر. زاو هو فعليا أطول رجل في العالم، إذ تجاوز طوله بمقدار 10 سنتيمترات طول حامل القلب الحالي الصيني باو كزيشون. لكن الشاب البالغ من العمر 27 عاماً «لا يعرف بعد» ما إذا كان سيسعى إلى دخول كتاب غينيس للأرقام القياسية لإنزاع القلب رسمياً، على ما نقل عنه أطباء في مستشفى تيانجين في غرب بكين حيث عولج من إصابة قديمة في القدم اليسرى.

ويبدو زاو متضامياً من ذبوع صيته فجأة بعد نشر مقالات عدة عنه في الصحافة الصينية، وتعاقب الصحافيون على غرفته في مستشفى تيانجين، حيث يحتل سريرها يبدو طويلاً جداً وضيقاً جداً في الوقت عينه.

عصفور أحرق متجراً في بريطانيا

■ لندن - يو بي آي: توصل المحققون في حريق هائل تسبب بأضرار تقدر بـ364 ألف دولار في متجر في ليكولنشايير، ان التسبب هو عصفور نقل سيجارة مشتعلة إلى عنقه. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أنه بعد التحقيقات المطولة في الحريق الذي نشب في 9 آذار/مارس الماضي في الطابق العلوي في متجر «كريستن» في ليسيغهام، أعلم مالك المتجر بول شريف أن نقل عصفور لسجارة في التفسير المحتمل الوحيد لانذاع الحريق.



بيونسيه.. تصارع دموعها

■ لوس أنجلوس - د ب أ: صارت نجمة موسيقى الـ آر. أند. بي الشهيرة بيونسيه دموعها أثناء امتداحها وندتها في برنامج تليفزيوني أجرى معها حديثاً مؤخراً. وقالت بيونسيه رداً على سؤال حول أزهارها في والدها ماتيو الذي يعمل كمدير أعمالها وعن مصمصه ملامسها وصديقتها ووالدتها تيئا في ظل ترويجها مؤخراً لأحدها «أولادها «ويبيسيه»: «أيضا تكون هناك مشكلة، تكون والدتي إلى جانبتي، وتظل مستيقظة طوال الليل للتأكد من أن كل شيء يسير

بأفضل حال». ونقل تقرير إخباري الأربعاء عن المغنية السمرام (27 عاماً) قولها عن أمها التي أجشبت في البكاء بسبب ذنوبه كلمات ابتتها: «يمكنني الاعتماد عليها دائماً.. إنني محظوظة جداً لكونها إلى جانبي».

يذكر أن بيونسيه متزوجة من مغني الراب الأمريكي جاي زي منذ نيسان/أبريل عام 2008، حيث كانا قد اتما مراسم الزفاف في حفل بسيط أقامه في نيويورك بعدما قدم لها النجم الثري خاتماً من الماس بقيمة خمسة ملايين دولار.

● الممثل الاسترالي هيو جاكمان ترك بصماته على رصيف الفن في هوليوود إلى جانب بصمات نجوم كبار في السينما أمثال مارلين مونرو وهمفري بوغارت وبيتي ديفيز خلال حفل أقيم بعد شهرين على تقديمه حفل جوائز الأوسكار.

● ايناس النقيب عقيلة قدري عبد المطلب السفير المصري بالرباط نظمت حفل عشاء لدعم العمل الاجتماعي بالمغرب، تخللته سهرة فنية وعرض للأزياء و«طومبولا».

● أعلن المركز العربي البريطاني عن قائمة قصيرة لجائزته السنوية المخصصة للأشخاص أو مؤسسات قدمت مساهمة مميزة في تفهم الجمهور البريطاني للثقافة والمجتمع العربي. القائمة ضمت أهداف سوييف، فرقة الزيتونة للدبكة، مجلة The Arab، الراصد الاعلامي العربي، دار نشر توريس، بيتر مورتيمر، رجا شحادة، تيم نيبلوك، مؤسسة زيتون، ArtRole، ومهرجان ليفربول للفنون العربية.



● لطيفة أخرياش الوزيرة الخارجية المغربية أجرت بالرباط مباحثات مع سيجفريد كاغ مديرة صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حول التعاون بين المغرب واليونيسيف.

● وزير التنمية الإدارية المصري أحمد درويش اكتشف أثناء وجوده في المطار انتهاء صلاحية جواز سفره لكن سلطات المطار أجرت اتصالات عاجلة يسرت إصدار جواز سفر مؤقت له. ويحمل الوزراء المصريون جوازات سفر دبلوماسية.

● ثريا جبران وزيرة الثقافة المغربية عادت إلى ممارسة مهامها بالوزارة بعد شفائها من الوعكة الصحية التي ألمت بها.

● يبدأ المطرب المصري حكيم خلال أيام جولة غنائية في أستراليا يقدم خلالها سلسلة من الحفلات وتستغرق 21 يوماً تبدأ بحفلين في مدينتي سيدني وملبورن ثم هوبارت

الأردن: بائعة هوى قادت الرذيلة إلى الهلاك

محل للأراجيل بعمان، تعرف على المغدرة وهي أردنية عمرها حوالي 36 سنة، من خلال صديقه المصري الذي كان يعرفها، وقبل أيام من الجريمة كان صديقه نائماً في بيت لها كانت قد استأجرته لفنرة، واتصل به الحكومة عليه فأخبره أنه عندها، وعندما قابله سألته عنها فأبلغه ان بإمكانه ممارسة الرذيلة معها مقابل 30 ديناراً، فوافق، فاعطاه رقم تليفونها المحمول ليتفق معها، واتصل بها وأبلغها أنه من طرف صديقه، فرحبت به وأخبرته أنها تقطن بالزرقاء، ولعدم معرفته بالمدينة قال لها أنه بعد انتهاء عمله سوف يتصل بها حتى تعطيه العنوان فطلبت منه الانتظار في المجمع وأن يستقل سيارة أجرة وينظرها تحت مظلة وقوف، وعندما حضرت طلبت منه الركوب وعندما وصل للبيت دفع هو أجر السيارة.

وعندما دلفا للبيت طلبت منه مبلغ 50 ديناراً

المجنى عليها هي الجانية بعينها...قادت الرذيلة إلى الهلاك...ويستبب سوء سمعة القتيلة استفاد القاتل من تخفيض الحكم عنه، حيث قررت محكمة الجنايات الكبرى الحكم على منه مصري الجنسية بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمس عشرة سنة بعد ادانته بجناية القتل القصد.

جاء ذلك خلال جلسة علنية عقدها هيئة المحكمة برئاسة القاضي عاطف جرادات وعضوية كل من القاضي زرق أبو الفول والقاضي نهار الغزو، وقد تم تعديب وصف التهمة من القتل العمد إلى القتل القصد، ونظراً لإسقاط الحق الشخصي عنه بسبب سوء سمعة القتيلة قررت المحكمة تخفيض الحكم بحقه إلى النصف ليصبح سبع سنوات ونصف السنة، والحكم قابل للتمييز.

وتتلخص القضية في ان المحكوم عليه وهو في العقد الثالث من عمره وكان يعمل في

القاهرة - يو بي آي: قال شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي إنه لا يحق للدولة إصدار قانون لتنظيم الأسرة أو تحديد عدد أفرادها.

ونقلت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة عن طنطاوي، الذي يترأس أكبر مؤسسة دينية في العالم السنني، قوله إنه «لا يجوز للدولة شرعاً إصدار قانون بإجبار المواطنين على تنظيم الأسرة، أو تحديد عدد معين لأفراد كل أسرة»، مشيراً إلى حرمة «تحديد النسل» أو «التعقيم» لمواجهة الزيادة السكانية.

وقال طنطاوي خلال لقائه في مقر مشيخة الأزهر وفد وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

شيخ الأزهر: لا يحق للدولة إصدار قانون لتنظيم الأسرة أو تحديد عدد أفرادها

بالأردن برئاسة وزير أوقاف محافظة أربد جمال حسن البطاينة، «في رأيي أنه لا يصح ولا يجوز شرعاً ان تصدر الدولة قانوناً بذلك، لأن عدد الأفراد لكل أسرة وليس من حقها ذلك، لأن قضية تنظيم الأسرة من المسائل الشخصية التي تتعلق بالزوجين فقط، وليس لأي شخص أو جهة أخرى الحق في التدخل فيها».

وأضاف أن تنظيم الأسرة يختلف من أسرة إلى أخرى حسب ظروفها وأحوالها وما يتعلق بالزوجين، «وهذه الأمور لا تعالجها القوانين، وإنما يمكن ذلك عن طريق فهم الدين فهماً سليماً»، مشيراً إلى أنه يرى أن سبب تهاون

منذ وقت طويل لم نسمع بالقراصنة. نراه فقط على شاشات السينما ونقرأ عنهم في الكتب. في الواقع لم يعد هناك قراصنة يعتد بهم. فمذ أن انهى البريطانيون الأعمال العسكرية التي كانت تعيق تدفقهم إلى قارة النهب لم تعرف شرايين اللامحة في الخليج العربي، بحر العرب، المحيط الهندي نشاطاً يذكر لـ «القراصنة». لم يكن أولئك «القراصنة» قراصنة بالفعل. على الأقل هذا ما يجادل به الباحثون العرب وبعض الباحثين الغربيين المنصفين. اتحدث هنا عن صراع «القواسم» مع سلطنة التجار البريطاني التي ارادت بسط نفوذها المطلق على الخليج العربي لتأمين تجارتها الهندية في الاتجاهين. «القواسم» لم ينظروا إلى أعمالهم في مواجهة تنامي الوجود البريطاني في مجالهم الحيوي على أنها قرصنة. كانت في نظريهم، ونظر الأعراف البحرية السائدة آنذاك، عملاً يذود عن المصلحة الوطنية، عملاً يجري امام سواحلهم ومياههم الإقليمية. لم يذهب «القواسم» إلى «ساوثهمبتون» ولا إلى «الغبرول». كانوا يتحركون امام الشارقة ورأس الخيمة ورأس مسندم. في مياه تعتبر مجالهم الحيوي، مصدر رزقهم، مياههم الإقليمية. تنبى التاريخ مصطلح «القرصنة» الذي اطلق على نشاط «القواسم». لهجت به كتب البحث وصفحات المجلات والصحف، تسلل إلى الكتابة العربية التي اعتمدت من دون مساءلة جادة عن هم القرصنة الفعليون: القادسون من بحار مظلمة بعيدة أم أهل المنطقة. تلك كانت آخر أيام «القرصنة»، تقريباً، في المياه العربية والهندية.

الرواية والسينما تولتا إعادة انتاج القراصنة. تحولوا إلى مادة ترفيحية تحقق ملايين الدولارات. آخر أعمال قراصنة الشاشنة هو ثلاثية «قراصنة الكاريبي» شبه الاسطوريين. يحصل أحياناً أن تعيد السينما انتاج الواقع. يحصل، أيضاً، العكس: الواقع يقلد السينما وابعدة إنتاجها. لا ندري إن كان قراصنة الصومال هم إعادة انتاج واقعية لخيال السينما أم ثمرة تطور واقعي كان لا بد أن يحصل في بلد تمزق إرثياً. لكن عندما تضيق فسحة العيش بالناس يقومون بما يتنافى، أحياناً، مع شيمهم وخصالهم. لا أظن أن القرصنة طبع متأصل في الصومالي. أو من شيمه وخصاله. لم يعرف عن الجبهه الشماليين، في السابق، ميل كهذا. بل لم تكن نسماع الكثير عن الصومال عندما كان دولة واحدة. آزاد الغرب في صراعه مع الكتلة الشرقية، ايجاد موطنه في قديم في القرن الأفريقي فعمل على تفتيت الصومال. بدأ الأمر مع محمد سياد بري الذي أنتزعه من حضن موسكو مثلما أنتزعو أمام السادات وجعفر نيمري. ثلاثة تحولات إقليمية صنعتت تاريخاً جديداً للمنطقة. مصر التي حافظت على وحدتها الترابية خضعت تماماً لإرادة واشنطن. خرجت من «الجبهة العربية». قيدت باتفاقيات ومنحات مالية كبيرة. صارت وسيطاً لاسرائيل والغرب في نزاعات المنطقة. هذا هو دورها الذي تكافأ عليه بمئتي مليار دولار سنوياً. أما السودان والصومال فسارا على خطى التفتيت. قد يكون السودان أكثر حظاً، حتى الآن، من الصومال فلم يفتت تماماً رغم عصفت قضايا «الأقليات» في خارطته المليونية. لكن الصومال تفتت. انتهى كدولة موحدة ذات نظام «تقدمي» ذي قبضة حديدية. كان البديل أسوأ. عادت إليه القليلات. صار لكل قبيلة دولة. ولكل قبيلة جيش ومرفاً. ماذا يتوقع العالم من بلد لا يربغ أحد بإيجاد حل فعلي لتمزقاته؟ لا العرب بدلوأ جيداً لرأب صدوعه ولا الغرب اهتم بإعادة توحيد و اجراء مصالحة حقيقية بين مكوناته القبلية. المحاولة الوحيدة التي جرت على هذا الصعيد قامت بها «المحاكم الإسلامية» التي رُبطت فوراً بالقاعدة» فأرسلوا إليها الجيش الاثيوبي فأنهى «نظامها» الذي كان لا يوجد الصومال مرة أخرى. الآن يتحدثون عن القرصنة. الآن عاد الصومال إلى اهتمامات «الرأي العام» العالمي بعد أن بدأت أخبار اختطاف البواخر تنصدر الأخبار. ربما كان بعض تلك الأعمال قرصنة. ولكن لِمَ ظلت مياه الصومال الإقليمية مسرحاً لقراصنة آخرين قادمين من البعيد لنهب ثرواته البحرية؟ ماذا كان يفعل اليابانيون والأسبان والفرنسيون امام الشواطئ الصومالية؟ الآن، ينتبه العالم للصومال ليس لأزمته، ليس لحكومته الجديدة، ولا لأمال نخبه في الوحدة وشعبه في الاستقرار.. وإنما بسبب قراصنته.

ولكن ما هي الحلول المقترحة لإنهاء ظاهرة القرصنة التي تهدد «اللامحة» العالمية؟ توحيد الجهود في مواجهة القراصنة؛ ولكن هذا ليس حلاً. القرصنة عرض المرض في مكان آخر. فهل هناك من يهتم فعلاً؛ أشك بذلك.

قراصنة.. ولكن!

أمجد ناصر



اللحوم «المطهوه جيداً» تزيد احتمال الإصابة بسرطان البنكرياس

■ واشنطن - ا. ب: الاشخاص الذين يهون تناول لحوم مطهوه لحد الاحتراق يزيد لديهم احتمال الإصابة بسرطان البنكرياس بنسبة60% ، على ما اظهرت دراسة جديدة. وقالت المشرفة على الدراسة الباحثة في جامعة (مينيسوتا) كريستن اندرسون، ان هذه النتائج «هي دليل آخر على ان خفض درجة الحرارة لدى طهو الطعام بالقلي والشوي لتجنب احتراق اللحوم او تقمحه، قد يكون في الواقع وسيلة لتقليل نسبة الإصابة بسرطان البنكرياس لدى بعض الأشخاص».

واضافت اندرسون ان الدراسة التي عرضت نتائجها في اجتماع عقد في «الجمعية الأمريكية لأبحاث السرطان» في دنفر (كولورادو)، وجدت ان اللحوم المطهوه على حرارة عالية جيداً عبر القلي والشوي، وخصوصاً اللحوم الحمراء، تؤدي إلى تشكل مواد مسيئة للسرطان، بينما لا تنتج اللحوم المسلوقة أو المطهوه بدرجة حرارة معتدلة أي مواد مسيئة لهذا النوع، وحلل الباحثون العادات الغذائية الخاصة بـ6258 شخصاً يتمتعون بصحة جيدة. وبعد تسعة اعوام من المتابعة، رصدت 208 حالات سرطان في البنكرياس بين المشاركين، وتبين ان أولئك الذين كانوا يفضلون لحومهم «مطهوه جيداً» لديهم احتمال للإصابة بسرطان البنكرياس يزيد بنسبة 60% مقارنة بالولئك الذين يفضلون لحومهم مطهوه بشكل معتدل، او الذين لا ياكلون لحوما البتة.

وقالت اندرسون «لا نستطيع ان نحدد ان خطر تطور هذا السرطان ينجم عن المواد السرطنة الناتجة عن اللحم المحروق... لكن هوأه الذين يهون اللحوم القليلة او الشوية يجون ان يفكروا في التقليل من حرارة الطهو او في ازالة الاجزاء المحترقة، موضحة انه يجب «طبخ اللحوم بشكل كاف للقضاء على البكتيريا التي تحتويها من دون ان تحترق».

طالب سعودي عمره 15 عاماً يتزوج فتاة عمرها 16 عاماً

■ الرياض - د ب أ: في استمرار لسلسلة تزويج صغار السن في بعض مناطق السعودية أثارت قضية زواج جديدة سكان إحدى القرى التابعة لمحافظة العارضة في منطقة جازان بجنوب غرب السعودية، حيث أجبر جبران بن جابر خيرانى (15 عاماً) ويدرس في الفصل السادس الابتدائي على الزواج من إحدى قريباته (16 عاماً). وتكررت صحيفة «الوطن» السعودية الأربعاء أن «هذا الزواج أثار دهشة سكان المحافظة وأضعن اللوم على والده الذي وافق على زواج ابنه في سن مبكرة». وأوضحت الصحيفة أنه بمقتضى هذا الزواج يتطلب من الزوج القاصر «البحث فوراً عن عمل حتى يوفر من خلاله حاجات زوجته خاصة أنه يسكن في غرفة مع أسرته ولا عائل له ولزوجته إلا والده الذي يعتمد على الزراعة وتربية الماشية في توفير المال».

وأشارت الصحيفة إلى أن جبران الذي أجبره والده على الزواج من ابنة عمه تزوج قبل شهرين وبمهر بلغ 50 ألف ريال (13.33 ألف دولار تقريباً) يدفعها على أقساط... أما والده فاعترف بأن «الزواج المبكر هو عادة ينتهجها بعض أفراد قبيلته وأبناء قريتهم منذ زمن وليس له تأثير سلبي على الحياة الزوجية مستقبلاً، لأن هناك من الأجيال السابقة من قام بفعل ذلك غير مذكر باختلاف الظروف من كل النواحي بما فيها المعيشية على وجه الخصوص»، فيما هدد والد العروس باسترداد ابنته من زوجها إذا ثر د راسته.

● لطيفة أخرياش الوزيرة الخارجية المغربية أجرت بالرباط مباحثات مع سيجفريد كاغ مديرة صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، حول التعاون بين المغرب واليونيسيف.

● وزير التنمية الإدارية المصري أحمد درويش اكتشف أثناء وجوده في المطار انتهاء صلاحية جواز سفره لكن سلطات المطار أجرت اتصالات عاجلة يسرت إصدار جواز سفر مؤقت له. ويحمل الوزراء المصريون جوازات سفر دبلوماسية.

● ثريا جبران وزيرة الثقافة المغربية عادت إلى ممارسة مهامها بالوزارة بعد شفائها من الوعكة الصحية التي ألمت بها.

● يبدأ المطرب المصري حكيم خلال أيام جولة غنائية في أستراليا يقدم خلالها سلسلة من الحفلات وتستغرق 21 يوماً تبدأ بحفلين في مدينتي سيدني وملبورن ثم هوبارت